السنة الحادية والعشرون ـ العدد 6235 الاثنين 22 حزيران (يونيو) 29 جمادى الثانية 1430هـ

منوعات

12 احمد احمد: الدراما السورية بحاجة لدماء جديدة

AL-QUDS AL-ARABI alquds@alquds.co.uk www.alquds.co.uk

رأي

مدارات

لبنان بين الغالبية النيابية والغالبية الشعبية

ايران وثالوث الاقطاب: القداسة والثورة والسياسة

18

19

ســـاســـة ـ ســـاســـة ـ مــــــقـــة

AL-Quds Al-Arabi Volume 21 – Issue 6235 Monday 22 June 2009

إصابة تسعة في مصادمات طائفية في صعيد مصر

11

■ بني سـويف - رويتـرز: قالت مصـادر أمنية وشهود عيان إن ثمانية مسلمين ومسيحيا واحدا أصيبوا امس في مصادمات بقرية في محافظة بني سويف جنوبي القاهرة بسبب صلاة مسيحيين في

وقال شاهد إن المصادمات التي استخدمت فيها الحجارة بدأت حين منع مسلمون أسرا مسيحية من دخول بيت في قرية عزبة بشرى لإقامة صلوات

ولا تقام الكنائس في مصرولا ترمم إلا بترخيص

ويقول سكان إن البيت مملوك لرجل دين مسيحى يدعى القمص إسحق كستور وإن مصادماًت مماثلة وقعت في نفس البيت لنفس السبب العام الماضي.

وقال الشاهد إن المسلمين المحتجين حطموا

وقال مصدر أمنى إن تعزيزات من الشرطة انتقلت إلى القرية وفصلت بين الجانبين.

وأضاف أن الشرطة ألقت القبض على 20 مسلما و12 مسيحيا كما فرضت إجراءات أمنية حول بيوت المسيحيين الذين يقدر عددهم بنحو 200 من بين نحو أربعة آلاف نسمة هم سكان القرية.

والعلاقات بين المسلمين والمسيحيين في مصر يسودها الوئام بشكل عام لكن اشتباكات دموية تندلع أحيانا بسبب بناء الكنائس أو ترميمها وتغيير الديانة والعلاقات بين الرجال والنساء.

الاف الصوماليين يفرون من مقديشو مع احتدام القتال

■ مقديشو ـ رويترز: فر صوماليون من مقديشو امس الاحد خشية القتال المحتدم فيما دعا الشيخ عدن محمد مادوبي رئيس البرلمان الدول المجاورة إلى إرسال مساعدات عسكرية لمساعدة الحكومة فى التصدي للعنف، وقتل هذا الأسبوع اثنان من اعضاء البرلمان مع تفاقم العنف بين القوات الحكومية والمتشددين الذين يسعون للاطاحة بها. وبدأ نسـاء ورجـال واطفال يحملـون متاعهم في الخروج من العاصمة في طريقهم الي مخيم للنازحين. وتسبب القتال في اختناقات مرورية في الشـوارع. وقالت مؤمنة عبدي وهـي امرأة نازحة «كما تـرى ليـس لدينا ما يكفـي من النقـود وليس لدينا مواد لبناء مأوى للاطفال، اعتدت ان اغسل الملابس كوسيلة لأتعيش من ذلك واعتدنا ان عيش في ضاحية كاران ولكننا فررنا من منطقتنا الى هنا. ونحن بلا عون خلال هذا الموسم المطير». وكثف المسلحون هجماتهم ضد الحكومة الصومالية في الشهر الماضي ويوم الخميس قتلوا وزير الامن الصومالي و 30 شخصا في هجوم انتحاري بسيارة ملغومة.

ايران تتهم امريكا وبريطانيا باشعال المظاهرات

موسوى يدعو لمواصلة الاحتجاج وضبط النفس

متظاهران ايرانيان اثناء اشتباكات مع الشرطة في طهران امس (رويترز)

■ طهران_لندن_«القدس العربي»_وكالات: اعلن مرشح انتخابات الرئاسة المهزوم مير حسين موسوي، ان الاحتجاج على «التزوير» هو «حق للشعب»، داعيا انصاره الى «ضبط النفس». فيما اتهمت طهران «العملاء الاجانب» و الولايات المتحدة و فرنسا وبريطانيا و وسائل الاعلام الغربية و»الارهابيين»، معتبرة انهم المسؤولون الحقيقيون عن الاضطرابات التي تهز ايران احتجاجا على

اعادة انتخاب الرئيس محمود احمدي نجاد. ونقل موقع موسوي على الإنترنت عنه القول امس الأحد إن الاحتجاجات على التلاعب في الانتخابات هو

وأضاف في بيان نشره الموقع «إن الاحتجاج على الأكاذيب والتزوير (في الانتخابات) هـ و حقكم (أيها الإيرانيون). اليوم بلدنا ينعى الذين قتلوا في الاحتجاجات. وأدعوكم لالتزام الهدوء».

ووصفت السلطات المتظاهرين بأنهم «ارهابيون»

ومثيرو شغب، فيما يشير الى تصميمها على قمع المظاهرات بشدة بعد ان أدت الى مقتل ما لا يقل عن عشرة اشخاص

وذكر الاعلام الرسمى ان السلطات اعتقلت ايضا ابنة الرئيس الاسبق اكبر هاشمي رفسنجاني خلال تجمع للمعارضة في طهران السبت.

وتوزع طهران اتهاماتها على عملاء الولايات اري، واعتقال المراسـل الدائم لهيئـة الاذاعة البريطان

بشأن سير العملية الانتخابية وقمع المتظاهرين. وطالب احمدي نجاد الاحد واشنطن ولندن بـ»تصحيح

موقفيهما» متهما البلدين بــ»التدخل في الشؤون الداخلية»

نحو 250 قتيلا وجريحا بانفجار في كركوك

وسط توقعات بتدهور امنى بعد انسحاب المارينز

المتحدة وفرنسا وبريطانيا ووسائل الاعلام الغربية و »الارهابيين»، وكان آخر ضحايا هذه الاتهامات اعتقال صحافي كندي يعمل لحساب مجلة «نيوزويك» هو مزيار «بي بي سي» جون لاين اذ تلقى امرا الاحد بمغادرة البلاد في مهلة 24 ساعة. كذلك استاءت ايران كثيرا من الانتقادات المتزايدة التي توجهها اليها الدول الغربية

وكانت ايران ابدت استياءها باستدعائها سفراء فرنسا وبريطانيا وهولندا وسويسرا التى تمثل المصالح

الامريكية في ايران في منتصف الاسبوع. وقال خامنئي في خطبة الجمعة ان «دبلوماسيي بلدان غربية عدة ممن كانوا يتحدثون اليناحتي الان بلهجة دبلوماسية، كشفوا عن وجههم الحقيقي، وفي

مقدمهم الحكومة البريطانية»، وردت الحشود «لتسـقط منذا الموقيف، استدعى وزيـر الخارجية

الدبلوماسي ليؤكد لهم امام عدسات التلفزيون الايراني ان «بريطانيا تتآمر ضد الانتخابات الرئاسية منذ

منوشهر متكي صباح الاحد اعضاء السلك

(تفاصيل ص2 و 3 ورأي القدس ص 19)

اليمن: محكمة تقضى بإعدام قاتل اليهودي

صنعاء - «القدس العربي»

وقالت المصادر الرسمية ان المحكمة الاستئنافية بعمران قررت خلال جلسّة أمس برئاسة القاضي احمد البعداني وبحضور أولياء الدم والمحامين وأولياء الجاني، قبول الطعز المقدم من النيابة العامة، شكلاً وموضوعاً والغاء الحكم

وكان حكم المحكمة الابتدائية قضى بدفع ديّة القتل العمد البالغ خمسة ملايين و 500 ألف ريال (27500 دولار) و تحويل المتهم الى مصحة تفسية للاعتقاد بأنه يعاني من أمراض نفسيةً، بينما رفضت أسرة المجنى عليه الحكم ورقّضت استلام الدية، وقال والد القتيل عقب صدور الحكم الابتدائي مطلع آذار (مارس) إنه لن يقبل بأن تدفع أموال صنعاء كلها ديّة لقتل ولده الوحيد. إلى ذلك حمّلت النظمة اليمنية للدفاع عن الحقوق والحريات (هود) التي ترافعت عن اليهودي القتيل،

والصحافيين الذي قاموا بتغطية وقائع جلسات المحاكمة وكذلك أسرة المجنى عليه. وقالت المنظمة في بيان تلقت «القدس العربي» نسخة منه إن المنظمة تلقت بالأعات من هيئة الدفاع عن أسرة الضحية ماشا يعيش النهاري برئاسة المحامى خالد الانسى أكدوا فيها «تواجد مجاميع قَبليّة مسلحة من أُسرة الجاني تُحاصر المحكمة، متوعدة بالاعتداء على المحامين وأسرة المجنى علية». وصدر حكم المحكمة الاستئنافية بالإعدام بعد إحالة الحكم اليها من قُبل المحكمة الابتدائية في آذار (مارس) الماضي والذي

كان يتضمن حكما بدفع الجاني الدية وتحويله إلى مصحة

وزارة الداخلية اليمنية مسؤولية الحفاظ على سلامة محاميها

ارتفعت حصيلة انفجار الشاحنة المفخخة، أكثر الهجمات دموية منذ قرابة عام، التي استهدفت أحد الاحياء الشعبية في محافظة كركوك (250 كم) شمال بغداد، إلى 250 شخصا بين شهيد وجريح أغلبهم من النساء والأطفال. وقال مصدر أمني في قيادة شرطة كركوك لـ»القدس

بينهم اصابات خطيرة، وأشار المصدر إلى أن الانفجار ادى كذلك إلى تدمير

يذكرأن شرطة كركوك فتحت تحقيقا بالموضوع لمعرفة ملابسات دخول الشاحنة إلى الحي السكني في وقت توجد فيه تعليمات تمنع دخول الشاحنات وسيارات النقل

كركوك (العراق) - «القدس العربي»:

العربي» إن اخـر حصيلـة لانفجـار الشـاحنة المفخخة في منطقة تازة جنوبي كركوك بلغت 75 قتيلا و175 جريحاً

أكثر من 50 منزلا في الحي الذي تسكنه أغلبية من الطائفة التركمانية، مبينا أن أعمال الانقاذ تواصلت خلال الليل للبحث عن ناجين وانقاذ حياتهم.

الكبيرة إلى المناطق السكنية، ويأتى هذا التفجير قبل ايام من استكمال انسحاب القوات

الرجل الثالث في تنظيم «القاعدة» مصطفى ابو اليزيد:

والدفاع حسـن ديكان أن تنشـط بعض «الخلايا الإرهابية» بعد انسحاب القوات الأمريكية من المدن، مؤكدا قدرة الأجهزة الأمنية على حفظ الأمن و »ردع» أي تهديد داخلي. وأوضح ديكان «نتوقع بعد انسحاب القوات الأمريكية من المدن أنَّ تنشط بعض الخلايا الإرهابية ليحدث القليل من الزعزعة الأمنية لكى يقولوا للشعب إن الأجهزة الأمنية العراقية غير قادرة على حفظ أمنكم».

الامريكية من المدن العراقية حيث رجح عضو لجنة الأمن

و أكد ديكان أن «القوات العراقية قادرة على حفظ الأمن وردع التهديدات الداخلية، إلا أنها بحاجة إلى التجهيز والتسليح لـردع أي تهديـد خارجـي»، داعيـا إلـى «رسـم سياسة حقيقيةً لبناء وزارتي الدفّاع والداخلية، حيثُ لدينا احتياجات كثيرة في الوزارتين بمجال التجهيز

ومن المقرر أن تغادر القوات الامريكية القتالية جميع المدن العراقية بنهاية حزيران يونيو الجاري وفق الاتفاقية الامنية الموقعة بين العراق والولايات المتحدة في (2008/11/13) والتي تقضي ايضا بانسحاب القوات الاجنبية من العراق بحلول اب/ اغسطس 2011.

هكذا خدعونا في العراق عبد الباري عطوان

■ تشهد بريطانيا جدلاً كبيراً يدور حول القرار المفاجىء لغوردن براون رئيس الوزراء باجراء تحقيق رسمى حول كيفية تورط بريطانيا في الحرب على العراق، وطريقة تسرويق هذا القرار للشعب البريطاني. فهناك من يؤيد بقاء هذا التحقيق سريا بعيدا عن أعين رجال الصحافة والاعلام واعضاء البرلمان، وعلى رأس هذا الفريق تونى بلير رئيس الوزراء السابق الذي مارس ضغوطاً على خلفه في هذا المضمار. وهناك من يصر على ان يأتي هذا التحقيق علنيا لاطلاع الشعب وبرلمانه على كل الحقائق بشكل مباشر.

فتح ملفات هذه الحرب ليس مهما من أجل التعرف على ما خفي من معلومات وأسرار، وانما ايضاً لفهم كيفية طبخ المؤامرات التي تحاك في الغرف المغلقة في واشنطن ولندن، وعواصم غربية أخرى، لتجنيد العملاء وفبركة الذرائع لشن الحروب ضد العرب والمسلمين.

فبالأمس كشفت صحيفة «الأوبزرفر» البريطانية العريقة عن مضمون وثيقة من خمس صفحات كتبها ديفيد ماننغ مستشار بلير للشؤون الخارجية، تلخص محضر اجتماع لبلير، الذي كان في حينها رئيساً لمجلس الوزراء، والرئيس الامريكي جورج دبليو بوش، في احدى الغرف الخاصة في مقر اقامة الرئيس

الامريكي في البيت الابيض. هـذه الوثيقة كتبت يوم 31 كانون الثاني (يناير) عام 2003، اي قبل الحرب على العراق بشهرين تقريبا، وجاء فيها ان الزعيمين البريطاني والامريكي كانا على علم مسبق بأن المفتشين الدوليين لن يعشروا على اي دليل يؤكد امتلاك العراق لأسلحة الدمار الشامل، ولذلك اتفقا في هذا الاجتماع على موعد لشن الحرب على العراق، وقدم الرئيس الامريكي لنظيره البريطاني قائمة تضم 1500 موقع عراقي

ستكون هدفا لقصف الطائرات الامريكية في اليوم الأول للعدوان. الخطورة ليست هنا فقط، وانما في إقدام الزعيمين على وضع «سيناريوهات» يمكن استخدامها لاستصدار قرار ثان عن مجلس الامن الدولي يعطي شرعية للحرب على العراق، ومن بين هذه السيناريوهات، حسب ما جاء على لسان بوش، وضع «خطة استفزازية» بارسال طائرة تجسس امريكية بدون طيار تحمل علم الامم المتحدة وشعاراتها، للطيران فوق بغداد، فإذا اطلقت عليها المضادات الارضية العراقية النار، فإنه يمكن اتهام نظام الرئيس العراقي صدام حسين بانتهاك قرارات الشرعية الدولية، الامر الذي سيعطي الذريعة لقرار دولي ثان

في الوثيقة نفسها كشف ايضا عن خطط امريكية لـ»مؤامرة» تشارك فيها جماعات معارضة لاغتيال الرئيس العراقي، وقيام احد عناصر هذه الجماعات بالظهور علنا امام اجهزة الاعلام العالمية، وتقديم عرض مفصل عن اسلحة الدمار الشامل التي يملكها النظام العراقي.

في الطائرة التي اقلته الى لندن، اي بعد الاتفاق على موعد الحرب في العاشر من آذار (مارس) واصل المستر بلير مسيرته في الكذب والتضليل، حيث قال للصحافيين «ان الحرب غير حتمية.. لا أحد يريد الحرب.. حتى الآن آمل ان يتم تجنبها» وبعد ذلك بيومين، إي في الثالث من شباط (فبراير) قال في مجلس العموم (البرلمان) «آمل ان يحكم صدام حسين العقل ويتعاون مع فريق المفتشين الدوليين لتدمير اسلحة الدمار الشامل التي في حوزته بطرق سلمية.. واذا رفض سيتم تجريده منها بالقوة».

وانا اطلع على تفاصيل هذه الوثيقة، تذكرت امرين اساسيين، الأول عندما كنت شريكاً لريتشارد بيرل مساعد دونالد رامسفيلد في وزارة الدفاع الامريكية اثناء التحضير للحرب، وذلك في محاضرة في جامعة هامبورغ للحديث عن هذه الحرب في صيف عام 1995، حيث قال لي في حديث جانبي بعدها ان ادارته (كان ترك وظيفته في حينها) كانت تعلم جيدا ان الرئيس العراقي تخلص فعلا من جميع اسلحة الدمار الشامل، ولذلك كانت «مضطرة» لشن الحرب قبل ان يتوصل هانز بليكس رئيس المفتشين الدوليين الى نتائج قاطعة في هذا الصدد، لأن تبرئة العـراق من اسـلحة الدمار الشـامل كان معناهـا رفع الحصـار، الأمـر الذي يعنى تحول صدام حسين الى بطل شعبي، مع احتفاظه في الوقت نفسه بكل القدرات لاعادة بناء برامجه العسكرية في اقل من خمس سنوات، لأن العقول موجودة وهي الأهم في هذا الصدد.

أما الأمر الثاني، الذي ذكرتني به هذه الوثيقة فيتمثل في عمليات الاستفزاز التي تعرض لها الرئيس العراقي منذ انتهاء الحرب مع ايران، وخروج الجيش العراقي منتصرا، حتى اجتياح قواته للكويت صيف عام 1990، مثل اللقاء مع السيدة ابريل غلاسبي سفيرة امريكا في بغداد وما دار فيه من تحريض غير مباشر على غزو الكويت، وكذلك اقدام الدول الخليجية والامارات والكويت، على وجه الخصوص، على إغراق الاسواق العالمية بكميات هائلة من النفط الزائد مما ادي الى تدهور الاسعار ونزولها الى ما دون العشرة دو لارات للبرميل في حينها، مما دفع العراق الخارج من الحرب لتوه مستنزفا الى حافة الافلاس، مضافا الى ذلك ما ذكرته الحكومة العراقية من اتهامات باقدام حكومة الكويت على «شفط» النفط العراقي في منطقة الرميلة، وهي اتهامات شكك فيها الكثيرون.

ما نريد قوله ان الولايات المتحدة وحلفاءها في الغرب تقرر خوض حروبها ضدنا، سـواء من اجل الاسـتيلاء على النفط، والهيمنة عليـه، او من اجل تكريس اسرائيل دولة عظمى تمارس ارهابها ضد العرب، او الاثنين معا، ثم بعد ذلك تبحث عن الحجج والذرائع، وتجند العملاء، وتوظف اجهزة اعلام عربية وعالمية لخدمة مثل هذه الاهداف عبر تسويق الاكاذيب الى شعوب المنطقة.

العراق كان الضحية الاكبر لمشاريع الغزو الامريكية هذه، لأنه اممّ النفط وحقوله عام 1972 وطرد جميع الشركات الامريكية من اراضيه، وتبنى خطا قوميا عربيا مساندا لقضايا الحق العربي، وشارك في جميع الحروب العربية ضد اسرائيل وقدم مئات الشهداء، وساند المقاومة الفلسطينية ضد الاحتلال الاسرائيلي بدفعه عشرين ألف دولار لأسرة كل شهيد من شهداء الانتفاضة.

سمعنا نوابا في البراان العراقي يطالبون حكومة الكويت بدفع عشرات المليارات من الدولارات تعويضا لبلادهم بسبب سماحها للقوات الامريكية الغازية بالانطلاق من اراضيها في الحرب الاخيرة، كورقة ضغط عليها لايقاف معارضتها، اي الكويت، لاخراج العراق من البند السابع لمشاق الامم المتحدة واستمراره في دفع تعويضات لها.

السوَّال المحيّر هو كيف يطالب هؤلاء النواب الكويت بمثل هذه التعويضات؟ وهي مطالبة مشروعة عموما، ولا يطالبون الولايات المتحدة، وهي القوة التي غـزت بلادهم ودمرتها وقتلت مليونين من ابنائها (مليـون منهم تحت الحصار) وهجرّت اربعة ملايين آخرين على الاقل؟.

ختاما نقول انه بعد ثمانية ايام، اي في الثلاثين من حزيران (يونيو) الحالي تنسحب القوات الامريكية من المدن العراقية، وتبدأ سيطرة الشركات الامريكية العملاقة على آبار النفط العراقية رسميا، بمقتضى العقود التي وقعتها باستغلال هذه الآبار لمدة عشرين عاما، ومع من؟ .. مع السيد حسين الشهرستاني وزير النفط العراقي الذي كان اول من قدّم لامريكا والغرب معلومات مفصلة عن برنامج العراق النووي، وطموحات الرئيس الراحل صدام حسين في امتلاك

والقبائل تحاصرها وتهدد أولياء الدم بالتصفية عبـد العزيز العبـدى حاصرت جماعـات قبلية مسـلحة محكمة استئناف عمران ومحامي المجني عليه ماشا النهاري امس.

من خالد الحمادي:

قضت محكمة الاستئناف بمحافظة عمران امس الاحد باعدام عبدالعزيـز يحيـى حمـود العبـدي، رميـًا بالرصـاص قصاصاً بتهمـة قتله عمدا المواطن اليمني اليهودي الديانة ماشـا يعيش النهاري، في 11 كانون الاول (ديسمبر) من العام الماضي في مدينة رّيدة بمحافظة عمران، وجاء الحكم الاستئنافي خّلافً لحكم المحكمة الابتدائية، الذي قضى بدفع الديّة فقط.

الابتدائي حيال العقوبة. وذكرت أن المحكمة الاستئنافية أيدت البند الثاني والسادس

من الحكم الابتدائي الذي دان المتهم عبد العزيز العبدي بما نسب اليه، باقرار أرتكابة جريمة قتل المجني عليه اليهودي ماشا يعيش النهاري، ومصادرة اداة الجريمة، بينما تضمز البند الرابع من الحكم اعدام الجاني رميا بالرصاص. وفور صدور حكم الحكمة الاستئنافية بالإعدام للمتهم

الشيعة في البحرين يشكون

بشأن توطين سنة أجانب ايران تسجن الاسلامبولي.. ولا نؤيد الانفصال في اليمن.. والقرصنة الصومالية مقبولة بشروط

■ دبي_من اندرو هاموند: تشعر الأغلبية الشيعية في البحرين بقلق متزايد بشأن ما تقول انها مساع حكومية لتجنيس سنة اجانب للتخفيف من اعداد الشيعة، وقدمت ست جماعات سياسية اثنتان منها شيعيتان بشكل صريح في الشهر الماضى التماسا الى الديوان الملكي بشأن التجنيس الذي يقول محللون انه يشدد التنافس على الوظائف والمزايا المحلية.

وقال ابراهيم شريف من الجمعية الوطنية للعمل الديمقراطي (وعد) إن التجنيس مشكلة اجتماعية حيث يخلقّ احتكاكا ويدمر نسيج المجتمع،

ويطالب الالتماس الذي رفض استنادا الى ان البرلمان هو من ينبغي ان يتعامل مع مثل هذه الاحتجاجات بتجميد التجنيس تماما لحين وجود اجماع وطنى على هذه القضية.



الصومال، ولكنه قال انه اذا كانت الاموال التي يتم جمعها لندن_«القدس العربي»:

كشف السيد مصطفى ابو اليزيد الرجل الثالث في تنظيم القاعدة عن اعتقال محمد الاسلامبولي وعوائل وأفراد من التنظيم في سجون ايران بعد لجوتهم اليها اثناء القصف الامريكي لأفغانستان.

ونفى السيد ابو اليزيد وجود اي علاقة بين تنظيم القاعدة وايران مثلما يشاع. وقال في حديث مع محطة «الجزيرة» ان زوجة محمد الاسلامبولي توفيت في السجن بسبب سوء الرعاية الصحية، وتساءل كيف يطلق الايرانيون اسم خالد الاسلامبولي على شارع في طهران تكريما له، بينما يسجنون شقيقه وعائلته في احد معتقلاتهم؟ وقال ان ايران دعمت العدوان الامريكي في افغانستان والعراق وتواطأت معه.

وأكد السيد ابو اليزيد ان تنظيم «القاعدة» لا يؤيد الانفصال في اليمن. وقال «انه كلما توحدت الامة كلما كان ذلك في خدمة الاسلام». كما نفى ايضاً اي علاقة للتنظيم بعمليات القرصنة في

من عمليات القرصنة تذهب في خدمة قضايا الاسلام وبما يخدم مصالح العقيدة فهذا امر جائز. وأشار اللى ان الشيخين اسامة بن لادن وايمن الظواهري في مكان آمن وعلى اتصال معه وقادة تنظيم

القاعدة في مناطق عديدة من العالم، وهم مطلعون على

الاعمال الجهادية في كل ساحات الجهاد. وأضاف بأن الاتصالات مع امير المؤمنين الملا محمد عمر متواصلة ايضا، وطالب الامة الاسلامية بدعم الجهاد الافغاني. وأعلن السيد ابو اليزيد بأن الجهاد ضد الامريكان سيستمر طالما انهم يحتلون اراضي اسلامية ويدعمون اليهود المغتصبين في فلسطين ويعتقلون مجاهدين في ســجونهم، اما اذا تجاوبوا مع شروط «القاعدة» وافرجواً عن المعتقلين واوقفوا دعمهم لليهود في فلسطين وانسحبوا من الاراضي الاسلامية ودخلوا الدين الاسلامي ففي هذه الحالة تتوقف القاعدة عن قتالهم والغربيين من امثالهم.

الخلافة ستفرض عليهم الجزية في حال قيامها.

وقال انهم اذا رفضوا الدخول في الاسلام فان دولة فتح الاسلام في شمال لبنان.

ولكن هذه اخطاء فردية في رأيه، و قال أن تنظيم «القاعدة» لا يكفُّ و الآخرين. وكشف ايضا عن عداء سافر من قبل تنظيم «القاعدة» لحزب الله اللبناني باعتباره تنظيما

وجود توافق مع حركة شباب المسلمين في الصومال. وكشف ان ابو طلحة السوداني الذي استشهد العام الماضي اشرف على تدريب الكثيرين من المجاهدين في الصوماً ل، ولكنه قال انه لا توجد صلة تنظيمية بين تنظيمه وشباب المسلمين في الصومال. وكشف ان الكثير من المسلمين مازال يقدم الدعم المالي للقاعدة، حيث يقوم هـؤلاء بالجهاد بالمال الى جانب جهاد البعض الآخر بالنفس، وحث المتعاطفين مع القاعدة على ارسال المزيد من الاموال. واعترف بحدوث تجاوزات من قبل بعض اعضاء تنظيم القاعدة في العراق وغيره، وقال ان بعض الصحابة ارتكب اخطاءً مثل الصحابي خالد بن الوليد،

ونفى وجود نقصٍ اموال لدى «القاعدة» وقال انها

تتوسع وتفتح فروعا في مختلف مناطق العالم. وأكد

«رافضياً»، وقال ان التنظيم الوحيد الذي يؤيده هو تنظيم



متكي يتحدث عن خطط شريرة لبريطانيا .. وتصريحات غير مسؤولة لفرنسا

نجاد يطالب اوباما وبراون بالتوقف عن التدخل في شؤون ايران .. ولاريجاني يهدد بالرد على الغرب

■ عواصم ـ «القدس العربي» ـ

قالت وكالة الطلبة للأنباء إن الرئيس الإيراني محمود أحمدي نجاد طلب من الولايات المتحدة وبريطانيا امس الأحد عدم التدخيل في الشؤون الداخلية للجمهورية الإسلامية.

وانتقد الكثير من الدول الغربية الانتخابات والأحداث التي أعقبتها. وأشارت الأرقام الرسمية الي فوز أحمدي نجاد في الانتخابات، ويقول منافسه الرئيسي المرشح المعتدل مير حسين موسوى إنه تم التلاعب بنتائجها، وتنفي الحكومة هذه الاتهامات.

ونقل عن أحمدي نجاد قوله خلال اجتماع مع رجال الدين والعلماء «من خلال إصدار التصريحات الهوجاء لن تضعوا أنفسكم حتما في دائرة الصداقة مع الدولة الإيرانية، بالتالي أنصحكم بتصحيح مو اقفكم الخاصة بالتدخل». وذكرت وكالة انباء الطلبة ان احمدى نجاد الذي كثيرا ما ينتقد الغرب بشدة

كان يوجه تصريحاته للرئيس الامريكي باراك اوباما ورئيس الوزراء البريطاني غوردون براون. وحث اوباما الذي يحاول اصلاح العلاقات مع ايران منذ توليه السلطة في

كانون الثاني (يناير) طهران على «وقفّ جميع الافعــآل العنيفة وغير العادلة ضد وقال احمدي نجاد ان الدول الغربية

تريد التقليل من مكانة ايران بعد الانتخابات لكنهم ارتكبوا خطأ. واضاف «ستضيف الاحداث الاخيرة قطعا الى عظمة وقوة الجمهورية

وفي خطاب الى دبلوماسيين اجانب

في طهران اذاعه التلفزيون الايراني على الهواء انتقد وزير الخارجية منوشهر متكى بشدة في وقت سابق بريطانيا بسبب «تصريحات تمثل تدخلًا» في الانتخابات كما انتقد فرنسا والمانيا. وقال متكى «نأسف حقا ان نرى ان

حكومة بريطانيا لم تتعلم..ان مثل هذه الاجراءات سوف تجلب مزيدا من كراهية الدول تجاه سياسة تلك الدولة». وذكرت محطة برس تى.فى التلفزيونية الناطقة بالانكليزية التي

ترجمت تصريحات متكى انه تحدث عن «خطط شريرة» لبريطانيا وكذلك ندد « بالتصريحات غير المسؤولة» لفرنسا. واظهرت اللقطات التلفزيونية مبعوثين بينهم سفيرا استراليا وفنلندا لكن لم يتضع على الفور ما أذا كان نظيرهما البريطاني بين الحضور ايضا. واضاف متكى أنه لاحظ ان «بعض الوافديـن الجـد.» يأتـون الـي البـلاد من بريطانيا في الاسابيع التي سبقت

وتابع بقوله «هـم عناصر منتمية الى جهاز الخابرات البريطاني، ارادوا ان يأتوا الى هنا ليروا وليكون لهم تأثير

كما هاجم الزعيم الاعلى اية الله

على خامنئى يوم الجمعة ما وصفه

بتدخل القوى الكبرى التي شككت في البي بي سي تؤكد ان على مراسلها

والتلفزيون البريطانيين بي بي سي

الاحد ان السلطات الايرانية طلبت من

مراسلها الدائم في ايران جون لاين

الرحيل، مشيرة التي ان مكتبها في

واعلنت البي بي سي في بيان

مقتضب «طلبت السلطات الاير انية من

مراسلنا الدائم في طهران جون لاين

الرحيل» مضيفة مع ذلك ان «مكتب البي

طهران سيبقى مفتوحا.

نتيجة الانتخابات قائلا ان اعداء ايران يحاولون تقويض شرعية مؤسستها وتشتبه الولايات المتحدة وحلفاؤها

> لاريجاني يحذر أمريكا وبريطانيا وألمانيا وفرنسا من التدخل في شؤون ايران

الغربيون في ان ايران تسعى لتطوير

قنابل نووية. وترفض ايران الاتهام.

وحذر رئيس مجلس الشوري الإسلامي في ايران (البرلان) علي لاريجاني امس الأحد الرئيس الأمريكي ورئيس وزراء بريطانيا والمستشارة الألمانية انجيلا ميركل والرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي من مغبة التدخل في الشؤون الداخلية لبلاده.

وذكرت وكالة «مهر» الايرانية للأنباء أن لاريجاني قال في بداية الجلسة العلنية لمجلس الشورى امس، ان المجلس يحذر الرئيس الأمريكي ورئيس وزراء بريطانيا والمستشارة الألمانية والرئيس الفرنسي من التدخل في الشوون الداخلية لايران والقيام بأعمال ما تجعل ايران مضطرة للردّ عليهم في ساحات أخرى.

وطلب من لجنة الأمن القومي والسياسة الخارجية في مجلس الشورى، أن تضع على جدول أعمالها دراسة إعادة النظر في العلاقات مع الدول الغربية المذكورة.

واعتبر مواقف أوباما وبراون وميركل وساركوزي من ايران خلال الأيام الاخيرة «صورة أخرى عن مغامراتهم تجاه الشعب الايراني». وانتقد لاريجاني «ادعاء» الولايات

المتحدة بأنها قلقة اليوم بشأن وحدة الأراضي الايرانية وحقوق الانسان في ايران، وقال ان واشنطن «مارست مختلف أنواع الظلم والجور بحق الشعب الايراني على مدى نصف قرن منذ الإطاحـة بالحكومة الوطنيـة عام 1953، مرورا بالدعم المباشر الذي كانت تقدّمه لحكومة الشاه (محمد رضا بهلوي) المقبور، الى فترة الحرب التي فرضت على ايران»، في إشارة الى الحرب بين الجمهورية الاسلامية الايرانية والعراق بقيادة الرئيس الراحل صدام حسس التي بدأت عام 1980 ودامت 8 أعوام.

كما انتقد الدعم الأمريكي لصدام حسين خلال الحرب الايرانية - العراقية، مشيرا الى أن واشنطن «تتصوّر خطأ أن بإمكانها اليوم انتهاز الفرصة والتسلل من خلال الخلافات في البيت الايراني». وأكد لاريجاني أن مجلس الشورى يدعو جميع المرشحين الى الانتخابات الرئاسية المعترضين الى اتباع السبل القانونية في اعتراضهم وعدم الانحراف عن المسار القانوني، مؤكدا ان على الجميع الاحتكام الى القانون.

وكان وزير الداخلية الإيراني محصولي أعلن الأسبوع الماضي فوز أحمدي نجاد بولاية رئاسية ثانية، إثر حصوله على نسبة 62.63 % من الأصوات، متغلباً على منافسه رئيس

بي سي سيبقى مفتوحا». وكانت وكالة

فأرس الايرانية القريبة من الحكومة

افادت في وقت سابق ان السلطات

الايرانية أمرت مراسل البي بي سي

في ايران بمغادرة البلاد في غضون

24 سـاعة، وتتهـم السـلطات الإيرانية

منذ عدة ايام البي بي سي ووسائل

اعلام غربية لم تحددها بدعم حركة

الاحتجاج الشعبي على اعادة انتخاب

الايرانية تتهم العربية ببث اخبار

ليست بالضرورة عادلة بوجهة نظرها

كما طالبت قناتنا بعدم بث اخبار عن

وأضاف «لا اعلم حقا ايهما سيختفي

اولا.. ما لديهم من يوارنيوم مخصب

تتلاشى الحكومة الضعيفة».

التى تملك ترسانة نووية،

م حكومتهم الضعيفة... امل ان

ويعتقد خبراء ان إسرائيل هي

الدولة الوحيدة في الشرق الاوسط

الرئيس محمود احمدي نجاد.

موسوي الذي حاز على 33.75 % من

رضائي، فحاز على ما نسبته 1.73 %، في حين حصل رئيس مجلس الشوري السابق، الإصلاحي مهدي كروبي على 0.85 % من الأصوات. وقال لاريجاني ان العمل في إطار

الإيراني، المرشح المحافظ محسن

يجلب الضرر». بشُأَن الأوضاع الحالية في البلاد ودعاً

وقال ان ما يعزز استقامة الشعب بعدم الانحراف، هو العمل تحت مظلة

ديفيد ميليباند الاحد بشكل «قاطع» ان

تكون دول اجنبية تمارس تأثيرا على الوزراء السابق الإصلاحي مير حسين المتظاهرين الايرانيين الذين يحتجون في طهران على نتائج الانتخابات أماً القائد السابق للحرس الثوري الرئاسية.

وقال ميليباند في بيان «ارفض

واضاف وزير الخارجية البريطاني

الى معركة بين ايـران ودول اخرى بينها

وتابع ان «المملكة المتحدة ترى انه لا

جدال في أن يكون للشعب الايراني حق

اختيار حكومته وعلى السلطات الايرانية

ضمان حيادية نتائج (الانتخابات

واضاف الوزير البريطاني «وبالتالي

فاننى اعبر عن الاسف ازاء العنف

المتواصل بحق الذين يحاولون ممارسة

حقهم في التعبير» مشيرا الى ان «ذلك

من شائنة ان يسيء الى مكانة ايران في

اعين العالم. وان تُحميل المسؤولية الي

اوردها التلفزيون الحكومي الايراني

عن مقتل عشرة اشخاص في التظاهرات

الاخيرة في طهران «تزيد من مستوى

القلق بين الأيرانيين وفي العالم».

الاجانب امر لا يغتفر».

الرئاسية) وحماية مواطنيها».

بالخصوص بريطانيا، لا اساس له».

بصورة قاطعة الفكرة القائلة بان هناك دولاً اجنبية تسعى الى التأثير على المتظاهرين أو تحريكهم». ان محاولة متكي «تحويـل الخصومـة بين الايرانيين بشأن نتائج الانتخابات

القانون «يخدم الشّعب والبلد وّخلافه وأشاد بتوجيهات المرشد الأعلى للثورة الاسلامية السيد على خامنئي

الى الإمتثال اليها. والنظام ويبعث على الهدوء والثقة

وأوضح أن الدورة العاشرة من الانتخابات الرئاسية تميّزت بالمشاركة الشعبية «الواسِعة والتفاعل الجماهيري الكبير»، معتبراً هذه الانتخابات «مدعاة فخر واعتزاز للشعب الايراني».

لندن تنفي التأثير على المتظاهرين

ونفى وزير الخارجية البريطاني



ودعت المستشارة الالمانية انجيلا ميركل الاحد السلطات الايرانية الى

في الانتخابات الرئاسية».

كل من يريد في ايران استخدام حقه في

روما تدعو ايران لتسوية ازمة الانتخابات « سلمياً »

واعرب وزير الخارجية الايطالي خسائر بشرية» في ايران داعيا طهران الى تسوية «سلمية وسريعة» للازمة التى اعقبت اعلان نتائج الانتخابات

الى اعادة فرز الاصوات

جانب من المظاهرات في طهران

اعادة فرز الاصوات في الانتخابات

وقالت ميركل في بيان «ادعو القادة الايرانيين الى السماح بالتظاهرات السلمية والى عدم استخدام العنف ضد المتظاهرين والافراج عن المعارضين الموقوفين والسماح للاعلام بتغطية (الاحداث) بحرية واعادة فرز الاصوات واضافت ميركل ان «المانيا الى جانب

التعبير عن رأيه والتجمع بحرية». وخلصت الى القول «يجب احترام حقوق الانسان والمواطن وهذا الامر ينطبق ايضا على ايران».

وفي بيان صدر عن مكتبه اعرب الوزير «عن القلق والاسف خصوصاً لاعمال العنف والخسائر البشرية في ايران»، و اضاف «نطلب بالتالي من الحكومة الايرانية ان تتحرك بشكل طارئ لايجاد ظروف تتيح تسوية الازمة الداخلية سلميا»، داعياً الى «ضمان حماية الارواح البشرية قبل كل شيء». وتابع البيان ان «ايطاليا ترى ان تسوية الازمة يجب ان تتم عبر مواجهة مفتوحة وسلمية بين الحكومة وبقية هيئات المجتمع الايراني». وفى حين تامل روما فى مشاركة ايران في اجتماع وزراء خارجية مجموعة الثّماني في ترييستي (شمال شرق) الاسبوع المقبل قال فراتيني ان «ايطاليا

استقرار افغانستان حيث بامكان ايران ان تقدم مساهمة مفيدة جدا». واعرب عن الامل ان تتم تلك المساهمة خلال الاجتماع الذي سيعقد من مساء الخميس الى السبت والذي سيخصص يوم الجمعة لاستقرار باكستان

و افغانستان.

تحترم ايران وسيادتها وتعترف لها بدور

هام على الصعيد الاقليمي» لا سيما «في

وخلص الوزير الى القول «ان ايطاليا ان من مصلحة أيران البحث عن استقرار داخلي مع المجتمع المدنى (...) يكون في انسـجّام مع تقاليد الحضّارة الكبيرة فيّ



احد المتظاهرين يحمل الحجارة استعدادا لمواجهات مع الشرطة الايرانية

السفارة السويدية في ايران تتلقى رسائل الكترونية

تطلب منها استقبال متظاهرين

مكتب «العربية» في طهران سيبقى مغلقا حتى اشعار آخر واعلن الخطيب ان «السلطات

في ايران مغادرة البلاد

■ دبی - اف ب: اعلنت قناة «العربية» الاخبارية امس الاحد ان السلطات الايرانية مددت مهلة اغلاق مكتبها «حتى اشعار اخر» فى طهران الذي قررته منذ 14 حزيران (يونيو) في سياق الاضطربات في ايران.

واعلن نبيل الخطيب رئيس تحرير «العربية» ان مراسل العربية ضياء الناصري تبلغ هذا القرار من وزارة الاعلام. وقد اغلق مكتب القناة في طهران مبدئيا لمهلة اسبوع تنتهي الاحد.

لكن رئيس التحرير اوضح ان «العربية في دبي لا تلتزم بما طلب من مكتب العربية في طهران الالتزام به» وندد «بحملة حشد موقف عدائي على مدى الاسبوع ضد العربية في وسائل

الاعلام الرسمية الايرانية». رئيس اسرائيل يعبر عن امله بان تتغير الحكومة في إيران

> ■ القدس_رويترز: عبر الرئيس الاسرائيلي شمعون بيريس امس عن امله في ان تختفي الحكومة الإيرانية الحالية وذلك في معرض تعليقه على الاضطرابات الدائرة في

> وقال بيريس في كلمة باللغة الانكليزية امام جامعي تبرعات يهود يزورون إسرائيل «فليرفع الشبان صوت الحرية من أجل

سياســـة ايجابية ولتعبر الايرانيات اللاتى يتمتعن بالشجاعة البالغة عن تعطشهن للمساواة والحرية».

وقالت مديرة مكتب الاتصالات في الوزارة سيسيليا جولين ان «رسائل الكترونية تطالب بفتح ايران من السويد، لكن عددها ليس هائلا».

منح اللجوء على اراضي السفارة» موضحة انه «في حال اتخاذ القرار، فستكون هذه اشارة قوية جداً حيال الحكومة الايرانية».

■ ستوكهولم ـ اف ب: تلقت السفارة السويدية في ايران رسائل الكترونية واردة من السويد تطلب منها فتح ابوابها امام المتظاهرين المعارضين ليلجأوا اليها، على ما افادت وزارة الخارجية في ستوكهولم

الابواب للمتظاهرين ارسلت السبت الى سفارتنا في واضافت «هذا يتطلب قرارا سياسيا ولا يمكننا

الدنماركية وكذلك من بلدان اخرى. وقالت جولين ان ستوكهولم تعتزم «البحث» الاحد مع شـركائها الاوروبيين فـي كيفية الـرد على

وتتسلم السويد في الاول من تموز (يوليو) الرئاسة الدورية للاتحاد الاوروبي. وتجنبت ستوكهولم حتى الآن التعليق على الاحداث الجاريـة في ايران وقال مصدر دبلوماسـي سويدي مبررا ذلك «من الصعب للغاية معرفة ما

يجري فعليا في ايران».

كذلك افادت صحيفة بوليتيكن الدنماركية في نسختها الالكترونية ان السفارة الدنماركية في ايران تلقت رسائل مماثلة صادرة من الاراضى اخيرا اوضحت جولين ان السويد ادرجت من باب

ورأى وزير الخارجية كارل بيلد على مفكرته الالكترونية انه «يعود لايران ان تختار طريقها» مضيف المن مصلحتنا جميعا ان تكون ايران اكثر

الخطأ على قائمة غير رسمية نشرت على الانترنت لدول ستفتح سفاراتها في ايران امام المتظاهرين. ونشرت على الانترنت قائمة بسفارات تستقبل لاجئين جرحى في طهران، وهي تضم استراليا وبلجيكا وفنلندا والمانيا وفرنسا والمكسيك. والسويد ليست مدرجة على هذه القائمة نفسها وانما في التعليقات التى وردت عليها حيث اعطى احد رواد الانترنت عنوان السفارة السويدية في طهران.

اعتقال 5 من أقارب رفسنجاني

■ طهران ـ يو بي آي: نقلت محطة «برس تي في» الرسـمية الايرانية الناطقة باللغة الانكليزية عن «إيران نيوسبيبر نتوورك» أن السلطات الأمنية أوقفت 5 من أقارب رئيس مجلس تشخيص مصلحة النظام هاشمى رفسنجانى من بينهم ابنته فائزة هاشمي.

وأضافت المحطة أنه تم توقيف الأفراد الخمسة يوم السبت بتهمة المشاركة في تظاهرة «غير مرخصة» في ميدان «آزادي» بطهران، والتحريض و التشجيع على أعمال الشغب.

والمعتقلون الخمسة هم ابنة رفسنجاني فائزة وابنتها، وزوجة ابن عم رفسنجاني حسين مرأشي وابنته وشقيقة زوجته. وذكرت المحطة أن أنباء أشارت الى مشاركة واحد من أبناء رفسـنجاني في احتجاج في ميدان «توحيد»، وانـه فرّ من المكان بعدما

وفي وقت لاحق امس تم الافراج عن اربعة من اقارب رفسنجاني، في حين بقيت ابنته فائزة قيد الاحتجاز.

خاتمي يدعو الى هيئة حيادية للفصل في نتائج الانتخابات بإيران

■ طهران – يو بي آي: دعا الرئيس الايراني السابق محمد خاتمي الى تشكيل هيئة حيادية ومنصفة تكون محل ثقة المعترضين على نتائج الانتخابات الرئاسية ويقبلون بحكمها لتسوية الأزمة الناشئة بسبب هذه النتائج، فيما أعلن أن المواجهات بين متظاهرين من التيار الإصلاحي وقوات الأمن يوم السبت أسفرت عن سقوط 13 قتيلاً و20 جريحا وتوقيف ابنة رئيس مجلس تشخيص مصلحة النظام هاشمي رفسنجاني و4 من أقربائه.

وذكرت وكالة «مهر» الايرانية شبه الرسمية أن خاتمي قال في بيان ان تعيين «هيئة منصفة، حيادية، وشجاعة تكون محلّ ثقة بالآخص لدى المعترضين (على نتائج الانتخابات) والقبول بالحكم المنصف لهذه الهيئة، هو الحل لتجاوز المرحلة الحالية وخطوة على طريق تعزيز النظام وتسوية الأمر في هذه البرهة الحساسة بما يخدم مصالح الشعب ومبادئ الثورة».

أية الله منتظري يدعو للحداد العام

■ طهران-رويترز: دعا آية الله العظمى حسين على منتظري أكبر رجال الدين المعارضين في إيران للحداد العام لثلاثة أيام إثر مقتل إيرانيين خلال الاحتجاجات على نتائج الانتخابات الرئاسية. وقال منتظري في بيان نشر على موقعه على الإنترنت امس الأحد رإن مقاومة مطلب الشعب محرمة شرعا... وإنني أدعو للحداد العام

لثلاثة أيام اعتبارا من يوم الأربعاء». ومنتظري أحد رجال الثورة الإسلامية التي شهدتها إيران عام 1979 لكنه اختلف مع الزعامة الحالية وهو موضوع رهن الإقامة الجبرية

ايران تقول انها تحقق في شكاوي الانتخابات وستعلن النتيجة هذا الاسبوع

■ طهران-رويترز: قال وزير الخارجية الايرانية منوشهر متكي امس الاحدان المسؤولين الايرانيين يبحثون الشكاوى المتعلقة بالانتخابات الرئاسية المتنازع على نتائجها وانهم سيعلنون عن نتائج تحقيقهم بنهاية الاسبوع الحالي.

كما ذكر متكى في التصريحات التي ترجمتها محطة برس تي. في التلفزيونية الناطقة بالانكليزية ان «احتمال حدوث تعطيلات ومخالفات بطريقة منظمة وشاملة في الانتخابات... يكاد يقترب من

واضاف أن المسؤولين «يبحثون الشكاوى وستعلن نتيجة الانتخابات الاخيرة بنهاية الاسبوع عندما تنتهى التحقيقات». ويشير متكي فيما يبدو الى مجلس صيانة الدستور اكبر هيئة تشريعية في ايران والذي يفحص شكاوى مرشحي الانتخابات

AL-Quds AL-Arabi Volume 21 - Issue 6235 Monday 22 June 2009

انصاره يضرمون النارفي مبنى في طهران .. ومقتل منفذ التفجير عند ضريح الخميني موسوي يتحدى خامنئي: اذا رفضت السلطات السماح باحتجاجات سلمية فانها ستواجه «العواقب» مقتل 13 في اشتباكات طهران واتهام معتقلين من مجاهدي خلق بالتخطيط لأعمال «تخريبية»

■ طهران لندن «القدس العربي» وكالات: ذكرت قناة تلفزيونية رسمية بإيران أن 13 شخصا قتلوا في اشتباكات بين الشرطة و »جماعات إرهابية» في طهرآن في إشارة على ما يبدو إلى الاضطرابات التي سادت شوارع العاصمة أمس السبت.

وَّذكرت أيضًا قناة برس تي في الناطقة بالإنكليزية أن «مثيري الشغب» أشَعلُوا النار في محطتين للغاز وهاجموا موقعا عسكريا. ومن جانبه قال زعيم المعارضة الايرانية مير

حسين موسوي انه يجب تطهير ايران مما وصفه بالاكاذيب والخداع في تحد مباشر للحكام المحافظين بعد اضطرابات سادت أنحاء البلاد على مدى

وبت التلفزيون الرسمي السبت مقابلات مع شخصيات انتقدت الاحتجاجات التي أثارتها الانتخابات وحثت الايرانيين على الوحدة خلف الحكومة. وأشارت الى ان الغرب هـو المستفيد الوحيد من الاضطرابات.

وحلقت طائرات هليكوبتر فوق طهران ودوت صفارات عربات الاسعاف خلال الليل بعد خلو الشوارع من المحتجين الذين تحدوا تحذيرا صارما يوم الجمعة من الزعيم الاعلى اية الله على خامنئي من القيام بمزيد من المظاهرات.

وانتشرت شرطة مكافحة الشغب بأعداد كبيرة وأطلقت الغاز المسيل للدموع واستخدمت الهراوات ومدافع المياه لتفريق مئات الايرانيين الذين تجمعوا فِّي شـتَّى انحـاء المدينة. وهناك مخـَّاوف من حدوث

وتمنع القيود الحكومية مراسلي وسائل الاعلام الاجنبية من التواجد خلال المظاهرات ولم يتسن معرفة عدد القتلي أو المعتقلين من مصدر مستقل.

وقال موسوي أن الانتخابات التي اسفرت عن تحقيق الرئيس المتشدد المناهض للغرب محمود احمدي نجاد فوزا ساحقا زورت ويجب الغاؤها. وقال انه جرى التخطيط لهذا التزوير على مدى

ونُقل حليف لموسوي الذي يزعم الفوز في الانتخابات عنه قوله لانصاره انه «مستعدّ للاستشهاد» ولكنه قال انه لا يسعى لمواجهة مع

ولفتت الوكالة إلى أن أعضاء المجموعة الموقوفين وقال موسوي في بيان نشر على موقعه على الانترنت السبت في ختام يوم صاخب «لسنا ضد النظام الاسلامي وقوانينه ولكننا ضد الاكاذيب والانحرافات ونريد فقط اصلاح ذلك».

وقالت وسائل اعلام ايرانية ان تفجيرا انتحاريا وقع يوم السبت في مزار آية اللــــه الخميني اسفر عن مقتل منفذ التفجير واصابة ثلاثة من

ذكر تلفزيون (بـرس تي.في) الحكومي الايراني ان تفجيرا انتحاريا وقع يوّم السبت في مزّار الزعيم وقال موسوي ان «الناس يتوقعون من مسؤوليهم الامانة واللياقة لان كثيرا من مشكلاتنا هي بسبب مقتل منَّفذ التفجير واصابة ثلاثة من الزائَّرين. الاكاذيب.. الشورة الاسلامية لابدوان تكون على الطريق الذي كانت عليه والطريق الذي ينبغى ان

ورفضت السلطات الاتهامات بتزوير الانتخابات. وذكر التلفزيون الرسمى ان المحتجين حطموا واجهات بنوك واحرقوا حافلات. وبث التلفزيون تُفجير انتحاري. ايضا مقابلات مع اشخاص ينتقدون المظاهرات

التي تهز ايران منذ اعلان نتائج الانتخابات في 13 حزيران (يونيو). وذكرت امرأة لم تذكر اسمها وتبلغ من العمر 40 عاما «علينا جميعا ان نستمع الى زعيمنا (خامنئي) ونلتزم الهدوء وإلا أسعدنا اعداءناً».

وأعلنت السلطات الايرانية امس الأحد أنها اعتقلت «شبكة تخريبية» من منظمة «مجاهدي خلق» المعارضة، قالت أنها خططت لتنفيذ عمليات «تخريبية» داخل البلاد. وذكرت محطة «العالم» الايرانية الرسمية الناطقة

باللغة العربية، أن السلطات الايرانية أشارت الى ان عددا من المعتقلين «ضالعون في أنشطة إرهابية، من بينها إشعال النار في حافلات وتدمير ممتلكات عامة في العاصمة طهران».

وأضافت أن الموقوفين اعترفوا بتلقيهم تدريبات في معسكر «أشرف» في العراق للقيام بعمليات «تَخْرِيبِية» داخـل ايـرانْ، وأنهـم كانـوا يتلقـون التوجيهات من غرفة عمليات المنظمة في بريطانيا لتحريك الشارع الايراني ومهاجمة البنوك واحراق حافلات النقل العام.

واضاف أنه اذا رفضت السلطات السماح

باحتجاجات سلمية فانها ستواجه «العواقب» في

رد على ما يبدو لتحذير خامنئي بان زعماء المعارضةً

سيتحملون مسؤولية اي اراقة دماء تنجم عن

«شُـجعوا أعضاء آخرين على تنفيذ أنشطة إرهابية مثل إشعال النار في حافلات ومحطات بنزين ومهاجمة مراكز الحرس الثوري وتدمير ممتلكات

الايراني الراحل أية الله روح الله الخميني اسفر عن وقال التلفزيون الناطق بالانكليزية نقلاعن وكالة انباء الجمهورية الاسلامية الايرانية الرسمية

. ان «هجوما ارهابياً» وقع عند ضريح الخميني الواقع على مشارف جنوب غرب العاصمة. ووصفت وكالتان ايرانيتان اخريان للانباء الهجوم بانه

وُذُكْر تلفزيُون (برس تي.في) في وقت سـابق ان شـخصين قتلا واصيب ثمانيـة اخرون فـي التفجير الذي يرجح ان يشعل الغضب بين الايرانيين الذين يبجلون مؤسس الجمهورية الاسلامية. وأضرم انصار موسوي النار في مبنى لمؤيدي

وقال شاهدان انصار موسوي اضرموا النارفي المبنى الواقع جنوب طهران والذي يستخدمه مؤيدو الرئيس محمود احمدي نجاد، ونشرت الصحف خطابا موجها من قائد الشرطة

رجاله «سيتصدون بحسم» لأي اضطرابات أخرى. وموسوي نفسه هو نتاج المؤسسة الاسلامية التي تهيمن على مقاليد الامور في ايران منذ الثورة الإسلامية عام 1979 ويعارض القول بأن تلك المؤسسة قد تشهد حالة من عدم الاستقرار اذا تولى

الرئيس الإيراني في طهران. وأظهرت لقطات في شريط فيديو نشر على الانترنت امس الأحد مبنى يحترق فيما يبدو أثناء أعمال العنف والاشتباكات المستمرة بعد

اسماعيل أحمدي مقدم إلى موسوي حذره فيه من أن



متظاهرة تتلقى العلاج امس في طهران (اف ب)

الحكم. لكن المظاهرات المستمرة منذ اسبوع والتي

فقد ذكرت الشرطة ووسائل الاعلام الرسمية ان مهاجما انتحاريا فجر نفسه عند ضريح قائد الثورة الأسلامية في ايران اية الله روح الله الخميني في هجوم من المرجح ان يثير العواطف في بلد يحظي

فيه ابو الثورة الاسلامية باحترام كبير. ولم تعرف ولدى حلول الظلام دوت أصداء التكبيرات عبر اسطح المنازل لتعيد الى الاذهان أحداث عام 1979.

مقترح دمج الوقفين السني والشيعي يثير جدلا

بغداد- «القدس العربي»:

اثار مقترح مجلس محافظة بغداد دمج الوقفين السنى والشيعي الذي صوّت عليه الاسبوع الماضي جدل واعتراض الاوساط الدينية والسياسـية، إذ انتقد الوقفان السـنى والشيعى ومجلس النواب المقترح، فيما اكد مجلس محافظة بغداد أن المقترح لا يأخذ صفة الالزام.

وقال رئيس الوقف الشيعي صالح الحيدري إن «عملية دمج الوقفين لأول وهلة ومن حيث المبدأ قد يعتقد أنها نابعة من نوايا طيبة لغرض لتخلـص من الطائفية، الا أن العلاقة بن الو قفن في الواقع طيبـة». وانتقد الحيدري المقترح قائلا إنّ «الدسـتور كفل حرية العقيـدة للكل وهو مبدأ

من مبادئ حقوق الانسان، ونحن نقول إن ما موجود الآن هو تقسيم تخصيصي وليس طائفي، لأن هناك احكام لكل طائفة تدار من قبل اصحابها الامر الذي قد يجنب الاطراف الاحتكاكات». وكان النائب محمد الربيعي قد تقدم لمجلس

محافظة بغداد الاسبوع الماضي بمقترح لدمج الوقفين السني والشيعي، الامر الذي نال موافقة المجلس والتصويت عليه ليرفع بعد ذلك وأوضح الحيدري أن «الدواوين الآن تقوم

بادارة الاماكن المقدسة بالنسبة للشيعة، ه المساحد بالنسبة للسنة و العتبات المقدسة و كذا الامر بالنسبة لبقية الاديان دون سيطرة كما كان في السابق وهذا يفرح كل الاطراف».

حول الموضوع، وقال إن «عملية دمج الوقفين لا علاقة لها بالطائفية لأن العلاقة بين الوقفين ممتازة جدا، ثم أن هذه المسألة شرعية اى لدينا في الاسلام مبدأ وهو يقضي بأنه لا يحق مثلا أنّ يبنى مسجد بأموال اوقفّها صاحبها لبناء

من جهته، اتفق نائب رئيس الوقف السني

محمود الصميدعي مع رئيس الوقف الشيعي

وأضاف «لهذا لو حصلت عملية الدمج سيكون هناك خلل في وقف الواقف، وبتقديري فإن ترك كل وقف يعمل وفق احواله الشرعية يكون افضل

أحالت 115 من منتسبيها إلى القضاء

ممن ثبتت إدانتهم بارتكاب مخالفات

منها 23 حالة تتعلق بقضية انتهاكات

لحقوق الإنسان، كما طالبت النائبة

مها الدوري، السبت، باغلاق سجن

دائرة الاستخبارت العسكرية في

مطار المثنى وفتح تحقيق حول

انتهاكات حقوق الانسان فيه كونه

«مخالفا» للدسـتور و »منافياً » لحقوق

الانسان، وأوضحت الدوري أن

«سجن دائرة الاستخبارت العسكرية

في مطار المثنى مغيّب عن اي رقابة

برلمانية او منظمات حقوق الانسان

إلا أن لجنة الاوقاف والشؤون الدينية في البرلمان وعلى لسان رئيسها هناء تركي اعربت

«موضوع دمج الوقفين ليس من اختصاص وصلاحيات مجلس محافظة بغداد، لكن لا بأس من رفع توصيات». وأوضحت تركي «بعد الاجتماعات التي

عن اعتراضها على المقترح، وقالت تركي إن

شارك فيها مئات الآلاف اكتسبت قوة دفع قوية على

ما يبدو، وباستثناء المواجهات العنيفة مع الشرطة

كان امس يوما مشحوناً بالإشارات الرمزية.

عقدتها لجنتنا مع الوقفين السني والشيعي اكدنا لهم حقهم في مزاولة كل طرف لأعماله على حدة، كما لدينا مشاريع تخص الوقفين تمت قراءتها قراءة اولى وننتظر قراءتها قراءة ثانية، وهي تتضمن اقامة ديوان ورئيس بدرجة معينة لكل

وأضافت تركى قائلة «لذا فإن مقترح الدمج يتعارض مع ما هو موجود لدينا من مشاريع قوانين تخص الوقفين».

منافية للدستور وحقوق الانسان».

وفي اعقاب ذلك، أعلن الناطق

الرسمى باسـم الحكومة العراقية على

الدبـاغ الخميـس أن الحكومة شـكلت

لجنة وزارية للتحقيق في دعاوي

«انتهاكات» داخل المعتقلات و السجون

وأضافت الدوري أن «هذا السجن

يمارس دورا ليس من اختصاصه ولا

يستطيع اي محام او منظمة حقوق

انسان الاطلاع على ملفات المتهمين

فيه، وقد وصلتنا معلومات عن حدوث

انتهاكات خطيرة لحقوق الانسان

خوف او قناعة، تحتضن الإرهابيين باتت الان

وردا على سؤال حول دور إيران في دعم

العراقيون سعداء بالانسحاب الامريكي لكن يخشون مزيدا من الهجمات

ا بغداد – من محمد عباس:

يتطلع العراقي هيثم نايف الذي يعمل سائق سيارة اجرة ولا ترال الموصل احد اكثر الاماكن عنفا في العراق لكن فور ترك الامريكيين للمدينة وانسحابهم الى معسكرات

و اضاف «اذا ار اد احد ان يقاتلهم فيو سعه الذهاب الح هناك ومهاجمة قواعدهم دون ايذاء المدنيين». وفي انحاء بلد مزقته الحرب فإن 30 حزيران (يونيو) وهو الموعد النهائي لانسحاب معظم القوات الأمريكية من البدنّ والدخول التّي قواعدها يثير المخاوف من زيبادة في العنف والقلق من الا تكون قوات الامن العراقية اهلا لتحملّ

الولايات المتحدة بانتهاء الصراع ويحدّث نهضة اقتصادية. فكل ما يريده احمد صالح البالغ من العمر 28 عاما والذي يعمل عتالا بأحد الاسـواق بعد ست سنوات من غزو الجنود الامريكيين لبلاده هو ان يعودوا الى بلادهم.

الى سوق الدواسة الذي كان مزدحما في وقت من الاوقات وكان مسـرحا لكثير مـن الانفجارات وحـوادث اطلاق النار

■ لندن (بريطانيا) - يـو بي اي:

كشفت صحيفة «الأوبزرفر» الصادرة

امس الأحد أن رئيس الوزراء

البريطاني السابق توني بليـر حث

خلفه غوردون براون على جعل

التحقيق المستقل الذي أمر الأخير

بفتحه حول حرب العراق سريا بسبب

خشيته من التعرضِ للإحراج في حال

وقالت الصحيفة إن الكشف

عن تدخل بلير الذي قاد بريطانيا

للمشاركة في غزو العراق عام 2003

سيثير غضب النواب وأعضاء

مجلس اللوردات والقادة العسكريين

والمسؤولين الحكوميين السابقين

الذين اغضبهم قرار براون الأسبوع

الماضى باجراء جلسات التحقيق وراء

واضافت أن بلير استاء من احتمال

استدعائه للإدلاء بشهادته علنا

أبواب موصدة.

كان التحقيق علنياً عند تقديم افأدته،

واســـ تُراتيجية تعزيــز وجود القُوات الامريكية فــى المناطقَ الحضرية حيث استعر القتال في وقت من الاوقات. لكن المسلحين لا يزالون يشنون هجمات مميتة على القوات الامريكية والشرطة والمدنيين العراقيين في محاولة للعودة لاراقة الدماء وتقويض حكومة رئيس الوزراء نوري

الضغط على القوات المحلية قبيل انتخابات برلمانية في كانون الثاني (يناير) ستكون اختبارا لقدرة العراقيين على وتقول الحكومة انها واثقة من ان قواتها ستتكيف مع

70 شخصا في تفجير انتحاري بشاحنة ملغومة خارج مسجد قرب مدينة كركوك بشمال العراق، وفي وقت سابق من الشهر الجاري انفجرت سيارة ملغومة في بلدة شيعية هادئة في الجنوب مما أدى إلى مقتل اكثر من 30 شخصا كما اغتيل رئيس اكبر تكتل سني في البرلمان. وفي كركوك التي يقول اكراد شمال العراق انها عاصمة

او من أن تثب احزاب سياسية لها ميليشيات مسلحة لملء اي فراغ امنى بعد مغادرة الامريكيين. وقال المحلل السياسي عبد الرحمن طالب المقيم في كركوك «بعض الناس خائف منَّ ان يصبح الوضع اسوأ»،

نواب عراقيون يدعون المنظمات الدولية لزيارة السجون والتحقيق في اعتداءات جنسية وجسدية

اصبح شيئا واضحا في محافظة

الديوانية والبصرة وبغداد»، معتبرا

أن «نفى الناطق باسم الداخلية عبد

الكريم خلف عمليات الاعتداء الجنسي

هو بسبب افتضاح امر بعض افراد

وزارة الداخلية اعلاميا بمسؤوليتهم

وكان مدير مركز القيادة الوطنى

في وزارة الداخلية اللواء الركن عبد

الكريم خلف الاربعاء إنه ليس هناك

اي مؤشر على وجود حالات اغتصاب

من قبل منتسبي وزارة الداخلية ضد

المعتقلين في سجون بغداد وميسان،

عن هذه الاعمال».

بغداد- «القدس العربي»:

طالب النائب عن الكتلة الصدرية احمد المسعودي، المنظمات الدولية المهتمة بحقوق الانسان بزيارة السجون العراقية للكشف عن حالات «التعذيب الجنسي» التي تمارس بحق السجناء، وأوضح المسعودي أن «الفحص الطبي يثبت أن هناك اعتداءً جنسيا اضافة إلى انواع اخرى من التعذيب في سجن الجرائم الكبرى في الكرادة بحق احد عشر مواطنا اتهموا بحرق منزل اللواء احمد ابو رغيف، لنذا أدعو المنظمات الدولية المهتمة

بحقوق الانسان الى زيارة السجون واللقاء بالمعتقلين للاطلاع». وأضاف أن هناك «ادلة موثقة من خلال لجنة برلمانية بشأن هذا الامر، وسيتابع البراان هذه القضية من

وكان عدد من اعضاء البرلمان العراقي طالبوا في جلسات للبرلمان بضرورة تشكيل لجان تحقيقية للكشف عن حالات انتهاك لحقوق الانسان في السجون العراقية

وبين النائب عن الكتلة الصدرية

وتحدث فيه انتهاكات بحق المعتلقين فيما قالت وزارة الداخلية إنها أن «الاعتداء الجنسى بحق المعتقلين

مصدر عراقي مسؤول؛ ملف المحتجزين العراقيين لدى القوات الأمريكية في طريقه للانتهاء

القاهرة من جاكلين زاهر:

أكد المستشار الإعلامي لرئيس الوزراء العراقي على الموسوي أن ملف المحتجزين العراقيين لدى القوات الأمريكية في طريقه للانتهاء وأنه سيتم تحويل جميع ملفات جميع المعتقلين إلى السلطات وأوضح الموسوي في مقابلة أجرتها معه وكالة

الأنباء الألمانية (د.ب.أ) في القاهرة أنه لا توجد لديه أرقام محددة عن أعداد هؤلاء، إلا أنه أشار إلا أن كافة الملفات سـتحول إلى السـلطات العراقية ليتم النظر فيها «و من كانت ملفاتهم تستدعى البقاء تحت الاعتقال فسيبقون كذلك ويحولون للقضاء العراقي، أما من لا توجد حولهم شبهات تستحق الاعتقال فسيطلق سراحهم». وفيما يتعلق بتفجر قضية انتهاك حقوق

المعتقلين بسجن الرصافة ببغداد على أيدي بعض الضباط العراقيين، أوضح الموسوي: «الانتهاك والإساءة موجودان بالفعل ولكن تفجر القضية واعتقال الضباط المسؤولين عن ذلك ومحاكمتهم هو دليل على جدية الحكومة العراقية في وضع حد لأي انتهاك لحقوق الإنســان»، موضحا أنّه على المستوى العربي لا توجد دولة خالية من انتهاكات حقوق الانسان «ولكن لا توجد دولة عربية أعلنت عن اعتقال هذا العدد من ضباط الجيش والشرطة بتهمة الانتهاك.

وشدد الموسوي على أن «الجدية في ملاحقة هذة التصرفات ستقلصها لأقصى حد ممكن». وكان رئيس الوزراء العراقي نوري المالكي أمر

حيث بدأ 300 معتقل إضرابا عن الطعام احتجاجا على تلك الانتهاكات، بينما أعلن وزير الداخلية جواد البولاني أن وزارته بصدد تشكيل عدد من اللجان للتحقيق في شكاوي تتعلق بانتهاكات حقوق الانســان. وكانَّ التيار الصدري قد اتهم عددا من الضباط بالوزراة بتعذيب معتقلين وممارسة اعتداءات جنسية بحقهم.

ورأى الموسوي أن التحالفات والائتلافات التي ستوجد بمجلس النواب العراقي القادم ستكون مختلفة عن الإئتلافات السابقة، لافتا إلى أن «رئيس الوزراء يصر واعلن أكثر من مرة انه لا يمكن أن يدخـل فـى أي ائتـلاف مـا لـم يكـن ائتلافـا وطنيا. وقد بدأ طرح برنامجه الوطني وأعتقد أن كثيرا من الحركات والشخصيات السياسية في الاطار السني وحتى المسيحي سيكونون ضمن قاتئمته أو على قوائم أخرى تحاول أن تتبنى طابعا وطنيا». وكان ائتلاف دولة القانون التابع للمالكي قد فاز

بتشكيل لجنــة تحقيق في قضيــة الانتهــاكات التي

بأغلبية المقاعد في انتخابات مجالس المحافظات التي جرت في كانُّون الثاني (يناير) الماضي. وشدد الموسوي على ان فوز المالكي بانتخابات مجالس المحافظات دليل على تأييد المواطن العراقي للتوجهات الوطنية البعيدة عن الطائفية، لافتا إلى ان كثيرا من الأحراب والحركات السياسية بدأت في تقديم برامج وطنية لتجذب المواطنين.

ونفى الموسوي أن تكون الحالة الآمنية، كما يردد البعض، غيـر مهيَّأة لانسـحاب القـوات الامريكية. وشدد على ان الاتفاقية الامنية مع الولايات المتحدة

يتعرض لها المعتقلون بسجن الرصافة ببغداد . نهاية الشهر الجاري.

وتوقع الموسوي أن يجري الاستفتاء على الإتفاقية الأمنية مع الانتخابات البرلمانية المزمع إجراؤها في كانون الَّثاني (يناير) القادم.

وفسر الموسوي تركيز هولاء لهجماتهم مع بداية العام الجاري باعتقادهم أن النجاح الحادث بالعراق في الوقت الراهن هو نجاح أمني ولذا يعتقدون ان بضربه ستضرب كافة النجاحات الاخرى، مشددا أنه «على الرغم من كل الخروقات التى تحدث من حوادث تسبب وقوع ضحايا وتدمير وإزاعاج فلا يعتقد مع ذلك انها تشكل تهديدا للوضع

توقيتات الانسحاب، مؤَّكدا أن القوات الأمريكية

وأكد الموسوي ان العنف بالعراق لم يعد مخيفا

نفذت أكثر من 90% من التزاماتها الخاصة بالانسحاب من المدن العراقية المفترض إتمامه

غير قابلة للتأجيل في كل بنودها وخاصة بند

كما كان في السابق، وأوضح «في السابق كانت

مجموعات العنف تجدلها تغذية واحتضانا من قبل بعض الجهات الشعبية وكان هناك اشبه بالجزر المستقلة التي يسيطر عليها الإرهابيون وتعتبر معسكرات لهثم وكانت سلطة تلك الجزر المستقلة تمتد لتشمل مساحات واسعة من مناطق ومدن العراق والتي لم يكن احد يستطيع دخولها». وتابع الموسوي: "والآن لا يوجد شبر واحد بالعراق غير خاضع للسيطرة الأمنية للدولة العراقية، ولكن بقيت هذه المجموعات تعمل كمجرمين وتقوم بعمليات ثم يقبض عليها في اليوم التالي او اليوم

الْأَمْنِي خاصة وأن بعض المناطق التي كانت، نتيجةً

تتحرك ضدهم»، وأكد مستشار رئيس الوزراء على أن «الإرهاب لا توجد له قاعدة الآن بالعراق» ولكنه يمكن ان يخترق بعمليات كما يحدث لدول أخرى بالمنطقة، ولفت إلى انه توجد بالعراق مسببات تسهل هذا الاختراق كالاسلحة القديمة الموجودة

الجماعات الإرهابية رغبة منها في التوسع علم حسـاب العراق بعد ان تسـوده الفوّضـي والعنف، أجـاب الموسـوي: «نحـن لا نسـأل عـن طموحـات الآخر في وضعنا لأنه ربما تكون مثل هذه الطموحات لأطراف مختلفة، فحينما يضعف بلد يكون مطمعا، ولكن العراق الآن وقف على قدميه وهو بلد من الاساس لديه حضارة ولديه موارد وكفاءات وقدرة على ان يبنى نفسه ولذا لا أعتقد أنه لا توجد أي إمكانية لفرض هيمنة على العراق لا مـن إيـران ولَّا من أي جهة آخـرى»، وأضاف: «أما عن النفوذ الإيراني ببغداد فهو نفوذ دبلوماسي كأي دولة اخرى، فعلى المستوى الرسمى لا يوجد أي نفوذ على الحكومة العراقية، فالأخيرة تملك

قرارها وتتخذه بلا أي تأثير، أما على المستوى غير الرسمي فربما تكون هناك أحزاب تتصل بهذه الدولـة او تلّـك وتأخـذ منهـا دعمـا، وليـس إيـران فقط، ولكن هذه الحركات والاحزاب لا تجد قبولا شعبيا، فالمزاج الشعبي العراقي يرفض أن يكون قرار وطنه مرهونا بيد دول أخرى وهذا مع استقلال قرار الحكومة العراقية يضعان العراق على الطريق

الصحيح كما هو الحال الآن». (د ب ا)

الى الانسحاب الجزئي للقوات الامريكية المقاتلة هذا الشهر من مدينة الموصل في الشمال وغيرها من مدن العراق. نايف يقول انَّه متأكد من أن الوضع الامنيّ سيتحسن

لكن القلق يشوبه ايضا الامل في ان يؤذن انسحاب

وقال «الحياة هنا ميتة بسبب وجودهم» مشيرا حوله

أنهم هنا». وتراجع العنف بشدة في انحاء العراق العام المأضى، وينسَّب بعض الفضل في ذلك الى الجيش الامريكي

ومع انسحاب الجنود الامريكيين من بلدات ومدن سيتزايد العيش معا بعد سنوات الاضطراب.

وسيكون ذلك تحديا كبيرا، فيوم السبت قتل اكثر من

اسلافهم يخشى البعض من ان تتحالف الشرطة مع الساسة

واضاف «الاحباط يملأنا · . · فلا وظائف ولا دخل لمجرد تقرير: بلير حث براون على جعل التحقيق حول غزو العراق سريا لتفادي الاحراج

حول المعلومات الاستخبارية التي تم

استخدمها لتبرير اشراك بريطانيا فى غزو العراق والنقاشات الخاصة العديدة التي اجراها مع الرئيس الأمريكي الستابق جورج بوش حول حرب العراق، ونسبت الصحيفة إلى نك كليخ زعيم حرب الديمقراطيين الأحرار البريطاني المعارض الذي رفض حزبه تأييد حرب العراق منذ بدايتها القولِ «إن مطالبة بلير بجعل التحقيق سرياً في حال كانت صحيحة تعد مسألة مهينة لأن ذلك يعني أن أكبر كارثة من نوعها تلحق بالسياسة الخارجية البريطانية منذ حرب السويس تم كتمها لتلبية الرغبات الشخصية لرجل (بلير) جرنا إلى

الحـرب»، واشـارت «الأوبزرفـر» إلـى أن مكتب رئاسة الحكومة البريطانية

فترح تحقيق حول العراق «كان قرارا اتخذه رئيس الوزراء الحالي وليس وكان براون اعلن الإثنين الماضي أمام مجلس العموم (البرلمان) عن تشكيل لجنة مكونة من خمسة أعضاء لإجراء تحقيق حول حرب العراق قال إنه سيكون مستقلا ويغطى الفترة من صيف العام 2001 وحتى نهاية تموز (يوليو) من العام الحالي، وأشار إلى أن اللجنة ستتمتع بمداخل إلى جميع المعلومات الحكومية ومن ضمنها الوثائق السرية ذات الصلة بحرب العراق وصلاحيات تخوّلها استدعاء أي شاهد بريطاني للمثول أمامها

بلير مارس ضغوطاً على خلفه براون

لجعل تحقيق حرب العراق سرياً، في

حىن شدد متحدث باسم بلير على أن

وتستمع إلى الأدلة وراء أبواب موصدة

لاعتبارات تتعلق بالأمن القومي.

نائب: قانون المساءلة والعدالة طبق بإنتقائية ضد اعضاء البعث

(10 داوننغ ستريت) نفى أن يكون

■ بغداد – «القدس العربي»:

قال النائب عن جبهة التوافق وعضو لجنة المساءلة والعدالة رشيد العزاوي ان «قانون المساءلة والعدالة طبق بإنتقائية». واضاف في تصريـح صحافي ان «القانون طبق على اشـخاص معينين ولم يطبق على اشخاص آخرين (اي انـه طبق على بعض الاشـخاص حتى من هـم بدرجات دنيا في حزب البعث المنحل ولم يطبق على من هم في الدرجات العليا منه)» واشار الى انه» تم اجتثاث البعض ومن ثم تم ارجاعهم وكأن العملية عملية ابتزاز»، مشيراً الى ان «هذا

الامرتم الاعتراض عليه من قبل لجنة المساءلة والعدالة البرلمانية». وعبر رشيد عن رأيه بأنه ضد عملية الاجتثاث وقال «انا اعترض على عملية الاجتثاث وقانون اجتثاث البعث كون هيئة اجتثاث البعث هيئة يستشري فيها الفساد، وتم استغلال السلطة التي اعطيت لها، وقد ابتزت الكثير من النَّاس من خلال اعادتهم، وحاولت اعادة البعض من البعثيين الذين يجب ان يعودوا، واستثنت الكثير من الاشخاص الذين يجب ان لا يتم استثناؤهم». وتابع «كُذلك اجتثت هيئة اجتثاث البعث الكثير من الاشخاص الابرياء الذين لا يشملهم قانون الاجتثاث» . النيابة المصرية تحقق في بلاغين من هشام مصطفى

ضد صحافيين يتهمهما بنشر اكاذيب وتشويه سمعته



تبادل الاتهامات بين الحكومة ومتمردي دارفور حول المسؤولية عن انهيار محادثات الدوحة

3 مقترحات امريكية لتجاوز الازمة في السودان بين المؤتمر الوطني والحركة الشعبية

■ الخرطوم - «القدس العربي»: كشفت مصادر مطلعة أنّ الوسيط الامريكي أكد خلال مؤتمر تقييم اتفاق السلام الشامل المنعقد بواشنطن، ان على الاطراف البحث في قضايا الخلاف التى تعترض مسار تنفيذ اتفاق السلام ويمكن للطرفين بمساعدة الوسطاء التمكّن من إيجاد الحل. وأضافت ذات المصادر للصحافيين أمس، أنّ المؤتمر ركّز في مباحثاته على التعداد السكاني، وقالت إنّ الإدارة الأمريكية طرحت «5» مقترحات – لم تفصلها – تقلصت لـ«3» بموافقة الطرفين.

ووصل الخرطوم امس وفد الحكومة لمفاوضات الدوحة برئاسة د. أمين حسن عمر وزير الدولة بالشباب والرياضة، ونفى د. أمين وصف الجولة السابقة بالفاشلة، بيد انه قال إنّ الارادة لم تتحقق لحركة العدل والمساواة، واضاف ان مناخ التفاوض كان جيداً، وحصل فيه تطور في الناحية النفسية فقط.

وقال أمين في تصريحات صحافية بمطار الخرطوم، إنّ العملية لم تصل المرحلة التي يُرجى منها، ووصف حركة العدل بأنها تعيش مرحلة تردد، الأانه أكد أن السلام سيأتي. واوضح ان الحركة لم تتحدث عن تفاوض حتى تتحدث عن نهج للحوار، ولم يستبعد امين ان تشهد المرحلة المقبلة تصعيداً عسكرياً من جانب حركة العدل، وقال: تعوّدنا بعد كل جولة تصعيداً عسكرياً من قبل قوات خليل، واضاف: نأمل ان تفضى حســاباتهم الى ان هذا الامر غير مرغوب فيه. وأكد أمين عدم وجود خلافات عسكرية بين الحكومة وحركة

وقال إنها طلبت إطلاق سراح المسجونين، الا اننا لن نفعل ذلك قبل اتفاق وقف النار. واضاف ان اطلاق المعتقلين لن يكون تلبية لشرط مسبق. وتوقع أمين زيارة الوسيط القطري للخرطوم خلال الايام المقبلة ومنها لطرابلس، واشار الي ان الرحلة المقبلة ستشهد حراكا كثيفا باتجاه التفاوض في المسارات المختلفة، وأضاف: ننتظر الحركة حتى ترتفع



سودانيات في بلدة ناصر في جنوب السودان

سفير مصر بالسودان؛ العمل بقناة جونقلي لن يتأثر بالاستفتاء حميتها وتدخـل في نقاش بغض النظر عن الاسـرى. من ناحيتها اعلنت حركة العدل والمساواة أنّها لن تشارك في جولة التفاوض المقبلة ما لم يتم تنفيذ ■ الخرطوم - «القدس العربي»: رهن عفيفي عبد الوهاب

اتفاق حسن النوايا، واضاف احمد حسين المتحدث باسم حركة العدل أمس: لن نكون جزءاً من مفاوضات «علاقات عامة» مرة اخرى، وهاجم حسين بشدة الوفد الحكومي المفاوض تنتظر الاستفتاء في تقرير المصير لتبدأ العمل. برئاسة د. امين، وقال إنّه ليس لديه تفويـض وان اعضـاءه بعيـدون عـن مركز صنع القرار بالحكومة وتابع:

على السدود والخزانات التي تم أنشأوها في السودان.

تَنْفيذُ السـدُ وهو إضَّافَةً قويـة ومعتبرة للسـودان»، وأضاف ان

السفير المصري بالخرطوم استئناف العمل في قناة جو نقلى بما أسْماه بالظرف المناسب لحكومة الجِنوب. وأكد عدم وجود أية مشاكل في عملية التمويل، مُوضحاً أنه يمكن إيجاد التمويل المناسب متى ما بدأ العمل، ونفى عبد الوهاب في حوار مع صحيفة «الرأي العام» السودانية التحليلات القائلة بأن مصر وقال: لا أتصور أن العمل في قناة جونقلي سيتأثر بعملية

الإستفتاء، وأبدى امله في أن يفضى الإستفتاء الى وحدة السودان. وأشار الى أن هنالك بعض المشروعات ترتبط بالقناة كإقامة الجسور والأنفاق، بجانب إنشاء القرى النموذجية، وقال: حتى يكون المواطن على قناعة بأن المشروع يمثل نقلة كبيرة بالنسبة له. واستبعد وجود أيّ تحفظات من جانب بلاده

وقال إنّ هذا الحديث غير صحيح تماماً «ولعلنا نتذكّر هنا أن فكرة قيام سـد مروي نشات من مصر، لذلك نحن باركنا تماماً

السودان سينشئ هذه المشاريع في إطار حصته المتفق عليها. وأشار الى أنّ حصةً بلاده من الميآه يتّم قياسها في بحيرة ناصر. وقـال عبد الوهـاب إنّ الموقـف السـودانى والمصري مـن إتفاقية مياه النيل موحد ولا يمكن أن يتجزأ على الإطلاق. وأضاف ان الإرتباطِ السوداني المصري في موضوع المياه سيصمد الى الأبد. مؤكداً وجود تعاون بين الجانبين من خلال محطات الرصد والمتابعة سواء في السودان أو مصر.

من جانبه كشفّ أحمد إبراهيم الطاهر رئيس المجلس الوطني أن هناك عدداً من المنظمات الأجنبية المشـبوهة والمتصلة بالكيان الصهيوني لعبت دوراً غير مباشر في إفساد مسار المفاوضات حول إتفاقية حوض النيل الجديدة خلال اجتماعات العاصمة الكنغولية كينشاســا فــى مايو الماضــى. وقال الطاهــر فى حديث نشر بالقاهرة أمس، انّ الدول الطامّعة في أفريقيا تمكنت من ترسـيخ الانقسـام في المواقف بتحويل الأمر إلى قضية سياسـية بحتـة وحصرهـا في مسـألة إعـادة توزيـع حصص الميـاه. وأكد الطاهر الذي عاد للخُرطوم مساء أمس أن فكرة تغيير مسار قناة جونقلي متروكة للقرار السياسي المشترك لمصر والسودان.

هشام طلعت مصطفى

الجياشة حيث قام أفراد الأسرة باحتضان رجل الأعمال وبكت الأم طويلاً وكذلك الزوجة والأبناء. كما علمت «القدس العربى» أن اللقاء تم في أحد المكاتب الملحقة بالسجن وأن الأسرة كانت قد وصلت في سيارة مرسيدس سوداء في السابعة صباحاً حيث فوجئ الحراس بسيدة مسنة تنزل من السيارة والوهن والحزن يخيمان على وجهها، وقد قام أحد الضباط على الفور بحمل مقعد لتجلس

يقبل يدها والدموع تنهمر من عينيه أن تدعو لـ بالنجاة من الحكم الذي يلاحقه بينما ظلت الأم تتمتم (حسبنا الله ونعم

أو مشاهدة أفراد الأسرة وهم في موقفهم الضعيف. وقد تعهدت الزوجة بأنها سوف تقف مع زوجها لآخر لحظة

وعلمتُ «القدس العربي» بأن مساعي تبذل في تكتم شديد

وراجت معلومات حول ترشيح العائلة للمحامي بهاء أبو شقة عضو الهيئة العليا لحزب الوفد لكي ينضم لفريق الدفاع

يرأس لجنة الإسكان في مجلس الشورى وقد رشحت العائلة أبو شقة في البداية لتولي القضية غير أن تغيراً طرأ على السطح أدى لإحالة الملف للديب،

القاهرة: وزيرة السكان تنتقد رجال الدين المعارضين لتنظيم النسل وتنفى تقريرا امريكيا حول تفاقم ظاهرة اطفال الشوارع في مصر

القاهرة_« القدس العربي»

ـ من حسام أبوطالب:

شنت السفيرة مشيرة خطاب، وزيرة الأسرة والسكان هجوماً حاداً على رجال الدين الذين يقفون بالمرصاد ضد المشاريع الحكومية الرامية إلى تنظيم الأسرة وتحديد النسل.

وشددت في تصريحات خاصة على أن هؤلاء يمثلون حجر عثرة في طريق النهضة الحديثة التي لابديل للمجتمع المصري عنها كي يخرج من كبوته.

ودعت الوزيرة التي تم تعيينها منذ شهور من أسمتهم بالعلماء المستنيرين في مختلف ربوع مدن وقرى مصر لأن يدعموا المساعي الرامية إلى النهوض بالمجتمع عبر منظومة شاملة الهدف منها في نهاية الأمر تجديد الفكر الديني بحيث يمثل في نهاية الأمر آلية الهدفّ منها تحديث المجتمع وإخراج البلاد من المشاكل الإقتصادية.

وقالت مشيرة إذا ظل الوضع على ماهو عليه بحيث كان لرجال الدين السلفيين المشهود لهم برفض أي فكر

عبد الوهاب قتاية، عن «القدس مجازا.. تقارير الرحالة

البريطانيين والامريكيين 1800 - 1917». وتكونت لجنة

المناقشة من الدكتورة رضوى عاشور مشرفا ورئيسا

تقدم الرسالة دراسة نقدية مفصلة لعدد من رحلات

الحج البريطانية والامريكية الى القدس والتي دونها

الذي تهف و اليه القلوب، والام الرؤوم لكل المسيحيين،

والوطن الروحي لكل الحجاج، والغاية الاسمى لكل

رحلة حج، الا أن اللغة التي تحمل هذا الولع العاطفي

والديني، وهذا التوق الى الوطن، هي ذاتها اللغة التي

تنطوي على عنف ثقافي شديد ضد القدس، جاعلة

والدكتورين ملك هاشم ومصطفى رياض.

يدعو للتجديد فإن الأوضاع سوف تزداد سوءا وتعقيدا وسيحدث إنفجار سكاني ومشاكل إقتصادية لن نستطيع التعامل معها مهما كانت إمكانياتنا. وحول أزمة أطفال الشوارع وتضاعف أعدادعم وغياب أي إحصائية علمية عن أعدادهم إعترفت بصعوبة حصر أطفال الشوارع

كأنوا فقط يعملون على كسب الوقت

حتى يعود د. غازي صلاح الدين من

الولايات المتحدة. وأشار حسين الى

تمسّك الحركة بوقف إطلاق النار طيلة

فترة الجولة الماضية، وأضاف: كنا

نرى انه لا داعى لاتفاقيات جديدة قبل

إنفاذ إتفاق حسن النوايا،

الأمر متاحاً خلال المرحلة القادمة. واتهمت المنظمات الدولية بالمبالغة في تقديرها لأعدادهم، وفجـرت مفاجأة مفادها ان العدد التقريبي لهؤلاء الأطفال لا يزيد عن 10 آلاف طفّل في أربع محافظات أبرزها القاهرة والإسكندرية واللتان تتركز بهما هذه الظاهرة.

فى مصر وأعربت عن أملها فى أن يكون

وقالت أجرينا دراسة أولية عن أطفال الشوارع سيتم إعلان نتائجها نهاية الشهر الجاري.

وأرجعت تزايد الظاهرة إلى التفكك الأسري. وأشارت إلى أن بعض الآباء ينجب ما بين «10 أو 16 أو 18» طفلًا ليستغلهم في العمل وتسريحهم بالشوارع. وحول ظاهرة بيع الأطفال التي تشار على نطاق واسع في الوقت الراهن عبر قوى خارجية وأخرى

الصحة من قريب أو بعيد.

أما مايتردد حول وجود أسر تقوم ببيع أطفالها فهو ما لا يوجد له اي أساس في وانتقدت المزاعم الأمريكية التي راجت عبر تقارير صادرة عن وزارة الخارجية

فى أمريكا حول إنتشار ظاهرة الإتجار في البشر خاصة بين الأطفال في مصر ونقل ملايين الأطفال سنويا عبر أراضيها وقالت مشيرة لاشيء من هذا حدث على الإطلاق فمصر دولة ذات سيادة لا تسمح بمثل تلك الأنشطة المحرمة دولياً وكثير مما يصدر عن تلك الدو ائر لا أساس له من

وأكدت وجود نحو 2.8 مليون طفل عامل بمصر، ليس من بينهم الأطفال العاملون بالأسرة بعضهم بالقطاعين الصناعي والزراعي، وخادمات المنازل. واشــارت إلـى مشكلة تزايـد حجـم كثافة الفصول بالمدارس، حتى أن الفصِل الواحد يجمع ما بين «100 إلى 150» تلميذا.

وأعلنت الوزيرة عن تنشيط البرامج

داخلية قالت وزيرة الأسرة والسكان إن والحملات الإعلامية لمواجهة المشكلة السكانية وباستراتيجية إعلامية سيتم بيع الأطفال هو إرسالهم من قبل آبائهم الإعلان عنها خلال شهر رمضان المقبل، وأمهاتهم للعمل دون مبالاة لما يحدث مشيرة إلى أن هذه المشكلة تستحوذ على لهم من أجل الحصول على مقابل مادي، 18 ساعة يوميا من مجمل ساعات العمل بمحاور قطاعات الوزارة المختلفة.

كما انتقدت النظام القيمى والمعرفي بالمجتمع، مؤكدة أنه يحتاج إلى نظرة من خلال دراسة متعمقة لما وصفته بـ»قاع المجتمع»، لاسيما ما يتصل بالمعتقدات والأفكار والعادات والتقاليد، مطالبة بربط الدعم بعدد الأطفال في الأسرة، أسوة بدولة كإيران التي أصدرت قانونا بعدم أحقية الطفل الرابع في الحصول

على أية زيادات. ونفت تجاهل وزارة الأسرة والسكان البرنامج النهضوي لتنمية الأسرة وقالت إن الوزارة تنفذ الخطة الإستراتيجية التي تم إعلانها بالمؤتمر القومي للسكان، مؤكدة أنه في حال تم توزيع السكان بشكل جيد دون التركيز حول الوادي والدلتا، فلن يكون هناك شعور بالزيادة السكانية، لكن سيستمر الشعور بنقص الموارد، وأعلنت عن تشكيل لجنة من

الجمعيات الأهلية العاملة بمجال تنظيم

الأسرة لدراسة المقترحات التي تم طرحها في أجتماع اللجنة التنفيذيَّة للمجلس القومي للسكان حول المشكلات التي تواجه تلك الجمعيات.

وحول تخصيص مقاعد للمرأة بمجلس الشعب أو «كوتة» المرأة، قالت خطاب إنه ليس الحل الأمثل، لكنة أقل ما يمكن تحقيقيه في ظل الظروف القائمة لإصلاح وضع معوج، مؤكدة أن المقاعد الإضافية لن تحسن النسبة المراد تحقيقها بالنسبة للمقاعد الكلية التي يحظى الرجال بأغلبيتها، مؤكدة أنــه إجراء مؤقت يجب ضمان نجاحه في ظل مناخ ثقافي «صعب» بالنسبة للمرأة.

وأكدت أن الدولة عليها التزام قانوني تجاه الفئات المهمشة التي يتم «التمييز» ضدها، وذلك من خلال تدابير يعلم من أتخذها بأنها مؤقتة، على أن تلغى بعد فترة معينة عند تعديل الكفة وتحسين

أوضاع المرأة بالبرلمان وأعربت عن أملها في أن يسفر وضّع (كُوتة) للمرأة في البرلمان يتجاوز عددها ستين سيدة إلى القضاء على مشاكل تاريخية أثرت بشكل مباشر

في عدم الإهتمام بقضايا المرأة والطفل.

رسالة دكتوراة في جامعة مصرية: تقارير الرحالة البريطانيين

العامـة تلقـت بتاريـخ 20 تموز(يوليـو) بلاغـين مـن مصلحـة لسجون باسم هشام طلعت مصطفى. أضاف بأن النيابة العامة وسلطات التحقيق لن تسمح بأن

يضار مواطن حتى ولو كان خلف القضبان. وكان المستشار عبد المجيد محمود قد ألزم رئيس نيابة المعادي بالتوجه للسجن على الفور لفتح التحقيق في المعلومات التي وردت في البلاغ وفيما قاله هشام إن ما ورد بالخبرين الصادرين في العدد الأخير من «المصور» و »الفجر» سن وحى خيال الكاتبين والقصد منه التأثير على الرأي العام صده قبل النطق بالحكم في 25 الجاري.

القاهرة – «القدس العربي»

توجه فريق من النيابة العامة أمس الأحد لسجن مزرعة طرة لأخذ أقوال الملياردير هشام طلعت مصطفى في البلاغ

المقدم من محاميه ضد رئيسي تحرير مجلة «المصور» حمدي

وكان محامي هشام قد تقدم ببلاغ للنائب العام المستشار

عبد المجيد محمود يتهم خلاله كلا الصحيفتين بسب وقذف

وفي معرض أقواله التي سجلها فريق النيابة العامة أكد

فشام مصطفى عدم صحة ما نشره عادل حمودة حول معرفة

القتيلة المطربة سوران تميم بالشفرة السرية لحساباته في

البنوك السويسرية مما نجم عنه قيامها بالسطو على الكثير

و قال هشام ان كل ما نشر محض أكاذيب لايوجد من بينها

حقيقة واحدة وأن الهدف منها هو تشويه سمعته والتأثير

وشدد المليار دير الذي ينتظر حكما بالإعدام بعد أن تم

إحالة أوراقه لمفتى الديار المصرية بأنه لا يمتلك شفرة سرية

من الأصل حتى تحصل عليها أو تعلم بها المطربة اللبنانية او

أما بالنسبة للبلاغ الثاني وهو الأشد خطورة فقد قرر

ملياردير العقارات بناء على توجيه من محاميه رفع دعوى ضد

حمدي رزق رئيس تحرير «المصور» والذي نشـر موَّخراً تقريراً

يشير فيه إلى خطة سرية من المقرر أن تنفذ في الجلسة المقبلة

حيث من المقرر أن يقوم أحد المحامين بإيعاز من أسرة المتهم

بالهجوم على رئيس المحكمة بالألفاظ الجارحة والتشكيك في

وقد أكد رجل الأعمال لفريق النيابة العامة ان تلك المعلومات

مفبركة ولايوجد لها أي اساس من الصحة وطالب بتوجيه

وقد أصدر النائب العام بياناً صحافيا قال فيه إن النيابة

الإتهام للصحيفتين لما اقترفتاه في حقه من تهم باطلة.

نزاهته من أجل إرهابه.

رزق وجريدة «الفجر» التي يرأسها عادل حمودة.

موكله من خلال نشر ما وصفها بالأخبار الكاذبة.

من حسام أبوطالب:

وشدد المحامي فريد الديب في تصريحات خاصة لـ «القدس العربي» على أنه ليس لكلا التقريرين أسـاس من الصحة وأن وكلة لم يرفع أي قضايا لطلب تجميد أرصدة سوزان تميم أنها لـم تسـتول علـي مبالغ ماليـة منـه والتمس مـن النيابة العامة نشر تكذيب ما ورد في البلاغين بجميع الصحف كما

.عا النائب العام لاستكمال التحقيق في البلاغين. و في سياق متصل علمت «القدس العربي» ان والدة هشام لبالغة من العمر خمسـة وسـبعين عاماً زارته للمرة الأولى في سجنه خلال الأيام الماضية بصحبة زوجته ونجليه. وحسب مصادر داخل السجن فإن الزيارة تمت يوم الأربعاء

في تكتم شديد وأن اجواء الزيارة كانت مشحونة بالعواطف

بينما إرتدى الأبناء وأمهم نظارات سوداء وانتظر السائق في الخارج حتى إنتهاء الزيارة. ووفق المعلومات التي حصلت عليها «القدس العربي» فإن هشام أجهش في البكاء طوياً بينما طلب من أمه وهو

وقد أحيطت الغرفة التي شهدت اللقاء برعاية خاصة حيث لم يسمح لصغار الجنود أو أي من العاملين بالإقتراب من المكان

في عمرها وأكدت له بأنها تثق كل الثقة في أنه بريء مما لحق

بهدف البحث عن مخرج للمياردير الذي بات قاب قوسين أو

الذي يعد المحامى الأول فيه فريد الديب. ويبرع أبو شقة في الدفاع عن المتهمين في قضايا القتل. كما تربطه علاقة وطيدة بأسرة ملياردير المقاولات الذي كان

مصر تعلن عن خمس إصابات جديدة بإنفلونزا «إتش1 إن1»

■ القاهرة - رويترز: أعلنت مصر امس عن اكتشاف خمس إصابات جديدة بإنفلونزا «إتش1 إن1» المعروفة إعلاميا باسم إنفلونـزا الخنازير. وقال متحدث إن عدد الإصابات في البلاد ارتفع الى 39 إصابة.

وباعلان المتحدث باسم وزارة لصحة عبد الرحمن شاهين عن الإصابات الخمس الجديدة تكون عشر مُالات قد اكتشفت في البلاد في غضون

أربعة أيام. ويتذوف مسؤول آخر في الوزارة س أن تكون هناك إصابات كثيرة لم تتمكن الوزارة من اكتشافها بعد. ومن بين الإصابات المُكتشفة ست

عالات محلية. وقال شاهين إن الحالات الجديدة هى لطفلة مصرية (ستة أعوام) وصلت

مصرية تحمل الجنسية الأمريكية (عشرة أعوام).

حالات لم نتمكن من الوصول إليها الموسمية وإنفلونزا إتش1 إن1».

تنبىء باحتمال انتشار أوسع للمرض في مصر، واكتشفت مصر أولَّى حالات

من الولايات المتحدة يوم 19 حزيران/ يونيو ولطفل مصري يحمل الجنسية الكندية (تسعة أعوام) وصل مع أسرته فى نفس اليوم وطفلة مصرية تحمل الحُّنسية الكندية (سبعة أعوام) وسيدة مصريـة (66 عاما) وصلت مـن الولايات المتحدة يوم 15 حزيـران/ يونيو وطفلة

البالله تعدادهم 76 مليون نسمة تقريبا في وآدي النيل الضيق ويعيش ملايين منهم في مناطق عشوائية مزدحمة. الإصابة بإنفلونزا «إتش 1 إن1» في

مطار القاهرة الدولي قبل نحو ثلاثة حى الزمالك بالقاهرة. شفيت إلى الآن بلغ 26 حالة وما زالت

> وقال وكيل وزارة الصحة للطب الوقائي عمرو قنديـل «نخشـي وجود لتشابه الأعراض بين الإنفلونزا

وأضاف أن الإصابات المحلية الست

أسابيع لفتاة أمريكية من أصل مصري كانت قادمة من الولايات المتحدة ثم اكتشفت عدة إصابات لاحقا في سكن لطلاب وطالبات الجامعة الأمريكية في وقال شاهين إن عدد الصالات التي

باقى الحالات قيد العلاج. ومصر التي خسرت القسم الأعظم من ثروتها من الطيور الداجنة وعددا من الوفيات بوصول فيروس إنفلونزا الطيور الأشد فتكا إليها عام 2006 تخشى انتشار فيروس إنفلونزا جديد بسرعة في البلاد التي يتكدس معظم سكانها

حبس 11 من جماعة «الإخوان» في صعيد مصر 15 يوما

نيابة قنا الكلية في صعيد مصر أمرت بحبس 11 من أعضاء جماعة «الإخوان المسلمين» المحظور نشاطها في مصر لمدة 15 يوما بتهمة الانضمام إلى جماعة تهدف إلى قلب نظام الحكم

وتكدير السلم العام في مصر. وأوضحت المصادر أن السلطات ■ قنا (مصر) – دب أ: ذكرت مصادر أمنية امس الأحد أن المصرية عشرت بحوزة المتهمين على كتب وأوراق تهدف الى إحياء نشاط الجماعة، وأضافت أنه تم إحالة المتهمين إلى النيابة للتحقيق حيث أمرت بحبسهم.

> والامريكيين حول الحج الى القدس في الفترة من 1800-1917 مهدت للاستعمار الصهيوني ■ القاهرة ـ «القدس العربي»: تمت في الاسبوع منها ملكية خاصة لكل رحالة، يفعل بها ما يشاء. لذا، الماضي بكلية الاداب بجامعة عين شمس مناقشة رسالة الدكتوراة المقدمة من المدرس المساعد بالكلية منى

> > وسيلة، أي مجازا وطريقا، يؤدي الى تحقيق تلك الرؤية الاستعمارية، وتنفيذ ذلك المشروع.

الاستعمارية في هذه اللغة، ودراسة صورة القدس، او واقع القدس، كما ظهر في كتب تلك الرحلات، بهدف بيان ان هذه الرحلات البريطانية والامريكية كلها، انما تقوم على اساس فكرة استعمارية محددة، وانها تحمل في ثناياها مشروعا استعماريا منظما وهو: بناء صهيون أو «القدس الجديدة» اليهودية، الأمر الذي يقتضى محو القدس العربية والإسلامية من القائمة. ولذلك فإن تلك الرحلات تصور القدس باعتبارها

ومن ابرز ما تخلص اليه الرسالة ان هذا التصوير المتعسف للقدس كان التمهيد والتبرير المبكر لكل ما حدث فيما بعد من عنف وتدمير ومذابح، وكأنه مسودة للحدثين الفارقين: وعد بلفور في الثاني من تشرين الثاني (نوفمبر) عام 1917، واحتلال القدس في التاسع

وزير خارجية بريطانيا آنذاك، وعده لليهود بإنشاء

وطن قومي لهم في فلسطين، وتلاه بعد ذلك بشهر تقريبا، دخول القوات البريطانية - بقيادة ادموند اللنبي - مدينة القدس في التاسع من كانون الأول وهذان الحدثان التاريخيان، هما في الواقع وجهان للفكر الاستعماري، المتمثل في احتلال القدس وزرع

كيان غريب في المنطقة يضمن بقاء المستعمر الى الابد. وقد تجلت هذه الافكار الاستعمارية والصهيونية التي تضمنها وعد بلفور واحتلال القدس بشكل مذهل في رحلات الحج التى قام بها مئات الرحالة البريطانيين والامريكيين الى القدس في القرن التاسع عشر وأوائل القرن العشرين. وللوهلة الاولى، فإن اختيار رحلات الحج البريطانية والامريكية موضوعا للدراسة ولبحث الاسقاطات والافكار التي ترسم صورة للقدس، قد يبدو غريبا ومثيرا للتساؤل، لما تتضمنه تلك الرحلات من خطاب ديني، قد يبعدها - في نظر البعض - عن عالم السياسة والمصالح والتصارع على السيطرة، وهمجية الاحتلال، ووحشية الغزو الاستعماري، ولكن الواقع ان اختيار رحلات الحج هيأ الفرصة لبحث الدور الذي أدته صورة القدس التي رسمتها تلك الرحلات في التمهيد لهذين الحدثين الفارقين حيث عبرت عن

الأيديولوجية الصهيونية الواضحة في تصويرها

بدراســة الفترة من ســنة 1800 إلــي 1917، كمّا تختص بدراسة مكان محدد، وهو مدينة القدس. أما بخصوص الرحلات موضوع الدراسة، فقد راعت الباحثة التنوع على قدر الإمكان، لذلك تشمل الرسالة النصوص التي كتبها أدباء مشهورون، كما تشمل نصوصا لمبشرين، ونصوصا لعلماء آثار، واخرى لمبعوثين دبلوماسيين، بالاضافة الى نصوص لمستوطنين بريطانيين وأمريكيين. ومن الكم الهائل من كتب الرحلات، الذي واجهته الباحثة، اختارت اربعا وأربعين رحلة، ممثلة لتلك الفترة، ولمختلف الكتاب والاتجاهات.

تهدف الرسالة الى اثبات وجود خطاب استعماري مهيمن، عن القدس. وبالرغم من تنوع واختلاف نصوص الرحلات، فإن تلك النصوص أفرزت خطابا ـ تقلا بذاتـ ه، متضمنا مجموعـة مـن الافـكار التي شكلت نوعا من المخزون الثقافي انبعث منه مجموعات أو سلاسل من التكرار المنطقي. وهكذا فإن موضوع الرسالة هو التماثل في الافكار والصور البلاغية التي

تقوم الرسالة - بشكل تحليلي ونقدي مفصل -بدراسة الأسلوب المنهجي الـذيّ اسـتطاّعت به هذه

بالرغم من تنوع واختلاف أصولها.

يزال ينادي به - الخطاب الصهيوني. كما ان الصورة التي قدمتها هذه الرحلات عن المسجد الاقصى وقبة الصخرة، هي صورة تم فيها ترتيب المشهد مكانيا

وإعادة بنائه بحيث يظهر الحرم الشريف وكأنه ملكية

خاصة للرحالة البريطانيين والامريكيين. انطوت عليها وانتجتها الرحلات البريطانية والأمريكية، ويضاف الى هذه الآليات ذلك التصنيف التعسفى الجائر، الذي فرضه الرحالة على اهل المدينة حيث أقاموا منهم هرما بشريا من طبقات قمتها اليهود الذين اسبغ

عليهم الرحالة صفات الكمال والسمو، وأدناها العرب بشكل مباشر أطماع الادارة الاستعمارية. نجحت رمزي، استوعب كل ما فرضه عليه الرحالة من رغبات

المتعسف للقدس كان التمهيد والتبرير المبكر لكل ما حدث فيما بعد من عنف وتدمير ومذابح، وكأنه مسودة للحدثين الفارقين: وعد بلفور في الثاني من نوفمبر عام 1917، واحتلال القدس في التاسع من ديسمبر من نفس العام. وما من شك في ان تفكيك و تحليل تلك النصوص عن القدس، قد يساعدنا على فهم آثار علاقات القوى الكامنة في الخطاب البريطاني والأمريكي، التي ما تزال المدينة المقدسة تعانيها حتى أيامنا هذه. العديد من الادباء والمبشرين وعلماء الاثار والمبعوثين الدبلوماسيين في الفترة ما بين 1800 و1917. وتهدف الرسالة الى اثبات وجود خطاب استعماري مهيمن عن القدس وبالرغم من تنوع واختلاف نصوص الرحلات، فان تلك النصوص افرزت خطابا مستقلا بذاته كان نتاجا لتفاعل الخطاب الاستعماري، والخطاب الصهيوني، والخطاب الصليبي، والخطاب الاستشراقي. وتصور هذه الرحلات على انها المكان

من كانون الأول (ديسمبر) من نفس العام. يرتبط عام 1917 بانعطافة تاريخية لا يمكن – للأسف - محوها او تجاهلها. ففي أواخر ذلك العام، وبالتحديد في الثاني من نوفمبر، أعلن اللورد بلفور

فإن هذه الرسالة تهدف الى تحديد خصائص الروح

للقدس على انها ارض الميعاد التي يجب استرجاعها لليهود، وبلورت وعى الغرب واهتماماته وأطماعه في فرض سيطرته السياسية والعسكرية على القدس، وهو ما حدث بالفعل في أواخر عام 1917. الدراسة محددة زمنيا ومكانيا، فهي تختص

الرحلات – من خلال النـص – أن تقدم آليات ومبررات المشروع الاستعماري، الأمر الذي يجعل من احتلال القدس أمرا ضروريا ومشروعا. ومن هذه الآليات والمبررات رد فعل الرحالة عند رؤية القدس أول مرة، وهورد الفعل الذي تراوح بين التوق الشديد والاحتفال برؤية «الوطن» الروحي، والرفض والصدمة من رؤية المدينة، وهو رد الفعل الذي نتجت عنه صورتان متناقضتان للمدينة هما: القدس المدينة المقدسة، و القدس المدينة «المدنسة» بوجود العرب والمسلمين فيها. هذا الازدواج في النظرة الي المدينة ذاتها الى قدس «حقيقية» يهودية كامنة تحت الارض، وقدس اخرى «مزيفة» مسلمة، والتي يعتبرونها مجرد قشرة زائفة طارئة يجب إزالتها. وهذا التقسيم هو ما حاولت البعثات التنقيبية ان تثبته، وهو ايضا ما نادى به - وما

الذين صورهم الرحالة أقرب ما يكونون الى الحيوانات، وهو تصنيف يتوافق والاهداف الاستعمارية ويخدم تلك النصوص في تشويه القدس وإبعادها عن واقع المدينة العربي والإسلامي، وذلك بخلقها عالما رمزيا موازيا لعالم الدينة الفعلى، وحصرها للمدينة في مجاز وطموحات ومطامع. ومن ابرز ما تخلص اليه الرسالة ان هذا التصوير

AL-Quds AL-Arabi Volume 21 – Issue 6235 Monday 22 June 2009

مصر ستطرح في 7 تموز حلا توافقيا سواء وافقت الفصائل ام لم توافق واللجان الخمس ستجتمع بعد لقاء الحركتين المتخاصمتين

فتح ترفض تحمل مسؤولية الاعتقالات بالضفة.. وحماس تربط مشاركتها في الحوار بإنهاء الاعتقال السياسي

واشـــار الــى ان دعــوة لجـــان الحــل الخمـس القرر اجراؤها لجلســـات نقاش

حول قضايا الخلاف قبل توقيع الاتفاق

في السابع من الشهر المقبل، لا يستغرق

امر دعوتها سوى يومين، لافتا الى ان

توقيع الاتفاق النهائي «متوقف على نوع

وشـكل اسـتجابة جمّيع الاطراف». لكنّ

الدكتور رضوان قال لـ «القدس العربي»

انه لغاية اللحظة لم تصل دعوات مصرية

لعقد لجان الحل الخمس، غير انه قال

ان المسؤولين المصريين «يؤكدون على

المواعيد التي حددوها سابقاً لاجتماعات

فى تموز (يوليو) القادم»، مؤكدا حرص

في السياق اكد الدكتور واصل ابو

يوسف الامين العام لجبهة التحرير

الفلسطينية لـ «القدس العربي»

ان اللجـان الخمس التي تبحثُ في

حـل الخـلاف وهـي الحكومـة والامـن

والانتخابات ومنظمة التحرير

والمصالحة الوطنية ستجتمع على

الاغلب بداية شهر تموز (يوليو) القادم،

عقب الاجتماع الثنائي الذي سيجمع

واشار الى ان اجتماع اللجّان،

سيتبعه اجتماع آخر للأمناء العامين

للفصائل، تمهيدا لتوقيع الاتفاق

ولفت ابو يوسف الى ان وفدي فتح

وحماس بحسب ترتيبات المصالحة

المصرية سيؤكدان الاتفاق على القضايا

التي جرى الاتفاق عليها، وسيجدان

صيغًا للاتفاق على باقى القضايا العالقة،

وهي الامن والانتخابات والحكومة،

واكد ان القيادة المصرية «انتهت من

ستوقع الشهر المقبل، وكشف ابو يوسف

لــ«القدس العربـي» ان المسـودة تنص

حركتي فتح وحماس يوم 28 الجاري.

حركته على انجاح الحوار،

غزة_«القدس العربي»

_من اشرف الهور:

اعلنت حركة فتح رفضها لتصريحات العميد عدنان الضميري الناطق باسم الاجهزة الامنية في الضفة «شكلا ومضمونا»، التي قال فيها ان الاجهزة لم تطلق سراح اي من ناشطي حماس، كما تم الاتفاق خـ الل اجتماعـ أت و فدين من فتح وحماس قبل ايام، وسط تأكيدات فلسطينية من مصر التي ترعى الحوار انها ستدعو لجان الحلّ الخمس عقب اجتماعـه الحركتين، وانهـا تنوي فرض مسودة اتفاق «سواء وافقت الفصائل او اعترضت عليها».

وقال النائب اشرف جمعة عضو وفد حركة فتح في الحو ار لـ«القدس العربي» معقبا على العميد الضميري «نحن في فتح نرفض تحميلنا مسؤولية الاعتقال السياسي، وكذلك نرفض تصريحات العميد الضّميري شكلاً ومضّموناً».

وكان الضميري قال واكد في تصريحات صحافيـة «نحن نتلقى او امر من المتحاورين، لا من حركة فتح»، مشيراً الى ان الاجهزة الامنية تتلقى الاوامر من المستوى السياسي، الذي يتمثل في شخوص وزير الداخلية ورئيس الوزراء والرئيس محمود عباس.

واكد الضميري ان عزام الاحمد (رئيس كتلة فتح البرلمانية) «لا يقرر الافراج او الاعتقال، ولا يعطينا قرارات

وكان الاحمد اعلن ان اجهزة الامن في الضفة اطلقت سراح 20 من عناصر حماس، بناء على اتفاق تم خلال لقاء الحركتين المتخاصمتين، في خطوة تهدف الي أنهاء ملف الاعتقال السياسي. وقال

الضميري في رده على اتفاقات وفدي فتح وحماس «تبييض السجون، اي العفو العام، لا يقرر فيها الا شخص واحد فقط، وهو رئيس الدولة محمود

وجدد في تصريح صحافي التاكيد على في صفوف انصارها في الضفة الغربية، واعتقلت 15 منهم، بينهم والدونجله، ان هذه الدفعة والتي شملت عشرين و5 اسرى محررين و4 طلبة جامعيين، معتقلا «ستتبعها خطوات اخرى قريبا، اضافة الى مدير مكتب النائب الاسير لتمهد الاجواء امام انجاح الحوار». في السياق قال النائب جمعة في رده عماد نوفل، على الضميري «اصبحنا بين المطرقة اطلاق سراح معتقليها في الضفة قبل

وقال ابراهيم ابو النجا القيادي

في فتح انه تم بالفعل الافراج عن آخر

معتقل من العشرين في الضفة الغربية،

والسنديان»، منتقدا في الوقت ذاته تصريحات قادة حماس الذين حملوا حركته مسؤولية الاعتقال السياسي في الضفة، قائلا ان فتح «تتحمل المســؤولية عن الجوانب الايجابية، وليس

الآن في غزة والضفة «مكلف من الرئيس عباس»، مشيرا الى ان فتح «لا تنسق مع الاجهزة الامنية، وان عزام الاحمد كلّف بمتابعة امر اطلاق سراح معتقلي حماس مع الاجهزة الامنية بتعليمات من

و اكد جمعة لــ«القدس العربي» انه بالفعل تم اطلاق سراح معتقلين من حماس في الضفة بناء على الاتفاق الذي

توقيع اي اتفاق مصالحة مع فتح، وقال حسـام بـدران عضو قيـادة حمـاس في السجون الاسرائيلية ان «الفشل المسبقّ يتربص بكل صيغة اتفاق للمصالحة الفلسطينية ما لم يسبقها اطلاق سراح واكد ان وفد فتح الذي يحاور حماس الاسرى السياسيين». كذلك قال الدكتور اسماعيل رضوان

ان حركته ستحدد موقفها من المشاركة في الحوار «طبقا للتقدم في ملف انهاء الاَعتقال السياسي في الضفة الغربية». واكد انه اذا استمرت الحالة في الضفة على ما هي عليه الآن، ولم يحدثُ واشار جمعة الى ان العميد الضميري تجاوب في ملف الاعتقالات، فسيكون «اخطأ في التقدير»، لافتا الى انه «من الصعب الحديث عن وجود تقدم

«كان يقصد عكس ما نشر»، موضحا ان صوابه كان في تأكيده انه لا يأخذ الاوامـر من عزام الاحمـد، وتم الخطأ في تفسير تصريحاته.

وقال فوزي برهوم المتحدث باسم

وفى سياق جولة الحوار القادمة

التى تخطط مصر ان تشمل توقيع اتفاق نهاتًى بين الفصائل، اكد النائب جمعة ان اموّر المصالحة الداخلية «تسـير نحو الافضل»، مشددا على ان فتح «تقاتل من اجل نجاح الجهد المصري بإتمام

للحوار، او التنبؤ بتوقعات» .

حماس ان تصريحات العميد الضميري

«تكشف ان الـذي يسـيطر علـى الضّفة

هو دايتون وسلام فياض»، معتبراان

التصريحات تؤكد ان حركة فتح «لا

تستطيع ان تفي بوعودها بالافراج عن

و يـو م امـس اعلنت حركـة حماس ان

من جهتها اشترطت حركة حماس

القيادي في حماس لـ»القدس العربي»

الاجهزة الامنية واصلت حملة اعتقالاتها

المعتقلين السياسيين».

على تشكيل لجنة في غزة تعمل على اعادة الاعمار، والترتيب للانتخابات

واكدان كلامن فتح وحماس تختلفان كثيرا على حكومة توافق، وان هناك رفضا لفكرة «استقالة اي من الحكومتين» يقصد الحكومة المقالة في غزة التي

«بعد ان تأكد استحالة تشكيل حكومة توافق فلسطينية».

الآن، تلقت مصر مؤخرا ردودا من الفصيلين على صيغتها لحل هذا الملف، وانها ستطرح «حلا توافقا»، يقوم على اساس الأخذ بوجهتى نظر فتح

تديرها حماس برئاســة اسماعيل هنية، والحكومة الفلسطينية في الضفة التي يرأسها الدكتور سلام فياض. واكد انه بخصوص موضوع الأمن

اطفال فلسطينيون يلهون في مخيم صيفي تابع لوكالة الغوث للاجئين في غزة

وحماس، مشيرا الى ان حل الملف الامنى ينص وفق مقترح مصر على تواجد ضباط مصريين وعرب في قطاع غزة للاشراف على تطبيق الاتفاق.

وكانت فتح طالبت بوجود قوة امنية مشــتركة في عزة قوامها 15 الف عنصر، في حين رفضت حماس، وابدت موافقتها على وجود قوة رمزية مشتركة على

رئيسة حزب الخضر الامريكي ترأس

قافلة بحرية متجهة الى غزة لكسر الحصار

معبر رفح قوامها 300 عنصر الى ذلك فقد اکد ابو پوسف ان هناك «اصرارا والزاما» من قبل الراعي المصري على توقيع الاتفاق يوم السابع من تموز (يوليو) القادم «سواء وافقت الفصائل، او لـم توافق على مقترح الحل»، واشـار الى ان المقترح المصرى يشمل صيغا تلزم الفصائل الفلسطينية بتطبيقه،

مركز ابحاث اسرائيلي يزعم انّ حكومة فيّاض عززت الانقسام الفلسطيني وانها تعوّل على فشل المفاوضات بين فتح وحماس

الناصرة_«القدس العربي»

_من زهير اندراوس:

اكد مركز ابحاث اسرائيلي على ان حكومة سلام فياض عززت من الانقسام الداخلي الفلسطيني، والفصل بين الضفة الغربية وقطاع غزة، الامر الذي سيحول دون اجراء مفاوضات سلام بين الفلسطينيين وتل ابيب.

وكشف (المركز الاورشليمي للدراسات العامة والسياسية) الاسرائيلي النقاب عن ان رئيس الحكومة سلام فياض يتبع تكتيكا معينا من اجل الاحتفاظ بمقعد رئيس الوزراء، وانه اتبع سياسية الاستقالات المفاجئة لتحقيق هذا الغرض، مشيرا الى انه تقدم باستقالته لرئيس السلطة محمود عباس مرتبين في غضون ثلاثة اشهر، كانت الاولى في كانون الثّانيّ (يناير) 2009 بعد ضغوط متزايدة داخل حركة فتح لإقالته، والمرة الثانية كانت قبيل زيارة عباس الى واشنطن في الثامن عشر من شهر

ايار (مايو) الماضي. لكن عودته في اللحظة الاخيرة اتاحت لعباس تشكيل ائتلاف حكومي هش. وكان اسامة حمدان، ممثل حركة حماس في لبنان، قد قال الاسبوع الماضي لـ»القدس العربي» انّ حكومة فياض غير شرعية وغير وطنية، لانه لا يمكن لحكومة وطنية ان تحمل برنامجا بموجبه يتم اغتيال مطاردين ومقاومين للاحتلال، حكومة وطنية لا تحمل فسادا كالفساد الواقع في هـذه الحكومة، لذلك انا اعتقد

■ رام الله_«القدس العربي»: كشف

في تل ابيب امس الاحد النقاب عن قيام

الحكومة الاسرائيلية بمنح قروض

بقيمة 250 مليون دولار للمستوطنات

المقامة في الضفة الغربية، في تحد واضح للسياسة الأمريكية التي

اعلنت رفضها للاستمرار في الأنشطة

وذكرت الاذاعة الاسرائيلية التي

اوردت النبأ انه «يستدل من بعض

بنود مشروع ميزانية الدولة الذي

صادق عليه الكنيست بالقراءة الاولى

الاسبوع الماضي ان الدوائر الحكومية

المختلفة ستقوم حتى نهاية العام المقبل

غزة ـ «القدس العربي»

سمحت اسرائيل امس بفتح اثنين من معابر

قطاع غزة التجارية، وابقت على الثالث مغلقا،

في وقت نفت فيه السلطة الفلسطينية قيام

اسرائيل بتخفيف الحصار المفروض على سكان

وقال رائد فتوح رئيس لجنة تنسيق ادخال

البضائع الى غزة ان اسرائيل فتحت معبري كرم

ابو سالم جنوب القطاع، والشجاعية (ناحل

عوز)، شرق مدينة غزة لإدخال مواد غذائية

وذكر ان اسرائيل قررت ادخال نحو 71

_من اشرف الهور:

ووقود بشكل مقنن.

انّ رحيل هذه الحكومة ليس مصلحة لحماس، وانما مصلحة وطنية فلسطينية، خاصة ان هذه الحكومة لا تمثل أي طرف فلسطيني، حتى كتلة فتح اعترضت على هذه الحكومة في المجلس التشريعيّ، وحماس اكدت على انّ هذه الحكومة ليست حكومة شرعية، اذن هي حكومة لا تعبر عن التمثيل الشعبي

واشار مركز الابحاث في تقريره، الذي اعده الخبير الاستراتيجي بينحاس عنباري، بمشاركة الخبير الثاني دان دأيكر، والذي جاء تحت عنوان: هل السلطة الوطنية الفلسطينية قادرة على التفاوض مع الدولة العبرية، الى ان الاستقالات المتكررة لفياض، الذي يحظى بدعم القيادات الامنية الامريكية، والهيئات الغربية المانحة، تعكس الواقع السياسي الصعب في الساحة الفلسطينية، كس وجود اخطار امنية وسياسية داخلية تهدد الاستقرار السياسي الفلسطيني، الامر الذي لم يلاحظه الغرب حتى الآن.

واضاف عنباري، المختص بالشؤون الفلسطينية، ن الاستقالات المتكررة لفياض و تلويحه بها من حين لآخر، تم تفسيرها في اسرائيل والغرب، على انها خطوة تكتيكية، من اجل البقاء في منصب رئيس الوزراء لأطول وقت ممكن، لقناعته بأن مفاوضات المصالحة بين حماس وفتح التي تتم بوساطة مصرية ستبوء بالفشل في نهاية المُطاف، وهو الامر الذي جعل عناصر من فتح وحماس، يعتقدون بأن فياض بات عنصرا معرقلا، بل ومهددا لاجندتهم السياسية، لذا ترفض حماس وفتح بشدة الجهود

بتوظيف نحو مليار شيكل (250 مليون

دولار) في المستوطنات في الضفة

وبحسب ما كشف فان نصف المبلغ

سيخصص للنفقات الامنية والنصف

الآخر للبناء والتطوير، بحيث سيتم

من خلال المبلغ المرصود تخصيص

40 مليون دولار لبناء حي جديد في

مستوطنة «معالي ادوميم»، اكبر

وترفض الأدارة الامريكية التى

تعكف على طرح صيغ لاستئناف

المفاوضات المتوقفة بين الفلسطينيين

والاسرائيليين تضمن قيام دولتين

مستوطناتها في الضّفة.

التي تقدمها واشنطن من خلال سلام فياض. واوضح التقرير الاسرائيلي، الذي نشر على موقع المعهد الالكتروني، ان السياسية الاقتصادية والامنية التي تطبقها حكومة فياض بدعم غربي، ساهمت في زيادة التوترات بينه وبين كل من فتح فالمسؤولون بحركة فتح، على حد وصف

الخبير الاسرائيلي، يرون في فياض انه لا يتمتع بخبرة امنية، ومع ذلك اصبح مسؤولا عن الخطة الامنية الامريكية في الضفة الغربية، وانه نتيجة لذلك استبعد قيادات الحركة من المناصب الامنية اما حماس فتعتبره (خائنا) و (عميلا مزروعا)

للولايات المتحدة الامريكية، بهدف وأد المقاومة الفلسطينية من جذورها، سواء حماس، او اي فصيل مقاومة فلسطيني آخي، حتى حركة وخلص القرير الاسرائيلي الى التاكيد على انّ سلاّم فياض يحقق تطلعات الولايات المتحدة الامريكية في المنطقة، لإحداث تغييـر واصلاحــات داّحــل السلطة الفلس طينية، تؤدي في النهاية الى القضاء على حركة حماس.

وانه بات جديرا بالمديح والاطراء على جهوده التى يبذلها من اجل تنفيذ الاجندة الامريكية، رغم الصعوبات التي يواجهها في الشارع الفلسطيني. وكانت مصادر فلسطينية قد سبق واكشفت عن وجود خلافات حادة بين الرئيس الفلسطيني محمود عباس وسلام فياض، وان التوتر قد تزايد

بينهما بشكل واضح في الفترة الاخيرة، وذلك على

بنيامين نتنياهو رفض المقترح، وعبر

عن ذلك صراحة في خطابه الاخير

الاسبوع الماضي، وهو امر يشكل

في السياق اعلن افيغدور ليبرمان

وزير الخارجية الاسرائيلي الذي

يتزعم حزب (اسرائيل بيتنا) المتطرف

ان المستوطنات «لا تمثل عقبة امام

ورأى ليبرمان ان قضية الاستيطان

«تستخدم كذريعة بيد اولئك الذين

وتوقع ان تستأنف مفاوضات

السلام مع الفلسطينيين، مطالبا بـ

يحاولون تجنب مفاوضات السلام».

تحقيق السلام».

ازعاجاً كبيرا للسلطة الفلسطينية.



سلام فياض

خلفية الهواجس التي تنتاب عباس بشأن طمع سلام فياض في وراثته، بالتنسيق مع الجنرال الامريكي كيث دايتون، وبمساندة بعض العواصم الغربيةً. واضافت المصادر ان فياض بدأ يتعمد تجاهل عباس و يستقوى بدعم البدول الغربية المانحة، مشيرة الى ان هذه الدول كانت وراء تشكيل حكومة فياض الاخيرة، بعد ان اشترطت تلك الدول تقديم المساعدات المالية للسلطة عبر حكومة يرأسها فياض تحديدا.

غزة_«القدس العربي»_من اشرف الهور:

قالت حركة «غزة الحرة»، التي تضم نشطاء اجانب يتعاطفون مع قطاع غزة المحاصر ان رئيسة «حـزب الخضر» الامريكي سينثيا ماكيني، ستكون على رأس رحلة بحرية تنوي تسييرها الى قطاع غّزة الخاضع لحصار اسرائيل، بهدف

وقالت الحركة في تصريح صحافي تلقت «القدس العربي» نسخة منه ان الرحلة الجديدة التي ستنطلق من ميناء «لارنكا» القبرصي، وهي تعد الرحلة الثَّامنة لـ «غـزة الحـرة»، تعد «المحاولة الاولى لتحدى الحصار البحرى على قطاع غزة منذ قيام زورق عسكري اسرائيلي بإعطاب قارب الكرامة الذي كان محملا باطباء و مساعدات انسانية».

ونقلت الحملة عن الناشطة الامريكية ماكيني رغبتها الشديدة في الذهاب الى غزة، وخصوصا لمشاهدة آثار الحرب اللِّي ذَلْكُ فقد ذُكرت الحملة ان الناشطة ميرياد ماغو اير

الايرلندية والفائزة بجائزة نوبل للسلام، ستكون ضمن النشطاء الدوليين المتوجهين الى غزة في ذات القافلة البحرية، و نقلت الحملة عنها القول «سأذهب الى غزة لأظهر حبى و دعمى لشعب غزة الذي تتواصل معاناته تحت الحصار والاحتلال». يذكر ان عدة رحلات بحرية قدمت الى غزة، منطلقة من قبرص، بهدف كسر الحصار الاسرائيلي المفروض على السكان منذ عامين، غير ان اسرائيل منعت بالقوة قاربا كان يبحر الي غزة واطلقت صوبه النار، واحدثت به اعطابا، وذلك خلال حربها الاخيرة على السكان.

تثبت تورط الاسرائيليين بسرقة الغاز من شواطئ غزة. وسيقوم بتقديم بعض

النصائح في ما يتعلق بالتلوث الذي نجم

يشار الى ان مؤسسات دولية و محلية

اكدت قيام اسرائيل باستخدام اسلحة

عن الحرب الاخيرة».

خبير بريطاني يؤكد استخدام اسرائيل ل «القنابل القذرة» خلال حربها الاخيرة ضد غزة

غزة ـ «القدس العربي» ـ من اشرف الهور:

كشف خبير بريطاني متخصص ى الكشف عن الاسلحة غير التقليدية النَّقاب امس عن قيام اسرائيل باستخدام «القنابل القذرة»، شديدة الخطورة ضد قطاع غزة خلال الحرب الاخيرة

الرصاص المصبوب). واكد بيتر الر الخبير والباحث البريطاني في الاسلحة النووية واليورانيوم في تصريحات اوردتها صحيفة «فلسطين تلغراف»، وارسلت نسخة منها لـ«القدس العربي» ان ابحاث الفحص المخبري لعينات احدت من غزة وتم التعامل معها في مختبر في ويلز، اظهرت ان اسرائيل استخدمت «القنابل القدرة»، مشيرا الى ان هذا النوع يعد اشد خطورة ونتائجه «مدمرة على المدى

المحلية».

بؤرا خطيرة لانبعاث الاشعاعات خاصة التى قصفت باليورانيوم»، مشيرا الى وجود جهل عند الناس «عندما يقومون

قضية الاسلحة التي استخدمت في قطاع غـزة اثناء حـرب (الرصـاص المصبوب) نوقشت على نطاق واسع لبعض الوقت. اسـرائيل «استخدمت الفسـفور الابيض واسلحة الدايم واليورانيوم، وكلها مخالفة لاتفاقيات جنيف».

واشار الى انه تحسبا الى ان تكون

بإزالة مخلفات القصف».

وذكر ان المواقع التي تم قصفها «تعتبر محرمة دوليا خلال حربها ضد غزة، منها

البعيد»، واكد الخبير البريطاني ان الاشعاعات علي نطاق اوسع»، موضحا أن الطريقة الامثل لتقليل الأشعاع هي محاولة دفن الاماكن المقصوفة تماما». وبحسب ما نقل فإن الخبير البريطاني متوقع ان يصل الى غزة على متن رحلة واكد ان بعض الخبراء قالوا ان بحريـة تنظمها حركة «غزة حرة» لكسر الحصار، وبحسب ما نشر فإن الخبير بيتر اير «يحمل بجعته ايضا ملفات

> سرائيل قد استخدمت اليورانيوم المنضب «فمن الاهمية ان يتم اخذ بعض التدابير العاجلة التي يتعين اتخاذها من جانب المجتمع الدولي والسلطات

«الفسفور الابيض» و »الدايم»، ووصلت مؤخرا بعثة دولية لتقصى الحقائق ارسلتها الامم المتحدة للتحقيق في وقوع «جرائم حرب» خالال العدوان، ورفضت وقال ان القيام بذلك يؤدي الى «انتشار اسرائيل التعاون مع هذه اللجنة.

المتحدة عقب لقائه مع الامين العام خلافي واحد وهو السـتوطنات» معربا عن اعتقاده بامكانية التوصل الي

تفاهم حول هذه القضية ايضا.

«الشروع فيها دون شروط مسبقة». وقال ليبرمان الذي يرور الولايات لـلأمم المتحـدة بـان كـي مـون «هنـاك العديد من التفاهمات بين الولايات المتحدة واسرائيل باستثناء موضوع

وتقول السلطة الفلسطينية انها لا تضع شروطا قبل بدء المفاوضات مع اسـرائيل، وتؤكـد ان تجميد ووقف الاسـتيطان «لا يعد شرطا»، بل انه احد بنود خارطة الطريق الدولية،

واعلنت مصادر اسرائيلية ان الخدمات

ثمانية جرحي في تظاهرة للدروز في القدس

■ القدس ـ ا ف ب: اعلنت الشرطة الاسرائيلية اصابة سبعة من عناصها ومتظاهر واحد بجروح طفيفة الاحد خلال تظاهرة للاقلية الدرزية امام مكتب رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين

واوضحت الشرطة ان حوالي 800 متظاهر من الاقلية الدرزية في اسرائيل تجمعوا امام مقرر رئيس الوزراء للتنديد بعدم قيام الحكومة باستثمارات كافية في مناطقهم في شمال الدولة العبرية، واكد متحدث باسم الشرطّة اعتقال ثلاثة متظاهرين،

واندلعت مواجهات بين المتظاهرين والشرطة، عمد خلالها المتظاهرون الى رشق عناصر الشرطة بالبيض ورددوا هتافات بالعبرية والعربية والروسية بينها «العدالة للـدروز واليهود» و»لا للعنصرية». ووصل عدد الدروز الاسرائيلين نهاية 2007 الى 120 الفا، اي 7،1 % من اجمالي عدد السكان البالغ 2،7 مليون نسمة، بحسب تقرير عن الدروز اعده المكتب المركزي للاحصاء في اسرائيل ونشره الثلاثاء. ويبلغ عدد الدروز حوالي 300 الف موزعين على سوريا ولبنان واسرائيل.



قوات الحرس الاسرائيلي يعتدون بالضرب على الدروز خلال تظاهرة في القدس

اسرائيل تفتح معبرين تجاريين مع غزة والسلطة تنفى تخفيف الحصار المفروض على السكان الى غزة، عمل الفلسطينيون على تهريبها عبر شاحنة محملة بسلع للقطاعين التجاري يعط الموافقة على اي صنف جديد وقائمة السلع الانفاق التي تربط جنوب غزة بمصر.

اسرائيل تخصص 250 مليون دولار

ضمن موازنتها لدعم النشاط الاستيطاني في الضفة الغربية

استمرار عمليات الاستيطان في الضفة.

وقد عبر المسؤولون الامريكيون عن

هذا الامر خلال لقائهم بآخرين من

اسـرائيل، وقـال الرئيـس الامريكـي

باراك اوباما عقب جولته الاخيرة

في الشرق الاوسط التي شملت مصر

والسعودية «على الاسرائيليين من

جانبهم الايفاء بالالتزامات الدولية

والقبول بحل الدولتين وان يوقفوا

انشطتهم الاستيطانية»، وجددت

وزيرة الخارجية هيلاي كلينتون خلال

لقائها بنظيرها الاسرائيلي قبل ثلاثة

غير ان رئيس حكومة اسرائيل

ايام نفس المطلب،

لسماحها بضخ كميات محدودة من غاز الطهى والسولار الصناعى الخاص بمحطة توليد

جديدا من السلع لقطاع غزة.

تسمح اسرائيل الابدخول المواد الاساسية، مثل الدقيق والارز والالبان والزيوت، وتمنع اصنافا

سيؤثر عليها لمتاخمة حدودها بغزة. وبسبب منع الماشية والابقار من الدخول

فان اسرائيل منذ بدء حصارها لغزة، تسمح فقط بدخول 40 صنفا من اصل اكثر من 4 الآف صنف كانت تدخل القطاع قبل الحصار، حيث لا

اخرى كثيرة من الدخول، اهمها المواد الخام. فى سياق قريب علم ان اسرائيل سمحت قبل يومين بدخول 350 رأسا من الابقار الى غزة، بعد منع دام 8 اشهر كان بسبب خشية اسرائيل من تفشى امراض حيوانية معدية في القطاع، مما

التي تدخل قطاع غزة كما هي دون اي جديد». وبحسب ما يؤكده المسؤولون الاسرائيليون

معبـر المنطـار (كارني)، شـرق غـزة المخصص

عن سماح اسرائيل مؤخرا بدخول 20 صنفا

يدخل غزة، سيتم الاعلان عن هذا الامر»، مضيفا ان الجانب الاسرائيلي حتى هذه اللحظة «لم

وزارة الاقتصاد الفلسطيني الانباء التي تحدثت

من جهته نفى ناصر السراج المسؤول في

لإدخال الحبوب والاعلاف مغلقا.

والزراعي عبر معبر كرم ابو سالم، بالاضافة

وذكر فتوح ان اسرائيل قررت الابقاء على

وقال انه «حين يسمح بأي صنف جديد

توفر الرعاية البيطرية الكاملة.

المواد الغذائية الى غزة، وبينها الماشية.

عباس وحواتمة: يجب وقف الاستيطان والانقسام طريق الفشل

العاهل السعودي يستقبل الرئيس الفلسطيني





ولاية البرلمان المنتخب بدأت وحكومة السنيورة بحكم المستقيلة

البطريرك صفير ينوه باعتدال سعد الجريري ويؤيد لرئاسة المجلس من يؤيده النواب.. ولا يرى سببا لفتنة مسيحية شيعية

بيروت – «القدس العربي»

ـ من سعد الياس:

بدأت منتصف ليل السبت الأحد ولاية مجلس النواب اللبناني المنتخب التي تستمر حتى حزيران (يونيو) 2013 ومع بدء هـذه الولاية تُعتبر حكومة الرئيس فؤاد السنيورة بحكم المستقيلة بموجب

واعتبارا من اليوم يسود الترقب ما سيصدر عن رئيس السن النائب عبد اللطيف الزين الذي سيبدأ بالمداومة في مبنى المجلس في ساحة النجمة تحضيراً لجلسة انتخاب رئيس البراان التي تتأرجح بين موعدين: الخميس في 25 حزيران (يونيو) الجاري أو الثلاثاء في 30 منه لاعطاء المشاورات مزيدا من الفرص للتفاهم ليس على شخص رئيس البرلمان الجديد في ظل وجود مرشح وحيد هو الرئيس نبيه برى، بل للتفاهم على ما يشبه الضمانات لعمل المجلس النيابي من

الناصرة_«القدس العربي»

عقد فی بوسطن مؤتمر امریکا

الشمالية المؤتمر الاول لتدارس حل

الدولة الواحدة في فلسطين/ اسرائيل.

وفي متابعة للنقاشات التي دارت

في المؤتمرات السابقة، ولا سيما في

مؤتمري مدرييد ولندن عام 2007، عالج

مؤتمر بوسطن لاول مرة كل ما يحتاجه

حل الدولة الواحدة من استراتيجيات

واكدت الابحاث والتحليلات التي

وتدابير ومناهج ومستلزمات تنظيمية.

شهدها المؤتمران هناك دولة واحدة

قائمة، وهي اسرائيل التي ظلت منذ

بداية احتلالها للضفة الغربية وغزة

و القدس الشرقية في عام 1967 تحكم كل

فلسطين التاريخية، وهذا يعنى ان الدولة

الواحدة موجودة فعلا. لكن الوضع

القائم جائر ظالم وغير قابل للدوام،

فهو يمنح الحقوق السياسية الكاملة

لليهود الأسرائيليين بينما ينكرها على

الفلسـطينيين، (بل ان هناك تفاوتا كبيرا

بين اليهودي الشرقي واليهودي الغربي

وقد اصدر المجتمعون (اعلان

بوسطن) وحصلت «القدس العربي»

على نسخة منه وجاء فيه: ليس هناك

اليوم فلسطيني يتمتع بكامل الحقوق

التي يتمتع بها اليهودي الاسرائيلي.

فالفلسطينيون الذين نجوا من الطرد

بعد تأسيس دولة اسرائيل في عام 1948

يعتبرون هم وابناؤهم مواطنين من

الدرجة الثانية، وذلك يعود بكل بساطة

الى انهم ليسوا يهودا انهم يسامون

في الامتيازات والوصول الى السلطة).

_من زهير اندراوس:

جهة والضمانات لعدم فرض الشروط في وجه رئيس الحكومة المكلف الذي ترتفع أسهم النائب سعد الحريري لتشكيلها في انتظار معرفة نتيجة الاتصالات على الخط السعودي_السوري.

وأفيد أن الرئيس بري الذي أمضى اجازة خاصة في الخارج لا يمانع في تأخير جلسة اعادة انتخابه لولاية خامسة في انتظار انتهاء المشاورات غير الرسمية حول الحكومة المقبلة خصوصاً أن رئيس الجمهورية العماد ميشال سليمان سيصبح ملزماً فور انتخاب بري بالدعوة الى استشارات نيابية ملزمة لتسمية رئيس الحكومة، الذي بدوره سيدعو الى استشارات نيابية لتأليف الحكومة فى ظل اتجاهين لدى المعارضة أحدهما يمثله الرئيس برى و معه حزب الله لا يشترط الثلث المعطّل في الحكومة الجديدة ويكتفى بالحصول على ضمانات حول سلاح المقاومة، والآخر يمثله العماد ميشال عون والنائب سيلمان فرنجية ويتمسك بهذا الثلث، وتحدثت أنباء عن زيارة قام بها فرنجية الى دمشق للحصول على دعم سورى لموقفه،

مسؤول فلسطيني في لبنان يدعو للتصدى لخطط التوطين

■ بيروت ـ د ب أ: دعا أمين سـر حركة فتح وفصائل منظمة التحرير الفلسـطينية في لبنان سـلطان أبو العينين امس الأحد إلى التصدى لمخطط «التوطين» بقوة. وأكد أبو العينين، في تصريح صحافي، وجود إجماع فلسطيني ولبناني على رفض كل أشكال التوطين

بكل مفاهيمها التي تطرح من وقت لآخر. وشدد على وجود مناعة وحصانة كاملة لدى اللبنانيين في هذا الاتجاه وقال إن «لبنان للبنانيين وليس لأى شعب آخر»، داعيا لمواجهة ما طرحه رئيس الحكومة الاسرائيلية بنيامين نتنياهو بموقف موحد. وقلل أبو العينين من شأن الأحداث الأمنية التي شهدها مؤخرا مخيم عين الحلوة للاجئين الفلسطينيين بالقرب من مدينة صيدا جنوب لبنان.

والتهميش السياسي ويتعرض رزقهم

ومعاشهم لتهديدات عنصرية تتزايد

ضراوة يوما بعد يوم. اما الفلسطينيون

الذين يعيشون في الضفة الغربية وغزة

فانهم، منذ عقود، تحت نير احتالال

عسكري وحشي، اذ ان الآفا منهم قتلوا

او جرحوا، فمنهم من دمرت بيوتهم

او نهبت اراضيهم، ومنهم من اتلفت

او سلبت مصادر رزقهم ولقمة عيشهم

وضربت على حركتهم في مناطقهم قيود

شديدة، وسدت في وجههم سبل التعليم

والعناية الصحية، وبذلك اصيب اطفالهم

شيئا فشيئا بمعو قات جسدية او عاطفية

مؤلمة. اما القسم الاعظم من الفلسطينيين

الذين فرض عليهم العيش في المنافي أو

في مُخيمات اللاجئين فانهم محرومون

من حق اساسي من حقوق الانسان

الا وهو حق العودة الى وطنهم، وذلك

وتابع البيان: انّ حل الدولتين_حتى

اذا سلمنا بانه حل محتمـل_مصمم لکی

تكون اسرائيل دولة ذات غالبية يهودية،

ولهذا لن يفلح في تحقيق اي من الحقوق

والمصالح الفلسطينية بل انه سيمنح

أسرائيل تفويضا مطلقا للتمييز ضد

المواطنين الفلسطينيين. ثم ان انشاء

«دولة» فلسطينية على شطايا متناثرة

في الضفة الغربية ولا تتصل بغزة

بصَّلة حقيقية سيلغي، عمليا، حق عودة

الواقع ان الفلسطينيين الرازحين

تحت الآحتالال، والذين يشكلون

اقلية بين الشعب الفلسطيني، اذا ما

اجبروا على المساومة على حقوق

غالبية ابناء شعبهم الفلسطيني فان

اللاجئين الفلسطينيين.

لانهم، بكل بساطة، لم يولدوا يهودا،

اكد على انَّه آن الأوان للاعتراف بأن تقسيم فلسطين الى كيانين سياسيين ليس عدلا ولا عمليا

اعلان بوسطن: رؤية الدولة الواحدة هي الفكرة الوحيدة التي تتمتع بالقوة

والوضوح الاخلاقي لتجاوز ما يحيط بالازمة حاليا وتقدم للمنطقة سلاما عادلا

اقصى ما سيحصلون عليه في المقابل

هو ارخبيل من الجزر المتباعدة التي

ستهيمن اسـر ائيل على كل بناهــا هيمنة

دائمة اليس هناك من سبيل لحماية

حقوق الانسان لليهود الاسرائيليين

ولكل مكونات الشعب الفلسطيني سوى

الدولة الواحدة، حقوق الانسـان لهؤلاء

الذين لا يريدون ان يعانوا بعد الآن من

وصمة انهم غير يهود في دولة مكرسة

لليهود، وهؤلاء الذين يرزحون تحت

نير الاحتلال ويريدون ان يتخلصوا من

قسوته وكلكله، وهؤلاء الذين يعيشون

في المنافي وسيتمكنون اخيرا من

ومما يزداد وضوحا يوما بعد يوم ان

هناك عوامل مختلفة حوّلت حل الدولّتين

الى سراب يغوي ولكنَّه سراب خُلَّبْ.

من اهم هذه العوامل قسوة الاستعمار

الاسرائيلي للضفة الغربية والقدس

الشرقية، وقد آن الأوان للاعتراف بأن

تقسيم فلسطين الى كيانين سياسيين

ليس عدلا و لا عمليا، و انه كان على مدى

العقود ملهاة تحرف الأنظار عما يحتاجه

السلام العادل والدائم، ان المؤتمرين،

عوضا عن اللهاث وراء سراب حل

الدولتين، صاغوا رؤيـة لدولة تقوم على

مبادئ الديموقراطية والمساواة، دولة

لكل مواطنيها، تبنى على مؤسسات

وممارسات متسقة مع القانون الدولي

وحقوق الانسان العامة، أن دستور هذه

الدولة وممارساتها تستجيب لحقوق

كل مواطنيها وحاجاتهم. ولقد سبر

المشاركون في المؤتمر نماذج مختلفة

من الدولة الوآحدة، بما في ذلك الدولة

الديمقراطية العلمانية، او الاتحادية

المزدوجة القومية، واتفقوا على ان

ممارسة حق العودة.

الجمهورية بيان اعرب فيه رئيس الجمهورية ميشال سليمان عن شكره للرئيس السنيورة والوزراء وطلب من الحكومة «الاستمرار في تصريف الاعمال ريثما تشكل حكومة جديدة». وأعلن امس رئيس السن عبد اللطيف الزين (79 عاماً) أنه «ليس مطلوبا منى اجراء مشاورات، بل الدعوة الى عقد جلسة الانتخاب بأسرع وقت ممكن ضمن المهلة التي ينص عليها النظام الداخلي وهي 15 يوماً وذلك افساحا في المجال لإجراء استشارات

التكليف والتأليف الحكومية».

وقبل ساعات من بدء مرحلة تصريف الاعمال

الحكومية صدر عن المديرية العامة لرئاسة

فى غضون ذلك، تمنى البطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير كل الخير والتوفيق للنواب الجددمع بدء ولاية المجلس الجديد، آملاً في أن يحصلوا على ثقة الشعب. ولم يشاً البطريارك في حديث الى «القدس العربي» الدخول في مسألة الترشيح الي رئاسة المجلس تأييداً أو اعتراضاً قائلاً عن رأيه في الرئيس نبيه برى كمرشح أوحد» هذا أمر يخص النواب وليس لى ما أقوله في هذا المجال، ومن يختاره النواب يكون هو المرشحَ الأفضل».

واذا كان يؤيد النائب سعد الحريري لرئاسة الحكومـة المقبلة قـال البطريرك صفيـر «نحن نؤيد من يؤيده النواب لهذا المنصب، وهو رجل معروف عنه الاعتدال وهو إبن رجل كان يملأ مركزه ويقوم بخدمة الوطن خير خدمة». البطريرك تحفُّظ على سسألة الثلث المعطّل في الحكومة الجديدة وقال «لا أفهم بذلك الثلث المعطّل، ونحن تعوّدنا أن يكون هناك فريق يحكم وفريق يعارض».

ولم ير البطريرك صفير سببا لفتنة مسيحية ـ شـيعية أو أي فتنـة مـع طوائـف أخـري لتمريـر مؤامرة التوطين، وقال «هناك أناس لهم أغراض وغايات ويعرفون بعضهم بعضا، وبالنسبة الي

تحقيـق رؤيـة الدولـة الواحـدة، بما في

و بعض الفلسطينيين ايضا مثل رسميي

الفلسطينية من الذين يسيطرون على

من يلهث وراء مفاوضات حل الدولتين

او يتبنى مقاومة دون اي استراتيجية

لتحقيق كامل الحقوق الفلسطينية، لهذا

فإن اعادة الحياة والديمقراطية الى

منظمة التحرير الفلسطينية واستجابتها

لحاجات كل الشعب الفلسطيني اصبحتا

من الاولويات الملحة للشعب الفلسطيني.

هناك حاجة الى رؤية تتسامى بهذه

الخيارات «الواقعية» المزيفة وتقدم

شيئا جديدا للفلسطينيين واليهود

الاسرائيليين على السواء، وتحضهم

جميعا على قبول العدل والديمقراطية

وخلص البيان الى القول: وعلى

الرغم من وجود تحديات لا ريب فيها،

فقد اضاء المؤتمر بعض مؤشرات القوة

لدى حركة الدولة الواحدة. من هذه

المؤشرات مثابرة الشعب الفلسطيني

ودأبه على طلب العدل والسلام

والحقوق المتساوية، وتزايد العدد القليل

من الاسرائيليين اليهود العازمين على

ايجاد سبيل للعيش مع الفلسطينيين

اساسا للسلام الدائم.

البطريرك بطرس صفير

التوطين فهو مرفوض ولبنان بلد صغير ولا يحتمل

ووصف البطريرك دور رئيس الجمهورية بأنه «معتدل وإن كان صعباً لأن التوفيـق بـين مختلف طوائف لبنان ليس بالامر السهل». واذا كان يؤيد إعطاء الثلث الضامن لرئيس الجمهورية في الحكومة المقبلة قال «نحن مع أن يقوم رئيس الجمهورية بما عليه من واجب تجاه الوطن، والطريقة التي يتخيّلونها أو ينص عليها الدسـتور نحن معها لهذا الدور الذي يجب أن يعود الى رئيس

وكان البطريـرك صفيـر شـكر امـس فـي عظـة الأحـد «جميع الذين تفهّمو ا موقفنـا من الانتخابات النيابية، وأعربوا لنا عن عاطفتهم، واستنكروا ما رشقنا به بعضهم من ذوي الاغراض التي باتت

الوضع الفلسطيني وجهود السلام في المنطقَّة، على ما أوردت وكالة الانباء واوضحت الوكالة ان العاهل السعودي بحث مع عباس «تطورات القضية الفلسطينية والجهود المبذولة لتحقيق سلام عادل وشامل يضمن للشعب الفلسطيني إقامة دولته المستقلة على ترابها الوطنيّ». وزار عباس قبل السعودية سورية ضمن جولة تشمل ايضا مصر والاردن. وكان المتحدث باسم الرئاسة الفلسطينية نبيل ابو ردينة أكد في بيان

> وكان في استقبال عباس بمطار الملك عبد العزيز الدولي في مدينة جدة (غرب السعودية) الأمير مقرن بن عبد العزيز رئيس الاستخبارات العامة ومدير مكتب المراسم الملكية في منطقة مكة المكرمة و السفير الفلسطيني لدى الملكة جمال عبد اللطيف الشوبكي. وكان الرئيس عباس قد قال في حديث لصحيفة

الخميس ان «الجولة تهدف الى توحيد

المواقف حول خطاب نتنياهو الاخير

الذي يعيق عملية السلام».

■ جـدة_دمشـق_وكالات: اسـتقبل

العاهل السعودي الملك عبد الله بن عبد

العزيز امس الاحد الرئيس الفلسطيني

محمود عباس وبحث معه تطورات

«عكاظ» السعودية في عددها الصادر امس إن لقاءه مع الملت عبد الله امس ليطلعه على التطورات الراهنة بشأن الوضع الفلسطيني وآخر المستجدات حول محادثات السلام، على ضوء زيارة الرئيس الأمريكي باراك أوباما للمملكة وفحوى المباحثات المهمة التي عقدها مع العاهل السعودي. وكان عباس قد ناقش السبت في دمشق مع الرئيس السوري بشار الأسد الجهود الرامية إلى تحقيق المصالحة الفلسطينية،

والتقى رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس مع الامين العام للجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين نايف حواتمة على عدم اقامة مفاوضات مع حكومة رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو قبل «الوقف الكامل

للاستيطان». وافاد بيان صادر عن الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين الاحد ان الجانبين اتفقاً اثناء اجتماعهما في دمشـق على ان «لا مفاوضات مع حكومة نتانياهو قبل الوقف الكامل للاستيطان

كما اكدا ان خطاب الرئيس الامريكي باراك اوباما في القاهرة ومباحثات عباس مع او باماً في واشنطن تمثل «خطوة في الاتجاه الصحيح» لتأمين

بما فيه اكذوبة النمو الطبيعي».

وكانت الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية اعتبرت الاحد زيارة رئيس السلطة الوطنية الفلسطينية محمود عباس الى سورية من «اهم وانجح الزيارات» كونها وضعت «اللبنة الاولى لانهاء الانقسام الفلسطيني»، واعتبرت ان «عودة التنسيق السوري المصري والسعودي هـو الكفيـل بحـل معظـم مشـاكل العرب

حـق الشـعب الفلسـطيني فـي «دولـة

فلسطين المستقلة والوقف الكامل

واضاف البيان ان عباس وحواتمة

اكدا على ان «خطاب نتنياهو لايستجيب لقرارات الشرعية الدولية ووضع

القضّية الفلسطينية في طريق مسدود».

الانقسام الفلسطيني بالحوار الوطني

الشامل وانتخابات تشريعية ورئاسية

بالتمثل النسبى الكامل طريق اعادة

كما تطلعا الى «الحوار الشامل» المقرر

اقامته في القاهرة في 7 تموز (يوليو)

ليوفر «حلّ القضايا الخّلافية»، مشيرين

الى اهمية وحدة المواقف العربية «لوقف

تغذية الانقسامات في الصف العربي

بناء الوحدة الوطنية».

وتابع ان الجانبين اكدا على ان «انهاء



الرئيس المصري لدى اجتماعه مع وزير الدفاع الاسرائيلي في القاهرة

ناقش في القاهرة إحياء عملية السلام

باراك: يجب احترام طبيعة إسرائيل كدولة للشعب اليهودي في الاتفاق النهائي للتسوية

■ القاهرة_يو بي اي: قال وزير الدفاع الإسرائيلي إيهود باراك امس الاحد إن أي اتفاق نهائي لتسوية الصراع العربي الاسرائيلي يجب أن يؤكد احترام طبيعة إسرائيل كدولة

المصري حسنى مبارك امس، «يجب أن يتم في الاتفاق النهائي للتسوية احترام طبيعة إسرائيل كدولة للشعب

وتوقّع تفهم الجانب الفلسطيني بأنه عندما يتم التوصل لى تسوية سلمية نهائية فإنها ستكون نهائية بالفعل، **. حيث يجب أن تنهي النزاع، كما أنها تضع نهاية لمطالب** الطرفين، مؤكدا أن «هذه هي عناصر أية اتفاقية دولية».

خطاب الرئيس الأمريكي (باراك) أوباما في القاهرة حول ضرورة تجميد المستوطنات الإسرائيلية».

إدارات أمريكية سابقة، ولكننا سنواصل الجهود لتنفيذ مبادرة السلام الأمريكية»، معرباً عن اعتقاده بأن «مثل هذه الأمور يمكن وضعها في قالب بحيث لا يعوق عملية السلام». وردا على سـؤال بشـأن وجـود تناقض بين وجهتـى نظر كل من الرئيس الأمريكي ورئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، قال باراك «لا أعتقد أن هناك تباينا كبيرا في وجهات النظر بينهما حيث إن نتنياهو أكد أنه يساند مبادرة السلام الاقليمية للرئيس أوباما باعتبارها تحقق مصالح المنطقة». وأكد باراك أن هناك فرصة فريدة حقيقية بالنسبة لعملية

يكون سلاما دائما.

وقد وقع على الاعلان:علي ابو اكاديمية وكاتبة فلسطينية، جويل كوفل استاذ الدراسات الاجتماعية، سارى

ايلان بابه استاذ تاريخ، ونجيب صليبا استاذ تاريخ الشرق الاوسط.

يمكن ان تكون وطنية ومنتجة لو كانت مؤسسة

على اوساط نخبة تدرس وتراقب بعضها بدون

اتهام وترصد الأخطاء لاغراض نصيحة الدولة

واظهار رأي آخر بالمعنى الديمقراطي، لكن في

حالتنا اصبحت القاعدة هي التطاحن مما قاد لمشهد

فلتان غير مسبوق بالمعنى الوطني واصبح يشكل

الآن المحطة الاساسية التي يضطر الجميع للجلوس

وعلى هذا الاساس يجمع المراقبون ان المراجعة

التي تحدث عنها الملك عبد الله الثاني في عيد

الجلوس الاخير اصبحت ضرورة وطنية في ظل

الميزات النسبية لهذه النماذج تحتاج الى بديمقراطية واحترام متبادل، والنضال من اجل الشرعية حيث شرعت المبادئ مزيد من البحث والتمحيص. ولم يغفل العامة للعدل والديمقراطية تقلب ظهر المؤتمرون العقبات الاساسية التي تواجه المجن للنزعات الشوفينية والحصرية، وحركة تضامن دولية استجابت لنداء ذلك معارضة غالبية الاسرائيليين اليهود العدالة بمساندة مقاطعة اسرائيل وتجريدها وفرض الحصار عليها لكي السلطة الفلسطينية ومنظمة التحرير تجبرها على الأذعان للقانون الدولي. ان معظم المؤتمرين يعتقدون ان رؤية الموارد الحيوية ويحتكرون كثيرا من الدولة الواحدة هي الفكرة الوحيدة المؤسسات التي يفترض في انها اقيمت لخُدمة الشعب الفلسطيني. ولا شك في التي تتمتع بالقوة والوضوح الاخلاقي لتجاوز ما يحيط بالأزمة حاليا وتقدم ان «الاجماع الدولي» على حل الدولتين للمنطقة سلاما عادلالا بدبالتالي ان يشكل تحديا كبيرا، فيما نجد القيادات الفلسطينية في الاراضي المحتلة بين

مقدسي استاذ الانكليزية والأدب المقارن،

للشعب اليهودي،

نعمة مشارك في تأسيس الانتفاضة الالكترونية، سوزان اكرم استاذة القانون الدولي، اورن بن دور استاذ فلسفة القانون، سيف دعنا استاذ علم اجتماع، ليلى فرسخ استاذة علوم سياسية، مناضل حرز الله رئيس المجلس النقابي للعرب الامريكيين، مجيد كاظمي استاذ العلوم الذرية والهندسة الآلية، هوارد لينو محام نقابي وحقوق انسان، نورتون میزفنسکی استاذ تاریخ، غبرييل بيتربرغ استّاذ تاريخ، سلمان نصير عاروري استاذ شرف للعلوم السياسية، جورج بشارة استاذ قانون، هانی فارس استاذ علوم سیاسیة، اسعد غانم استاذ علوم سياسية، غادة الكرمي

وأكد باراك، في تصريحات للصحافيين عقب لقاء الرئيس

واضاف باراك «لدينا بعض التحفظات إزاء ما تضمنه

وقال «كانت لنا تحفظات مماثلة بشأن الاستيطان مع

وكذلك مواجهة الطموحات النووية لإيران. وأضاف أن الإدارة الأمريكية تسعى وتتدخل بكل ثقلها السياسي لتحقيق السلام، مشيرا إلى أن إسرائيل و الولايات المتحدة تسعيان إلى الحفاظ على أمن إسرائيل. وتابع أن الحكومة الإسرائيلية ملتزمة بالقرارات التي اتخذتهاً حكومات سابقة، بما في ذلك قرارات لها علاقةً

السلام نتيجة وجود مصالح مشتركة لدول المنطقة تتمتل

مكافحة الإرهاب ومنع إنتشار الأسلحة النووية في المنطقة،

إلى وضع يمكن فيه للشعبين الإسرائيلي والفلسطيني أن يعيشا جنبا إلى جنب في دولتين في سلام واحترام متبادل. وأكد باراك أن «هذه الخطوة تحظى بقبول من البيت الأبيض، مشيرا إلى أنه لاترال بعض الإختلافات بين الحكومة الإسرائيلية والإدارة الأمريكية حول سبل تنفيذ بعض الجوانب العملية من هذه الخطوة»، مضيفا أنه سيتم خلال الأسابيع المقبلة بذل جهود لتمهيد الطريق نحو دفع وأشار باراك إلى أن مباحثاته مع مبارك تناولت قضية

باتخاذ خطوات إضافية، بحيث يمكن في النهاية أن نتوصل

الجندى الإسرائيلي الأسير في غزة غلعاد شليط جهود الافراج عنه، منوها بالدور الذي تقوم به مصر في هذا الصدد باعتبار أنها تتمتع بعلاقات وثيقة مع الجانب الفُلسطيني. وردا على سؤال بشأن مصير شليط، قال بارك إنه يحبذ عدم التحدث عن جهود الافراج عنه علنا حيث إن مثل هذه القضايا يجب أن تتم معالجتها بصورة سرية بعيدا عن

رؤساء وزارات سابقون وقادة في البرلمان يشتكون من المواقع الصحافية الالكترونية

الاردن؛ النخبة السياسية تشتكي من التطاحن والانفلات وتنتظر بصبر المراجعة الشاملة الازمة بين النواب والصحافة متواصلة وسؤال الفراغ الاداري مطروح بقوة

عمان – «القدس العربي»

من بسام البدارين:

عندما جلس الرباعي المهم في نادي رؤساء الحكومات السابقين في الاردن عبد الرؤوف الروابده وعلى ابو الراغب وفيصل الفايز ومعروف البخيت في الصف الاول لكبار اركان الحكم بمناسبة عيد الجلوس الملكي، لم يكن ـ اي الرباعي – مشغولا بقراءة وتقييم اي مشروع وطنى فالحديث بين الرؤساء الاربعة تناول عنوانا وأحدا فقط هو هجوم الصحافة الالكترونية عليهم وتحولهم

ابو الراغب قبل ذلك انشغل في معركة قضائية مع احدى صحف الشبكة بعد ان أتهمته بالفساد والبخيت انصرف لتطييب خواطر وزير الداخلية فى حكومته عيد الفايز بعد ان سلطت الصحافة الضوء على اتهامه له بالمسؤولية عن الخلل في الانتخابات العامة في عهده، والفايز الذي لا يغضب

احدا بالعادة اصبح هدفا والروابده لم يسلم. حتى الرئيس فايز الطراونة الذي غادر البلاد للعلاج من ازمة صحية حادة يعاني مما يسميه انفلاتا اعلاميا يثار تحت لافتة استغلال هوامش

الفضاء نشر ما يريدون.

يؤدي للانقسام غير المحمود في صفوف المجتمع.

او اقتصادية او حتى امنية او اقليمية.

الضجيج في مملكة ينبغي ان تكون هادئة واعتادت على الهدوء تطول ايضا، فبعض مواقع الصحافة فتحت ملف شائكا مؤخرا سمم اجواء الوحدة النائب المهم في البرلمان ممدوح العبادي صرخ عدة مرات وهو يتحدى ان يجد له اي شخص ولو سياسيا او مسؤولا واحدالم يخضع للتشويه واغتيال السمعة مشيرا الى ان القادة السياسيين في المجتمع الاردنى لا يجدون الوقت الكافى لا لمساعدة

يصطفون يوميا في قائمة الضحايا للاستهدافات التي يروج لبعضها في بعض اروقة القرار ويسربها بعض النواب وغالبا ما يلتقطها صحافيون اتاح لهم قائمة الضحايا من كبار لاعبي السياســة تطول

آخرون كثر من اركان الحكم والحكومة

بكل الاحوال وقائمة الموضوعات المثيرة التي تنتج الوطنية في البلاد واثار قضايا واشكالات من طراز

القيادة العليا على تثبيت برامجها الاصلاحية الخلاقة ولا للتفكير في القضايا الاستراتيجية التي تمثل تحديات اساسية للبلاد سواء اكانت سياسية

ابو الراغب نفسه اشتكى عدة مرات من الانشغال

في الرد على تشويهات الصالونات للنخب والرموز . الوطنية قائلا: كرئيس سابق للوزراء لا اجد وقتا كافيا للتفكير والتأمل بالمفيد ولكى اشارك في دعم التنمية والاصلاح او لتاسيس مؤازرة يستحقها خطاب التحديث والاصلاح. العبادي من جانبه اشار للمفارقة عندما

لفت الانظار الى انشغال المرجعيات بالملفات الاستراتيجية مثل المياه والطاقة والتحديات الاقتصادية والاستثمارية في الوقت الذي يتم فيه الاساءة لكل قيمة نبيلة في هذا الوطن من قبل اوساط تحترف النميمة والتشويه مشيرا الى ان هذه الاوساط لها انصار في البرلان والصحافة و الوسط السياسي. مراقبون مهنيون للموقف مثل النائب وصفي

الرواشده وفي جلسة مناقشة صريحة مع الصحافيين تساءل عن النهايات التي ستصل اليها عملية تشويه المنجز وتعطيل العمل في الماكينة الاردنية قائلا: لا اعرف ما هي مبررات تحطيم صورة النخبة الاردنية على النحو الجاري؟ واضاف: لم اعد اعرف لماذا لا تقوم المؤسسات بدورها؟ وما الذي تخدمه طريقنا في الحوار والتلاوم والتنابز

ويلاحط بأن ظاهرة التلاوم ومراقبة الآخر

المشهد المنفلت حاليا فالاستثمارات في مجال العقارات وتحديدا الابراج يبدو انها تتضرر وشبهات الفساد تحوم حول بعض المشاريع والعلاقة بين الصحافة والبرلمان ضربت تماما مؤخرا واصبح ترقيعها صعبا. والاهم ان سؤال الفراغ في الادارة انتقل من الطرح في المساحات الكبيرة والاستراتيجية بحيث اصبح

مطروحا حتى في المساحات الصغيرة والتفصيلية.. انها عمليا حالة الفلتان في كل الاتجاهات وما يمكن قوله ان دوام الحال من المحال والاستدراك لا بد منه تحت عناوين الاستعانة بالشخصيات الوطنية الثقيلة لإعادة لملمة المشهد المتبعثر.

■ تـل ابيـب_يو بـي آي: بـرز خلال اجتماع الحكومة الإسرانيلية الأسبوعي امس الأحد تناقض في المواقف بين الوزراء حيال العملية السياسية بنن إسرائيل والفلسطينيين واستئناف المفاوضات بين الجانبين.

وذكرت وسائل إعلام إسرائيلية أن

نقاشا دار بين الوزراء من حزب العمل وبين الوزراء من حزب الليكود وأحزاب اليمين الأخرى بعد كرر رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو تأكيده على المواقف التي عبر عنها في الخطاب الذي ألقاه في جامعة بار إيلان يوم الأحد من الأسبوع الماضي وبينها موافقته على قيام دولة فلسطينية منزوعة السلاح واشتراط اعتراف الفلسطينيين بيهودية إسرائيل من أجل التوصل إلى اتفاق وإسقاط حق العودة ورفض الانسحاب من القدس الشرقية،

وأطلع نتنياهو الوزراء خلال اجتماع الحكومة على ما يتعلق بزيارته إلى كل من ايطاليا وفرنسا الأسبوع المقبل. وعبر عدد من وزراء حزب العمل عن تأييدهم لموقف نتنياهو فيما يتعلق بطبيعة الدولة الفلسطينية ودعوه إلى التقدم بسرعة أكبر في العملية السياسية مع الفلسطينيين.

واقترح وزير البنية التحتية بنيامين بن اليعازر من حزب العمل ان يدعو الرئيس المصـري حسـني مبــارك كلا من نتنياهو والرئيس الفلسطيني محمود عباس إلى لقاء يتم من خلاله استئناف المفاوضات بين إسرائيل والفلسطينيين.

تناقض مواقف داخل حكومة

إسرائيل حيال المفاوضات مع الفلسطينيين

كذلك قال وزير شؤون الأقليات افيشاي برافرمان من العمل إنه «يجب التقدم في العملية السياسية لكي لا تكون هناك دولة واحدة للشعبين».

من جانبهم عارض وزراء الليكود واليمين دعوات وزراء العمل واعتبر الوزيـر بينـي بيغـن أن «مـن حقنـا الحصول على دولة يهودية ومن حقنا مواصلة الاستيطان في يهود والسامرة (أي الضفة الغربية)» رغم المطالب الأمريكية بتجميد الاستيطان،

وعقب بيغن على موافقة نتنياهو على قيام دولة فلسطينية منزوعة السلاح قائلا إنه «لا يوجد أمر كهذا، أن تقوم دولة من دون أن تمتلك صواريخ، فهذه الصواريخ ستأتى بعد قيام

وقال وزير الشؤون الإستراتيجية موشیه یعلون إنه «لا یوجد شریك (لمحادثات سلام) في الجانب

نحصل على شيء في المقابل». وقال رئيس حزب «البيت اليهودي» اليميني المتطرف دانيال هيرشكو فيتس إن «على الفلسطينيين أن يوافقوا على أن إسرائيل هي دولة الشعب اليهودي وبذلك يمكنهم أن يظهروا أن وجهتهم نحو السلام وليس نحو استمرار من جانبه اعتبر رئيس حزب شاس

الفلسطيني ونحن فقط نعطيهم ولا

كانوا صادقين فإن عليهم أن يتوقفوا عن التحريض والأعمال الإرهابية لكن إذا كان مبدأ الدولتين يعنى دولة لفتح واخرى لحماس فإننا لن نوافق على وكان اجتماع الحكومة قد بدأ متأخرا اليوم وسط شائعات بأن نتنياهو لن

ووزير الداخلية إلياهو يشاى أنه «يجب

علينا أن نعرف وجهة الفلسطينيين وإذا

ما، لكن سرعان ما تبين أن نتنياهو سيشارك في الاجتماع ويترأسه، ونقلت وسائل إعلام إسرائيلية عن مصادر في مكتب نتنياهو قولها إن تأخر نتنياهو عن الاجتماع سببه أن ذرة رمل

يشارك فيه وأنه منشغل في أمر سري

دخلت إحدى عينيه وان طبيبه عالج

بسبب صعوبات في حل الترابط بين حل المجلس العسكري واستقالة الرئيس

الازمة الموريتانية تعود الى المربع الاول واطرافها الى مفاوضات جديدة بداكار

نواكشوط_«القدس العربي»

من عبد الله السيد:

لم يتمكن الوسطاء الدوليون إلى وقت متأخر من مساء أمس الأحد من حل معضلة الترابط ما بين حل المجلس العسكري الذي يحكم موريتانيا حاليا واستقالة الرئيس المنتخب سيدى ولد الشيخ عبد الله الذي أعاده اتفاق المصالحة في داكار إلى مهامه ليوقع مرسوم تشكيل الحكومة ثم يستقيل طواعية.

وتندرج هذه المسالة ضمن بنود غير مكتوبة لاتفاق المصالحة بينها بند يتعلق بإطلاق سراح السجناء السياسيين الذي تم بالفعل.

ويبذل الوسطاء جهودهم ضمن جولة

مفاوضات ثانية بدأت أمس في العاصمة السنغالية داكار وشارك فيها طرفا المعارضة الموريتانية، كما قبل جناح الجنرال محمد ولد عبد العزيز المشاركة فيها بعد تهديد بالمقاطعة. ويرفض الجنرال ولد عبد العزيز حل المجلس العسكري الذي استقال هو نفسه من رئاسته في نيسان/ابريل الماضي وبقي مسيطرا عليه، ويرى أن حل هذا المجلس خط أحمر، وفي مقابل ذلك يشترط الرئيس ولد الشيخ عبد الله حل المجلس العسكري لكونه الهيئة المنقلبة على

الشرعية ولكونه غير دستوري. وأكد مصدر في مفوضية الاتحاد الافريقى فضل عدم ذكر اسمه في تصريح لـ»القدس العربى» أمس، أن المجموعة الدولية حريصة على دستورية المسار الانتقالي المقبل في موريتانيا، ولذا فهي حريصة على أن أي حلّ يجب أن يمر بالرئيس الموريتاني المنتخب ولد الشيخ عبد الله،

مدريد_«القدس العربي»

اقتنت اسبانیا صواریخ من نوع «تاوروس

كيبدس» التي تعبر من الصواريخ الأكثـر فعالية في

العالم والتي يجري إطلاقها من طائرات مقاتلة مثل

«اف 18»، و بهذا فهي تساهم في سباق التسلح الذي

تعيشه منطقة غرب البحر الأبيض المتوسط الى

وتعمل اسبانيا دائما على محاولة إبقاء تفوقها

العسكري جوا وبحرا على كل من المغرب والجزائر

وخاصة الدولة الأولى بسبب وجود نزاعات ترابية

مثل سبتة ومليلية المحتلتين، حيث سبق وأن جرت

أزمة خطيرة في صيف 2002 حول جزيرة ثورة

في مضيق جبل طارق كادت أن تؤدي الى مواجهة

وتتميـز صواريـخ «تـاوروس» بدقـة عاليـــ فـي

مكها أربعة أمتار، والأساسي أنه يمكن توجيهها من

وهذه الصواريخ هي أوروبية الصنع وترتكز

أساسًا على التقنيَّة الَّألمانيَّة والسويدية، وبهذا تنضم

اسبانيا الى نادى الدول القليلة التي تتوفر على هذه

الصواريخ ومن ضمنها السويد والمانيا، هذا البلد

واقتنت اسبانيا 46 صاروخا جرى تركيب بعضها

على طائرات «اف 18_هورنيت»، وهي طائرة أمريكية

الصنع يمكن أن تصيب أهدافاً في البحر والجو

والأرضّ ومكيفة لكى تحملها السفن من نوع حاملات

الطائرات، وكان سلاح الجو الإسباني قد أجرى

تجربة إطلاق الصاروخ الشهر الماضي في منطقة

أو فربيـ رغ في جنـ وب إفريقيا، وهي منّ معسّـ كرات

تجريب الأسلحة المتطورة لأنه لا يمكن تجريب هذا

الأخير يمتلك 600 صاروخ منها.

التصويب وقدرة على خرق التحصينات التي يبلغ

مسافة تبعد حوالي 350 كلم عن الهدف ويصل المدى

عسكرية لولا احتواء الوضع والتدخل الأمريكي.

من حسين مجدوبي:

جانب المغرب والجزائر.

وتحرص المعارضة الموريتانية على حل

المجلس العسكري لأنه أداة يستخدمها الجنرال ولد عبد العزيز لترغيب وترهيب الوجهاء والناخبين في ظرفية انتخابية بالغة الدقة. ولاحظت المصادر المقربة من المفاوضات

تمسك الأطراف الثلاثة بأطروحاتها السابقة

دون إبداء أية ليونة. هذا وحذر الرئيس الاسبق اعل ولد محمد فال من مخاطر فشل المفاوضات المتواصلة في تؤسس الحكومة الائتلافية مجلسا وطنيا للأمن داكار، و اعتبر العقيد ولد فال، وهو مرشـح بارز يضم نفس الضباط إلى جانب وزيري الداخلية للانتخابات الرئاسية المقررة يوم 18 تموز/ يوليو المقبل، في تصريحات صحافية أمس أن فشـل الجولـة الثانيـة مـن مفاوضـات داكار مسألة ممنوعة ولن يقبل بها الشعب الموريتاني الذى يعانى منذ أكثر من ثمانية أشهر من فراغ

وأقال الجنرال ولد عبد العزيز ممثله في المفاوضات سيدي أحمد ولد الرايس واستبدله بمحمد يحيى ولد محمد حرمة أحد مستشاريه

في مؤسسات الدولة، وطالب العقيد ولد فال

العسكرى خط أحمر ، كما أن قصر الرئاسة جميع الأطراف المشاركة في اجتماع دكار بعدم «محرم» على الرئيس ولد الشيخ عبد الله، تسييس الموقف و معالجته بشكل فني. وبهذا الموقف يصطدم ملف التفاوض بأكبر وكان الوسطاء الدوليون قد توصلوا مؤخرا عقبة تقف في وجهه منذ توقيع الاتفاق ويمكن لصيغة تنص على أن يعلن المجلس العسكري أن تعصف به بشكل نهائي، المؤلف من ستة عشر ضابطا والذي يترأسه وأكدت مصادر معارضة أن الوسطاء الجنرال غزواني بعد استقالة الجنرال ولدعبد العزيز من رئاسته، حل نفسه بنفسه على أن الدوليين يتجهون إلى تحميل الجنرال ولدعبد

وأكدت الجبهة الوطنية للدفاع عن الديمقراطية (معارضة) في بيان وزعته السبت أن المفاوضات الجارية منذ أسابيع تحت إشراف

حملة داخلية وخارجية تندد باعتقال الصحافي حنفي ولد دهاه وعائلته تتهم الجنرال ولد عبد العزيز

مجموعة الاتصال الدولية «شهدت انحرافا خطيرا خلال الساعات الأخيرة نتيجة تراجع الجنرال ولد عبد العزيز، في آخر لحظة، عن التزامات كان قد قطعها على نفسه أمام الرئيس (السنغالي عبد الله) واد وقبلت بها الأطراف

العزيز مسؤولية الفشل المحتمل لاتفاق دكار، عبد العزيز على جزئية بسيطة تتعلق بالصيغة التي يجب أن تنطبق على انتهاء مهمة المجلس وتحذير الفرقاء السياسيين من خطورة تدهور الأعلى للدولة، حيث أن جوهر المسألة كان موضع اتفاق بين الأطراف كلها ولم يبق في هذه الحالة سوى الاتفاق على صياغة تكرس هذا الواقع طبقا للمادة 34 من الدستور الموريتاني».

وأوضح البيان أن اتفاقية داكار «أوشكت على

الدخول حيز التنفيذ لولا اعتراض الجنرال ولد

«الصياغة كانت موضع اقتراحين تقدم بهما الرئيس عبد الله واد، قبلهما فخامة رئيس الجمهورية السيدسيد محمد ولد الشيخ عبد الله ووفدا الجبهة الوطنية للدفاع عن الديمقراطية وتكتل القوى الديمقراطية، ورفضهما مفاوضو

ومن الغريب، يضيف البيان، أن هذه

ووجهت الجبهة الوطنية للدفاع عن الديمقراطية نداء إلى الرأي العام الوطنى والدولي من أجل إلزام الجنرال ولد عبد العزيز بتطبيق اتفاقية داكار والعدول عما أسمته التوجه الأحادي «الذي قد يزيد من تفاقم الأزمة التي تخيم على البلد منذ 6 آب/أغسطس 2008». وفي ظل الانتكاسة الجديدة لاتفاقية داكار يبرز

الأزمة، حيث انتهى أجل المواعيد القانونية المنصوص عليها في جملة القوانين الموريتانية المتعلقة بتنظيم الانتخابات الرئاسية، وبالخصوص تلك المتعلقة باستدعاء الناخبين، وفتح الباب لإيداع طلبات الترشح ونشر اللائحة النهائية للمرشحين. وهي إجراءات تبقى مرتبطة بتشكيل حكومة الوحدة الوطنية التي ستشرف على الانتخابات الرئاسية، والتبي لا تزال عالقة بفعل الخلاف الذي تفجر أُخيراً حول ما عرف بالبنود غير المكتوبة في

العامل القانوني كعامل ضاغط على أطراف

اتفاق داكار، وحسب المادة 12 (جديدة) من الأمر القانوني رقم 27-91 وكذلك المادة 12 (جديدة) من القانون النظامي رقم 212-2009 فإن «الهيئة الناخبة (الناخبين) تستدعى بموجب مرسوم ينشر لمدة 60 يوما متوالية على الأقل قبل الاقتراع»، وهو ما لـم يعد من المكن إنجازه قبل الانتخابات المقررة في الثامن عشر من تموز/

كما تنص الفقرة الأولى من المادة 2 (جديدة) من المرسوم 140- 91 على أن «تصاريح الترشح لرئاسة الجمهورية تودع لدى المجلس الدستوري اعتبارا من نشر المرسوم القاضى باستدعاء هيئة الناخبين، ويجب أن يتوصل بها المجلس في أجل آخره منتصف ليل الخامس والأربعين السابق للشوط الأول من الاقتراع». وتنـص المادة 4 فقرة 2 من نفس المرسـوم 140-91 على أن المجلس الدستوري يعد اللائحة الإنتخابية للمترشحين وينشرها في اليوم الرابع والأربعين السابق للشوط الأول من الاقتراع، وهو ما أصبح متعذرا إنجازه هو الآخر، حيث لم يبق أمام الشوط الأول من الاقتراع سوى فترة تقل عن أربعين يوما.

نواكشوط_«القدس العربي»:

باعتقال الصحافي الموريتاني البارز حنفي ولد دهاه مدير موقع «تقدمي» الإخباري الالكتروني الذي اعتقل بينما كان يغطى ندوة صحافية الخميس الماضي بنواكشوط.

قضائية قدمت في وقت سابق ضد هذا الموقع. اتسعت أمس الأحد نطاقات التنديد الداخلي والخارجي والارتكاس ما تزال تتمدد بشكل سرطاني في المؤسستين

> وتتهم أسرة ولد دهاه ومحاموه الجنرال ولد عبد العزيز وبطانته بتدبير عملية الاعتقال لمحاسبة هذا الصحافي على مقالاته التي نشرها في عموده اليومي المشهور «حروف من نار» وكذا على تحقيقات الصحافية التي كشفت عن جوانب غامضة في الانقلاب العسكري الذي تعيش موريتانيا تأثيراته

وقد دانت عدة منظمات وأحزاب سياسية وهيئات عربية ومحلية بشدة اعتقال ولد دهاه، فيما عبرت نقابة الصحافيين

النوع من الصواريخ في أوروبا.

من طرف المغرب والجزائر.

الفرحة والاحتفال، إلا أن آلاف السيارات

الرابعة ظهرا فقط.

و الصواريخ الجديدة التي اقتنتها اسبانيا تمنحها

تفوقا استراتيجيا في غرب البحر الأبيض المتوسط،

وقد يكون هذا سببا في مزيد سباق التسلح خاصة

يذكر أن الدول الثلاث كانت قد دخلت في سباق

تسلح جوي تجلى في اقتناء المغرب المقاتلات

الأمريكية «أف16» و الجزائر المقاتلات الروسية «ميغ

29» و »سوخوي» واقتنت اسبانيا المقاتلة الأوروبية

فقدت طائرتين من نوع «اف 18 » اثناء مناورات قرب جزر الخالدات

الموريتانيين عن مخاوفها من مساعي البعض لتفعيل دعاوى واعتبر الكاتب والسياسي الموريتاني بدي ولد ابنو ان مثل هذه الاعتقالات «الهمجية تُثبت مرة إضافية أن قوى العطالة

العدلية والأمنية الموريتانيتين». وطالب مركز حماية وحرية الصحافيين الذي يتخذ من عمان مقراله بالإفراج الفوري عن ولد دهاه الذي اعتقل دون توجيه أية تهمة له على يد رجال الدرك مكبلاً بالأصفاد، كما طالب المركز السلطات الموريتانية بوقف «كافة أشكال المضايقات وتكميم الأفواه التي يتعرض لها الصحافيون الموريتانيون خلافا للمعايير الدوليّة الناظمة لعمل الإعلام».

ودعا المركز السلطات الموريتانية إلى توفير الحماية للصحافيين وتمكينهم من أداء مهامهم باستقلالية ومهنية،

مؤكدا أن الصحافيين ليسوا طرفا في الأزمة السياسية التي تشهدها البلاد، وهم «عين الحقيقة وشهودها». وناشدت الجبهة الوطنية للدفاع عن الديمقراطية (معارضة) المنظمات الحقوقية الوطنية والدولية تنظيم حملات تضامن مع الكاتب ولد دهاه، ومع «مختلف ضحايا القمع والاستبداد في

ووجه الدكتور هيثم مناع المتحدث باسم اللجنة العربية لحقوق الإنسان نداء إلى المثقفين والصحافيين العرب من أجل القيام بحملة لإطلاق سراح ولد دهاه، وحنر من أي «تصرف يمس حرية عمل الصحافيين في هذه المرحلة الحرجة من تاريخ موريتانيا المعاصر التي تحتاج فيها البلاد لجرأة القلم وصدق القول وحرية التعبير عن الموقف».

واستنكر حزب تواصل (التيار الاسلامي) بقوة الطريقة التي تم بها اعتقال ولد دهاه «لما تحيل إليه من مساس بالحريات

الجزائر تعلن اول حالة

الصحافية». ودعا الحزب في بيان له إلى «تعامل حضاري وراق في التعاطي مع الإعلاميين، وعدم الزج بهم في الحسابات السياسية حتى يؤدوا مهمتهم في جو من المسؤولية، بعيدا عن التضييق والمحاصرة».

وأكد مسعود ولد بلخير رئيس البرلان الموريتاني في بيان وزعه أمس أنه «فيما كنا نتمنى أن يتبدل الخوف أمنا والملاحقات السياسية حرية واطمئنانا، بعد التوقيع على اتفاقية داكار، وتفاهم الأطراف السياسية على حل توافقي لا قاصى فيه ولا مقصى، إذا بشبح ملاحقة أصحاب الرأي يطل علينا من جديد بذات الشكل والأسلوب اللذين عرفناهما منذ انقلاب 6 آب/ أغسطس 2008».

وشدد ولد بلخير على أن «الاعتقال التعسفي الذي مورس ضد الصحافي ولد دهاه يعتبر انتهاكا لحرية الرأي والصحافة التي يكفلها الدستور وتضمنها القوانين».

محكمة اسبانية تغرم صحافيا مغربيا

اسبانيا تقتني صواريخ متطورة تمنحها تفوقا على الجزائر والمغرب اصابة بانفلونزا الخنازير ■ الجزائر ـ يو بي أي: أعلنت وزارة الصحة الجزائرية

تسجيل أول حالة إصابة بانفلونزا الخنازير لامرأة جزائرية قادمة من الولايات المتحدة الأمريكية. وقال بيان صادر عن الوزارة في ساعة متأخرة من ليل السبت أن هده المرأة دخلت الجزائر الثّلاثاء الماضي عبر رحلة قادمة من مدينة ميامي الأمريكية في طائرة تابعة لشركة لوفتهانزا

وأضاف البيان أن المرأة تخضع حاليا للمراقبة الطبية المركزة رفقة ابنتيها غير المصابتين.

يشار إلى أن الحكومة الجزائرية أعلنت قبل أيام تشديد إجراءاتها ضد وباء أنفلونزا الخنازير بعدأن رفعت منظمة الصحة العالمية حالة الإنذار إلى الدرجة السادسة والأخيرة. كما قررت اخضاع كل رعاياها القادمين من الدول الموبوءة

القاعدة تتبنى عملية اغتيال 18 دركيا بالحزائر

■ الجزائر_يو بي أي: تبنى تنظيم «القاعدة في بلاد المغرب الإسلامي» الهجوم المسلح الذي أودى بحياة 18 دركيا ومدنيا واحدافي كمين وقع الأربعاء الماضي بولاية برج بوعريريج

وقال التنظيم الذي أطلق على العملية اسم «غزوة المنصورة» نسبة إلى المنطقة التي وقع فيها الهجوم، في بيان نشر امس الأحد في صحيفة «الخبر» الجزائرية، إن الهدف منها هو «ضرب رجال الدّرك لتأمينهم تنقل الأجانب الصينيين في المنطقة» مدّعيا أن الهجوم خلف مقتل أكثر من 24 دركيا، نافياً في نفس الوقت استهدافه للمدنيين خلال نفس العملية التي راح ضُحيتها أيضا مدنى واحد وإصابة اثنين آخرين.

من ناحية أخرى ذكرت الصحيفة أن قوات الجيش قتلت أحد منفذي العملية وبحوزته درع سلب من الضحايا. ونقلت عن مصدر أمني قوله إنه تمّ تحديد الجهة التي فر

من محمود معروف:

مدينة المرية بتغريم صحافي مغربي بـ12 الف اورو بعد ادانته بتهمة السب والقذف بحق صحافي

وقتررت المحكمة ادانة سعيد إيدا حسن مدير بتهمة التشهير والمس بشرف الصحافى على

و كان على المرابط يعمل في صحيفة «الموندو»

الرباط_«القدس العربي»

قضت محكمة اسبانية من الدرجة الاولى في مغربی مقیم باسبانیا،

مكتب وكالة المغرب العربي للأنباء (وكالة الانباء المغربيـة الرسـمية) بالعاصّمـة الاسـبانية مدريـد المرابط المثير للجدل. وقضت المحكمة بنشـر مُنطوقَ الحكم في صحيفتين إسبانيتين مع تحميل ايد حسـن ووكَّالـة المغرَّب العربي للأنبَّاء مصاريف

الاسبانية حين كان يلقي في نيسان/ابريل 2005 في مدينة المرية (جنوب استبانيا) محاضرة حول المهاجرين المغاربة.

لوكالـة المغرب العربي للأنباء في مدريد، وعضوا بالنقابة الوطنية للصّحافة المغربيّة»، واتّهم فيها . المرابط بنشر مقالات في الصحافة الإسبانية يصف

متعمدا للتشـويش عليه، كما ان تصرفه «لا يتوافق مع دور وكالة المغرب العربى للأنباء التي يتحدّد هدفها الأول في إخبار المواطن المغربي». ورفع المرابسط دعوى أمام القضاء الاسسباني طالب فيها من سعيد إيدا حسن ووكالة المغرب العربي للأنباء إثبات وجود مقال في الصحافة الإسبانيّة يصف

وقدم ایدا حسن مداخلته بصفته «مراسلا

بـ12 الف يورو بتهمة الاساءة لزميل له

فيها المغاربة المهاجرين في إسبانيا بالإرهابيين. واعتبر المرابط أن حضور ايدا المحاضرة كان

فيه مغاربة إسبانيا بالإرهابيين. ولا تعتبر هذه الدعوة هي الاولى قضائيا بين

المرابط ووكالة الانباء المغربية اذسبق لسعيد ايدا حسن ومنصور المدنى الصحافيان في مكتب مدريد لوكالة الانباء المغربية ان تقدما للقضّاء الاسباني بدعوى ضد المرابط يتهمانه فيها بالاساءة والقذف بحق الوكالة ومراسليها على اثر نشره لمقال في صحيفة «الموندو» يصف فيها العاملين بمكتب

الوكالة بمدريد بـ »جيش من المخبرين ». والغت محكمة من الدرجة الثانية في مدريد في كانـون الثاني/ينايـر 2008 حكما قضـتُّ به مُحكمةً من الدرجة الأولى بادانة المرابط، واعتبرت محكمة الاستئناف أن مقال المرابط لا يتضمن تجريحا او قذفًا بحق صحافيي الوكالة لانه لم يشمل اي اتهام مباشر ضد المراسلين وقدرت انه يدخل في اطار حريـة التعبير والـرأي التي يكفلها الدسـتور الاسباني، وحكمت على الصحافيين والوكالة بدفع

وغادر المرابط المغرب الى اسبانيا بعد مواجهات عديدة مع السلطات المغربية اسفرت عن اغلاق صحيفته التي حملت عدة عناوين والحكم عليه و ات بادانته بتهمة المس ب وهو التعبير القضائي عن الاساءة للملك او العائلة

وخرج من السجن بعفو اصدره الملك محمد السادس قبل قضائه المدة الحبسية التي حكم عليه

ويعتبر المرابط من الصحافيين المغاربة المزعجين للسلطات وقضت محكمة بالرباط في نيسان/ابريل 2005 بمنعه من مزوالة الصحافة دآخل المغرب لمدة عشر سنوات بعدأن نشر تحقيقا صحافيا حول اللاجئيين الصحراويين في مخيمات تندوف بالجزائر والذين تقول السلطات المغربية انهم محتجزون لدى جبهة البوليزاريو ومكرهون على البقاء في المخيمات منذ 1976. وقال المرابط في تحقيقه إن «الصحراويين في

تندوف لاجئون وليسوا مختطفين».

الجزائر؛ فوز «الخضر» على زامبيا موزع بين الرياضة والسياسة.. وحلم المونديال مشروع اكثر من اي وقت مضى

الجزائر ـ «القدس العربي»

عاشت الجزائر مساء السبت ليلة

من كمال زايت:

من ليالي ألف ليلة وليلة، وذلك في أعقاب الفوز الكبير الذي حققه المنتخب الجزائري أمام نظيره الزامبي في لوزاكا بهدفين مقابل صفر.. وهو فوزَّ فجَّر فرحا جماهيريا غير مسبوق، وجعل الحلم بالتأهل إلى مونديال جنوب إفريقيا

تحولت كرة القدم والمنتخب الوطني خلال الأيام الأخيرة إلى الحدث الأول بلآ منازع في الجزائر، فحتى قبل أن ينسى الجزائريون طعم الفوز أمام المنتخب المصري بتلاثية يوم 7 حزيران/يونيو الماضي، أهداهم المنتخب فوزا آخر أمام زامبيا كان لـه طعم ومذاق مختلف مقارنة بالفوز على مصر، لأن «الخضر» تعودوا على قهر «الفراعنة»، حتى لما يكون هؤلاء في أوج تألقهم ويكون المنتخب الجزائري في أسوا أيامه، ولكن هذه المرة المنتخب الجزائري أقرب من أي وقت مضى للتأهل إلى المونديال. الفوز الذي حققه أشبال المدرب رابح سعدان في زامبيا أنسى الجزائريين مشاكلهم وهمومهم فجأة، وخرج الناس إلى الشوارع والساحات من شمال البلاد إلى جنوبها ومن شرقها إلى غربها أضعافا مقارنة بما عرفته المدن الجزائرية عقب الفوز على مصر، فالشوارع التى كانت مقفرة ساعة المباراة غمرتها الأمواج البشرية والسيارات إلى درجة أصبح فيها استخدام السيارة للتنقل ضربا من

العادية، وأصبح الفوز على زامبيا هو الحدث الوحيد، إما من خلال برامج تحليلية أو من خلال نقل مظاهر الفرحة وقد فوجئت السلطات برد فعل والاحتفالات في الشوارع. وحتى الجماهير، حتى وإن كانت تتوقع مظاهر

التي كانت تتهاطل على قلب العاصمة، فرضت عليها اتخاذ تدابير طارئة تهدف إلى الحد من عدد المتظاهرين في الشوارع الرئيسية للعاصمة، وأقدمت الشرطة على غلق مداخل العديد من الأحياء، لدفع المتظاهرين إلى سلوك الطريق السريع والابتعاد عن المدينة. حدثُ هذا كله والساعة كانت تشير إلى وتواصلت الاحتفالات طوال الليل، وزادت متاعب رجال الأمن الذين لم يستطيعوا السيطرة على جحافل المتظاهرين، واضطروا إلى غلق الطرق المؤدية إلى الهيئات والمؤسسات الرسـمية وفي مقدمتها رئاسة الحكومة ومقر البرات، الأمر الذي تسبب في إزعاج بالنسبة للمقيمين بالقرب من تلك الهيئات الرسمية، والذين لم يتمكنوا من الوصول إلى منازلهم إلا مظاهر الفرح التي عرفتها الجزائر أمس الأول ليس لها مثيل لأن الجزائريين

لم يفرحوا منذ زمن، وحتى لما كانت حصر مداه وأنعكاساته، هناك في الماضي مناسبات للفرحة لم يكن هنّاك ذلكّ العدد من المواطنين والسيارات، كما أن حلم التأهل للمونديال كان قد بدأ يتلاشي مع مرور السنوات، واستبدله الجزائريون بحلم التأهل لنهائيات كأس إفريقيا اعتبروا أنه أقصى ما يمكن أن يطمحوا إليه، قبل أن يكتشفوا أن مونديال جنوب إفريقيا علی مرمی حجر، مباشرة بعد انتهاء المباراة قطعت القنوات الإذاعية والتلفزيون البرامج

ويعتقد بعض المراقبين أن أجواء الفرحة والابتهاج التي صنعها المنتخب ستجعل السلطة تتقاعس عن المسارعة

أجمعت على أختيار الفوز على زامبيا كموضوع رئيسي على صفحاتها، فقد كتبت صحيفة «الخبر» (خاصة) بالبنط العريض «الخضر يروضون تماسيح زامبيا ويعبدون الطريق نحو المونديال»، وكتبت صحيفة «الوطن» (خاصة صادرة بالفرنسية) « المونديال ٠٠ الأمل الكبير»، بينما اختارت صحيفة «الفجـر» (خاصـة) عنـوان «لا مصر ولا زامبيا .. الجزائر في جنوب إفريقيا»، واعتبرت «المجاهد» (حكومية صادرة بالفرنسية) أن «الجزائر على طريق إلى . المونديال»، صحيح أن المنتخب الوطني صنع الفرحة والسعادة، إلى درجة أنّ أحد المواطنين قال في إحدى القنوات الإذاعية: «لا يهم ألا نَّأكل أو لا نعمل، فالمهم هو أن يفوز المنتخب الوطني ويتأهل للمونديال»، ولكن في المقابل المسؤولية الملقاة على اللاعبين والجهاز الفنى واتحاد الكرة وحتى على القيادة السياسية في البلاد أضحت أثقَّل من أي وقت مضى، لأن تضييع تأشيرة التأهل ستتسبب في حالة إحباط عام يصعب ويتخوف البعض من الاستغلال

الصحف الجزائرية الصادرة أمس

مقاتلة اسبانية من نوع «اف 18» محملة بصاروخ «تاوروس»

ودائما في الإطار العسكري، فقد سلاح الجو

الإسباني طائرتين من نوع «اف 18» سقطتا الثلاثاء

الماضي في المياه الفاصلة بين المغرب وجزر الخالدات

الإسبانية عندما كانتا في مناورات حربية إلكترونية

تخص كيفية تعامل الربابنة مع التشويش

وتجري وزارة الدفاع الإسبانية تحقيقا في أسباب

الالكتروني الصادر من العدو في وقت الحروب.

وقوع هذا الحادث الذي لم يخلف مقتل الربانين.

السياسى للاستفاقة التى يعيشها المنتخب الوطني، ولعل ما يعزز هذا التخوف هو قول سابق لوزير الشباب والرياضة الهاشمي جيار ان المنتخب فاز أمام الفراعنة لأن الرئيس عبد العزيز بوتفليقة طلب من اللاعبين ذلك، وكان أحد رسامي الكاريكاتيـر قد علّق على ذلك برسم للوزير سأل فيه :»وإذا خسر المنتخب؟»، فرد عليه قائلا: سيكون بسببكم أنتم!



كما سارع الرئيس عبد العزيز بوتفليقة الى إرسال برقية تهنئة للاعبين بعد دقائق قليلة من نهاية المباراة، عكس ما حدث المرة الماضية بعد الفوز على مصر، إذ لم تصدر برقية

التهنئة إلا بعد حوالي 24 ساعة على انتهاء المباراة، وهي برقية أبرزتها وسائل الإعلام التابعة للقطاع العام. وجاء في برقية الرئيس: «مرة أخرى يتألق أعضاء منتخبنا الوطنى

وقدموا مشاهد كروية رائعة، تؤكد كفاءة لاعبينا ومستواهم الرفيع، وهم



إفريقيا للأمم.

٥ اليوم المنتخب المصرى والمنتخب الأهريكي و



نجل هشام طلعت مصطفى يواصل «اغراء» الصحافيين لاستمالتهم لوالده وهويدي يعود لمهاجمة القذافي

مطالبة بحماية القضاة الذين يفصلون في قضايا القتل والاغتصاب وإشادة بمقال مبارك في « وول ستريت جورنال»

القاهرة ـ «القدس العربي» ـ من حسنين كروم:

كانت الأخبار والموضوعات الرئيسية في الصحف الصادرة يومي السبت والأحد، عن المقال الذي نشرته صحيفة «وول ستريت جورنال» الأمريكية للرئيس مبارك، وردود الأفعال عليها، واستمرار الفرحة نتيجة فوز المنتخب الوطني لكرة القدم على المنتخب الإيطالي في كأس القارات، والاستعدادات للقاء المنتخب الأمريكي يوم الأحد-أمس- وكان كاريكاتير زميلنا بـ»الجمهورية» مصطفى، عن حسن شحاته، يقول لأعضاء الفريق المصري: خلصنا على البيتزا الإيطالي، عقبال اللزقة الأمريكاني.

وأما عن الفوز على ايطاليا، فقد أنشد الشاعر علي سلامة في «المصري اليوم» امس يقول عن اللاعب حمص صاحب الهدف. وأشارت الصحف الى استئناف محكمة جنايات القاهرة محاكمة رجل الأعمال وعضو مجلس الشعب عن الحزب الوطني الحاكم الدكتور هاني سرور صاحب شركة هايدلينا، وآخرين، بسبب قضية أكياس الدم غير المطابقة للمواصفات، وتأكيد المستشار على الهواري المحامي العام الأول لنيابات الأموال العامة ارتكاب المتهمين الجرائم المسندة اليهم. وتابعت الصحف امتحانات الثانوية، وتأكيدات وزير الاستثمار الدكتور محمود محيي الدين على توصيل الغاز الطبيعي لشركة كيما في أسوان في نهاية العام الحالي-وضخ أموال فيها لتحديثها وحرص الرئيس مبارك على بقاء الشركة، والإصابة رقم أربعة وثلاثين بإنفلونزا الخنازير، ورش أماكن تواجد الفئران بالمبيدات خوفا من ظهور الطاعون، وموجة حارة جديدة مع البدء الفعلي لفصل الصيف، واستعدادات المدن الساحلية لفصل الصيف.

وإلى شيء من أشياء عندنا:

مشاكل الناس وهموم القضاة

نبدأ بالمشاكل و الانتقادات، حيث بدأت ظاهرة إصدار محاكم الجنايات أحكاما سريعة بالإعدام في كثير من قضايا القتل والاغتصاب تثير قدرا كبيرا من الارتياح، لأنها البداية الحقيقية لوقف تفشي هذه الظواهر التي انتشرت وأفقدت الناس الإحساس بالأمن والأمان، لدرجة أن زميلنا وصديقنا ورئيس مجلس إدارة مؤسسـة (روزاليوسـف)، كرم جبر، صاح فرحا يوم الأربعاء في جريدة «روز»: «القضاة الآن يرددون عبارة الحجاج بن يوسف الثقفي «والله إني أرى رؤوسا قد أينعت و حان قطافها»، بالعشرة و العشرين متهماً تحول أوراقهم الى فضيلة المفتى، والبقية تأتى. بالفعل رؤوس أينعت بالاغتصاب والإجرام والقتل الجماعي والجرائم الشاذة، والقضاة بشريهمهم تحقيق العدالة، حتى لا تسود شريعة الغاب وياً كل الكبير الصغير. غير أن أحكام الإعدام الجماعي، لم تستطع التصدي للجرائم البشعة، وبالتالي بات السؤال: ما فائدة الإعدام، إذا كان لا يردع مغتصبا و لا قاتلا فقد آدميته؟ من المقترحات الجديـرة بالدراسـة تطبيـق قاعـدة «أو تقطـع أيديهـم وأرجلهـم مـن خلاف»، وتصوروا مثلا مغتصباتم قطع ذراعه وساقه ليعيش مشوها في بلدته وسط الناس. سيكون درسا قاسيا ورادعا لكل من تسول له نفسه أن يعتدي على أنتْى و سيكون «فرجة» عندما يمشي في الشوارع ويظهر في الأماكن العامة، وسوف يموت حسرة وخزيا».

ويمضى جبر قائلا: «المغتصب، يجب ألا تأخذنا به شفقة ولا رحمة لأنه يقتل أنثى ضعيفة ويحكم على مصيرها بالفشل والعار والموت، دون أن ترتكب ذنبا. تنفيـذ الإعـدام في ميدان عـام_أيضا_اقتراح يسـتحق الدراسـة خصوصا في قضايا الاغتصاب التي تؤدي الى قتل الضحية أو التمثيل بها وكثير من الجرائم تنتهى بهذا الشكل البشع. قطع الأعضاء والإعدام في مكان عام هما الحل، حتى تعود الطمأنينة الى الأســر المصرية ولا يخفى على أحد أن الآباء والأمهات يظلون في قلق حتى تعود بناتهم الى البيوت. الشرطة لن تستطيع ان تضع عسكريا لكلُّ مغتصب وحتى إذا تم إبلاغها باختصاف فتاة أو امرأة فلا تصل إلا بعد أن ينتهى المجرم من جريمته لأنه يذهب بالضحية الى أماكن نائية».

المشكلة هنا، أن كرم جبر الذي يهاجم باستمرار الإخوان المسلمين، والجماعات وكل المتشددين، يقترب منهم رويدا رويدا، ويدعو بدعوتهم بعد ان انزعج مما يحدث في المجتمع المصري.

لكن زميلنا والكاتب الكبير محسن محمد أثاريوم الخميس في عموده اليومي بـ»المساء» ـ من القلب ـ المضاوف على حياة القضاة الذين يصدرون أحكام الإعدام بقوله: «لم يتردد رجال الأمن لحظة واحدة في فرض الحراسـة الأمنية المشددة على بيت ومكتب رئيس محكمة جنايات دمنهور الذي أصدر حكم الإعدام على 24 متهما في قضية وادي النطرون. وكان أقارب المتهمين بعد صدور قرار إحالة أوراق المجرمين الى المفتى قد بعثوا برسائل تهديد إلى المستشار إذا أصدر حكم الإعدام ومن هنا كان لا بد من تشديد الحراسة، هنا لا بدأن نتوقف جميعا امام جريمة بشعة يمكن أن تحدث فجأة وهي الاعتداء الوحشي على قاض جنائي لأنه أصدر حكما بإعدام مجرم، وتنبغي مضاعفة العقوبة في جرائم الاغتصاب وأن يصبح أمرا عاديا أن نرى مستشارا يصدر حكما بإعدام عشرة مجرمين دفعة واحدة تناوبوا الاغتصاب على امرأة. ولقد حان الوقت لحماية قضاة مصر لأنهم يقومون بواجبهم ولن تقتصر الحماية على أرواح القضاة فحسب من أن يقتلوا على يد مجرمين، بل لا بد من الحماية الكاملة لشرف القضاة حتى يصدروا أحكامهم بلا خوف».

لا، لا خوف ولا تردد بعد اليوم بعد ان عاجله في اليوم التالي_الجمعة. زميلنا و صديقنا محمد العزبي بالقول في «الجمهورية» التي تصدر مع «المساء» عن نفس المؤسسة: «لم يعد أحد يصدق سوى أحكام الإعدام التي تصدر بالجملة قضايا بعد انتشار الجرائم لغير سبب فاصبح الأبرياء يخشون أن يصيبهم ما جرى لطفلة اغتصبت أو فتاة سرقت أو سيدة قتلها من تعودت أن تحسن إليه، الغريب أن يتم التشكيك في كل ما يقال و تفتح القنو ات الفضائية شاشتها لمن يؤكـد أن موكله بـريء ورجل طيب وحكايات لا تنتهـي، ودموع من اهله وحتى بعد الإعدام يسرعون للتعليق على الأحكام وانكار ما توصل إليه التحقيق مما يعطى إحساسًا بأن عشماوي هذه الأيام لا يشنق إلا الأبرياء، بدلا من البحث عن الداء الذي استشرى في المجتمع، وسر القتل لأهون سبب، وبدلا من تأييد التشدد في العقاب لعلهم يرتدعون ندخل في دوامة من الأكاذيب والمغالطات يحدث هذا ايضًا في كثير من القضايا ويقوم به رجال محترمون، أو من المفروض انهم كذلك». وردا على مطالبة البعض بإلغاء عقوبة الإعدام، نشرت «أخبار اليوم» تحقيقا لزميلتنا أميرة إبراهيم جاء فيه: «يقول د. محمد رأفت عثمان عميد كلية الشريعة والقانون الاسبق وعضو مجمع البحوث الإسلامية ان التفكير في إلغاء عقوبة الإعدام يتنافى مع صريح القرآن الكريم الذي حدد عقوبة القاتل إذا تمت جريمة القتل عن طريق العمد وهي القصاص، والقصاص فى حقيقته إعدام فلو فكرنا في إلغاء عقوبة الإعدام لكنا منكرين لنص قطعي الثبوت قطعى الدلالة وهو قول الله تعالى: «ولكم في القصاص حياة»، أما أنه قطعى الثبوت فلأنه جزء من القرآن الكريم وأما أنه قطعي الدلالة فاللفظ الكريم لا يحتمل إلا معنى واحدا وهو وجوب القصاص ومعنى القصاص أن يفعل بالجانى مثلما فعل فإذا قتل إنسانا آخر عمدا فالنص الشرعى الكريم يوجب قتله، ويرفض فضيلة الإمام الأكبر د، محمد سيد طنطاوي شيخ الأزهر الشريف بشكل قاطع مطالب المنظمات الحقوقية التي تتبنى إلغاء عقوبة الإعدام مؤكدا أن القصاص «الإعدام» عقوبة شرعية عادلة لمواجهة جرائم العدوان على النفس التي شاعت في المجتمع وتمثل أبشع صور إهدار حقوق الإنسان في حياة حرة كريمة، المطالبين بإلغاء عقوبة الإعدام لو أدرك هؤ لاء حجم المخاطر الأمنية التي ستتعرض لها مجتمعاتنا نتيجة إلغاء عقوبة القصاص وتوفير حق الحياة للمجرمين والقتلة لما ارتفعت أصواتهم للمطالبة بذلك، فلا بدأن يدرك هؤلاء أن العقوبات الرادعة للمعتدين تؤدي إلى نشر الأمان والاطمئنان في نفوس الأفراد والجماعات. ويزعم هؤلاء انهم يدافعون عن حقوق الإنسان، أي إنسان هذا الذي يدافعون عن حقوقه؟ إنهم يدافعون عن القتلة والمجرمين والمفسـدين في الأرض ويطالبون بحقهم في الحياة، أما ضحاياهم الذين قتلوا على أيديهم من دون وجه حق هؤلاء الذين قتلوا ظلما وعدوانا وترملت نساؤهم ويُتم اطفالهم فليس لهم حقوق عند هؤلاء».

البصمجية والبوسطجية.. اشتكوا!

وإلى المعارك والردود، ونبدأها من يوم الجمعة مع زميلنا وصديقنا إبراهيم منصور رئيس التحرير التنفيذي لـ»الدسـتور» الذي سـخر من زميلنا ورئيس حزب التجمع اليساري المعارض، وعضو مجلس الشورى المعين الدكتور رفعت السعيد، بسبب الغضب الذي أبداه من تسرب خبر تعيين الدكتور عبدالمنعم سعيد رئيسا لمجلس إدارة مؤسسة «الأهرام» وعلي هاشم رئيسا لمجلس إدارة مؤسسة دار التحرير قبل عرض الاسمين عليهم، فقال منصور: «استغرب من كلام الدكتور رفعت السعيد، فرغم أنه مع الحق كل الحق في اعتراضه، فهو

تضليل الرأي العام. - استشهادكم بالآية الكريمة «إن يعلم ـ كما يعلم الجميع ـ ان تلك اللجان بصمجية فعلا، فلم يناقش أبدا، أحد من أعضاء اللجنة العامة لمجلس الشورى على مدى تاريخها، لماذا تم اختيار فلان لرئاسـة تحرير تلك الصحيفة، أو فلان لرئاسة مجلس إدارة تلك المؤسسة الصحفية الحكومية، انما تأتيهم الأسماء من الاعلام مثلا، وانضم بعد ذلك

> تأتي إليه، وتتم البصمجة عليها دون أي تعديلات، لا فرق بين إلغاء الإشراف القضائي على الانتخابات، أو كوتة المرأة، فالكل بصمجية يا دكتور». هذا ما ردبه إبراهيم على رفعت، ونسي أن يغني له أغنية، البصمجية اشتكوا من كل بصماتي، تحويرا لأغنية نجاة علي (البوسطجية اشتكوا من كتر مراسيلي)، و(عيوني لما بكوا، دابت مناديلي)، وهو ما فعله في اليوم التالي زميلنا والكاتب الإسلامي الكبير فهمي هويدي عندما بكت عيونه في «الشروق» ودابت مناديله وهو يمسحها، بعد اتفاق اثنتين وثلاثين منظمةً من منظمات حقوق الإنسان من أربع عشرة دولة عربية على اختيار العاصمة الليبية طرابلس مقرا للتحالف العربي من أجل الديمقراطية والتنمية وحقوق الإنسان، فقال وهو يستخدم مناديله المبلولة في مسح دموعه: «ليس في الأمر أي هـزل لأن الخبرتم بثه من خلال وكالـة الأنباء الليبيـة، ووكالة أنباء الشـرق الأوسـط المصرية، وعنهما نقلت الخبر وسـائل الإعـلام العربية، وهي مصادفة دالة، ان يحدث ذلك في العام الأربعين لتولي العقيد القذافي للسلطة في لييبيا عام 1969، طوال تلك السنوات الأربعين ظل العقيد القذافي صاحب الكلمة الأولى والأخيرة في ليبيا، تغيرت مواقفه وشعاراته وانتماءاته وأرديته لكنه ظل الثابت الوحيد في الجماهيرية العظمى. أدري أن بيتنا من زجاج في ما يتعلق بالمدة وإن بدرجة أقل، لكن ذلك لا يمنعنا من التعبير عن الرفض لكل صور احتكار السلطة وادامتها، وتحويل الجمهورية الى ملكيات معدلة، هو شأن ليبي أن تصبح الدولة عظمى وجماهيرية أيضا، وأن يكون الكتاب الأخضر كتابها المقدس، وأن يكون العقيد ملكا للملوك وأن يكون لليبيا تقويمها الخاص في تسمية الشهور الافرنجية وابتداء الشهور العربية، بوفاة الرسول صلى الله هليه وسلم، وليس بهجرته، وذلك كله يخص ليبيا السلطة والمجتمع، وليس لنا فيه كلام، لكن حين يقام تحالف عربي للديمقراطية والتنمية وحقوق الإنسان، وتشارك فيه اثنتان وثلاثون منظمة عربية، وحين يختار هذا التحالف الوليد طرابلس مقراله، فلا بدأن يكون لنا في الموضوع

> صفوت الشريف منذ تولى رئاسة مجلس الشورى في الترشيح وفي المرحلة

الأخيرة، استطاعت لجنة سياسات جمال مبارك ان تضطلع بدور في ترشيحات

رؤساء التحرير، ولا يتوقف أمر البصمجية على اللجنة العامة لمجلس الشورى

في قرارات رؤساء مجالس إدارات ورؤساء تحرير الصحف، وانما على كل

القرارات في مصر، فعندنا مجلس الشعب، ما شاء الله عليه، كل القوانين

لا مغشوشة ولا يحزنون، ولا يمكن اعتبارها ديمقراطية لحم مفروم خليط من لحم الضأن والخنزير، كما يحدث الآن في المطاعم.

أجل الديمقراطية المغشوشة».

كلام، حيث أدركت ان العاصمة الليبية هي حقا المكان الأمثل لإقامة تحالف من

إعدام هشام ومحسن.. معارك الصحافيين

وبسبب اقتراب موعد النطق، الخميس القادم، بالحكم بإعدام هشام طلعت مصطفى ومحسن السكري، اندلعت قضية المؤامرة التي أشار اليها رئيس تحرير مجلة «الصورة» زميلنا وصديقنا حمدي رزق التي يعد لها محامون ويشارك فيها عمر ابن هشام لدفع محام قبل بدء النطق ليتهم رئيس محكمة الجنايات المستشار المحمدي بالرشوة، وبالإضافة الى ما أشار إليه حمدي من مشــاركة عمر، فقـد لوحظ ايضا ان زميلنــا بــ»الجمهورية» الســيد البابلى، لمح بسـرعة شـديدة الى هذه العملية في مجلة «حريتي» التـي تصدر عن نفس المُؤسسة، التي يكتب فيها مقالا تحت عنوان من الحياة وفي نهايته يكتب فقرة عنوانها ملحوظة أخيرة ـ قال فيها: «عمر هشام طلعت مصطفى هو الابن الذي يحتاجه الأب وقت الشدة، ونحن نتعاطف معه إنسانيا بشدة، ونأمل في براءة والده، ولكن الحكاية مش بإيدينا، ولا في مقدورنا، وديب واحد للدفاع عن أبوك ما ينفعش، ولا أسد واحد ينفع، دا عاوز فريق كامل من الثعالب والدياب والأسود، ومعاهم كمان ساحر».

والديب الذي يقصده هو المحامي فريد الديب الذي كان يترافع عن هشام. عمر يقوم بعملية اتصالات واسعّة النطاق بالصحافيين لإثارة تعاطفهم معه، لأن جريدة «الوطن العربي» التي تصدر كل ثلاثاء عن حزب العدالة الاجتماعية الذي يترأسـه محمـد عبدالعال، وهـو على علاقـة وثيقة وكاملة بأسـرة الأمير تركي بن عبدالعزيز، الجريدة في صفحة ـ ألو بوليس، التي تشرف عليها دينا محمود المحامية، نشرت خطابا من عمر هشام، مما قاله فيه: «بلغت من العمر عشرين عاما واقترب من الحادية والعشرين وأدرس في أمريكا، وأنا الآن في السنة النهائية لكنني سارعت بالحضور الى مصر لكي أكون بجانب أبي هشام طلعت مصطفى في محنته المريرة القاسية وسأبقى معه إن شاء الله حتى يزول الكرب وتنقشع الغمة ويرتفع البلاء. وقد راعني الظلم الشديد الذي ألحقته بأبي كثير من وسائل الإعلام التي حاكمته محاكمة غير عادلة نهشت فيها لحمه والصقت به النقائص وأسهبت في الحديث عما يقال في حقه دون أن تشير إلى دفاعه وصورته بأنه مجرم يتلهى بالدماء وهو من كل هذا براء وحيل بينه وبين عقد مؤتمر صحفي عالمي يدافع فيه عن نفسه أمام الرأي العام. وكان مؤلما أن الحملة الإعلامية الظالمة لم تسـتهدف أبي وحده وانما اسـتهدفت ايضا المدافعين عنه وهب من هب لمحاولة النيل منهم والتشهير بهم في الوقت الذي يتمسك فيه أبي بدعوى أنه يعبر عن رأي الأسرة لأن صاحب الشأن الوحيد هو أبي نفســه وليس غيره، وقد أبى أنا وعمي الأكبر المهندس طارق في أن نتحدث باسمه وأن نعلن ما يستقر عليه قراره في أي أمر يخصه، ومن هنا أدعو الجميع الى أن يكفوا أذاهم عن أبي».

وقد رد عليه محمد عبدالعال رئيس مجلس الإدارة قائلا: - يقول البيان الساذج الطفولي انه لم يسمح لهشام طلعت بعقد مؤتمر صحافى عالمي يدافع فيه عن نفسه امام الرأي العام ويهمنا أن نوضح أنه لم يحدث في تاريخ القضاء أن عقد متهم مؤتمرا صحافيا كي يدافع فيه عن نفسه، لأن المتهم من حقه أن يدافع عن نفسـه دون أي قيود أمـام المحكمة والعبرة هنا

_ محسـن السـكري اعتـرف اعترافا تفصيليا مدعما بالأدلـة والأوراق والمستندات وشهادة الشهود بأن هشام طلعت مصطفى هو الذي حرضه على قتل سوزان تميم، وأوضح في التحقيقات السبب الذي جعل هشام طلعت مصطفى يسعى الى قتلها وقدم محسن السكري تسجيلا للمكالمات التي دارت بينه وبين هشام طلعت مصطفى وثابت فيها اتفاقهما على قتل سوزان تميم. - لم يرد في ملف القضية ولم يقل أحد من أقارب سوزان تميم أو الشهود ان هشام تزوج عرفيا من سوزان.

3- لـم يهتم أحد بإذا ما كان هشام يصرف على سوزان من أموال الشركة أو أمواله الخاصة ولم يشغل أحد باله بذلك، المهم انه كان يصرف عليها أموالا طائلة تدل على سفاهته،

- قرار محكمة الجنايات بإحالة أوراق هشام طلعت مصطفى ومحسن

ولو طعن على هذا الحكم امام محكمة النقض فهناك احتمالان لا ثالث لهما: ان ترفض المحكمة الطعن وتؤيد الحكم وهكذا يصبح باتا وواجب النفاذ، أو تقبل الطعن وتلغى الحكم وتعاد محاكمة المتهمين من جديد وعندما تعاد محاكمتهما من جديد سوف يحكم عليهما بالإعدام مرة ثانية لأن الاتهام ثابت في حقهما ثبوتا يقينا. - لم يستهدف أحد المدافعين عن هشام

السكري الى فضيلة المفتى تمهيدا للحكم

عليهما بالإعدام شنقا هو نهاية المطاف،

طلعت مصطفى ولكن المترافعين عنه هم الذين أساءوا له وأساءوا الى أنفسهم عندما أنكروا الأدلة الدامغة التي تدين كلا من محسن السكري وهشام طلعت مصطفى وسعوا الى التشكيك في هيئة المحكمة التي أصدرت الحكم وذلك بهدف

تنصروا الله ينصركم ويثبت أقدامكم»، جانبه الصواب لأن ما ينطبق على والدكم هو قوله تعالى «ولكم في القصاص حياة يا أولي الألباب»، صدق الله العظيم». والملاحظ أن جريدة «أخبار اليوم» الحكومية ورئيس تحريرها زميلنا ممتاز القط، لم يقوما هذه المرة بما قاما به من

قبل من دفاع مكشوف ولا حياء فيه، لا عن هشام فقط، وانما توجيه اتهامات لآخرين بأنهم وراء توجيه الاتهامات له، كما أن بعـض زملائنـا الصحافيين الذين شـاركوا في عملية الدفـاع، وكانت رائحة الرشاوى تفوح من كلماتهم، التزموا جحورهم حتى الآن، بعد الهجوم المضاد الذي شنه كثير من الصحافيين والكتاب ضد المحامى فريد الديب بعد أن هاجم المستشار المحمدي قنصوة في أعقاب الحكم، ومشاركة بعض الفضائيات، وهو ما أحبط الحملة وقتها، ولا أحد يعلم ماذا يدبرون بعد ان كشف زميلنا وصديقنا حمدي رزق السيناريو الذي يعدونه يوم الخميس القادم.

عن صحيفة «الجمهورية»

كوتة المرأة

وإلى اسـتمرار الخلافات حول الموافقة على كوتة للمرأة في مجلس الشـعب والتي تبلغ أربعا وســتين مقعدا، بخلاف حقها في الترشــح في الدوائر الأخرى، وهـو ما حظي بتأييد الدكتور كمـال مغيث فكتب عنه يوم الخميس في «المصري اليـوم» مؤيـدا فرض القانـون فرضـا، بقوله: «هناك أسـباب عديـدة قد دفعت المرأة بعيدا عن البرلمان، منها انعدام الحيوية السياسية والتي حرمت المرأة الوفدية والناصرية واليسارية من حزب قوي يساندها ويدفعها أعضاؤه الى البرلمان، أما الحزب الوطني المهيمن والجاثم على قلوبنا، فإنه لا يولي السياسة أقـل اهتمامه، وإنما يعتمد على الشـللية والتربيطات مما لا تجيده النسـاء، أو تراه يتعارض مع الخلق القويم، أو يعتمد على العصبية القبلية والعشائرية، التي لا تدخل المرأة ضمن أو لوياتها من الأساس. كما تعانى بلادنا من خطاب ديني متطرف يدفع المرأة بعيدا عن الحياة العامة، ويقصر وظائفها على ما هو عاطفي ومنزلي كما اسلفنا، حتى أوشك الناس على نسيان وجه المرأة في الحياة العامة، إلا من بعض السيدات شديدات الصلابة هنا وهناك، ومن هنا فما الضير في ظل هذا الموات السياسي، والفقر الفكري، من أن تتخذ الدولة بعض التدابير الاستثنائية للدفع بالأمور في اتجاهها الطبيعي اتجاه المساواة

والذي لا يعرفه الكثيرون أن مشاركة المرأة في بعـض البرلمانات الأفريقية الحديثة قد اقتربت من العديد من دول أوروبا، نعم إن المبادئ كالتسوية بين الرجال والنساء ينبغي أن يجسدها الواقع، ولكننا بإزاء واقع فقير ومريض وبائس يحتاج الى تدابير استثنائية حتى يسترد عافيته، ويعود مجتمعنا مجتمعا طبيعيا كبقية خلق الله».

وفي حقيقة الأمر، فأنا لـم أفهم مـاذا يقصد بقولـه ان الناس أوشـكوا على نسـيان وجه المـرأة في الحياة العامـة، لأنهم يرونها بجانبهم فـي كل المجالات،

وفى الإعلام ومجلس الشعب ايضا محجبات وحاسرات الرأس، وفنانات وداعيات إسلاميات في كل القنوات التلفزيونية العامة والخاصة، أما إذا كان يقصد الحياة السياسية، بالتحديد، فهذه مشكلة أخرى، لا أعرف كيف سيجد النظام نساء يهمهن الاهتمام بالمشاركة السياسية إذا كن لا يرغبن فيها، وفضلن أسـرهن وبيوتهن، مع العلم أن الرجال والشـباب لا يشاركون ووصل الأمر الى أن نسـبة المشـاركين فـي أول انتخابات تنافسـية علـى رئاسـة الجمهورية عام 2005 الى 27 في المائة من أعداد الناخبين المقيدين حسب بيان وزارة الداخلية، لا المعارضة، وحتى لو وافقنا على مطلبه فرض العدل بالقوة، فكيف سيتحقق العدل في كوتة النساء، بين المستقلات والإخوانيات، والقبطيات والناصريات والشيوعيات، والوفديات، وغيرهن؟

أم أنه سيعارض في ادخال الإخوانيات والمنتميات للتيار الديني، وتكون حجتـه في ذلـك كاريكاتير زميلنـا في جريـدة «روزاليوسـف» عبدالرحمن في نفس اليوم الخميس وكان عن متطرف يتوعد زوجته قائلا: وقعتك سودة مخلفالي عيل من غير دقن؟

الرئيس مبارك

وأخيرا إلى من تعرفون مقدما اننا ندعو له بدوام الصحة وراحة البال، وأن يحصنه ضد الشرر المنطلق نحوه من أعين الحاسدين والحاقدين وأصحاب الاعمال السفلية، وقد انضم إلينا في الدعاء أشقاؤنا الفلسـطينيون، بعد المقال الذي نشرته صحيفة «وول ستريت جورنال» الأمريكية، يوم الجمعة ونشرته صحف السبت، وما قاله مبارك عن القضية الفلسطينية، نقلا عن «الأهـرام»: «من بين طائفة التحديـات التي تواجهنا، القضية الفلسـطينية التي تتطلب تحركا عاجلا، نظرا للحالة الحرجة التي تمر بها عملية السلام بعد سـنوات من الجمـود. وقد أبـدى الرئيس أوبامـا رغبة فـي تولي زمام القيادة من اجل تحقيق السلام في الشرق الأوسط، وعلى العالم العربي أن يرد من جانبه بالقيادة المباشـرة، رغم الانتكاسـات التي شهدتها السنوات القليلـة الماضية، فمـن الأهمية بمـكان أن نتذكر أن العديد مـن عناصر الحل قد تم التفاوض عليها بالفعل، فبعدما يربو على عقدين من التفاوض بين الإسرائيليين والفلسطينيين منذ بداية عملية أوسلو للسلام، أضحى العديد من تفاصيل التسوية النهائية معروفا جيدا، علاوة على ذلك، فإن مبادرة السلام العربية التي تبنتها القمة العربية في بيروت عام 2002 تطرح إطارا إقليميـا لمثل هذه التسـوية، فـلأول مرة في تاريخ هذا الصـراع تلتزم الدول العربية بالإجماع، بالتطبيع الكامل مقابل الانسحاب الكامل الى خطوط 1967، وحل قضية اللاجئين من خلال التفاوض.

والآن يتطلب الطريق الى التسوية النهائية، القيادة وتضافر الجهود من قبل كل الأطراف، وقد بذلت مصر على مدى السنوات القليلة الماضية جهودا مضنية لتوحيد القيادة الفلسطينية بشكل يضمن التزامها بحل تفاوضي حـول الدولتين، كمـا حاولت مصر التوسـط حول اتفاق طويـل الأمد لوقف إطلاق النار بين إسـرائيل وحمـاس، يمضي بالتوازي مع وسـاطتنا لتبادل السـجناء، وقـد جددت خــلال زيارة رئيـس الـوزراء الإسـرائيلي بنيامين نتنياه و لمصر، الشهر الماضي التزامنا باستئناف هذه الجهود، والآن ينبغي أن تقترن هـذه الخطـوات بعملية جـادة للتفاوض حـول التوصل الـى اتفـاق للوضع النهائـي بين إسـرائيل والسـلطة الفلسـطينية، ويجب أن تعطى الأولوية لحسم مسألة الحدود الدائمة لدولة فلسطينية ذات سيادة ومتصلة الأراضي على أساس خطوط 1967، إذ أن هذا من شأنه أن يطلق التحرك على صعيد أغلب قضايا الوضع النهائي الأخرى بما فيها المستوطنات والأمن والمياه والقدس، وسيتوقف نجاح هذه المفاوضات على التزامات قوية من قبل الأطراف لدعم مصداقية العملية، فيجب ان

يتوقف التوسيع العنيد للمستوطنات الذي أدى الى تاكل التطلعات لحل الدولتين، وأن يتوقف معه حصار غزة، ومن جانبهم ينبغي أن يواصل الفلسطينيون تطوير قدرات مؤسساتهم مع التغلب على انقسامهم من أجل تحقيق تطلعاتهم الى الدولة وبينما يمكن أن يأتى التطبيع الكامل مع إسرائيل فقط بعد تسوية شاملة، تشمل المسارات السورية واللبنانية والفلسـطينية، فإن الطرف العربي يقف مسـتعدا لمبادلـة الخطوات الجادة التي تتخذها إسرائيل نحو السلام».

de lipio

البينزا الايطالي... عفيال الدُّزفه

الأخرىكاني

وهكذا تكون المقالات المعبرة وإلا، فلا، ولذلك أسعدنا كثيرا، أن يقول في نفس اليوم ـ السبت ـ زميلنا ممتاز القط، رئيس تحرير «أخبار اليوم»، عن بارك المولى لنا فيه: «إذا كانت مصر بحكم جغرافيتها وتعدادها البشـري، تحتل مـكان الزعامة في عالمهـا العربي، فإن الحكمـة وبعد النظر والرؤية الثاقبة التي يتمتع بها الرئيس وأسلوبه وطريقته في التعامل مع تداعيات الأحداث إقليميا ودوليا، يخرج بزعامته الى نطاق أوسع، جعله اليوم واحدا من زعماء العالم القلائل الذين يشار لهم بالبنان، وبالتقدير والاحترام، واختيار القاهرة مكانا يخاطب من خلاله الرئيس أوباما العالم كله، لم يكن محض صدفة، ولكنه اختبار توافرت له كل الأسباب التي تجمع وتؤكد على مكانة مصر وقيادتها ودورها كقوة اعتدال في منطقة يسودها العنف والتوتر، لا أحد يستطيع انكار أن الرئيس مبارك استطاع بمهارة وحنكة أن يكون سـدا منيعا أمام محـاولات التهميش، أو الانفـراد والعزلة التي تحاول بعض القوى الدولية فرضها اليوم على العالم العربي».

طبعا، طبعا، وهل كان أوباما يقدر على أن يخاطب العالمين، العربي والإسلامي إلا من مصر هي أمي وأم الدنيا قاطبة؟

المهم، انني وقبل أن أبداً في الإشارة كالعادة، بما قاله رئيسنا، سبقني زميلنا وصديقنا مرسى عطا الله رئيس مجلس إدارة مؤسسة الأهرام، وقال في نفس اليوم -السبت - في "الأهرام المسائي": "هذه الرسالة تمثل نقطة البداية الضرورية في إطار التحرك الدولي المطلوب، ولكن الأمر يحتاج الى جهد واسع ومتصل، ليس فقط لكي تشجع المجتمع الدولي على مواصلة حركته، انما لكي يسمع العالم كله من معظم الأطراف العربية موقفا موحدا يستبينون من خلاله حقيقة خططنا وصدق نياتنا وما هو مقبول وجائز، وما هو مرفوض ومحرم، ثم لا بدأن نضع في اعتبارنا انه إذا كان هذا الدور الدولي مطلوبا وبإلحاح لدعم موقفنا، فإن أُمريكا ايضا بحاجة الى مثل هذا الدور لكي تؤكد جديتها في فتح صفحة جديدة، وأداء دور يتفق مع قدراتها ومكانتها في النظام العالميُّ

وتوالت في اليوم التالي فرحتنا، بقول رئيس تحرير "الاهرام" زميلنا وصديقنا أسامة سرايا: "وضع الرئيس في مقاله أسسا سوف تحكم التحرك العربي تجاه المبادرة الأمريكية التي عبر عنها الرئيس الأمريكي باراك أوباما في القاهرة تجاه مراوغات نتنياهو بالقفز فوق المتغيرات الجديدة عالميا وإقليميا بشأن القضية الفلسطينية. وجاءت كلمات الرئيس واضحة ومعبرة في خطابه للقارئ الأمريكي حين عبر فيه عن دعمه ومساندته لما قاله أو باما في القاهرة من أن قضايا السياسة، وليس صدام القيم هي التي تفصل بين أمريكا والعالم الإسلامي، وليس صدام القيم هو الذي يفصُّل بين أمريكا والعالم الإسلامي، ولذلك فأن حسم هذه القضايا هو المدخل الصحيح لإنهاء الانقسام بين الطرفين وهي قضية بالغة الأهمية في مخاطبة الرأي العام الأمريكي".

أما زميلنا ورئيس تحرير "الجمهورية" وعضو مجلس الشورى المعين محمد علي إبراهيم فقد أعطانا جرعة هامة نشكره عليها شكرا جزيلا، طبعا، لأنه قال ما أعجبني من نوع: "استغل الإعلام المصري كنز المعرفة والحكمة التي يملكها الرئيس مبارك وبدأ في استثمارها بشكل جيد، وجهة نظر الإعلام الرسمي المصري انه من غير المعقول ان تصبح الصحف والقنوات الأمريكية متاحة أمام كل الآراء المعارضة لمصر الرسمية في الوقت الذي تغيب فيه رؤية مصرية موضوعية عن القضايا التي يناقشها الخصوم واللوبي الإسرائيلي في الإعلام الأمريكي. ودقة التوقيت الذي ظهر فيه المقال الأول للرئيس مبارك ممتازة لعدة أسلباب، أهمها انه جاء بعد خطاب نتنياهـو الذي ظهر فيـه التحدي الكبير للسـلام ولأطروحـات أو باما، فبدا الفارق واضحا للرأي العام الأمريكي بين الزعيم حسني مبارك الذي يسعى للسلام، ويستثمر النقاط الايجابية في خطاب أوباما بالقاهرة، وبين رئيس وزراء إسرائيل المتشدد الذي بدا واضحا في خطابه انه يهتم ببقاء حكومته أكثر مما يهتم بالسلام، وأهم ما أبرزه المقال انه يقدم لأول مرة، للقارئ الأمريكي العادي رؤية أقدر رئيس عربي على معرفة مفهوم السلام. مطلوب من الإعلام المصري استغلال الذخيرة السياسية التي يملكها الرئيس مبارك من حكمة وحنكة وخبرة، مبارك يملك الأرشيف الكامل لكل نجاحات السلام وإخفاقاته، وأسراره، ويعرف ما جرى في الغرف المغلقة منذ أوسلو وحتى الآن، مبارك يعرف دقائق المفاوضات ولحَظاتها العصيبة ويملك حلولا بسيطة وعملية لإنهاء المشاكل التي يردد الإسرائيليون انها بـ لا حل، لذلك فان الإعلام مطالب باستغلال ثقل الرئيس مبارك في عملية السلام والذي يدركه الرئيس أوباما جيدا، وكل من تعامل مع مشكلة الشرق الأوسـط من زعماء وساسـة ووسـطاء، الانفراجة يمكن أن تتحقق لو نشر أكثر من مقال يعبر عن وجهة النظر المصرية، والاستفادة من الزخم الذي أحدثه مقال الرئيس، انها فرصة نادرة كما قال الرئيس مبارك وعلينا اقتناصها بسرعة ً.

طبعا، وهل يستطيع محمد إبراهيم ان يقول غير الحقيقة؟ طبعا لا. أما في "المسائية" أمس، فقد أخبرنا زميلنا رئيس تحريرها حسن الرشيدي بما توصل إليه بعد تحليل مقال بارك الله لنا فيه، وهو: "حدد بوضوح وصراحة سبل التوصل الى تسوية تاريخية للصراع العربي الإسـرائيلي، وحـل القضية الفلسـطينية فالمقال هو روشـتة لعـلاج الأزمة وكيفية الوصول الى تحقيق السلام في الشرق الأوسط".

ومن "المسائية" إلى "الأهرام المسائي"، وقول زميلنا مراد عز العرب: ونستطيع - بكل تجرد وإنصاف - وصف ما جاء في سطور المقال بأنه يشكل خريطة طريق مصرية تقود العالم نحو الحل النهائى المنشود والتوصل الى تسوية تاريخية "أصبحت في متناول الإيدي حسب وصف الرئيس، وإذا كان تاريخ القضية قد شهد خلال العقود الماضية أطروحات متعددة حملت سماء ومصطلحات مختلفة إلاأن توقيت ومضمون ماأكد عليه الرئيس مبارك يكتسب صفات استثنائية بالنظر الى أنه قائد مصر التى طرحت اول مبادرة للسلام، كما انه الحريص على الحقوق العربية ولم يقبل التفريط أو التنازل في أشد اللحظات صعوبة وقت ان ضاعت الرؤية عند الكثيرين بفعل السحب السوداء التي غطت المنطقة في السنوات الأخيرة ". لم يعودوا يخافون

مئات آلاف المتظاهرين لم يخرجوا للشوارع بسبب التدخل الامريكي او التهديدات الاسرائيلية هم يريدون ايران افضل لأنفسهم

أية ايران التي ستقصف؟

الخمار الذي لا ينسجم مع حقيبة غوتشي

■ في الوقت الذي يتقاتل فيه مؤيدو الرئيس الايرانى محمود احمدي نجاد ومؤيدو خصمه الاصلاحي مير حسين موسوي فيما بينهم ظهر لاعب جديد في الساحة السياسية: غوتشي. كان من الصعب عدم الانتباه الى حقائب اليد التي صممتها دار الموضة الايطالية الفاخرة، والتي اختبأت خلف الاشرطة الخضراء واعلام المعارضة التي لفت اكتاف جموع مؤيدي موسوي.

غوتشى لم تكن هناك وحدها: النظارات الشمسية برادا، احدية ارماني وساعات يد لوي فيتون، كل دور الموضة الحصرية لباريس وميلانو حظيت بتمثيل لا بأس به هذا الاسبوع في شوارع طهران، لا يدور الحديث عن اعلان موضة بل عن اعلان سياسي واضح، حول هوية رجال الاحتجاج. في السنوات الاخيرة، البرجوازية الايرانية تلك الفئة السكانية من الطبقة الوسطى المدينية والمثقفة ذات الوسائل والامكانيات لشراء المنتجات الفاخرة من هذه الانواع اختفت كقوة هامة وموحدة عن الساحة السياسية في الدولة. الانتخابات في العام 2005، والتي فاز فيها احمدي نجاد قاطعها الكثير من اعضًاء هذه الطبقة. وبمعنى معين كان يخيل أنهم اختاروا في السنوات الاخيرة التعاون غير المباشر مع النظام بفضل عدم الاكتراث بافعاله وهي الظاهرة التي وصفها المسرحي والرئيس التشيكي السابق، فنتسلاف هافل «العيش داخل الكذبة». اما هذا الاسبوع فيبدو أن البرجوازية الايرانية قررت العودة لان تعيش الحقيقة. منذ صعد احمدي نجاد الى الحكم يخيل أنه عقد تحالف بين البرجوازية وبين نظام آيات الله. فهؤلاء لا ينشغلون في السياسة، فيما أن النظام الديني يدعهم لحالهم. وهذا نجح. الازدهار الاقتصادي، نتيجة اسعار النفط العالية والتجارة المتفتحة مع غربي اوروبا، حسن من اوضاع البرجوازية لدرجة ان البرلمان الايراني اضطر الى تقييد استيراد المنتجات الفاخرة

الاوروبية خشية غمر الاسواق بها. غير أن هذا لا يكفي: ملاعب غولف جديدة اقيمت،

صحون الاقمار الصناعية المتطورة بيعت وطهران اصبحت احدى العواصم العالمية للوشم على الاجساد و عمليات التجميل للانوف، في كتابه «في حديقة الورود للقديسين المعذبين» (2005) قدم صحافي «الایکونومست» فی ایران، کریستوفر دي بلیج، وصفا رائعا للاحياء الراقية البرجوازية في شمالي طهران: النساء يستقبلن في الظهيرة عشاقهن وفي المساء يذهبن للحديث عن ذلَّك للمعالجين النفسيينُّ الذين تلقوا تأهيلهم في فرنسا. وكل ذلك في الوقت الذي يقضى فيه اطفالهن المراهقون في مطاعم البيتزا ويقيمون العلاقات الجنسية، مع واقع كهذا لا غرو الا

يكون هناك حاجة للثورة. على الاقل حتى الان. المؤرخ الامريكي كريان برنتون اجاد تشخيص حقيقة ان نقطة الازمة الدائمة التي وقعت فيها كل الثورات الكبرى - الولايات المتحدة، فرنسا وروسيا - حانت عندما نشأت «فجوة غير قابلة للجسر بين ما يريده الناس وبين ما يمكنهم ان يحصلوا عليه». وخلافا للاعتقاد السائد وكأن الثورات تندلع انطلاقا من الضائقة الاقتصادية المتعاظمة، اثبت برنتون العكس: فهي تقع بالذات عندما يصل الازدهار فجأة الى نهايته، او بتعبير آخر: الثورات لا تقع الا عندما تكون البرجوازية - وليست الطبقات الدنيا - هي المتضررة الاساسية، ولمن لم ينتبه، سيناريو من هـذا النوع هو بالضبط ما حصل في ايران في السـنة الاخيرة، مع انهيار اسعار النفط وتشديد المقاطعة الاقتصادية الدولية على الدولة،

مع أن البرجو ازية الايرانية انبعثت كقوة سياسية صرفة فليس في هذا ما يضمن ان تكون الشروط للشورة قد نضجت. ولكن اذا ما حاكمنا الامور من كثرة حقائب الغوتشي التي نشاهدها في شوارع طهران مؤخرا، فيمكن التصديق مع ذلك بان هذا ايضا كفيل بان يتغير قريبا،

معاريف 2009/6/21

تسفي بارئيل

■ يتبن فجأة أن هناك شعباً أيرانياً أيضاً. ليس هناك فقط تكنولوجيا نووية وآيات الله متطرفون واحمدى نجاد الذي لا يعترف بالمحرقة النازية ومحور الشر، فجأة اصبح على الاذن ان تصغي لأسماء اخرى: موسوي ومهدي خروبي وخامنئي محللون ايرانيون يكتبون في الصحف العبرية - خلافا لمحللي الشؤون الايرانية ويلقون اضواء جديدة، خط الانترنت الساخن لاذاعة ران (اذاعة اسـرائيلية باللغة الفارسـية) هو الخدعـة الدورية. والامر الاهم في كل المسألة الآن هو ان الجمهور يعلم بما يحدث هناك من خلال الصور التلفزيونية وليس بواسطة ضباط الاستخبارات الكبار.

اسرائيل تحظى الآن بتعرّف اكثر دفئا واكثر دقة على الجمهور الايراني. المظاهرات أوضحت جيدا ان هناك ايران متعددة وليس واحدة فقط او اثنتان، هناك ايران الصارخة «الموت لأمريكا واسرائيل» وهناك ايران «ليسقط

العالم كله اصغى باهتمام وترقب للقائد الايراني الاعلى بنفس الاهتمام الذي حظى به خطاب اوباما في القاهرة وربمـا اكثر من ذلـك. خطبةً علـى خامنئى السياسـية التي تضمنت تهديدات خفية لمعارضيه برهنت على ان الامور تسير دائما و فقا لارادة القائد الروحي الاعلى. عليه هو ايضا ان يصغى لرأى الجمهور وان يقدم التنازلات ولديه كذلك منظومة خصوم سياسيين ومتدينين. باختصار لم يتحدث ابن الرب يوم الجمعة وانما سياسي مضطر للحفاظ على نهج نظامه وشرعيته الذاتية.

خامنتی مثل خصومه یعرف ان (15) ملیون ناخب علی الاقل (ثلث اصحاب حق التصويت) يعارضون محمود نجاد حتى ان صدق العالم ان الانتخابات كانت نقية من اية شائبة، بعضهم يعارضه بسبب الاقتصاد والآخر بسبب سياسته النووية واخرون بسبب تنكره للمحرقة النازية وسياسته المناهضة لامريكا او بسبب كل هذه الاسباب

ما زال من المبكر تخمين كيف ستتصرف الجماهير وكيف سيرد حرس الثورة، الا ان الاسبوع الاخير في ايران

بن کاسبیت

■ أمران أبقيا على نظام آيات الله في

الحكم في العقد الاخير: القُوة والخوفُ.

القوة مشدها آيات الله من خلال الحرس

الثوري والميليشيات الخاصة، اما الخوف

فتسلل وامتد في اعقابها. اليوم بات واضحا

أن الخوف لم يعد قائماً. انتهى، قضى

نحبه، يحتمل أن يهاجم اليوم الزعران

على الدراجات النارية ليذبحوا عشرات

المتظاهرين، والنظام يستعاد والمظاهرات

تتوقف، ولكن الخوف لن يعود الى ما كان

عليه من قبل، الجماهير في ايران تعرف

أنه منذ الآن باتت هذه مسألة وقت. قد

يستغرق الأمر شهرا آخر، سنة اخرى،

ولكن في موعد ما ستجتاح الطاقة الهائلة

الكامنة قَى ملايين الناس مَمن يرغبون في

الحرية ايران لتطهرها، لتحقيق هذا الحسـم

ينبغي الوصول الى القوة أيضًا، الحرس

الثوري أقامه آيات الله كوزن مضاد للجيش

الايراني، نوعا من جيش الاسلام الخاص

المتزمت، لاغراض حمايـة الحكم. وعليه، فاذاً

ما انتقل الجيـش الايراني، او بعض منه، الى

لايران يوجد جيش نظامي مهنى مدرب

ومنضبط. بعض من ضباطه الكبار يعرف

ما يجـري فـى الغـرب بـل ويقيم اتصـالات،

كهـذه او كتلك، مـع محافل من خــارج الدولة.

الجيـش الايرانـي ليس هو الحـرس الثوري.

بل انه بعيد عن ذلك. ومن المعقول الافتراض

انــه يوجد فيه غيــر قليل ممن ملــوا آيات الله

ويتعاطفون مع المتظاهرين الخضر. بالضبط

مثلما في منتخب كرة القدم الوطني كان

هناك كهوُّ لاء. الايام القريبة القادمة هي أيام

الحسـم التاريخـي. اذا مـا عـادت الجماهيـر

لتـؤم الشـوارع والجيـش لا يسـمح للحرس

الشوري بتقتيلهم، يحتمل ان نكون نشهد

الايام الاخيرة لايران البشعة التي تغذي

جانب الثوار الخضر، فقد انتهى الامر.

سيضع بصمة تاريخية في ايران ما بعد الثورة الاسلامية هذه البصمة التي يتوجب أن تنقش جيدا في الغرب عموما و في اسرائيل و آمريكا على وجه الخصوص. مر (30) عاما منذ انقلاب الخميني وها هو الجمهور ينقلب على النهج، صحيح ان هذا الجمهور قد انتخب رئيسا اصلاحيا خيب الامال مرتين ولكنه غير مستعد للتنازل في هذه المرة، على الاقل ليس بسهولة. لكن مئات الاف المتظاهرين لم يخرجوا للشارع بسبب التدخل الامريكي او التهديدات الاسرائيلية. هم يريدون ايران افضل لانفسهم وليس من اجل اوباما او نتنياهو وهم الذين سيحددون معايير ايران الافضل. هذا قلب البلبلة التي ولجنا اليها، العدو الاكبر الذي

يشهر الرزمة النووية الدينية الشيعية انفرط الى عناصر جزئية، من هنا يبدو مهدداً ومن هناك. يتظاهر من اجل الديمقراطية. في احد الشوارع يرفع قبضة ضد امريكا ومن زقاق اخرى يتدفق الناس مطالبين بحقوقهم الانسانية. فمن الذي يجب ان يقصف هناك بحق السماء؟ الجواب كان واضحا حتى الاسبوع الماضي.

القرار الاسرائيلي يعتمد على السياسية الامريكية المعتمدة على نتائج حوار اوباما الوشيك، مع ايران. وها هـو عامل غير متوقع يدخل ضمن المنظومة المخططة كما تدل اللغة العسكرية. الجمهور الايراني هـ و العامل غير المتوقع وها هو يبدأ في طرح اسئلة جديدة. أن كانت هناك احتمالية لتغيير طريقة الحكم - ربما ليس الآن ولكن في الانتخابات القادمة بعد اربع سنوات ان كانت هناك احتمالية لفوز اوباما بمزيد من النقاط لان القائد الايراني يدرك ان عليه ان يتفاهم مع شعبه وذلك مسار يتوجب خوضه.

ناهيك عن ان التهديد النووي الايراني لا يستجيب بالضبط للامر الذي حذروا منه، ان كان رئيس الموساد يبعد الخطر حتى (2014) ونحن نثق بقيادتنا الامنية حتى ان قالت ان الخطر سيتحقق بعد سنة او اشهر وان كان رئيس وكالة الطاقة النووية يصرح بأنه من غير المكن منع دولة من امتلاك التكنولوجيا النووية فلا مفر من تجربة نهج اضعاف الرغبة في استخدام السلاح النووي. التفاوض مع ايران من خلال الايرانيين.

هآرتس 2009/6/21

الارهاب بكميات تجارية في كل صوب، و لا سيّها بأتجاهنا، قبل اسبوع كان كل الخبراء والمحللين متحدين في الرأي بأن هذا تشويه مؤقت وعابر، اضطرابات محلية تأتى ما بعد الانتخابات، وسرعان ما سيعود كل شيء الى مكانه بسلام. وبالفعل، بات واضحا اليوم أن السلام لن يكون لنا هنا وأن الجنى لن يخرج فقط من القمقم بل يحاول تحطيمه الان. فهل

سينجح؟ نصلي ان ينجح. وبالفعل، فأن الحديث يدور عن تحول استراتيجي تاريخي ذي مغزى، تحول يصمم وجه العصر، فالجماهير في ايران ليست عاشقة لموسوي. العكس هو الصحيح: موسـوي يعشـقهم. أما هم فيريدون الحرية. يريدون الجينز، القميص ذا الكم القصير والموسيقي وهم يعرفون ما يحصل في العالم وقلوبهم تتجه الى هناك، هتافات الموت للديكتاتور، التي تنطلق من كل سطح ليست موجهة لاحمدي نجاد، فهو صغير عليهم، انها موجهة نحو آية الله خامنئي، الذي يعرف جيدا انه يكافح الآن في سبيل ايران الاسلامية، وفي سبيل حياته ايضا. اذا ما حصل هذا، ولا يزال الحديث يدور عن احتمال غير كبير في ان يحصل، فيمكن لاسرائيل ان تتنفس الصعداء. ايران الجديدة ستدخل، على نحو شبه مؤكد، في حوار مثمر حقا حيال الولايات المتحدة ولن تصر على الوصول الى القنبلة والى الصواريخ الباليستية التي تطلقها. صناعة الارهاب التي تمول، تسلح، تدرب وترود حماس وحزب الله ستختفي تقريبا بين ليلة وضحاها. سحب سميكةً حامت فوقنا ستبدأ في التفرق، وأشعة الشمس الاولى ستطل من بينها. كل هذه، صحيح لهذه اللحظة، هي أحلام بعيدة تستند الى أحاسيس غامضةً ورائحة طفيفة للتغيير، ولا يزال مسموحاً لنا أن نحلم.

معاريف 2009/6/21

لم يكن في خطاب نتنياهو لحظة واحدة من النظر والاعتراف بالمعاناة التي لحقت بالشعب الفلسطيني على أيدي اسرائيل ودول وانظمة اخرى

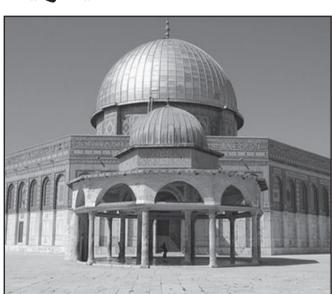
درور مشعاني

■ من الصعب أن نقول ماذا كان اكثر اخافة، الخطاب الذي القاه رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو يوم الاحد الماضي في بار ايلان ام رد الفعل الجماهيري على ما قاله، ومهما يكن من أمر، فقد كشف الخطاب وردود الفعل عليه كم آخذة في الابتعاد امكانية انهاء الاحتالل والعيش بسلام مع الفلسطينيين، مثلما كتب

بأسى الكاتب دافيد غروسمان. من أجل انهاء نزاع عنيف استمر لعشرات السنين مطلوب ليس فقط «اصرار على حقوقنا» بل بالاساس قدرة على الاعتراف يصوت، بمعاناة و بحقوق الطرف الاخر، قد تبدو هذه مثل جملة «يسراوية»، ولكن من قالها هو بالذات نتنياهو نفسه، في خطابه هذا بالضبط معنى مطالبتة القيادة الفلسطينية الاعتراف بحق اسرائيل في الوجود كدولة يهودية، غير ان ما يطلبه من الفلسطينيين ليس بوسعه ان ينفذه بنفسه، فخطابه كان مظاهرة مفزعة من العمى الطوعي، الرفض لسماع صوت من يسعى

ظاهرا الى التصالح معه. لم یکن فی خطاب بار ایلان حتى ولو لحظّة واحدة من النظر والاعتراف بالمعاناة التي لحقت بالشعب الفلسطيني، على أيدي اسرائيل ودول وأنظمة اخرى في المنطقة، فقد قال نتنياه و ان «جذر النزاع كان ولا يزال رفض الاعتراف بحق الشعب اليهودي بدولة خاصة به»، اقول ذلك بالكلمات الاكثر

منطقة صناعية وليست دولة



في عالم نتنياهو ومعظم الاسرائيليين لا يوجد شيء يسمى «حق الشعب الفلسطيني

بساطة: هذا ليس صحيحا، الحقيقة ان جندر النزاع كان ولا يزال ايضا رفض اسرائيل الاعتراف بأن تحقيق هذا الحق، منذ 1948 وحتى اليوم جاء على حساب الفلسطينيين.

بنيامين نتنياهو وفي عالم معظم الاسرائيليين لا يوجد على الاطلاق شيء يسمى «حق الشعب الفلسطيني». لليهود توجد حقوق تاریخیة علی ارض اسرائیل قال

نتنياهو، اما الفلسطينيون ففقط يعيشون هنا (حاليا؟)، دون حقوق – كغزاة او كمتنقلين - وكأنهم علقوا في أرض اسرائيل بالصدفة، بحكم حادثةً

من المهم التشديد ايضا على أن ولكن في عالم رئيس الوزراء نتنياهو لم يعرض على الفلسطينيين «دولة فلسطينية»، وعلى الاقل ليس دولة يمكنهم ان يقبلوها، لان التحفظات التى وضعها رئيس الوزراء على عرضه تفرغ مفهوم

معاريف 2009/6/21

رد الفعل الجماهيري الحماسي

الخطاب - التأييد في الاستطلاعات،

ثناء المحللين - اوضح كم كان كاذبا،

فلا أحد يفكر بأن أقوال نتنياهو

قربت المصالحة بين الاسرائيليين

والفلسطينيين بلكانت «مناورة لامعة»

(وكم لامعة يمكنها ان تكون اذا ما أيدها

الجميع؟)، أجبرت الفلسطينيين على

أن يقولوا «لا». ولكن اذا كانت هذه الـ

«لا» تحدث في اسرائيل رضا كبيرا بهذا

القدر، فلعله تنبغي اعادة التفكير بما

قالـه نتنياهو في بداية خطابه، والَّذي

جاء فيه «السلام كان دوما أمنية روح

شعبنا». يتبين أن لا. أمنية روح شعبنا

هي ضرب الفلسطينيين دون أن يشعر

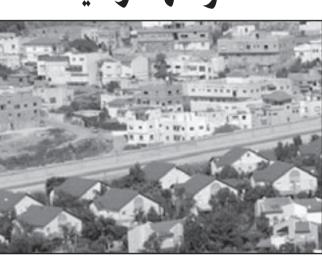
يوم طوف ساميا ■ الاحتجاج السياســى يحقق عكس

ما يرغب فيه المبادرون اليه احيانا، حيث يلحقون الضرر بالهدف الذي الدولة من معانيه، فدولة لا تسيطر رغبوا في تحقيقه في خضم محاولتهم على حدودها، على مجالها الجوي، لبلورة جدول الاعمال الشعبي. وليست ذات سيادة على ادارة لنبدأ بالبؤر الاستيطانية القانونية. العلاقات الدولية واتخاذ قرارات البور لا تتشكل من تلقاء نفسها. يقوم ببنائها أناس يرسلون للاستيطان فوق

استراتيجية ليست دولة، بل منطقة تلك الارض بأمر من قادة يتحركون في واقع الامر، بنيامين نتنياهو احيانا من دون تفكير ويقومون بتضييع اقترح على الفلسـطينيين عمـل «وكأن صواب الجهاز القائم كل يوم من جبل لهم دولة»، مثلما في مسرحية مختلف، النتيجة هي ان كل الضالعين الجساس الاعمى، حاولـوا ان تفكروا في الاعيب الصعود الي الارض و الاخلاء من الجانب الاخر: عرضه يوازي أن و أعادة اقامـة البيـوت ومـا الـى ذلك – يعترف الفلسطينيون باسرائيل ك يخرجون خاسرين ويلحقون الخسارة «دولة يهو ديــة» بالضبـط مثلما طلب شريطة الا يكون فيها كنس.

المستوطنون هم اول الخاسرين حيث انهم يعتبرون انفسهم أناسا عقائديين، ملح الارض، ومشبعين بالتطلع بتوطين كل اراضي اسرائيل. هم يخسرون من عدة أوحه: اشعال الجنود والشرطيين في اخلاء البؤر الاستيطانية يعنى قدرا أقل من الحماية للمستوطنات القائمة والطرقات التي توصل اليها. الاحتكاك مع قوات الامن يتسبب بتوتر لا داعي له بين المجتمع الاسرائيلي وبين المستوطّنين والتناقص في التعاطفُ معهم، الاحتكاك المتواصل لا يسهم ايضا في حياة جوار معقولة مع الفلسطينيين. ربما كان من الافضل للمستوطنين ان يعززوا المستوطنات القائمة ويرسخوها وان يطوروا علاقات جوار مع الفلسـطينيين وصلات طيبة مع جهاز الامن - الذي يدافع عنهم من دون صلة بموقف الجندي او الشرطي السياسي الخاص.

خذوا مهلة زمنية



البؤر الاستيطانية لا تتشكل من تلقاء نفسها

كما ان الدولة تخرج خاسرة من «ألاعيب البؤر الاستيطانية» هذه. هي تظهر غير ساعية لتطبيق القانون بصورة متكافئة وانها تكيل بمكيالين وكأن هناك مواطنين فوق القانون يعاملون بطرق سياسية. كما ان هناك ضررا اخر يلحق بالدولة في مجال علاقاتها مع الاسـرة الدولية. لعبَّة البؤر الاسـتيطانية هي نوع من «الرفع من اجل الانزال» حسب الرأي العام العالمي وقد رأينا في هذا الاسبوع أن الرئيس باراك اوباما يعرف فعلا كيف يقوم بالتنزيل. التصرف غير الذكي لا يقتصر على المستوطنين وحدهم. هـو ملموس ايضا

بالطرف المضاد من الخارطة السياسية. فى السـنة الاخيرة قتل خمسة اشخاص وجرح العشرات في تكرارية المظاهرات المناهضة لموقع الجدار الفاصل في نعلين. مجموعة ثابتة تقوم بالمبادرة لهذه المظاهرات للمنطقة في كل يوم . جمعة، ومثلماً هو الحال في لعبة البؤر الاستيطانية اصبح السيناريو هنا معروفا سلفا. مجموعة من اليساريين تصطُّف مع لافتات وفي الجهة المجاورة للمستوطنة تقف مجموعة فلسطينية رجال الشرطة والجنود يعلقون بين الاطراف الثلاثة، الشمس الحارقة تضرب رأس الجميع ويرشق حجر

بحيث لا يمريوم جمعة واحد من دون قتيل او جريح - هذه تكرارية معروفة سلفا لهذه المظاهرات، لم تزحزح اية مظاهرة من هذه الجدار، وانما تسببت فقط بالمصابين وتأجيج المشاعر والابتعاد عن السلام الذي ينادي به انصار السلام هؤلاء. اوباما طالب اسرائيل بتجميد توسيع المستوطنات واخلاء البؤر الاستيطانية

ويطلق غاز مسيل للدموع في الهواء

ويبدأ الصراع والرصاصات المطاطية

غير القانونية. انا لا اعرف ما الذي يخشاه اتباع اليمين، ماذا سيحدث ان تم اخلاء كل البؤر الاستيطانية القائمة ولم يتم توسيع اية مستوطنة خلال عام أو عامين؟ لقد تجولت في الاسبوع الماضي في عدة مستوطنات وتشاهدت أن فيها جميعها مكانا كافيا من دون تجاوز . ار على الاقبل لعامسن. مـ باليسار خلال هذه الفترة ايضا ان يوقف المظاهرات التي تتسبب بسقوط المصابين بالاساس. اثر خطاب رئيس الوزراء بنيامين

نتنياهو السلمى تجدر اتاحة الفرصة لأوباما لتجسيد تصوره: عامين من «كل شيء قانوني ونقي» وفترة زمنية في البؤر الاستيطانية وفي الخطوات الأحتجاجية.ان كان هناك سلّام فسيفوز الجميع، وان واظب الفلسطينيون والمستوطنون على سلوكهم العنيف وبرهنوا للجميع انه ليس هناك من يمكن التفاوض معه فعلا فان اوباما سيلوح لنا بيده الهابطة مرة اخرى على رؤوسنا، توجيه الضربات مسألة نعرفها نحن ايضا كما تعلمون.

هآرتس 2009/6/21

حق الرفض

سمدار بيري

بأي حال من الاحوال، ارفعوا الهواتف، ابعثوا برسائل الكترونية حازمة، ذكروا وكلاءكم بان للمتفوق يعود دوما حق الكلمة الاخيرة في مصير ابداعاته، اوضحا للناشرين الذين يعملون معكما في اوروبا بان «المبادرة البشعة التي خرجت من الرأس الاصلع لرئيس قسم الترجّمات في وزارة الثقافة المصرية، جابر عصفور لترجمة كتابى عاموس عوز ودافيد غروسمان من الفرنسية أو الانكليزية غير مقبولة منكما، فبعد ان فهمتما بالضبط ما يختبىء خلف المناورة فانكما لا تعتزمان التعاون.

انتما لستما «نجاسة» ولا كتبكما ايضا «نجاســة»، ينبغـى الاقتـراب اليكمـا والـى ابداعاتكما فقط بواسطة عصا طويلة وترجمتها عن لغة اجنبية، على الاتكون اللغة الاصلية التى كتبت فيها، كي لا يصاب المرء بمرض معد يسمى التطبيع،

ولعلمكما، فان جابر عصفور نفسه الذي يبدع الآن الاختراعات كي يؤهل وزير الثقافة المصري فاروق حسنى لمنصب امين عام اليونسكو، اعترف في نهآية الاسبوع بانه مسؤول عن المسار الالتّفافي مع ناشريكما في اسرائيل. وفي ذات الوقت، انتبها، تلفظ بانه «يؤدي التحية» لكل كاتب مصري يواصل حظر ترجمة كتبه للعبرية كي لا يعتبر لا سمح الله متعاونا مع

البطل الثقافي لهذا الموظف الكبير هو علاء الاسواني الذي لن يصدر كتابه (الرائع!) «عمارة يعقوبيان» في المستقبل المنظور بالطبعة العبرية. ولعلمكما، الترجمة للعبرية (لموشيه حاخام) معدة وجاهزة، ولكن الاسواني يصر على صد مساعى المغازلة لدور النشر الكبرى عندنا، كما أنه أصدر تعليماته لوكلائه في

الخارج لعدم المساعدة في الطبعة العبرية وعدم بيع حقوق «يعقوبيان» حتى بثمن خيالي. لا

القى خطابا نقديا على نكران الكارثة (في اوروبا، وليس في مصر)، نشر (في اوروبا، وليس في مصر) اعلانات اعتذار عن قضية حرق

يديعوت 2009/6/21

الى جرعة زائدة من الوطنية، ونحن بدورنا نمدها

قانون النشيد الوطني لم يولد صدفة هو الآخر بتأخر 55 عاما بعد ترسيخ رموز الدولة الأخرى بالقانون في مدرسة اسرائيل بيتنا، عضو الكنيست الســابق ميــخائيل نو دلمان هو الــذي كان قد حرص على تحويل نشيد «الامل» الوطني الى قانون للدولة معللا ذلك ان القلب اليهودي في روسيا كان يقفز كلما كان يسمع النشيد الوطني الأسرائيلي، كما انه اوضح ان رموز الدولة تكرس قانونيا في اية دولة طبيعية سليمة

عبـارة «دولة سـليمة المعايير» هي مصطلح اساسـي

أنتم افسدتم ونحن سنقوم الامور

القيم الوطنية. علماء اجتماع من ابناء الهجرة الاخيرة يقولون انها هوية مهاجري التسعينيات تتبلور حول الرموز الوطنية تحديدا بسبب غياب البنية التحتية الدينية والصهيونية الواضحة، وهناك من يقولون انها رموز شـو فينية متطرفـة، الدكتور اليك افشــتايم الاختصاصى الاجتماعي الذي هاجر الى اسرائيل قبل عشـرين عاماً يعلق على الامر علـى النحو التالي: «كلما كنت غير عربي بدرجة اكبر كلما ازدادت اسراتيليتك. هذه ازمة الهوية التي تحرك ليبرمانية الجمهور الروسي». احد الهزليين من «اسـرائيل بيتنا» استخدم كلمات الكثر فظاظة: «منطقتنا بحاجة بين الحين والآخر

في هذه الحكاية. تحويـل اسـرائيلّ الى «دولّة سـليمةً

بين الشوفينية القومية والنزعة المرضية» كما قال. مصطلح «دولة سليمة المعايير» يطرح من جديد اليوم ايضًا في المحادثات مع كبار هذه الموجبة من الهجرة – وعموما مع الادعاء التحريضي بأن اسـرائيل ليست كذلك، للدولة السليمة دستور ومنظومة قوانين يمكن للمواطن ان يعرف منها حقوقها وللدولة السليمة استراتيجيا وفي هذه الدولة يلزم المواطن بالولاء والاخلاص لها. بكلمات اخرى - النظام يسود في الدولة سليمة المعايير. الجمع بين جرعة الوطنية الزائدة والتطلع لفرض

النظام قد يبدو مثل صيغة باقامة دولة استبدادية مركزية، ليس بالضرورة، تشرشل كان قد قال عن لـروس انهم يميلـون لاقامة اطرغير مرنة ولكنها هشـة في المقابل. الجمهور الكبير يبحث عن المزيد من التأثير الا ان الاتجاه غير واضح. في نقطة الزمن الحالية هناك حيرة في اوساط واسعة من المهاجرين وتردد بين العامل الشوفيني وبين العامل العلماني القائم فى داخلهم كما قالها الَّختص الاجتماعي البرو فَّيسـور شموئيل ايزنشتيدت. الارض الاسرائيلية على ما يبدو ناضَّجَة الآنَّ اكثر لاستيعاب العامل الاول تحديدا،



وصمة عار كبيرة سوداء

مفر، افعلا مثله، لا تشرعوا ما هو غير شرعي. ■ سلام یا عاموس، سلام یا دافید. لا توافقوا المعايير» طبيعية كما ينظرون الى هذا المصطلح، وأحد ■ جمهور المهاجرين من الاتحاد السوفييتي سابقا يبدو أن لا حدود للحملة التي يقوم بها العوامل الهامة في تطلع المهاجرين القادمين من الاتحاد يسعى لبلورة طابع الدولة التي قدم اليها اكثر من لترويج نفسه، وزير الثقافة المصري، في السُوفييتي سابَّقا للتأثير على طابع الدولة. عضو اهتمامه بحدودها، هـُذا هو العامل الذي يمر بخيط ثان طريقه الى منصب امين عام اليونسكو. بدايةً الكنيست الرحوم يوري شتيرن تحدث منذ انتخابات في المحادثات الخاصة والنقاشات العلنية واقتراحات هدد باحراق كتب اسرائيلية اذا ما وجد مثلها 1996 حيث حظى حزب يسرائيل بعليا بانجاز هام عن القّانـون التي يتقدم بها حزب «اسـرائيل بيتنا» الحزب في دكاكين القاهرة والاسكندرية، وعندما ثارت دور الهجرة الروسية التاريخي في اقامة الدولة ودور الذي يمثل ضمن هذا المفهوم ايضا اولئك الذين لم صرخة دولية، اختبأ وراء الحجة البائسة في مهاجري التسعينيات التاريخي في أصلاح ما اعطب منَّد يصوتوا من اجله. A أن كلامه اخرج عن سياقه، وبعد أن فهم بان ذلك الحين. هو تحدث بحماس عن التفكير الامبريالي اضيف الآن اقتراح قانون يسعى لالزام كل المدارس ترشيحه لليونسكو يترنح، ركض للتطوع للمهاجرين الذين يفكرون بصورة شمولية - وليس بتعليم الصهيونية بالاضافة الى اقتراح قانون النكبة لزيارة اسرائيل وطرح سلسلة من الشروط وقانون الجنسية. لاقتراحات القانون هذه واخرى فقط ضمن مفاهيم الارض – رغم علمه بأن مثل هذا التفكير يعتبر بالنسبة للقدامي «جمعا مثيرا للاشكال كانت قد سبقتها، قاسم مشترك واحد: هي تأتي لتعزيز

> الكتب، ودعا دانييل برنبويم لقيادة الاوركسترا في اوبرا القاهرة. المهم ان تكون له منصة يعلوها عندما يتهمه احدما في انه غير مناسب ليكون امس عام المنظمة الثقافية الدولية المحترمة يـا عاموس عوز ودافيد غروسـمان العزيزين.

> الاغراء في ترجمة ونشر كتبكما في مصر كبير حقا، ودوماً مبهجة معرفة انكما ستكونان معروفين لجمهور جديد في الدولة العربية الكبرى التي وقعت معنا ليس فقط على اتفاق سالام بل وعلى تعاون في المجال الثقافي. ولكن تذكرا، انه في 21 سنة لو لآيته كوزير للثّقافة في مصر منع حسني بجسده (وهو يعترف بذلك بالَّفم الملَّىء) كل محاولة لاجلاسكما امام جمهور مصري وعرض كتبكما (التي حظيت بترجمات قرصنة) فى معرض الكتب الدولي السنوي في القاهرة. ليس لديكما الآن ما يبرر لكما مساعدته. قولا «لا» كبيرة وقاطعة لمحاولة امتطائكما بالمجان.

جدعون ليفي

■ نهاية الاحزاب في اسرائيل. من المكن اغلاق مراكز الاحزاب كلها وليس فقط مركز حزب العمل في حى الامل كما فعل المؤدلج الجديد للحزب فايتسمان شيري، بعد خطاب رئيس الوزراء. لم تعد هناك حاجة لهذه الاحزاب، في اسرائيل الان حزب واحد مثلما هو الحال في بعض الانظمة وكل ما تبقى مجرد اقنعة.

اقنعة سحرية هذه هي خلاصة التباينات «الفكرية» بين الاحزاب الصهيونية . بعد ان كلف بنيامين نتنياهو خاطـره اخيرا وقـال نعم للدولتـين، لم يعـد هناك اي فرق بـين الليكود، كاديما، حزب العمل، ميرتس وحتى اسرائيل بيتنا التكتل الاكبر في السياسة الاسرائيلية. كم هو مثير للكآبة ان نرى أمام أنظارنا كيف طمست الفوارق الايديولوجية كلها وكيف زال النهج ولم يتبق اي شيء خاص ومميز.

من المحظور ان نقع في الخطأ: لسنا امام اجماع ايديولوجي وانما نحن نواجه ضياعا ايديولوجيا. هذه ليست وحدة افكار وآراء بل هي موت للرأي الواضح والملزم. الجميع يجترون نفس الشعارات ولا يقصد احد القيام بشيء من اجل تحقيقها. ليس هناك اليوم مجهر قادر على تمييز الفوارق السياسية بين نتنياهو، تسيبي ليفني وايهود باراك ليس هناك ايضا تبايـن اجتماعي او اقّتصــادي بينهم. هم جميعا يتمتمون نفس الشعارات الاجترارية التي تعبر عن نفس التصنع البائس، ما الذي يجعل كاديما معارضة للحكومة؟ ما هو الفرق بينها وبين حزب العمل المشارك في الائتلاف باستثناء الانتهازية؟ الخارطة السياسية الأسرائيلية متناغمة بصورة مثيرة للجزع ان استثنينا الاحزاب الدينية والعربية وهوامش اليمين المتطرف. هناك وصمة كبيرة بيضاء او ان اردنا الدقة

صحف الاحزاب كانت اول من يلفظ انفاسه. بقينا مع ثلاثة حتى اربعة صحف تجارية للسكان الذين ازداد عددهم بشكل لا يوصف بعد ان كانت هناك

عشرون صحيفة يومية اغلبها ناطقة باسم الاحزاب ومع تناغم مقلق بين هذه الصحف المتبقية، لم تعد هناك اي فوارق فكرية بين صحيفة واخرى باستثناء الصحيفة التي تقرأونها الآن. الانتخابات القادمة ستشبه المناقصات و العطاءات.

كل حـزب سـيطرح ادارتـه فـي كـراس فاخـر ولجنـة

المناقصة وجمهور الناخبين سيقررون ان كانوا يفضلون الادارة الحديثة على طراز ليفني ام نهج التربيت على الاكتاف الخاص بباراك او اعتبارية نتنياهو . هم سيعدوننا بنفس الشيء - نعم للسلام، اجل السلام - ولكن احدا منهم لا يحرك اصبعا لدفع هذا السلام للامام. سيكون من المكن الاختيار بينهم من خلال القاء العملة في الهواء، ومن المكن تشكيل قوائمهم بحركة آن – دان – دينو: شاؤول موفاز لليكود، ماريدور لكاديما وباراك لكل واحدة منها - او العكس، ان كانت المعركة الانتخابية السابقة مثيرة للضجر في نظركم فلتروا ما سيحدث في المعركة هذا الانسجام يبعث على كآبة خاصة عندما نتحقق

مما نبت في هذه الاحزاب في السنوات الاخيرة: ثلةً من الشبان الكهول الماثلين كأسلافهم، دانى دانون بدلامن داني لافيه وهما اللذان وصلا الى كنيست خاوية، وليس هناك جيل واعد من الخارج: الجيش الاسرائيلي لم يعديمد السياسة بالنجوم المزعومة (وهذا جيد) والمؤسسة الاكاديمية باهتة بصورة مقلقة والعالم التجاري منغمس بشؤونه. أن نظرنا للصفوف الخلفية لن نجد احتمالية لظهور باراك اوباما الاسرائيلي: جيلا جاميئيل؟ اوفير اكونيس؟ اليوم قبل اسبوع ماتت الايديولوجيا نهائيا ولفظت انفاسها: «الانقلاب» الذي جلبه الينا نتنياهو هو قنبلة دخان القاها على الخارطة السياسية. من الان اصبح كل شيء مبهما. هذه «الفرقعة الكبرى» الجديدة: نظام احادي الحزب واحادي الفكر في اسرائيل.

هآرتس 2009/6/21



وقبعة الساحر»

هشام بن الشاوي

■ عن دار التوحيدي بالرباط،

صدر للباحث المغربي، د. أحمد

زنيبر كتاب: «قبعة الساحر،

قراءات في القصة القصيرة

بالمغرب»، هو عبارة عن تسع

دراسات نقدية يصغى فيها

إلى نبض كتابات قصّاصين

الستينات: «جدل السياسي

والاجتماعي في نصوص عبد

الجبار السحيمي»، «جدل الثابت

والمتغير في قصص الخوري»،

جيل الوسط: «جدل الواقعي

فى قراءات أحمد بوزفور

السردي لأنيس الرافعي»،

عبدالسلام المودني».

القصصية»، ثم جيل الشباب:

والمتخيل في قصص عبدالرحيم

مؤدن»، «جدل الإبداعي والنقدي

«جدل الحكى و المحكى في المقترح

«جدلية الذات والمرايا في قصص

أيضا احتفى الباحث بمجاميع

تسعينية، وهن: ربيعة ريحان،

رجاء الطالبي، الزهرة رميج،

لطيفة باقا، مليكة مستظرف،

فاطمة بوزيان، سعاد الناصر،

السعدية صوصيني، عبر ثلاثة

ريحان»، «جدلية الرؤيا والعبارة

مباحث: «جدلية التواصل

والانقطاع في قصص ربيعة

فى قصص رجاء الطالبي»،

و» جمالية الكتابة في القصة

للكتاب وفهرس للمصادر

والمراجع.

النسائية المعاصرة»، مع مقدمة

على ظهر الغلاف نقرأ: «و لأن

القصة القصيرة شكلت مختبرا

إبداعيا حقيقيا، تدوولت أثناءه

موضوعات كثيرة، شكل الواقع

واليومى والذاتى أحد محاورها

الأساسية، فقد تم تحريرها عبر

وثقافية وفنية وغيرها، من أجل

ابتكار نص قصصي بديع. نص

يجمع بين الواقعي والتخييلي،

يحاور القارئ ويربط جسر

التواصل معه تارة، ويجسد

مدى انسجام صاحب النص

وعوالمه السردية، تارة أخرى.

مختلف المكونات الفنية لهذا

الجنس الأدبي المخاتل، وذي

اليقين المراوغ ببراعة «الساحر»،

الذى يستنفر كافة أجهزة الناقد

وعتاده، كي يدخل يده في تلك

القاص ويدنو من كواليسه

«القبعة»، عله يظفر ببعض أسرار

نص بتم احتراحه واقتراحه و فق

لغة تمتح من مرجعيات فكرية

قصصية لأقلام نسائية، أغلبها،

مغاربة من الأجيال الثلاثة، جيل

غزو العراق بين رواية الصحافيين ومشاهدات الجنود:

عندما ترفض ليندي انكلاند الاعتذار وتقول ان لديها 800 صورة جديدة!

اقترب سائقها العراقي خطأ من الدبابة وكيف تمت

فظة يصّفها الجنود في كتبهم ومذّكراتهم.

انهم يتبرزون في كل مكان

الى فيلم تسجيلي سجل فيه دوافع صابرينا هارمان

لا تقتل نملة ولكنها مدمنة على تصوير الموتى

وظهرت في فيلم موريس حسب ما وصفها زملاؤها

في سجن ابو غريب بانها بنت طيبة لا يمكنها أن تقتل

حتىى ولو نملية لكنها كانت مهتمية بالتقياط الصور

خاصة صور الموت والجثث المتحللة، وهي مثل غيرها

وجدت نفسها في جحيم العراق لانها أرادت ان تؤمن

رسوم دراستها الجامعية، كانت هارمان مع تشارلس

غرينـر ولينـدي انكلاند في واجهة صـورّابو غريب

الرهيبة التي شُوهت صورةً امريكا. في فيلم موريس

تبدو هارمان، وهي شاذة كانت ترسل رسائل

لصديقتها كيلي، ذكية مثيرة للاعجاب. وتصف

فى رسالة لكيلى عام 2003 صورة معتقل «سائق

التاكسي» المقيد، للخلف الى قضبان زنزانته، عاريا

وعلى رأسه سرواله الداخلي. تقول انه يشبه المسيح

المصلوب وان منظره دفعها للضحك في البداية لكنها

سونتاغ: ابو غريب صورة عن امريكا

صور ابو غريب التي انتشرت في كل انحاء

العالم هي التي دفعت المعلقة والناقدة الامريكية

الراحلة للكتابـة في مجلة «نيويـورك تايمز» والقول

ان «صور التعذيب» هي تعبير مثالي عن الثقافة

الامريكيـة الشـعبية المتوحشـة الناجمة عـن العنف

البونوغرافي والافلام السادية والعاب الفيديو

والدوافع النرجسية لحياة الامريكيين خاصة الحياة

الكتاب: الأمثال العربية القديمة - دراسة أسلوبية سردية

درس هذا الكتاب الأمثال العربية القديمة بوصفها ثروة

غنية تنتمي إلى الموروث العربي، وتصلح لأن نطل، من

خلالها، على مناح متنوعة من آداب العرب وعلومهم

ومعارفهم، فالأمثَّال العربية من أقدم الأشكال الفنية

واللغوية التي تحمل دلالات حضارية، وأنماطاً من

الوعي المشترك والمعرفة المبكرة، فهي تعكس تطور هذا

الكونّ والحياة والإنسان، فضلاً عما تكتنزه من مشاعر

وانفعالات في جمل مكثفة موجزة تسري بين الناس في

ساهمت المرأة البحرينية في رفد الثقافة بعطاء خصب

ومتنوع، وفي غاية التميز وّالإبداع. وقد تمثل عطاء المرأة

البحرينية في إصدار العشرات منّ المؤلفات التي تناولت

معظم حقول العرفة، ما جعل المؤلف الدكتور منصور

محمد سرحان يوثق ذلك النتاج الفكري المتنوع بدقة

كتابة البحوث الأكاديمية التي نالت بموجبها درجات

الماجستير والدكتوراه من جامعات عربية وأجنبية،

وغطى الكتاب مساهمات المرأة البحرينية في الكتابة

العشرين حتى إصدار هذه الطبعة من كتابه هذا.

. في الصحافة المحلية والعربية بدءاً من أربعينات القرن

كما عمل المؤلف على توثيق جهودها المبكرة في

الكتاب: دور المرأة البحرينية في رفد الثقافة

الناشر: المؤسسة العربية للدراسات والنشر

ر ما يشبه القو آنين،

المؤلف: منصور سرحان

الوعى وتحولات المجتمع الذي أنتجها وتصوره عن

--المؤلف: أماني سليمان داو د الناشر: المؤسسة العربية للدراسات والنشر

قررت أن تأخذ كاميراتها وتلتقط صورة له.

التي التقت العديد من الصور للسجناء.

ابراهیم درویش *

■ في نهاية الثلاثية الدرامية التي عرضتها محطة «بي بي سي» بعنوان «احتلال» قبل ايام، يقول احد الثلاثي الذين تداخلت حيواتهم في حرب العراق منذ احتلاله انه «ذهب للعراق» اي أن العراق الذي احتله الامريكيون بمساعدة من البريطانيين عام 2003 اصبح مرضا لكل من يذهب اليه تماما كما تركت فيتنام اثرها على نفسيات الامريكيين وعلى «جورنا» من الأعمال الفنية والادبية التي ظهرت فيما بعد في الرواية والسينما والدراما. وآيا كانت طبيعة الدرآما التي اخرجها نيك ميرفي فالدراما هي جزء من اعمال كثيرة ظهرت في السينما والتلفزيون عن العراق وغزوه، وحكاية آحتال العراق وجدت عددا من الكتابات التي ارخت لها وتابعت تطوراتها فى مجموعة من الكتب التي لم تتوقف عن الصدور وشارك فيها صحافيون واكاديميون وجنود ومرتزقة جذبهم المال الني حملته معها الشركات الامريكية

حب وارتزاق وواجب

وفي قصة الدراما التلفزيونية ثلاث حيوات تقاطعت في غزو العراق فبعد دخول البصرة وعودتهم من العراق الى مدينة مانشستريجد كل من مايك ودانى وهيبس انهم مدفوعون مرة اخرى للعودة للعراق احدهم من اجل المال والثاني بحثا عن الحب الدي تركه في شقة في البصرة و الثالث مؤمن بالمهمة و بعدالة ما تفعله بريطانياً. في رحلة العودة الثانية تتقاطع حيوات الثلاث بما فيها من تحديات وآلام وموت وقتل وعنف. ومن هنا فدراما «احتلال» هي جزء من توثيق واستعادة الحرب دراميا ومحاوّلة فهم اثرها على من شارك فيها وعلى اهل العراق الذين طهر من طهر منهم وشرد من شرد ودمرت ممتلكاته باسم حرب متخيلة جالت في خواطر مجموعة من الحالمين بنشر وهم الديمقراطية والحرية وبناء يوتوبيا امريكية في العراق.

تواريخ وروايات

وقد يجد المراقب لما صار اليه العراق نفسه امام مجموعة من الادبيات المكتوبة التي تصنف ضمن التاريخ الرسمي للسياسة الامريكية في العراق والظروف التي قادت لغزوه، وهناك كتابات صحافية كتبها صحافيون، ارفقوا بالجيش الامريكي، وهناك الكتابات التحليلية والأكاديمية التي حاولت تشريح الحرب عبر رؤية الاكاديمي وهناك تاريخ اللجان وفرق المسح، وهناك تقارير الجيش والمفتشين، اضافة لتاريخ غير مطروق مع انه حري بالانتباه و هي الكتابات الشعبية التي كتبها جنود ومرتزقة في شـرّكات التعهدات الامنية وّفيها صـورة عن مواجهةً الامريكي – الجندي للعراق، وفي داخلها نقرأ اشكالا من التعامل مع الواقع تعاملاً قائماً على الاحتقار وفكرة الشعور بان المساركين في غزو العراق هم الجيل الاعظم، وهو اسم كتاب لتوم بروكاو، الذي يأخذ مثاله ممن قاتلوا في الحرب العالمية الثانية.

شاحنة الحلويات وبقايا القتلي

في هذا التاريخ الشعبي لمذكرات الجنود والمرتزقة ممن يُحملون البنادق ويطلقون النار بسعادة على المدنيين يبرز الثمن الانساني الباهظ على الجنود والعراقيين، وقد قدم ميكائيل ماسينيغ صورة عن ملامحـه في مقال مطول له في مجلة «ذا نيويورك ريفيو اوفّ بوكس» في عدّد 20 كانون الاول (ديسمبر) 2007. وتحمل كتب الجنود عناوين غريبة مثل «رصاصة واحدة: صناعة ضابط مارينز» لكاتبه ناتالين فيك وكتاب «جيل اقتل: كلاب الشيطان، رجل الجليد، كابتن امريكا والوجه الامريكي الجديد للحرب» لمؤلفه ايفان رايت وعناوين اخرى «بيت لبيت: مذكرات ملحمية للحرب» ديفيد بيلافيا،

دمنمورمشدسيدان

دور المراة البدرينية

د.اماني سليمان داود

الامثال العربية القديمة

فيرفد الثقافة

و »احب بندقيتي اكثر منك » و »كوبرا: القصة الداخلية بعيدون عن يد العدالة. لغزو واحتلال العراق» وما يلاحظ في هذه الكتابات هو رعونتها وقسوتها في تصوير مواجهة الجنود مع ليندى انكلاند تتحدث الينا الواقع العراقي وعدم اهتمامها بالانسان، ففي كتاب «من بيت لبيت» يصف بيلافيا كيف دهس الجنود الامريكيون بدبابتهم شاحنة صغيرة للحلويات

وهنا نذكر تلك الفتاة، صديقة غرينر ليندى

تسوية الشاحنة بمن فيها بالتراب والحلويات. ويصف الكاتب ان الرجل السائق وزوجته خرجت احشاؤهما واختلطت بالتراب والحلوى «كل الفرقة لم تأكل منذ اربعة وعشرين ساعة - توقفنا، كما وقفنا ننظر الى الدمار، صارت رغبتنا بالطعام اكثر، اخيرا، سـرقت بعض الحلويات من حاوية الشـاحنة ومسحت عنها ما علق بها من بقايــا الرجل و زوجته، وتبعني الاخرون» مشهد مثير في فظاعته من مشاهد وفيها مشاهد عن الحياة الداخلية للجنود التى تتسـم بالوســاخة وتقديسـها من ناحية عدم الحياء من الضراط او التبرز في الاماكن العامة، يصف رايت في كتابه «جيل اقتيل» منظر الجنود الذين حملوا كراتين صغيرة وبدأوا بالتبرز على الطريق العام اثناء توقفهم في اليوم الثالث من الحرب عند مدينة الناصرية، مشهد آخر فاضح من مشاهد كثيرة للحياة الداخلية لجنود الفرق التي تصفها هذه الكتابات. وهذا النوع من الادبيات وانّ كشف وجها مثيرا للتقزز لحياة الجنود الاان ما كشف عنه في سجن ابو غريب من فضائح كان اكثر وتعبيرا عمليا عن الوجه المقزز للمحتل الامريكي وهو ما ورد بليندي كى تستشير نائبها المحلى للحصول على عفو فى كتاب «اجراءات عملياتية عادية» لكل من فيليب غوروفيتش وايرول موريس، الذي حوله موريس

عذرا، لا

ويقول الكاتب انه رغم الاذي الذي تسببت به هذه الفتاة الا ان كلمة «آسفة» ليست من مفرداتها. ويقول انه عندما تحدث اليها لاحظ ثلاثة اشـياء وهي عدم اسـفها وعدم صلاحيتها كي تكون جندية ولامبالاتها للالم الذي تسببت به لسجناء ابو غريب، ويشير ان اي وكيل او ناشـر لم يكن يتجرأ على ملامسة حياتها بـُل ان وكيـلا تعامـل مع لاعـب الكرة السـابق او جي سيمبسون تخلى عن عَرض لكتابة حياتها ومنّ هناً فان كتابها اعده كاتب محلي وينكلر والذي اختلف معها ومع وكيلها المحامي روي هاردي وفشل في ان يقنعها موضوعه في أن تفتح قلبها وتتحدث بحرية. ونقل عن وينكلر قوله ان انكلاند سطحية «لا اعتقد انها عميقة». وتشير المقابلة الى ان ليندي التي تعتمد على المهدئات وبدون عمل لان احدا لَّا يو ظَّفها في لقاء اخر معها تحدثت وشرحت عملها في ابو غريب وكيف انها تقوم بفرز المعتقلين وقسائم ادخالهم والافراج عنهم ولم يكن عملها القلمي هذا يؤهلها لان تكون على علاقة مع مراكز الاعتقال الخاصة ولكن علاقتها الخاصة مع غرينر وهو جندي سابق في المارينز جعلتها تتسـلُّل من اجل النــوم مُعه اثناء اعمال الحراسة، واكتشفت فيما بعد ان غرينر كان على علاقة مع حارسـة اخرى هي ميغـان امبول التي تزوجها وهو في السجن، انكلانَّد كانت قبل علاقتهاًّ مع غرينر متزوجة صديق طفولتها جيمس فايك. ولهداً فعلاقتها مع غرينر كانت ضد قوانين الجيش

ضحیة ام مشارکة؟

الجنسية. وقالت أن ما تلخصه صور التعذيب هي ثقافة اللا - حياء التى تقدس التوحش الذي لا يمكن الاعتذار عنه. فهي ترى ان صور التعذيب هي صورة عن روح وقلب امريكا. لكن في النهاية فان عصابة غرينر وايفان فردريك وغيرهم ممن قالت ادارة بوش انهم تفاحات عفنة حجبت قضيتهم الانظار عن القتلة الحقيقيين. على الاقل هذه التفاحات العفنة حكم على بعضها بعض الاحكام الرمزية ومن خرج منها من ما دعاه لعمل هذا ان المعتقلين كانوا سبعة والحراس السجن يكتب مذكراته الان مضيفا الى ما كتب عن

انكلانيد، الفتاة المنطوية على نفسها والتي عاشت طفولتها في بيت متحرك ولم تلبس لباسا جديدا في المدرسـة ولّم تنطـق بكلمة طـوال حياتها الدراسـية، والتي اصبحت في ابو غريب علامة على امريكا وفضيّحتها. انكلاندّ اصدرت مذكراتها التي جاءت تُحت عنوان «عذبت: ليندي انكلاند ابو غريب والصور التي هزت العالم» وهو الذي كتب بمعونة محام محليّ في بلدتها أسمه غاريّ اس وينكلر ويصفَ ديفيدَ جوّنز (ديلي ميل 13– حَزيران/يونيو 2009) كيف انه زار بلدة انكلاند- كيسر في ويست فرجينيا حيث اعلن وكيل انكلاند عن حفل توقيع الكتاب لنجمة البلدة الذي تزامن مع حفل قطف الفريز، او الفراولة، ويقول انه عندما اغلقت مكتبة البلدة الرئيسية لم توقع انكلاند الاعددا محدودا من النسخ معظمها لمعارفها ويقول أن ابناء بلدتها لم يصطفواً من اجل شراء كتاب لهذه الجندية التي شـوهت شـرف الجنديـة، وهـي الفتـاة التـي وقفتُّ امام سجناء عراة لالتقاط صور تذكارية ادت الى قتل جنود امريكيين بسبب ما فعلته، وجاء صدور الكتاب بعد خمسة اعوام من بث الصور، واعلان الرئيس الامريكي باراك أوباما عن الافراج عن ملفات تعذيب «سـي اي ايه» التي اظهرت ان عمليات التعذيب لم تكن من افعال فئة من الجنود لكنها كانت سياسة معتمدة من الاستخبارات. وقد ادى الاعلان

مما ادى الى ايقافها، وتعترف ان غرينر ضللها وان

وتقول الان ان غرينر كان يتلاعب بها لكنها في تلك الفترة كانت مستعدة لكي تقوم بأي شيء يطلبة منها، وتكشف انكلاند ان صور المعتقلين الذين طلب منهم ان يجلسوا كهرم ظلوا في وضعهم مدة 20 دقيقة، وعندما سالها لماذا لم تحتج قالت أنها كانت متأكدة ان غرينر كان سيرفض احتجاجها، وقالت ان

سألها محاميها وموكلها مندهشا « وانت كنت هناك طوال الوقت؟» اجابت بطريقتها الباردة «نعم للاسف» وقالت ان عملية تعذيب السجناء واجبارهم على الاستمناء والوقوف استمرت اربع ساعات وانها كانت هناك طو ال الوقت. كنت اقوم بواجبي

وعندما يشير المحقق الصحافي قائلا ان كل ما يريد الناس ان يسمعوه منها بعد كل الالم الذي تسبيت به للسجناء هي كلمة «عذرا» لكنها تجيب بنفس الطريقة ً قائلة «عذرا، على ما فعلت؟» وتقول ان كل ما فعلته هي «الوقوف امام صورة، فنطق عذرا يعنى انى مذنبة؟ لقد كنت اقوم بواجبي». فهي تكرر ما قيل ان حراس سجن أبو غريب شجعواً على «التلطيف» بعلقات قبل ان يقوم المحققون

العسكريون بمقابلتهم. في تحليل لفعلها وفي ما قالته

غريب فان هذه الفتاة التي عاشت قرب سكة الحديد مع والدها عامل السكة كَّانت مجرمة لسبب واحد حسب وكيلها هو غباؤها». كان عمر ليندى سنتين عندما انتقل والدها كين وامها تيري من كينتاكي الي بيت متحرك في اشبي فورت في ويست فرجينيا وفي هُذُه البلدة نشَّأت وحيدة هو أيتها صيد السنجاب ولم تكن سعيدة في طفولتها ولا دراستها وحتى في زواجها لم تكن تملكُ ثوبا. وبحسب المحلل النفسيّ الذي دافع عنها قال انها كانت تعانى من مشاكل نطقُّ وتعلم، ورغم كل هذا تخرجت من الدرسة بعلامات جيـدة وكانت ترغب بدراسـة علم الارصــاد الجوية. وحتى توفر رسوم الدراسة عملت في عدد من المهن اليدوية منها في مصنع تعليب دجـاّج، والتقت مع فايك، وهو شاب لطيف تزوجها ولكنه بعد ان اعترفت له بعلاقتها مع غرينر طلقها، وجاء اهتمامها بالجيش بعد زواجها حيث التحقت كاحتياط في فرقة الشرطة العسكرية لأنها كانت بحاجـة للمال وكما قالت لاحقا لانها دائما كانت ترغب بالخدمة العسكرية. وجاءت علاقتها مع غرينر في القاعدة العسكرية فورت لي الـذي ظل يلاحقها لاسـّابيع مع انه اكبـر منها باربعةً عشر عاما وعندما نجح حجز لهما في فندق نزل قريب حيث تمكنت العلاقة بينهما وتقول أنها اكتشفت في ذلك النزل ان غرين لديه هواية في التقاط الصور الجنسية وعندما احتجت قال لها أنها هواية من اجلهما وفيما بعد عرفت ان غرينر يوزع صورهما في اوضاع جنسية على اصدقائه، مثل غيرها من جنود الاحتياط كانت رحلتها للعراق او افغانستان الاولى

لدي 800 صورة

في حياتها، وقبلها لم تكن تملك جواز سفر.

غرينر في سُجن ابو غريب الذي بدأ عدد السجناء فيه يزيد عن الحد المعقول من 700 الى 7000 ومع انها تتمسك بالقول ان الجميع كان يعرف بالصور ووجودها لكن ما حدث هو أن رقيبا اول، عذبه ضميره وقام بنقل شريط سي دي لمرؤ وسيه، هذا الرقيب اسمه جوزيف داربي والذي تم ترحيله من العراق خوفا على حياته ومنذ تلك الفترة يعيش في الخفاء، وتحمل انكلاند حقدا عليه وتقوّل انها لو قابلته لأرته جهنم الحمراء لان ما يحدث في الحرب

كانوا ثلاثة ولهذا حاول من خلال اجبارهم على هذا الوضع احتواءهم، وعما إذا كانت تشعر بشفقة تجاههم قالت»في عيوننا كانوا اعداء، الجانب الاخر ولو كانوا في مكاننا لعملوا معنا اسـوأ مما عملناه معهم». وعن صورة تظهر سبعة سجناء اجبروا على الوقوف صفا واحدا واجبروا على الاستمناء تقول انها ظلت مراقبة للمشهد كله حيث اشارت الى ان احدهم ظل يحاول لمدة 45 دقيقة فيما توقف الاخرون بعد دقائق. وعندما

الذي قد يكون صحيحا بعد ان عرف ما عرف عن ابو

فى عام 2003 تم نشر وحدة ليندي وصديقها يجب ان يبقى بين الجنود والجندي الحقيقي لا

GARY S. WINKLER

يخون اصدقاءه. وتزعم انكلاند ان لديها 800 صورة لم يشاهدها احد عن تعذيب سجن أبو غريب ولا يعرف ان كانت هذه الصور هي التي امر باراك اوباما بالأقفال عليها الشهر الماضي على خُلفية حماية الأمن القومي، ويقول وكيلها ان آحدى الصور تظهر صدرا عارياً لامرأة عراقية وجريحا ممن اطلقت عليه ادارة بوش «محاربا مقاتلا» تلاعب باللغة من اجل تبرير العنف والتعذيب. ويـرى كاتب التحقيق ان المخاوف من قيام المحامى والوكيل بمحاولة بيع الصور لمن يدفع اكثر. وينقلُ عن كاتب سيرتها وينكلر قوله ان محاميها هاردي يشبه غرينر لكن انكلاند وهاردي يتهمان الكاتب بالشعور بالمرارة لأن السيرة التي كتبها جاءت خلافا للتو قعات خاصــة انها اول رواية تحكيها انكلاند عن تجربتها في العراق. تبلغ انكلاند الان 26 عاما بدون زوج او صديق ولا عمل وتعاني من رضوض التجربة وتلاحقها صور واصوات من عذبتهم، كما تقول، حتى اثناء مشاهدتها فيلما او برنامجا تلفزيونيا، حتى مجرد ممارسة هواية الصيد صارت محرمة عليها لانه محظور عليها امتلاك بندقية. قصة انكلاند هي قصة اكثر من مليون جندي امريكي تم نشرهم في العراق لحماية «الديمقراطية» الشَّابة، ومعهم سيحملون الكثير من الروايات التي هي محل تنازع بين الرواية الرسمية والشعبية

تاریخ ای تاریخ؟

حتى الان تاريخ الحرب والتحضير لها كتبه بوب وودوردج وهيلاري سينوت وروري ستيوارت وجيف سيمون وباتريك كوكبيرن وبيتر ريدل ومايكل روز وويليام شوكروس وبيتر ستذارد وديفيد فيليبس وفيليب ساندس ومايكل غوردون وتوماس ريكس وريتشارد نورث وسكوت ريتر وجوناثان ستيل وتوبي دودج وتوم باكر وغيرهم وروايتهم صحافية توتيقية ذات اتجاه رصين في معظمها، لكن الروايات الشعبية في النهاية هي التي تصنع صورة العراق في ذهن الامريكيين وهي التي ستترك اثرها. اضافة للدمار والدم الذي سيخلفه الامريكيون فان بعضا مما سيتركونه للعراقيين انهم علموهم كيفية رسم الوشم بكل ما فيه من رعب واشكال غريبة حسب تقرير قبل فترة لكريستيان ساينس مونيتور.

كاتب من اسرة «القدس العربي»

في هذا الكتاب نقد وتأمل في الخطاب الإسلامي المعاصر تجاه قضايا حقوق الإنسان.

المؤلف: سعاد العامري الناشر: دار الآداب، بيروت 2007

تحكى هذه الرواية عن يوميات الاجتياح الإسرائيلي لرام الله عام 2002 عن حماة في الثانية والتسعين من عمرها جاءت لتعيش مع البطلةً وتتصرف كما تتصرف الحموات، عن استحالة الحب وثرثرة الجيران والجدار الفاصل، عن عبثية الحياة اليومية واحتضارها في بلد يحكمه نظام إسرائيلي قمعي بتصاريحه وحواجزه وعرقلته لحياة آلاف الفلسطينيين.

مكتبة ابن سينا rue Jussieu,75005 Paris 25 Tel:0143 54 63 07 Fax: 01 43293754 e- mail: avicenne@lib-avicenne.com

مكتبة الاهلية

الكتاب: البدوي الملثم عرار شاعر الأردن. المؤلف: مصطفى وهبي التل «عرار». الناشر: الدار الأهلية للنشر والتوزيع – الأردن.

من حق الأردن أن يفخر ب(عرار) ويباهى بشاعر نبت في روابيه وبقاعه، ودٍرج على هضـــابه وتلاعه، وكانت ربوعه مسرحاً لصـــراع دام مرير بين عرار وذوي الشأن ... وقد لاقى المتاعب والأهوال، وواجه من خطوب الحياة وعوادي الأيــــام ما حمله على أن يسلك مسلكاً برم به النّاس، إذ لم يألفوا هذا النمط من

من شعر عرار: إيه ريح الصباح تعالي تعالي نبكي عهداً مضى وعهداً

ي قد قضيناه بين ذي الأطلال حيث كل منا خلي البال حيث كانت سماء سعدي نقية! ها هنا ها هنا عرفت الغراما أصحيح قد كان ذا أم

آه يا (هند) منك آه علاما تهجريني فتقتليني ليس هذا عـدالـة يا بنيـة!

الكتاب: كيف تفكر على طريقة ليوناردو دافنشي.

« العبقرية تصنع ولا تخلق مع الإنسان، منح الإنسان

المؤلف: محمد أبو معتوق مكتبة انطوان الناشر: رياض الريس للكتب والنشر

(بيروت) الكتاب: الدكتور محمد جابر الانصاري ... المفكر والأفكار المؤلف: منصور سرحان الناشر: المؤسسة العربية للدراسات والنشر تبنى الدكتور محمد جابر الأنصاري مشروعاً فكرياً وثقافياً بالغ الأهمية، يتمثل في دراسة البنيتين الذهنية والمجتمعية للواقع العربي، وهو المشروع الذي نال

اهتمام النَّخبِّ المُثَّقَّفَة في العالم العربي، وأخذ يبرز على صدر صفحات الصحف الكثير من المقالات و الدراسات الشاعر وكذا من الوقائع والأحداث. التي تناولت فكره بالدراسة والبحث والتحليل، كما أقيمت المنتديات والملتقيات لدراسة مشروعه الفكري من مختلف جوانبه، وشغل فكره ورؤاه كبار المفكرين العرب باعتباره أحد أبرز رواد الفكر العربي في التاريخ

يضم الكتاب مجموعة من المقالات والمحاضرات التي ألقاها ساجان ويقول المؤلف انه امام الطابع العلمى يضّم الكتاب عددا من العناوين مثل: في مديح العلم والتكنولوجيا، مناخ الكواكب، الى المريّخ عن طريق

> الكتاب: رسالة البصائر في المصائر - رواية المؤلف: جمال الغيطاني الناشر: دار الشروق 2008

هذه الطبعة هي السادسة من رواية جمال الغيطاني

حلَّب الَّتِي تنصَّاع أول الأمر لغزاتها لكنها لا تلبث أن من طرف، والامبراطوريات العريقة من أطراف كثيرة مخاض. وهكذا تتوالى فصول الرواية، في ما يشبه انعقاد السيرة الموثقة بصوت الحكواتي الشعبي: قلعة حلب وسيف الدولة الحمداني والقاضي الظالم أبو محمد أبو معتوق هنا يلتفت نحو التاريخ ويطير إليه مستطلعاً المكان والذاكرة من مسافة عين النسر.

هاتف: 483513/01 فاكس : 510501/01

مكتبة دار الشروق

في جو تاريخي شبه ملحمي تتحدث الرواية عن مدينة

الحب اعماها،

تروضهم وتطوعهم لأمرها. ولأن البرية والبداوة تحدها أخرى، تظل المدينة تنتقل من حذر إلى حذر ومن دم إلى الحصيّن والمعارك مع الدمستقّ، وحروب الروم، والمتنبي

رياض الصلح 11072050 بيروت، لبنار Najib.kassar@antoineonline.com

ذكية خارج الارض.

الجميلة التى يمكن الاحساس بمعمارها وشكلها عبر

Website: www.antoineonline.com

لهذه المحاضرات اضطر الى القيام باختيار المناسب منها للذائقة العامة أو ما يسميه ما خف وزنه وغلا ثمنه من حيث القيمة العلمية التي تتنازل عن الجانب المتخصص في العلم وهو الجانب الَّذي يمثل عائقًا أمام الوعي العام. شجرة كريز، دفاعا عن الروبوتات، البحُّث عن كائنات

الكتاب: رومانسية العلم المؤلف: كارل ساجان المترجم: أيمن توفيق الناشر: مؤسسة سطور 2009

«رسالة البصائر في المصائر» التي صدرت للمرة الاولى عام 1976 عنَّ دار الثقافة الَّجديدة و ترجمت الى الانكليزية والالمانية وقدحمل غلاف الطبعة الجديدة اقتباسا مترجما من دراسة بالاسبانية لخوان غويتسولو يصف فيها اعمال الكاتب بالعمارة

مسافة طويلة مثل اعمال الكاتب المكسيكي كارلوس الكتاب: شارون وحماتي الكتاب: جذور الاصولية الاسلامية المعاصرة

محمد رشيد رضا ومجلة «المنار» المؤلف: احمد صلاح الملا الناشر: دار الكتب والوثائق القومية 2008

يتناول الكاتب ظهور مجلة «المنار» بعد انهيار تجربة محمد على وتحول العالم الاسلامي الى ارض ممهدة لمارسة الضّغوط وتنامي النفوذ الّغربي ولذلك كان الهاجس الاساسي للمجلَّة هو مقاومة الاستعمار . كذلك اعتنت المجلة بتقديم العديد من التصورات حول الاصلاح من خلال المفهوم الاسلامي حيث أنشأت دار الدعوة والارشاد والتي كان الهدف منها تقديم تعليم ديني

> الكتاب: ذكرى عاهراتي الحزينات المؤلف: غابرييل غارسيا ماركيز المترجم: أحمد يونس الناشر: دار الثقافة الجديدة 2008

هذه ترجمة جديدة للرواية التي أثارت الانتباه مجددا لعوالم ماركيز الفريدة والمتميزة التي طرحتها تجربته منذ الخطوات الاولى وقد كتب المترجم على غلاف ترجمته انها النص الكامل للرواية وهو ما يعنى ان ترجمتي كل من صالح علماني وطلعت شاهين منقوصتان غير انه لم يكشف في ثنايا ترجمته عن هوية النقص الذي يعتري ترجمتي سابقيه بل قام ـ حسبما اشار في مقدمته _ بالتصرف بالحذف والاستبعاد لما ظن انه الفاظ

مكتبة ابن سينا

(باريس) الكتاب: الخطاب الإسلامي وحقوق الإنسان المؤلف: حسن الصفّار الناشر: المركز الثقافي، المغرب، 2005

إن سيطرة الاستبداد السياسي على الأمة سمح بتقديم الإسلام كغطاء لأبشع القمع ومصادرة الحريات وانتهاك الحقوق في حقب طويلة من تاريخ الأمة. والأسوأ من ذلك ما فرخه ذلك الاستبداد من ثقافة تبريرية، إذ سادت تلك الثقافة التبريرية بلونيها الديني والأدبي مدعومة بقوة الخلافة وإمكانات السلطة، مع القمع الصَّارم للرأي الآخر والفكر التنويري. إن غالبية دعاة الإسلام يتخذون موقف الشك والحذر

من حركة حقوق الإنسان التي تسود العالم لانطلاق هذه الحركة من مجتمعات أخرى، ولوجود اختلاف في بعض الفاصيل، وتم إقناع هؤلاء الدعاة بأن حركة الدفاع عن حقوق الإنسان تشكل خطرا على الإسلام والمسلمين.

قدرات لا محدودة للتعلم والإبداع، هكذا صار بمقدروك الكشف عن قدراتك وتنمية إحساسك وحدسك وتحرير مفاهيمك من خلال اتخاذ عبقرية دافنشي مثالاً يحتذى به، هذا ما أعلنه المؤلف مايكل غلب الذي ساعد آلافاً من البشر للاستفادة من قدراتهم العقلية لتُحقيق أكثر مما كانوا يتصورون

الكتاب: مفارقة التبادل ليست لعبة ناتج صفري. المؤلف: مانويل ف. آيـو. الناشر: الدار الأهلية للنشر والتوزيع - الأردن.

أنهم قادرون على تحقيقه ويبين لك مدى أهمية تدوين الملاحظات على مفكرة أو دفتر كما فعل دافنشي».

ريتعامل هذا الكتاب مع قانون الاقتصاد المعروف بـ (قانون التكاليف المقارنة)، وهو قانون يعنى بالعديد من الشؤون الاجتماعية ذات المضامين البعيدة، وكما سيتضح سيكون من الملائم جداً أن يسمى هذا القانون نظرية التبادل العامة كما أطلق عليها الأستاذ بالسكال سالين أو قانون الارتباط والتجمع كما أسماه لودفيغ

> الكتاب: الحفيدة الأمريكية . المؤلف: إنعام كجه جي. الناشر: دار الجديد - بيروت.

«الحفيدة الأمريكية رواية من قلب الحدث، إنها قصة زينة بهنام، حفيدة عقيد في الجيش العراقي تركت بلادها مراهقة وعادت إليها بعد الغزو الأمريكي مترجمة في صفوف الاحتلال. وهي لا تعرف على الأرجح أن أخاً لها في الرضاعة يقاتل مع جيش المهدي».

> الكتاب: ولدت هناك ولدت هنا. المؤلف: مريد البرغوثي. الناشر: دار رياض الريس للكتب والنشر – بيروت.

«المعبر يعطل أبوة الآباء وأمومة الأمهات وصداقة الأصدقاء وعشق العشاق. هنا تصعب ممارسة الحنان، هنا تنتفي فرصة التضامن والنجدة. هنا لا أستطيع مساعدة إبني أو حمايته كأب، الآن وأنا أعيد فلسطين لتميم وأعيد تميم لفلسطين، أشعر أني أسلمه للسجان، يقترب دور تميم في الطابور خطوة، أراقبه من بعيد أنا الآن خائف مطمئن مضطرب راض ساخط فرح حزين عاجز قادر متوجس ضجر متفائل متشائم هادئ مرتبك تختلط في خيالي الأفكار

الاهلية للنشر والتوزيع P.O.Box 7855 Amman 11118 Jordan Tel: +962 6 4638688 Fax: +962 6 4657445 E.mail: alahlia@nets.jo

وهي أقلية مسيحية تشكل نسبة عشرة

في المائة من السكان وتستباح حقوقها

باطراد. وبفعل ضغط الإسلاميين الذين

لا يفلتون فرصة لإزعاج الحكومة، قررت

الدولة إعدام أعداد كبيرة من الخنازير على

الرغم من افتقارها لأي دليل يؤكد احتمال

انتقال العدوى من الحيوان إلى الإنسان في

مصر. حدث ذلك بدافع الحذر وأيضا لاتقاء

انتقادات ومظاهرات الإسلاميين. كان ذلك

وسيلة للتمييز حيال الأقباط ولحمل الناس

على الاعتقاد بأن الأنفلونزا شانها في ذلك

شأن فقدان المناعة المكتسبة عقاب إلهي

يسلطه الله على عباده الذين ضلوا عن سواء

السبيل. هكذا، إذن، يراكم التيار الإسلامي

انتصارات صغيرة في أفق الوصول إلى

السلطة في يوم ما. وقد سبق له أن أرجع

أزمة الرأسمالية إلى استخدام الربافي

المعاملات المالية؛ وهو الأمر الذي يحرمه

الإسلام بشكل قطعي وإن كان الالتزام بهذا

قررت منظمة الصحة العالمية اعتبارا

لذلك و بشكل مباغت تغيير اسم المرض لكي

تتجنب، من جهة، المس بكرامة المكسيك،

ولكى لا تحرج، من جهة أخرى، البلدان

الإسلامية. هكذا أصبح اسم المرض إيتش

1 إين 1 . يبدو هذا التغيير تقنيا وعلميا

ومفصحا بشكل خاص عن توافق وإجماع.

والسؤال الذي يطرح والحالة هاته: هل

يسعف هذا التغيير في مقاومة الوباء بطريقة

أفضل؟ بيد أن ما نلاحظه الآن يتمثل في أن

الشعور بالخوف قد استقر واستشرى في

نحن نعيش في مرحلة تنتج فيها الدول

أسباب هلع عام، لكنها لا تتردد في الآن

نفسه في طمأنتنا إلى درجة يستعصى

فيها علينا التمييز بين ما هو أمر جلل وما

هو مبالغ فيه. وكان أحد الصحافيين على

صواب حين ذكرنا بحقيقة مؤداها ان

مرض فقدان المناعة المكتسبة يقتل كل سنة

مليونين من البشر في كل أنحاء العالم فيما

تقتل حمى المستنقعات 1،3 مليون شخص

مع استئثار إفريقيا بالنسبة الساحقة. أما

بالنسبة للأنفلونزا العادية، أي أنفلونزا

الشــتاء، فتقتــل فــي فرنســا فقــط 7500

شخص. ينبغي لنا بموازاة ذلك أن نحتفظ

بمعنويات مرتفعة وأن نستعد لاستقبال

الموت لمجرد أننا صافحنا يدا أو عانقنا

التحريم محكوما بالندرة.

كل أنحاء العالم.

مكسيكية حسناء.

الفنان التشكيلي السوري أحمد الياس:

الخط العربي والزخرفة سبقا التجريد الآتي إلينا من الغرب!

دمشق_«القدس العربي»

_من أنور بدر:

من يتابع تجربة الفنان القدير أحمد الياس، سيكتشف وجود هاجس يربط كل ما يمكن تمييزه من مراحل أو محطات في هذه التجربة، هاجس يمنحها العمق والوحدة الموضوعية، ويُشكل له بصمة متميزة في المشهد التشكيلي السوري. إنه هاجس الاشتغال ّعلى العناصر الزخرَفية والتزيينية، ليس كهدف بذاتها، قدر ما هو طموح لتو ظيفها في بناء لوحة تستعيد مفهوم التجريد مجددًا إلى فضآئه الشرقي أو الصوفي. إنه ذلك الطفل الذي ولد ونشأ في دير عطية شمال مدينة دمشِق، قبل أن يغادر إلى العاصمة، لكنه بقي أمينا لانطباعاته الأولى، لافتتانه بكل العناصر الزّخرفيية والتزيينية التي تزخر بها مجتمعاتنا العربية وبيئتنا الشعبية، عناصر تمتد في العمارة، في الخط، في الحرف التقليدية التي انتهت إلى ما يُعرف بالأرابيسك، منذ أن طلب أوراق الأشغال اللاصقة من والدته وهو في المرحلة التحضيرية ما قبل الدراسة الرسمية، وحتى مشروع تخرجه من كلية الفنون الجميلة | قسم العمارة الداخلية عام 1981 عن حمام أبو رباح المنسى في عمق البادية السورية. أعتقد أنْ أحمد الياس ينتمي إلى تلك الفئة القليلة ممن يمكن وصفهم ب، فنانين بالفطرة، حيث تبزغ

الموهبة لديهم في سن مبكرة، وتفرض نفسها على مسار حياتهم اللاحق، فنراه يتابع الرسم ويُشارك في المعارض قبل أن يُتاح له الدخول إلى كلية الفنون الجميلة، باعتبارها حلما تحول دونه الكثير من الحيثيات الحياتية الخاصة، لكنه عندما دخلها لاحقًا كان قد امتلك رؤية مُسبقة، وقصدية لما يريد من الرسم. هي ذات الهاجس الذي مازال يؤكده: «إذا كِّان الرسم بمفهومه التشكيلي و الجمالي يُعتبر

وافدًا إلى ثقافتنا العربية المعاصرة، فإنني أسعى في أعمالي إلى إنجاز لوحة تشكيلية تنتمي إلى تلك الثقافة العربيّة بكل مكو ناتها التراثية و الحضّارية». هذا الهاجس الذي يطرحه الفنان أحمد الياس شكّل غواية للحوار معه إذ يقول عن بداياته:

 ■ يُمكن اعتبار كل طفل هاوياً بطريقة أو بأخرى، وتتباين الهوايات من طفل إلى آخر، ما بين الرسم والموسيقى.. أو الشعر، تتباين الهوايات ما بين الأطفال بتباين شخصياتهم وتباين المؤثرات التي وجدوا في إطارها. وإن كانت موهبتي ظهرت في المرحلة التحضيرية لمَّا قبل الدراسة الرسمية، فإنَّ سنوات الدراسة اللاحقة أمدتني باهتمام وتشجيع من قبل مدرسين متميّزين، رغم أننا في ستينيات القرن الماضي لم نكن نملك توجهات تربوية للاهتمام بالمواهب، وأعتبر نفسي محظوظاً، إذ قيّض لي في المرحلة الإعدادِية أن ادرس على يّدي الأستاذ منير حوراًنيّ الذي لعب دوراً في اكتشاف موهبتي المبكرة، والاهتمام بها وتوجيهها.

وأعتقد أنني لا زلت أحمل مؤترات متباينة لتلك المرحلة الأولى من حيّاتي، إذ تابعت الرسـم بشـكل شـخصي، مع الاهتمام بالقراءة ومحاولة الاطلاع على المدارس الفنية أثناء دراسـتي للاتصـالات، وعملـي الوظيفـي لاحقـاً. قبل دخولي كلية القَّنون الجميلة، والتي كانت رغبتّي وهاجسي

قبل الدخول إلى الكلية كنت أرسم الطبيعة والإنسان من خلال ثقافتي التي تميل باتجاه الواقعية التصويرية، لكن من وجهة نظر خاصة بي، إذ كنت ولا زُلت أبحث عن ذاتي

وهويتي التشكيلية المستقّلةُ. مآذا أضافت لك الدراسة في كلية الفنون الجميلة؟

■ أنـا درسـت ما بـين عـام 77ً77 وحتى عـام 1981، وفي تلك الفترة كانت كلية الفنون الجميلة في أوج تألقها، كانتُ تزخر بطيف واسع من الأساتذة الروّاد ّفي الفن التشكيلي لسـوري، كمحمود حماد وفاتح المدرس وسواهما... إضافة إلى بعَّضَ الأساتذَة النظريين كعفيف بهنسي وبشير زهدي، وكلهم ساهموا بتوجيهاتهم في تنمية دوافعي الأولية للاشتغال على التراث، حيث عكفت على التقاط الكثير من العناصر التراثية والمحلية في ثقافتنا العربية، بدءاً من الخط العربي وصولاً إلى العناصر الزخرفية المنتشرة في تراثنا وبيئتناً، وقد حاولت توظيف كل ذلك بطريقة تزيينيةً زخرفية ضمن نسيج اللوحة.

هذه المرحلة انعكست في مجمل الأعمال التي شاركت فيها سواء في المعرض السُّنوي أو الفعالياتُ المتبايِّنة لتلك الفترة، وحتى معرضي الأوَّل عام 1987 الـذي أقمته في بلدتي «دير عطية»، حيث كان التوجه العام ينحو إلى لاشتغال على الخط والزخرفة الإسلامية.

■ الملفت للانتباه أنك توظُّف هذه العناصر التراثية باتجاهات تجريدية معاصرة؟

■ هـذا أكيـد، فالبدايـات كانِت تزيينـة زخرفيـة، لكنني من معرض إلى آخر أصبحت أقلّص مساحة الخط العربي، وأعتمـد علـى عناصر زخرفيـة وتراثية أخـرى كالأبجديات والمخطوطات والعناصر المعمارية. وفي مرحلة لاحقة ما بعد 1998 اتجهَّت نحو التجريد، وإدخال عناصر التراث بطريقة تجريدية ضمن تكوينات العمل الفتي، حيث ربطت لتشَّخيص والبعد الثالث في رؤيا تجريدية، فترى واجَّهات العمارة القّيمة، بعض البوابّات، بعض الرموز التشخيصية كالطيور والأسماك وما تعنيه من الناحية التعبيرية تتسق

يرور و مساحة اللونية للعمل التشكيلي. كلها في إطار المساحة اللونية للعمل التشكيلي. في هذه المرحلة أسـتطيع القول أننــي انتقلت في أعمالي من اللُّوحة الزخرفية، بل انتقلت باللوَّحة الزخرُّفية إلىّ مستوى اللوحة التصويرية، وأصبح لي أسلوب خاص يعتمـد على توظيـف العناصـر المحليـةً والتراثية فـي إطار إنتاج لوحة ترتقي بلغتها البصرية إلى سويات تشكيلية

 يُلاحظ أن التوجه نحو التجريد في أعمالك يتسم بالبُعد الصوفي، إن صحّ التعبير؟ التجريد الأول باعتقادي لم يأت من الغرب، بل

لوحة للفنان (القدس العربي)

العمارة والحروف التزيينية وما يُعرف بفن الأرابيسك والحروفية الخطية. لكنها في مرحلة الانحطاط التي عَاشَـتُهَا مُجتمعاتنًا، تردّتُ هذه التعبيرات الفنية إلى مُجرّدُ حرف يدوية كالرقش والتزيين.

وأعتقد على المستوى الفُكري أنّ الصوفية المشرقية بلغت الحد الأقصى في تجريد وتنزيه مقام الجلالة عن الصفات والأحوال، وصولاً إلى المطلق. وعلى الفنان العربي أن يُعيد لآن الربط ما بين هذه المستويات الفكرية والفنية لإعادة إنتاج لوحة محلية تتمثل عناصر الثقافة العربية وتطورها إلى لغة بصرية عالمية كما قلت.

بالنسبة لي، فأنا أعتقد بكل ما أرسمه، وإدخال عناصر التراث من أبجديات ومخطوطات وحتى ألفاظ هي أكثر من كونها مُجرّد أسلوب تزييني، إنها عقيدة عندي سواء لفظ الجلالة أو ما قاربها. لكن العملية الفنية تقوم على تحويل هذه العناصر اللغوية والإيحائية إلى مفهوم بصري، وهنا أعتقد أنّ التصوّف والتحليق اللوني وجها العملية الفنية التي تساعد على تجسير المسافة بيّن الإبداع والتلقي، بين الفنان والجمهور.

■ في أغلب أعمالك نجد تكوينات ذات منحى شاقولي، مكن اجتزاء أي منها، واعتبارها لوحة أو عملاً فنياً مُستقلاً، ويمكن النظر إليها ضمن مجموع تكوينات العمل الكلي في إطار

■ كل المفردات الزخرفية و مفردات الخط العربي تعتمد ساساً على التصوّف، وفي ثقافتنا العربية الإسلامية نجد نّ الأرابيسك ينطلق من العنصر الزخرفي المفرد سواء كان شكلاً هندسياً أو طبيعياً أو حرفاً، في تعدّد وتكاثر لا نهائي يسعى باتجاه المطلق، لكنني كي أصَّل إلى لغتي البصريةً المتميـزة، فإنني سـعيت من عاّم 1992 وحتى عـاِمّ 1999 إلى تكوين عناصر التراث والاشتغال عليها بعيدا عن الغاية التوثيقية أو الدلالية. بل اعتمدت على التبسيط والاختزال في إطار علاقات لونية تسمح بإغناء البُعد الجمالي للوَّحَة، لَّم يعد الخطُّ بالنسبة لَّى حاملاً لمقولة أو حكمة، لم يعد الشكل الهندسي أو العنصر الزخرفي حِاملا لدلالته المفاهيمية في المرجعية التراثية، بل أصبح جزَّءا من التكوين اللوني الصوَّفي والجمالي بآن معاً. وبذَّلك أصبحت دلالتها

أمكانية القراءة المفتوحة باستمرار.

الصوفى للعمل؟ ■ لأن الألوان تأخذ دائماً بُعداً تعبيرياً في أعمالي، في بعض الأحيان ألجا إلى ألوان صعبة تشكل تحدياً بالمعنيَّ الفني، مثل حمام أبو رباح، فاللون الأصفِر أو الذهبي من الألوان الصعبة عمو ماً. لذلك أحاول أحياناً كسر حدة اللون في إقامة علاقة ما بين الألوان الحارة والباردة، في إحدى

اللون الأساسي للعمل. تعزز البُعد الصوفي باعتبار أنّ الحرف العربي والزخرفة الإسلامية قد سبقت ما يُسمّى بالتجريد الآتي إلينا من

سبقوني في ذلك). من هناً نلاحظ أن «بول كيلي» و «ميرو» ركزوا أو استعاروا في أعمالهم الحروف العربية دون الاهتمام بدلالاتها السيميائية، لـم يهتما بالواقع قـدر اهتمامهما بالعناصر الزخرفية والحروفية في ثقافتناً الإسلامية والتي

■ هذا صُحيح. خاصة بالقياس إلى كل النشاطات الفنية الأخرى، فالمُنجز التشكيلي السوري يتطوّر بمعزل عن حركة نقدية تقوّم أو تقرّظ هذا ٱلمَنجز، ولا يوجد لدينا احترافيون

هنا تأتى التكوينات الشاقولية التى تحدثت عنها، لتمنح المتلقى إحساســا بالسـمو، تكوينات تسـمو دائمــا باتجاه الأعلى المطلق، حتى أنك تلاحظ أحيانا اختراقها ما يُسمى إطار اللوحة، بعض التكوينات تتجاوز هذا الإطار، بما يُعزز ■ لكنها تبقى في إطار انسـُجام لوني يندغم في البعد

اللوّحات قد تجد نقطتين بلون أحمر، قد لا يكون لهما تفسير تكوّيني أو زخرفي، لكنهما في إطار العلاقات اللونية للعملُ نجحتا في تشكيل بؤرة استقطاب للرؤية، وفي كسر حدة

الغرب، وفي هذا الصدد قال «بيكاسو»: (لقد عملت في التجريد، وعنَّدما وجدت الحـروف العربية، وجدت أنهم قدَّ

بنوا عليها الكثير من الأعمال الاستشراقية، دون التوقفُّ عند الدلالة اللغوية أو السيميائية لهذه العناصر.

او مُتخصصُونَ في هذا المجال. فالنقد التشكيلي يحتاج إلى دراسة متخصّصةً، وإلى متابعة الفنان في مُحترفه وفي

اللهم أنّ المفردات الزخرفية والخط العربى تشكل نقطة انطالاق باتجاه صياغة لوحة وفي إطار علاقات لونية

■ نلاحظ في سـورية أنّ زخم الحركة التشـكيلية لا يوازيه



أحمد الياس

معارضه منذ بدایته. النقد التشكيلي الموجود في سورية عبارة عن نقد توصيفي في أغلب الأحيان، أو كتابات صحافية لا تصل عمق وبنيـة الّعمـُل الفني وتوجهـات الفنان. وأنا أعتقـد أنّ النقد التشكيلي يجب أن يسِير في خط مو از لأي مشهد تشكيلي، بحيثُ يُلِّعُبُ دُورَ الْمُحفَّزَ لإِنَّتاجِ الِفنْانِ وَعطائه، ومحفّز لإغناء الحركة التشكيلية عموماً، وعلى الناقد أن يتحلى بقـدر كبير مـن الموضوعيـة، وأن يبنى آراءه على دراســات وثقافة نظرية، بالإضافة للخبرة والمتّابعة الميدانية، فاللغة البصريـة لهـا مفرداتها وأبجديتهـا التي ما زلنا نسـتعيرها من المدارس الفنية الغربية، دون أن نستعى إلى قراءتها في مستوى المنجز التشكيلي المحلي،

لكى تعدم مئات الآلاف من الخنازير التي تشرف على تربيتها الطائفة القبطية،

الإسلام: الأزمة وإنفلونزا الخنازير

الطاهربن جلون *

ترجمة: عبد المنعم الشنتوف

■ ما من شيء على ما يرام. فبعد الأزمـة أو بالأحرى خلالها، ومـا أن تعودنا على أن نعيش ونحن نتوقع اضطرابات جديدة حتى حم وباء الأنفلونزا لكي يقوي وينوع مخاوفنا. أن نموت فقراء ومصابين بأنفلونــزا الخنازيــر؛ وهــو ما يعتبــر عقابا إلهيا. وبموازاة ذلك، ثمة هذا السلوك المثير للهزء والسخرية لبعض الدول الإسلامية التى ترفض تسمية المرض؛ لأنها ملزمة ليس فقط بالعزوف عن أكل لحم الخنزير، وإنما. وهو الأهم ـ بأن ترفض منح حق اللجوء لهذا الحيوان. وحيث إنها على معرفة ضافية بذلك، فإن الأنفلونزا سوف تتجنب الدخول إلى هاته البلدان التي قامت عبر كل العصور باطراح لحم هـذا الحيوان الـذي يقتات من الفضلات والقاذورات التي يرميها الإنسان ومهما يكن، فإن ذلك هو السبب الذي يستند إليه الإســـلام من أجل تحريم استهلاك لحم الخنزيـر. ينبغي أن نشـير في هذا السـياق إلى أنه لم يكن ثمة وجود في زمن الرسول للوسائل التي تضمن حفظ الأغذية القابلة للتلف. وقد قام الإسلام وهو آخر الديانات السماوية باستعادة هذا التحريم الغذائي الخاص بالديانة اليهودية لصالحه. يقول الله تعالى في الآية 173 من سورة البقرة: «إِنَّمَا حَرَّمَ عَلَيْكُمُ الْمَيْتِةَ وَالدَّمَ وَلَحْمَ الْخنْزير وَمَا أَهلَ بِـه لغَيْرِ اللّه». وتذكر الآية 60 مَرْ ســورة المائدة بما يلــي: «...قَـِـلُ هَـــلِّ أَنَبُّنُكُو بشَــرٌّ مـنْ ذَلكَ مَثُوبَةً عَنْـدَ الِلَّه مَـنْ لَعَنَهُ اللَّهُ وَّغَضَبَ عَلَيْه وَجَعَلَ مَنْهُمُ الْقرَدَةَ وَالْخَنَازِيرَ «. وعلى الرغم من التقدم الكبير في المجال الصحى، فإن المسلم يرفض بشكلٌ قطعى لحم الخنزير الذي يمثل بالنسبة له رمزاً للنجاسـة والقـذارة. وهـو لا يجـد أي عنت أو مشقة في الالتزام بهذا التحريم. ثمة من لا يتوانون عن تناول الكحول دون اعتدال، لكنهم يتخذون موقف جذريا حيال لحم الخنزيـر. الإدمـان علـي الكحـول يقتل في أرض الإسلام؛ وهي حقيقة يؤثر المسؤولون فيما يشبه النفاق التكتم عليها. يمكن للحم الخنزير على أهون تقدير أن يزيد من نسبة الكوليستيرول في الدم، لكنه لن يتسبب في مآس مثيلة لتلك التي يسفر عنها الإدمان

على الكحول. استغلت السلطات المصرية أزمة الأنفلونزا

فيلم لخرج سوري يفوز بالجائزة الكبرى لهرجان تاورمينا الإيطالي

■ القاهرة ـ (دبأ): أعلن المخرج السوري حاتم على أن فيلمه السينمائي الجديد «الليل الطويل» فازبالجائزة الكبرى في الدورة الأخيرة لمهرجان تاورمينا السينمائي الدولي الذي اختتم فعالياته مساء السبت بمدينة صقلية الإيطالية.

وقال على لوكالة الأنباء الألمانيةإن الفيلم حاز على جائزة المهرجان الكبرى في غيابه وغياب منتجه المخرج هيثم حقي بعد أيام قلّيلة من حصوله على تنويه خاص من لجنة تحكيم مهرجان الفيلم العربي في روتردام بهولندا.

وغادر المحرج السوري المعروف المهرجان غاضبا إلى دمشق صباح الجمعة على نفقته الخاصة بعد حضور عرض فيلمه في المهرجان مساء الخميس بعدما علم بوجود المخرج الإسرائيلي أري فولمان ضمن لجنة التحكيم.

و تدور أحداث الفيلم حول أربعة من السجناء السياسيين السوريين ليلة الإفراج عنهم وكيفية ترتيبات الإفراج عنهم واستعداداتهم للخروج للعالم بعد سنوات طويلة خلف القضبان وكذا استعدادات عائلاتهم لاستقبالهم.

ويرصد الفيلم الحالة السياسية السورية المتشابكة وكيف يتحكم الأمن في مصائر البشر حتى لـ و كأنـ وا مـن المثقفين البارزّيـن أو الفنانينّ

. وقال حاتم على \إن الفيلم لم يتم عرضه على الرقابة في سورياً بعد لإجازة عرضه التجاري، مشيرا إلى أن الأمر لن يكون سهلا بالمرة لأن الفيلم يتناول قضية أنية تتعلق بالمعتقلات وأسلوب

التعامل مع المعارضين السياسيين. وأضاف أن الفيلم يبشر بحالة من المصالحة بين النظام الحاكم والمعارضة اعتمادا على الرؤية الجديدة للرئيس السوري بشار الأسد الذي بدأ مرحلة جديدة من التعامل مع القضايا الداخلية، موضحا أن الفيلم لا يتهم أحدا ولا ينحاز لأحد ولكنه يطالب بإعادة النظر في أوضاع عشرات المعتقلين السياسيين.

بينهم خالد تاجا وسليم صبري وحسن عويتي ونجاح سفكوني مع مشاركة لباسل خياط وأمل عرفة ورغد مخلوف ورفيق سبيعي والتونسية أنيسة داوود إضافة لحاتم على نفسه الذي يعود من خلال الفيلم إلى التمثيل بعد سنوات تفرغ فيها وفيما يخص فيلمه الجديد في مصرعن

ويقوم ببطولة الفيلم عدد من النجوم السوريين

«محمد على باشا« الذي تنتجـه شركة «جود نيوز سينما» ويقوم ببط ولته النجم يحيى الفخراني قال المخرج السوري إن الوضع متجمد بالنسبة للفيلم تقريبا وأن الشركة المنتجة تكرر التأجيل لأسباب مالية حيث ترى أن الفيلم يتكلف مبدئيا 10 ملايسين دولار بينما لا تستطيع توفير هذا المبلغ

وأشار إلى أنه تحدث معهم مؤخرا بشكل صريح لمعرفة مصير الفيلم بشكل نهائي لأنه لا يستطيع أن يربط نفسه بفيلم لأكشر من عامين دون أن يعرف نوايا منتجيه تجاهه ، مضيفا أن هذا كان موقف يحيى الفخراني أيضا،

وتصور لنا ذلك الصراع المؤلم في لغة مكثفة و دالة:

«من خرم إبرة» لمنى الشيمى: بين مشهدية السرد ودلالة اللغة

هويدا صالح *

■ ربما تلجأ بعض الكاتبات إلى أساليب أدبية وجمالية، لا تتبنى فيها أي موقف مسبق من الرجل سوى تلك المواقف التي يفرضها السياق، ووضعيات الشخوص، لكنها حتما تتخذ من الكتابة وسيلة للاحتجاج على أوضاعها الاجتماعية والأسرية و السياسية، وعلى أوضاع المرأة عموما داخل المجتمع الذكوري، بل ربما حصرت بعض الكاتبات كتابتهن بين حجري رحى، حجر الرجل المسيطر المتحكم بطريقة ما في حياة كل النساء، وحجر المرأة

هذا المنطق الثنائي الذي يسيطر في أحيان كثيرة على خطاب الكاتبات قد حاولت منى الشيمي في مجموعتها «من خرم إبرة» التي صدرت عن سلسلة «كتابات جديدة» أن تخرج عليه، خروجات ولو كانت قليلة إلا أنها تدل على وعي الكاتبة بأهمية ألا ينحصر خطابها بين تلك الثنائيـة النمطية، فنجدها تكتب بعض قصصها على لسان الرجل، وتكون النذات الساردة في بعض النصوص ذات ذكورية

تقع مثلها مثل الذات الأنثوية تحت القهر والتهميش. ففى قصة «فى منتصف النهار» نرى رجلا كان قبيل السّرد يعيشُ حياة آمنة مع زوجته وابنته، حتى وضعته الكاتبة في مأزق حقيقي حين جعلت لصا يقتحم عليه شقته، ويخدره هو وأسرته ويسرق ما يستطيع ويخرج، لكن اللص يتم اكتشافه في جريمة أخرى مماثلة، ويأتى به رجل الشرطة ليتعرف على الشقة والمجني عليهم، وهنا نجد البطل الرجل في مواجهة رجولته التي غَيّبت حين يتخيل أن اللص دخل بيته، وتكشف له عري زوجته وابنته، ورش عليهم المخدر دون أن يفيقوا ثم خرج آمنا ولولا حظه العاشر ما تم كشفه، ترصد الكاتبة في هذا النص هواجس الرجل ومخاوفه، ورجولته المدعاة، وآلامه النفسية في لغة دالة: «كنت أسير وأستطلع زوايا رؤاه، يده التي ربما استندت في مكان ما، عبثت بشيء ما، سرير ابنتي، تنام ورأسها جهة الحائط وقدماها جهة باب الغرفة، باب حجرتها ملتصق بباب حجرتى، أول الرؤى لـو مد وجهه ليستطلع النائمين بالحجرة، رأيت نفسى نائما، مجموعة مبعثرة من الأعضاء لم يجمع شملها وقع حركة صدرت منه ... تمنيت لو رحل الجميع حتى أختلى بها

وأسألها، ربما شعرت به، اقترب منها وتحسسها، لو فعل لشعرت به، لو استيقظت لأيقظتني، هل اقترب من البنت؟؟ أفقت وأنا أتفحص ابنتي، كل قطعة فيها» ، كذا الأمر ذاته في قصة «تمزق «حيث تضع الكاتبة الذات الساردة الذَّكر / الرجل في موقف يقتل فيه زوجته دون قصد في مشاجرة عادية، ويظل طوال حركة السرد يخطط كيف يتخلص من جسد الزوجـة المقتولة حتى لا يتعـرض للاتهام، ولن يقدر على تبرير موتها غير المقصود، نرى أيضا الرجل ممزق وحائر، ويشعر بذات الضعف التي تشعر به النسـاء: «صوت پشـبه صوتـی يعلو، يمّلاً سـمعی، أرانى راكعا بجوار جسدها، أضع يدي على أذنى، ودموعى تتساقط بغزارة، يتلاشى الصوت وأعود لأسمع صوتى وأنا أردد «لم أقصد قتلها». صوتى يعلو، أخاف أنّ تستيقظ ابنتى فأصمت، وأنظر لبابّ غرفتها، الأخرى غير متواجدةً، في كليتها، أما النائمة فتستيقظ متأخرة لأنها تسهر للمذاكرة، يدي تمسح دمعى، وعيناي متسعتان، تحاول أن ترى الصورة كاملة. تحاول الكاتبة في نصوصها ألا تسمح بالوعي الأيديولوجي أن يتدخل في بناء الحكاية أو بناء الشخصية القصصية، فتأتى القصص محملة

والوصف وتكوين أبعاد مادية ونفسيَّة للشخصيات. نجدها في قصة «المفتاح» تجيد رسم الأبعاد النفسية والجسدية لجارتها التي داومت على التواصل معها، وبثها أسرارها، لكنّ تتغير علاقتها بها تتغير دون منطق، أو دون وجود حدث بعينه يستدعى هـذا التغير، فتموت رعبا، ليـس حرصا على علاقتها بتلك الجارة، بل لسببين أولهما أنها لا تعرف سبب التغيير، وتخشى أن تكون الجارة قـد تنصتت على بعض مكالماتها التي لم تكن بريئة تماما وهي تحدث آخر أشير إليه في السرد، ولم تظهر علاقة الساردة به، والسبب الآخر خوفها أن تستغل الجارة بعض الأسـرار الأخرى التي تبادلتها معهـا، نرى من خلال خيوط السرد ونحدد شكل الشخصية وأبعادها من خلال لغة سـردية عاليــة الفنيــة، وحريصة على جماليات الكتابة: «كان صمتها حقلا و اسعا تنمو فيه أفكاري، هل فعلت شيئا يضايقها؟؟، هل و صل سمعها شىء عنى يجعل من علاقتى بها أمرا شائكا؟؟، جالت أفكاري في دروب الأيام السابقة بكل لحظاتها، حاولت جاهدة استعادة كل لقاء جمعنى بها، الموضوعات التي ناقشناها، الأصدقاء الذين علكنا

بطاقات جمالية في لغة السرد التي تنسج بمهارة

في حين نجدها في قصة «عند حافة الضوع» تقيم علاقة تواز بينها وبين جارتها التى ترصدها دوما من شرفتها المُقابلة، ومن خلال خيوط السرد تتكشف لنا علاقة الساردة الزوجية المنهارة بزوجها، وذلك الجفاف الذي غلف علاقتهما فتقول: «خرجت إلى الشرفة فرأيت ضوءا باهتا ينير حجرتها، ثم رأيت ظلها يروح ويجيء، هل كان ظلها أم ظلى على باب شرفتها؟؟ لم أع شيئا، عدت للداخل وصفعت الباب. احتواني السرير من جديد، زوجي يتحدث مع رفيق حلمه بكلمات غاضبة، يزعق عاليا ويعود للشخير الرتيب من جديد، دخلت تحت غطائي، وتقوقعت كجنين يسبح في سائل مظلم، مخاطى القوام، وهج نار يلفح أطرافي». كذلك تعرف الكاتبة كيف تصور لحظات الضعف الإنساني بعيدا عن صراعات الرجل و المرأة، فنراها في قصة «على وتر مشدود» تصور لحظات القهر والألم التي تشعر به فتاة معاقة جسديا أو مصابة بالعرج، حين تنتقل للمكتب الذي تعمل به إحدى الموظفات المستجدات، وكيف تحاول تلاشى الألم النفسى حين تكتشف الموظفة الجديدة لأول مرة عرجها، تغوص الكاتبة داخل الذات الساردة،

سيرتهم، الخبايا التي كشفناها لبعضنا البعض».

رسرت أمامهن، تقاطعت نظرتي مع نظراتهن في لحظة، حاولت أن أثبت نظرتي على كل العيون، أي واحدة - طالما أنظر لها - ستنظر لعيني ووجهي، لن تنزلق نظراتها بعيدا، لكن كيف أنظر لهن جميعاً، كيف أثبت نظرتي على عشرات العيون؟؟ وقفت، يدي على ركبتى تسندها، أميل مع كل خطوة تخطوها ساقى اليمني، يميل جزعي وشعري وأفكاري، تميل الرؤى أمامى، حاولت أن أعدل من طريقة سيري، أن يستقيم عودي رغم العرج، ارتعاش يدي وهي تسند ركبتي ضايقني، التف الثوب على ساقي. . وسُقطت، فهرعن لنجدتي.

في النهاية لا يسعني إلا أن أقول إن منى الشيمي فى مجموعتها: «من خرم إبرة» قدمت لنا قصصا مشُّ بعة أفادت فيها من التقنيات السردية، وحرصت فيها على اللغة المجازية الموحية المحملة بالصور والمشهدية، فهى تجيد رسم المشهد البصري، وكأنها تمسك بكاميرا وتصور لنا الزمان والمكان والشخصيات في مهارة وسهولة،

* كاتبة من مصر



«طريق النحل» قدم نقلة من الإضاءة إلى الإخراج:

أحمد إبراهيم أحمد: الدراما السورية بحاجة إلى دماء جديدة!

دمشق – «القدس العربي»

من محمد منصور:

شهدت الدراما السورية على مر تاريخها الطويل، الكثير من حالات تغيير الاختصاص التي كان هدف أصحابها الاتجاه نحو الإخراج الدرامي ... العديد من المساعدين والمنفذين وكذلك الممثلين أصبحوا مخرجين ... ناهيك عن أن عدداً من المخرجين أتوا من فرقة الفنون الشعبية في فترة من الفترات... إلا أنه نادرا ما تحول مدير إضاءة إلى مخرج... رغم أن مدراء الإضاءة والتصوير بطبيعة الحال، هم الأكثر قربا من مهنة المخرج على الصعيد التقني، والأكثر التصاقاً بالمخرجين على

من موقع إلى آخر!

مدير الإضاءة والتصوير أحمد إبراهيم الأحمد خرق هذه القاعدة، وفاجأ الوسط الفني السوري باتجاهه نحو الإخراج، رغم كونه واحداً من مدراء التصوير الأكثر انتشاراً والأغزر نشاطا في السنوات الأخيرة... فقد كان قاسما مشتركا في أعمال المخرج حاتم على في السنوات العشرة الأخيرة منذ مسلسل (سفر) عام 1998 إلى (الفصول الأربعة) و (الزير سالم)، ومرورا بأعمال تاريخية ملحمية ك (صقر قريش) و(ربيع قرطبة) و(صلاح الدين الأيوبي) وانتهاء ب(الملك فاروق) الذي حصد عليه جائزة أفضل إضاءة في مهرجان

وبهذا فقد أتى أحمد من تجربة غنية، عمل فيها مع العديد من المخرجين، وفي ألوان درامية متعددة قبل أن يحسم أمره في الاتجاه نحو الإخراج... وهي خطوة لا يرحب بها المخرجون المتواجدون على الساحة، إذ تثير الامتعاض لدى كثير منهم، رغم أنهم يدعون الروح الرياضية، ويتباهون بتشجيع زملائهم الوافدين الجدد بكلمات منمقة في وسائل الإعلام!

بدأ أحمد إبراهيم الأحمد تجربته الإخراجية في سلسلة أفلام (منمنمات اجتماعية) حيث منحه المخرج نجدت أنزور، الذى كان منتجا منفذا للسلسلة، فرصة إخراج أربعة أفلام هي (رياح الخريف عزيز قوم مثل الحقيقة - صدى الصمت) وفى هذا الفيلم الأخير، استطاع أحمد إبراهيم أحمد، أن يقدم أداء إخراجياً متوازناً، وأن يثبت أنه قادر على فهم دراما العمل وتوصيل مضامينها بعمق وبساطة، قدر اهتمامه بتحقيق شكل إخراجي أنيق وجذاب.

طريق النحل.. دراما محفوفة بالخطر!

ومؤخرا استطاع أحمد إبراهيم أحمد، أن يحصد فرصة إخراج أول مسلسل درامي طويل بعنوان (طريق النحل) في وقت ينخفض فيه الإنتاج الدرامي السوري على صعيد الكم إلى أقل من النصف مقارنة بما أنتج العام الماضي.

يقول أحمد إبراهيم أحمد حول مبررات أتجاهه نحو الإخراج بعد خمسة عشر عاما من العمل في مجال الإضاءة الدرامية: (لقد قلت كل ما لدي على صعيد الإضاءة، وأصبحت لدي أشيائي الخاصة التي أريد أن أقولها إخراجياً، ومن هنا فقد بدأت أشعر بأن ثوب الإضاءة أصبح ضيقا على، ولهذا أردت من خلال عملي كمخرج، أن أرتدي ثوباً أكثر اتساعاً، تطيع من خلاله أن أستوعب هذه الأشياء التي تدور من حولي... وأعتقد أن الدراما السورية اليوم بحاجة إلى دم جديد باستمرار، لأن أخطر ما يهدد عمل بعض المخرجين المتواجدين على الساحة هي النمطية والركون إلى النجاحات

الانتقال إلى حقل الإخراج في هذه المرحلة من عمر الدراما السورية، لا يبدو بالأمر السهل، حيث تشهد الساحة أجيالا من المخرجين، الذين أصبحوا قادرين على أن يخلقوا معايير ومستويات لا ينبغى التنازل عنها في مقاربة مهنة الإخراج لأى وافد جديد... لكن أحمد إبراهيم أحمد يؤكد: (أنا لا أشعر بالرهبة من عملي الجديد، لأنني متحمس لخوض هذه التجربة بثقة وإخلاص، ويمكن القول إنني أثناء عملي في الإضاءة

كنت أشعر برهبة أكبر).

مسلسل (طريق النحل) الذي انتهى أحمد إبراهيم أحمد من كافة عملياته الفنية، وهو مرشـح للعرض في موسـم رمضان المقبل، هـو قصـة ميلودرامية كتبها عبد المجيد حيدر ضمن صيغة ورشة كتابة جماعية شارك فيها: (جهاد أسعد محمد-رائد وحش- قيس مصطفى)... تدور أحداثه في قرية على الحدود بين سورية ولبنان... المعروف أن المناطق الحدودية تعيش على حافة الخطر ليس بسبب النزاعات العسكرية دائماً، بل بسبب إغراءات التهريب عبر الحدود... وفي أحداث افتتاحية غامضة يقتل زوج (وداد) بطلة العمل التي لا تجد بداً من ترك القرية، والهرب إلى دمشق، بعد أن يلاحقها شقيق زوجها، مرة بهدف الاستيلاء على أرض زوجها بحجة أنه الوصي على الأولاد... وأخرى بهدف الزواج منها.

في المدينة تهرب (وداد) من مكان إلى آخر خوفا من ملاحقة شقيق زوجها، وتعمل مستخدمة في مشفى ثم خادمة في بيوت الأثرياء كي تعيل أو لادها الصغار... إلا أن جمالها يجلب عليها نقمة التحرش المستمر، الذي يدفعها في النهاية لارتكاب جريمة قتل دفاعا عن شرفها... وبدخولها إلى السـجن يكون أطفالها الصغار في مواجهة مصائر ميلو درامية مركبة، ورحلة ضياع وتشرد حاول المخرج أحمد إبراهيم أحمد كما يقول، أن يخفف من صبغتها الهندية، باتجاه تكريس طابع دراما اجتماعية محكومة بمبررات درامية وعلاقات سببية قدر الإمكان... وقد بدأ منذ العنوان، حين استبدله من (دروب) إلى (طريق النحل) لأن طريق النحل، هي (الطريق الموصوفة بالدأب والألم والعذاب) على حد تعبيره.

ميلودراما ولكن!

ورغم الطابع الميلودرامي الواضح لقصة العمل إلا أن أحمد إبراهيـم أحمـد يدافع عن النـص بالقول: (صحيـح أنه ينتمي للميلودراما كنوع، لكنه مكتوب بإتقان، ومشاهد التلفزيون عموما يحب القصص والموضوعات المشحونة بالعواطف والأحاسيس القوية، والتقلبات الحادة في المصائر التي تجمع أو تفرق أبناء الأسرة الواحدة على مدى زمنى طويل).

استطاع أحمد إبراهيم أحمد أن يحشد لتجربته الدرامية الطويلة الأولى خيرة نجوم الدراما السورية: (سلوم حداد-صباح جزائري – عبد الهادي الصباغ – خالد تاجا – نادين – جهاد سعد - نضال نجم - قمر خلف - نسرين طافش - أحمد الأحمد) مع كل من: (نبال جزائري – قاسم ملحو – محمد حداقى – طارق الصباغ – رنا شميس – خالد القيش – رواد عليو - دينا هارون - إيمان عبد العزيز - نجوى علوان) والمذيعة التلفزيونية قمر عمرايا... والأطفال طلال ومحمد

وقد ضم الطاقم الفني كل من: المخرج المنفذ (وائل أبو شعر) تصوير (راكان حسن) مدير الإضاءة (سليم خضرة) مهندس الديكور (داوود حسن)، ماكيير (أمير بيعي) موسيقى تصویریة (طاهر ماملی) ملابس (محمد عاشور) صوت (ظهير غريبة) مونتاج وغرافيك (عبد الغني البقاعي) ومدير



نادين تتوسط خالد تاجا واحمد الاحمد (القدس العربي)



المخرج احمد ابراهيم احمد مع النجمة صباح الجزائري (القدس العربي)

سو دو کو

3

8

2

8

2

3

4

9

3

7

9 2

6 5 1 4

8 3 7 9

7 8 6 3

1 9 3 6

2 7 9 5

8 7

5 2

5 4 2

3 6

قناة دبي.. تتواصل مع نجوم الدراما العربية في رمضان

تحرص قناة «دبي» إحدى قنوات مؤسسة دبى للإعلام على تقديم أهم الأعمال الدرامية والمسلسلات العربية والخليجية والمحلية الغنية والمتنوعة معرفياً وفكرياً، والتي تنال نسب مشاهدة عالية من قبل الجمهور العربي المتابع للقناة التي استطاعت جمع نجوم الدراما العربية في السنوات الأخيرة، في الوقت الذي تحرص فيه على التواصل معهم ومتابعة مسيرة نجاحاتهم وتألقهم من خلال الأعمال والمسلسلات التي يتم اختيارها بعناية سواء في شهر رمضان المبارك أو في بقية شهور السنة.

فمع إطلالة شهر رمضان المبارك من كل عام، يطل نجوم قناة دبي على الجمهور، حاملين معهم أحلى القصص الاجتماعية والحكايات الواقعية ما بين الكوميدية والدرامية، مروراً بالتاريخية والبدوية، ذات الانتاجات الكبيرة والتي تتماشي مع طموح مؤسسة دبي للإعلام في تقديم مسلسلات تليق بذائقة المشاهد العربى على امتداد الوطن العربي، وترتقيُّ بهذه الأعمال إلى مستوى الأعمال العالمية الهامة، في الوقت الذي لا تقل فيه نجومية وموهبة النجوم العرب عن بقية النجوم العالميين وذلك بشهادة الجميع.

حيث تأتى النجمة المصرية «يسرا» في مقدمة نجوم شهر رمضان المبارك، والتي أطلت على جمهور قناة «دبي» في رمضان قبل الماضي من خلال مسلسل «قضية رأي عام» و الذي أعتبر أحد أهم الأعمال الدرامية الجريئة والتي قدمت العديد من المشاكل الاجتماعية المسكوت عنها في المجتمعات العربية، لتلقى ثانية في رمضان الماضي في مسلسلً «في أيد أمينة» والذي حقق متابعة عالية ونجاحات جماهيرية حتى بعد عرضـه الأول على شاشـة قنـاة «دبي»، لتطل النجمة المصرية صاحبة الأعمال والشّخصيات الدرامية التي لا تنسى في مسلسلها الجديد «خاص جداً» والذي تقدم فيه جانباً جديداً من شخصيتها الفنية، إلى جانب نماذج إنسانية واجتماعية ستدهش المشاهدين



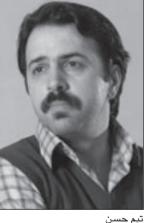
ولا تختلف الصورة كثيراً مع نجوم

وتطّل النجمة الأردنية «صبا مبارك» بطلة «صراع على الرمال» في المسلسل التاريخي الجديد «بلقيس» والذي يروي رحلة ملكة سبأ مع الصراعات والمؤامـرات، كمـا نتعـرف علـى جــذور البناء والعزم والشورى والديمقراطية

أما النجمة الكويتية «حياة الفهد» فهى من ضيوف شهر رمضان المبارك، والتى قدمت للجمهور مسلسل «الأخ



صالحة» كممثلة ومؤلفة، كما قدمت



الدراما السورية الذين أبدعوا في رائعة سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، الذي قدم للمشاهد العربي والعالمي ملحمته التاريخيـة «صراع على الرمـال» والتي جسد شخصياتها العديد من نجوم الدراما نذكر منهم: خالد تاجا، منى واصف، تيم حسن، والذين يقدمون هذا العام المسلسل الاجتماعي الجديد «زمن العار» والذي يعتبر أحد أهم الأعمال الاجتماعية التى ستحقق الكثير من النجاح والمتابعة، لما يتضمنه من طروحات إنسانية واجتماعية مؤثرة، فيما يشارك النجم السوري «بسام كوسا» في مسلسل «زمن العار» بعد أن أبدع في مسلسل «الحوت» الذي عرض على شاشة قناة دبني رمضان

سيدة الشاشة الخليجية التي تعود في

التي غرستها في بلاد اليمن السعيد.

الشمال» مع «حياة الفهد» حيث يعود في

مسلسـل «الخـراز» مـع نخبة مـن نجوم

رمضان هـذا العام في المسلسـل الجديد «عمـر الشـقا» وهـو باللهجـة الخليجية البسيطة الخالية من المصطلحات الغريبة والدخيلة، مع التركيـز علـي عاداتنا الأصيلة وأخلاقياتنا التى نشأن عليها وأخذناها عن الآباء والأجداد. وللنجم السعودي «فهد الحيان» مكانة خاصة لدى جمهوره المتابع لعمله الكوميدي الطريـف «غشمشـم الذي قدم جزئه الثاني والثالث على قناة دبى، محققاً الكثير من النجاح والتألـق، فيمـا يسـتعد لتقـديم الجـزء الرابع من هذا المسلسل الذي يعود بمواقـُف أكثر إضحــاكاً، كما تعــوُد طيبة وعفوية وسذاجة أهالي البلدة والتي قد نضحك منها كثيراً ولكنّها تقدم لنا الكّثير من الـدروس والعبر في النهاية، حيث لا تجف نبيض المواقف الطريفة السياخرة في حيـاة «رشـيد» وزوجته «شـيخة»

مفتوحة وقابلة للاستمرار، خاصة وأن الجزء الجديد صور في السعودية ولبنان وتركيا والبحرين. ونحن نتحدث عن نجوم الدراما العربية والخليجية، لا بد أن نذكر نجوم الدراما المحلية الذين قدموا العديد

طوال المسلسل لتبقى نهاية هذا المسلسل

من الأعمال والمسلسلات الاجتماعية والكوميدية والتي نالوا عنها العام الماضي مكرمة سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رَئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، تقديراً لجهودهم وأعمالهم التي لاقت النجاح الكبير، كالنجم الإماراتي «جابر نغموش» الذي قدم مع الفنان «عبد العزيـز الجاسـم» مسلسـل «المقاريـد»، ليقدم في رمضان الماضي مسلسل «حاير طاير» مع نخبة من نجوم الدراما الإماراتية، كذلك الحال للنجم «أحمد الجسمى» الـذي قـدم العديد من الأعمال الدرامية الهامة، كمسلسل «ريح

«قوم الغش» مع النجمة الإماراتية «سميرة أحمد» التي قدمت رمضان الدراما الخليجية في رمضان قبل الماضي مسلسل «نص درزن»، الماضي، لتقدم في رمضان الماضي كذلك الحال بالنسبة إلى النجم مسلسـل «أبلـة نوراً» الـذي قامـت قناة دبى بإنتاجــه كعادتهـا فــى التعامل مع

الشاب «مروان عبد الله صالح» الذي لفت الانتباه لموهبته وقدرته على التنويع في الأدوار والشخصيات الدرامية والكوميدية التي قام بتقديمها، إلى جانب إطلالته في برنّامج «سـوالفنا حلوة» على قناة دبى، حيث استطاع أن يقدم نموذجاً ناجحاً للشباب الإماراتي المثقف والقادر على إبراز ما تحفل به الدولة من نهضة عمرانية وإبداعية

مع إطلالـة كل عـام يسـتعد الشـيف «أسامة السيد» لتقديم كل ما هو جديد ومتميز من أطباق ومأكولات تتماشى مع خصوصية الشهر الكريم، حيث سيقدم «الشيف أسامة» في الأيام العشرة الأولى من الشهر الفضيل مجموعة من المأكولات والأطباق التي تتناسب مع هذه الفترة من رمضان، فيما سيخصص الجزء الثاني من شهر رمضان، للحديث عن أنواع البسكويت والكعك وحلويات عيد الفطر المبارك، إلى جانب فقرة تغذية التى ستركز على فوائد الصيام لمختلف أعضاء الجسم، كما سيقدم الشيف أسامة فقرة خاصة بعنوان «غذاء الروح» يقدم فيها مجموعة نصائح خاصة بالصيام من خلال استضافة شخصية دينية معروفة للحديث عن هذه النصائح في

شـهر رمضان الحالي من خلال مسلسـل

قد تنــدم اليــوم علي قــرار اتخذته
ولكن إذا صبرت قليلاً ستدرك أنك
كنت على حق وأن لا مبرر لهذا الندم.

حيث لا مجال الآن للمغامرات وضياع

العقرب:

اليوم مناسب لطرح أفكارك وآرائك،

وخططك، ستكون سعيداً في الحب ما

القوس:

تحتاج إلى شيء من الصراحة مع

لحبيب وتميل إلى تجنب المنافسة

والصراعات الجانبية وأنت محق

الجدى:

اليوم مليء بالسعادة بشكل

خاص، وعموماً عليك البدء بالعمل بدلاً

شعورك بالفراغ سببه السلبية التي

نصفك الآخر المحب يتملكه الشعور

تمر بها وعليك أن تتذكر أن الظروف

الخاصة لن تستمر طويلاً.

من التحدث عن خططك وامكانياتك.

دمت تبحث عن المثالية.

الجوزاء:

تبدل وتغير في أساليبك اليوم وتتكلم بلطف لتصل إلى هدفك .. لا يوجد للأسف طريق سريع للوصول إلى ما تريد.

السرطان:

أنت من الناس الذين لا يحسبون الجيب يأتيك مافي الغيب.

حياة اجتماعية حافلة في هذا اليوم، ستحتاج لبعض الجرأة على الصعيد العاطفي حيث تجد صعوبة في التعبير عن نفسك.

الميزان:

الحمل:

قد يكون منشأ ضعفك هو عواطفك الجياشة فقم بتحكيم العقل قبل العاطفة، الجميع ينظرون إليك بعين

حساباً للغد وعلى مبدأ اصرف ما في

تميل خلال الأيام المقبلة إلى تقديم التنازلات لتحقيق الهدوء من حولك ولكن يبقى الحظ إلى جانبك ويساندك.

وكل مربع من المربعات التسعة.

3	7	9	2	8	
2	6	5	1	4	
7	9	6	8	3	
4	2	1	9	5	
-					
5	8	7	4	2	
9	3	7	5	6	
9 8	3	7 2 4	5 7	6 9	

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة

بحيث ان كل عمود او سطريجب ان يكتمل بارقام من 1 الى 9

شرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط افقي وعمودي

4 8 1 5 3 6 7

إيران تلقن العرب درسا في الديموقراطية

و «بي بي سي» في مرمى النيران مجددا

ترى هل يعيد نجم كتَّابة القصيدة في ظل الانتفاضة الايرانية الثانية؟ ايا كانت نتائج الصراع التَّحالَى بن مراكز القوى في داخل النَّظام، فقد حقق الايرانيون انجازا لا يزال العرب بعيدين

عن بلوَّغة بعد الرّيخ عن الَّارض. انعكسُ ذلك واضّحا في تعليقات الْاعلامين الامريكي

والبريطاني بوجه خاص، سواء في التقارير الاخبارية أو في البرامج السياسية. احد هذه

البرامج بعنوان «هارد بول HARDBALL » على قناة «msnbc» قال مقدمه كريس ماثيوز،

من الواضح ان إيران بلد مختلف عن بقية بلدان الشرق الأوسط، فلا يمكننا ان نرى مثل هذه

وضرب مثلا بضيف ظهر في برنامجه قبل ذلك بيوم واحد (وهذا في حد ذاته فتح يتجلى في ان

يجرؤ مقدم برنامج سياسي على احدى كبريات شبكات التلفزة الامريكية ان ينتّقد «اسرائيل»

شخصيا اعتقد ان محمود احمدي نجاد فاز عن جدارة، قد يثبت وجود بعض التزوير في بعض

الدوائر لكنني استبعد أن يكون بالحجم الذي يمكن أن يغير النتيجة النهائية للانتخابات. ومن

ناحية آخرى فإن احمدي نجاد يستحق الفوز لسبب بسيط جدا لأنه أول رئيس ايراني يلتفت

بل ان خبيرًا في احدُّ مراكز الدراسات (think tank) اليمينية في واشنطن وهو بصميم عمله

وانتماؤه من اشَّد منتقدي نظام الملالي وخاصة احمدي نجاد، أقر بَّتلُّك الحقيقة، وأشار مُستشهدا

بخبيرة في استطلاعات الرأي ان احمدي نجاد حافظ على نسبة متسقة من الأصوات منذ بداية

فتح صناديّق الاقتراع وحتى ٱقفالها، ويستنتج من هذا استبعاد التزوير على نطاق واسع، لأن الأرجح والأقرب للمنطق ان تكون النتائج الأولية أشارت الى تراجع حظوظه وهو ما دفع

رجالاته في السلطة او في وزارة الداخلية الى التدخل وتلفيق النتائج على الطريقة المصرية.

وهذا ما استبعده الخبير، مستندا ايضا الى حقيقة احصائية وهي ان احمدي نجاد حصل على

نفس نسبة الأصوات التي حصل عليها في انتخابات 2005 الرئاسية، وأن حصل عليها آنذاك من

الدورة الثانية، وعلى نحو فاجأ الجميع لأنه لم يحصل في الدورة الاولى الا على نسبة 11 % من

هناك ايضا قدر لابأس به من المؤامرات والاصطفاف والاحتراب الحزبي بل والانتهازي في خضم

آخرينَ في انتخابات 2005. اما السبب المباشر لتحريكه الشارع ضدّ احمدي نجاد (وهو ما صرح

وهدد به بَّالفعل اثناء الحملة الانتخابية) أن الأخير هاجمه اثناء الحملة واتهم زوجته بالفساد.

الشعبي الذي لم يغير سيارته القديمة ولا مسكنه المتواضع منذ ان اعتلى سدة السلطة، ولم يزل

يتسم بالبساطة في مظهره ولم تشب سمعته اية شائبة لاستغلال النفوذ او الاثراء غير الشروع

■ لعبت «بي بي سي» دورا اعلاميا نشطا في تغطية أحداث ايران، وكان من الطبيعي ان تتهم

من قبل الحكومة الايرانية باشعال نار الفتنة وتشجيع المتظاهرين أو مثيري الفوضى والشغب،

الأعداد الهائلة من المنظاهرين الذين تقودهم نخبة من ابرز السياسيين في ايران يصعب تصديق ان «بي بي سي» وحدها يمكن ان تحركهم، فضلا عن ان في ذلك تجاهلاً صّارحًا للأسباب

الموضوّعيّة التّي تقف وراء هذه المظاهرات ولمطالب المتظاهّرين. لكن السؤال المشروع هنا ينبغي ان يكون ما اذا كانت تغطية «بي بي سي» موضوعية ومتوازنة أم لا؟ وهنا تكمن الاشكالية. لقد

تابعت تغطية «بي ي سي» طوال الانتخابات وبعدها ولا أذكر انني شاهدت ضيفا ولا خبيرا

ولا ايرانيا واحداً يمثل وجهة النظر الاخرى، الحكومة او النظام اوّ حتى انصار الرئيس الفائز

الحكم انسحب على الايرانيين المقيمين في الَّهجر وفي الولايات المتحدّة بالذات، فمعظم من تمت

استضافتهم من هؤلاء كانوا من معارضي النظام أو على الأقل ليسوا متعاطفين معه. مع العلم

صوتوا الصالح احمدي نجاد، في مقابل نحو خمسة وسبعين في المّئة لصالح مير حسين موسوي.

شخّصّيا لم ارّتمثيلا لأصوات الفّئة الأولى في تقارير ّ«بي بي سّي». بل ان مّقدمٌ نشرةٌ «بيّ بيّ سي» الصباحية جوناثان تشارلز نفسه اشار الى مدى توازن هذه التغطية في اثناء استضافته

مذيّعة من القسم الفارسي في «بي بي سي»، وناقشها حول اعتمادهم على شبّكات التواصل الاجتماعي على الانترنت مثلّ «فيس بوك"» و «تويتر» و «يو تيوب» في استقاء تطورات الوضع على الأرضّ خاصة منذ ان فرضت السلطات الايرانية قيودا على عمل الاعلام الاجنبي. وتساءل

تشارلز ما إذا كان الاعتماد على هذه المصادر يعني اولا اننا نعتمد وجهات نظر شخصّية، أي لأفراد وليست لمؤسسات او مصادر انباء معترف بها وموثوقة – ومن بينها بالطبع مراسلو

المحطة المعنية ذاتها - لأن كل من يشتغل بالاعلام يعلم هذه البديهية التي تستند عليها مصداقية

هذه التقارير الفردية التي يبعث بها مواطنون ايرانيون، لا شك ان لهم دوافعهم الشخصية التي

وان كانت مشروعة إلا انها لا تمثل الصورة بكل جوانبها، وحتى لو كانت هذه الرسائل والآراء " مدعومة بالصور، لأننا نعلم ايضا انه من الممكن التلاعب بالصور او على أقل تقدير ومع افتراض

حسن النوايا فان الصور التي لا يلتقطها مصورون محترفون لن تكون مستوفية لنفس معايير

المنزلق الثاني الذي اشار اليه المذيع هو اننا باعتماد آراء المعارضين او من يعرفون بالنشطاء من بينهم، والَّذين المطروا وسائل الأعلام بآلاف الرسائل والصُّور كُل يُوم (وقد تُلقيت على

وجهات النظر الأخّرى، اي تلّك المؤيدة للرئيس الفائز او حتى للنظام.. وهذا يعني ان «بي بي

سى» سوف تنتهى الى تقديم صورة مشوهة للموقف الحقيقي على الأرض. وهذا هو سببٌ حمل

المتطَّاهريَّن المؤيديَّن لأحمدي نجاد لافتات تدين «بي بي سي»، وهذا أيضًا ما قاله احد الايرانيين

الذين تظاهروا امام مقر «بي بي سي» في لندن مشيّرا آلى أنّ التركيز على طهران مضلل ويحرف

الصورة، لأن غالبية المدن الَّايراُّنية َّخارَّج العاصمة تؤيد احمدي نجاد على نحو كاسح. وهذا في الحقيقة ما بينه بجلاء مراسل «بي بي سي»، جون لايم، اثناء تغطيته لحملة احمدي نجاد

الآنتخابية حيث وصفه بأنه اقرب الى نبّي بالنسبة لجموع سكان الأرياف والذين يشكّلون

اما اكثّر ما استوقّفنيّ في الاتهامات الموجهة لـ«بي بي سي» «هذه المرة»، لأن العمة العجوز

معتادة على هذه الاتّهامات حتى من داخل عقر دارها ّ في بريطانيا (وقضية حملة التبرعات

لضحايا الحرب الاسرائيلية الأخيرة على غزة لا تزال «سخنة طازة» وحاضرة في الذاكرة)،

هو اقتصار الاتهامات على «بي بي سي» دون غيرها من الشبكات الدولية، او على الأقل حصول

وهذاً في رأيي يعود لأكثر من سبب لا أشُّك لحظة انها كلها ستنزل بردا وسلاما على آذان «بي بي سي». فالمؤسسة العريقة شيدت لنفسها مصداقية استغرقت عدة عقود خاصة بين مستمعيها في

ومن هنا فان سقّف توقعات المشاهدين من «بي بي سي» اعلى بكثير عنه من الشبكات الأخرى،

بل إنني ازعم ان «بي بي سي» صارت على مدى السنين بمثابة المعيار او «المسطرة» التي

يقاس عليها مدى موضوّعية وتوازن وأداء الشبكات العالمية الأخرى، وأن لم تسع المؤسسة

البريطانية الى ذلك مع سبق الاصرار والترصد، بقدر ما ان ذلك جاَّء كنتيجة تانوية لمصداقيتها

التي اكتسبتها خاصة في اثناء الأزمات. هناك سبب آخر لا يقل اهمية، وهو حجم الشعبية التي

تتمتّع بها «بي بي سي» حول العالم وفي منطقتنا، وهو ما يعطى لتغطياتها ثقلا خاصا، وشبيه

بذلك هجوم انظمة الاستبداد العربية الدائم على « الجزيرة » لأنَّها تحظى بنصيب الأسد من

المشاهدين العرب (حسب آخر احصائية تتربع «الجزيرة» على رأس قائمة القنوات العربية

الأكثر مشاهدة بنسبة % 55)، ومن هنا فنصيب الناجحين من الهجوم عادة بل ولا بد ان يكون

بريدي الإلكتروني الشخصي عينات من هذه الرسائل المدعومة بالصور) نخاطر بتغييب

احمدي نجاد. وقد أكون على خطأ أو فاتتنى مشاهدة بعض هؤلاء. وقد لاحظت أيضا أن هذا

وكلها تهم جاهزة عند كل أنظمة الشرق الأوسط، لكنهاً هنا في حالة ايران ساذجة، فمع هذه

ومعروف ان رفسنجاني تاجر فستق وهو ممثل قوى «البازار» اي رجال الاعمال والتجار في ايران، اي انه النقيض ٱلمباشر لأحمدي نجاد نصير الفقراء الذي يَمثل قولا وعملا نموذج البَّطل

أو أي من تنويعات الفساد الَّتي تطفح بها مجتمعاتنا.

في قفص الاتهام

اية وسيلة اعلامية.

الصور الصحافية المتفق عليهًا.

«البيب» على نصيب الأسد من هذه الآتهامات،

الخبير الملاكي للنظام

الشّرق الأوسط ولاحقا بين مشاهديها بعد دخول عصر التليفزيون.

هذا الصراع، يقف على قمته علي أكبر هاشمي رفنسجاني، رئيس مجلس تشخيص مصلحة

النظام (الهَيئة المسؤولة عن اختيار المرشد الأعلى) وهو الرجل الذي هزمه احمدي نجاد بين

الى الغالبيّة الساحقة منّ الايرانيين من الفقراء وخاصة سكان الأرياف، وهؤلاء بطبيعتَهم

محافظون ويقدسون المرشد الأعلى خامنئي وكلمته بالنسبة لهم منزلة. وهذا ما اعترفت به وسائل الاعلام الاجنبية ونفر من المحللين وبعضهم اقروا انه كان الأنجح والأكثر حنكة اثناء الحملة الانتخابية، بدليل أن الاستطلاعات التي تلت المناظرات التي جمعته مع كل من المرشحين

تقدس اسمها وتنزّه في بلاد العم سام، وقد يكون هذا ايضا من علامات تغير اتجاه الريح الى حد

هناك حرية تعبير تسمح لنحو نصف مليون شخص ان يتظاهروا احتجاجا على نتائج الانتخابات لأسبوع كامل ويتحدوا اعمدة النظام بل والرئيس النتخب، علاوة على ذلك قال ماثيوز آسفا ان الأسرائيليين لعبوا دورا اساسيا ولا يزالون في شيطنة النظام الايراني، بل

د. عماد عبد الرازق *

إيران يا مصر زينا.. كان عندهم ما عندنا

المظاهرات في بلد كمصر او السعودية.

المنافسين وضعته في المقدمة.

الخالق الناطق هناك.. الناطق الخالق هنا

امسك و دانك من قفاك.. امسك و دانك من هنا

■ قبل ثلاثين عاما كتب احمد فؤاد نجم احتفاء بالثورة الايرانية:

الأرض حبلي بالربيع وبالغناء. والجو مشحون بالقصائد والغنا

ما في امريكا ما بعد اوباما، أو لعله من علامات الساعة .. والله أعلم!).

لا تبحث عن البطولة المطلقة.. لأنها تأتي في الوقت المناسب مي كساب: اخشى ان ينسى الجمهور انني مطربة لكثرة اشتغالي بالتمثيل

القاهرة – «القدس العربي»

من محمد عاطف:

اكدت الفنانة مي كساب انها سعيدة بالخطوات الايجابية التي تحققها في مجال التمثيل لدرجة ان الجمهور نسى انها مطربة في الاساس، ولذا تجهز فيديو كليب جديد ليتأكد الجمهور انها ما زالت تحافظ على صوتها وعلى مكانتها كمطربة،

قالت مى كساب: المنتجون والمخرجون يرون فى ادائى تميزا ولذا تنهال العروض السينمائية والتليفزيونية علىّ واختار افضلها لأتعاقـد عليها، لأننى احب التمثيل جدا، وطالما الدور الذي اقدمه جديدا فأهلا وسهلا به. اشارت الى ان اختيار المخرج الكبير محمد فاضل لها لتكون بطلة مسلسل «سنوات الحب والملح» خطوة مهمة جدا في مشوارها ويجب ان تركز فيها لتحقق ما

و قالت: ابحث دائما عن الدور الذي يحمل عمق درامي وابعاد نفسية وانسانية مثل دوري في مسلسل «هيمة» امام احمد رزق، ودوري مع احمد الفيشاوي بمسلسـل «تامر و شـوقية» الذي كان سـببا في نجاحي بالتمثيل التليفزيوني.

اضافت: بدأنا تصوير الجزء الرابع من تامر وشوقية وتهتم احداثه بمولودنا الذي يبعدنا عن كل شيء لرعايته وتحدث دائما ازمات في الطريق تفجر

حول بحثها عن البطولة المطلقة مثل بنات جيلها قالت: لا اضع عيني على البطولة المطلقة وارى انها ستأتى في الوقت المناسب طالما اننى اجتهد بأعمالي قدر المستطاع ولا اؤدي دوري بتكاسل او ما شابه ذلك، بل احيانا نصور اكثر من 10 ساعات متواصلة ولا يظهر منى اي ملل او رتابة لأننى امام الكاميرا اشعر بأننى انسانة اخرى خلاف «مي» فأكون الشخصية التي اجسدها على الشاشة وهذه الشخصية من المفروض الا يظهر منها الملل ولذا لا يشعر احد بمجهودي سوى المخرج، وعندما اعود لمنزلي لا ارى امامي سوى غرفتي والنوم التام بلا حركة.

بالنسبة للمشاكل التي سبق اثارتها بينها وبين زميلتها المطربة شـذى قالت: الصحافة هي التي تبحث عن المشاكل وانا علاقاتي في الوسط الفني جيدة جدا والجميع يحبني ويحترمني، وما تنشره بعض الصحف من ازمات ومشاكل ليس لها علاقة بالواقع او بالحقيقة، وللعلم شذى صديقتي ونزور بعضنا باستمرار وهو امر يؤكد على قوة صداقتنا.

عن اختفاء الفيلم الاستعراضي رغم وجود عدد من المطربات الناجحات في التمثيل ترد مي كساب قائلة: اى نوعية من الفن وراءها جهة انتاجية تحركها او تجمدها، وطالما لم يظهر فيلم استعراضي حقق النجاح المادي والجماهيري امام المنتجين يتحمس له احد، واذا نجح ستتجه السينما الى هذا النوع وهذا هو حال

حول ما تردد عن وجود مشاكل اسرية بسبب عملها بالفن وظروف التأخير للتصوير قالت: ربما يكون من كتب ذلك يعيش في منزلي وانا غير موجودة به لأنه كذب في كذب، وعلاقتي مع اسرتي طيبة جدا، ودائما هـم موجودون معي في الاسـتوديو وفـي اي مكان وهم يعلمون شخصيتي واسلوبي وتفكيري ولا يمكن ان افعل ما يضايقهم او يثير غضبهم ضدي فأنا احترم اسرتي كبيرها وصغيرها، وهم معي كذلك، والجميع يتعامل معى جيدا.



بعيداً عن الشعارات وبشيء من الصراحة والجرأة لم تظهر في أعمالً فنية سابقة: عمل مسرحي فلسطيني يتناول الواقع الانساني للسجناء الفلسطينيين

■ رام الله (الضفة الغربية) – ا ف ب: يظهر على خشبة المسرح اربعة ممثلين يؤدون دور اربعة معتقلين فلسطينيين ويحمل كل منهم رقما، هم نزلاء القسم (603) في احد السجون الاسرائيلية.

يبدأ العمل المسرحي الذي يحمل اسم رقم القسم واعيد عرضه ليلة السبت على خشبة مسرح القصبة في رام الله، بحالة الانتظار التي يعيشها المعتقلون الفلسطينيون بينما يتم الحديث عن صفقة لتبادل الاسرى مع اسرائيل، وحنين كل منهم لما يفتقده وما يشتاق أن يلقاه بعد خروجه من السجن.

وقال كاتب النص وأحد المثلين الاربعة عماد فراجين لوكالة فرانس برس ان «هذا العمل يحاول ان يعكس صورة جديدة لحقيقة وواقع الاسير الفلسطيني الانساني، ليس فقط الاسير وانما ايضا الشعب الفلسطيني برمته الذي يعيش سجنا تحت

واضاف «نحاول ان نعطى الصورة الحقيقية لما يعيشه الاسرى داخل السجون، بعيدا عن الشعارات، وبشيء من الصراحة والجرأة التي لم تظهر في اعمال فنية

ويحمل الممثلون الاربعة اسماء « ابو كرتونة، ابو ناموسة، ابو ريحان، والعربيد» وهى اسماء كثيرا ما يتم تداولها داخل السجن. ويظهر العمل المسرحي مشاعر المعتقل الفلسطيني في الحب والرغبة الجنسية التي يعيش بعيدا عنها لسنوات طويلة، مثلما جسده ابو كرتونة حينما تخيل امام الجمهور معشوقته «غزل».

ولشدة شوقه لمعشوقته رسمها على سريره كي تنام معه كل ليلة. ويعرض العمل المسرحي قصة ابو ناموسة، الذي انفصل عن زوجته من اصل كندي، لكنه طوال سنوات ألاعتقال دائم التفكير بابنته سما. ويتحدث العمل المسرحي عن ثلاثة معتقلين يعيشون حسرة انتظار اطلاق سراحهم في عملية التبادل بين معتقلين فلسطينيين والجندي الاسرائيلي جلعاد

ويظهر المعتقل العربيد اقلهم تأثرا بهذه الحسرة كونه محكوما بالسجن المؤبد 12

ويعيش هؤلاء الاسرى في ترقب صوت الحافلات التي تصل الى سجنهم، والتي يأملون في كل مرة ان تكون قد جاءت لتقلهم الى احبائهم، لكنهم كانوا يصابون

وقال فراجين الذي مثل دور العربيد «دور الفنان المسرحي ان يجسد الامور على حقيقتها بعيدا عن الشعارات، وهذه الاحاسيس والمشاعر يعيشها المعتقلون الفلسطينيون شئنا ام ابينا».

واضاف «المسرحية تناولت الاسرى في سجون الاحتلال، لكننا قصدنا كذلك من هذا العمل الاشارة الى ان كل الشعب الفلسطيني يعيش الاسر والاعتقال، ليس فقط الاعتقال داخل السجن وانما الاعتقال للشعارات والمصطلحات الرنانة». وقال القائمون على هذا العمل المسرحي في نشرة اعلانية عن المسرحية فى الصحف الفلسطينية «مسرح حياة يقدم نوعا جديدا من العمل المسرحي في فلسطين، بعيدا عن الشعارات الاستهلاكية والرنانة وبمعزل عن البطولات

واضافت النشرة «اربع حكايات انسانية، قد تكون واقعية، لكنها تكسر وبجرأة كبيرة الصورة النمطية للمعتقل البطل وتدافع بشجاعة عن انسانيته». والعمل المسرحي ليس الاول لفرقة مسرح حياة الذي يتناول مواضيع تعتبر من المحرمات في المجتمع الفلسطيني. فقد انتجت الفرقة عملا كوميديا جسد الانقسام الفلسطيني الداخلي بعنوان «غزة ورام الله». وتناول العمل رموزا فلسطينية بنوع من السخرية كونهم مسوولين عن حالة الانقسام.

شارل ازنافور سيحضر وقد يعلن اعتزاله على المسرح:

وردة ومرسيل خليفة والشاب خالد ونجوم اخرون بقرطاج هذا العام

تونس – من طارق عمارة:

يأمل منظمو مهرجان قرطاج الدولى أحد أبرز قلاع الفن في العالم العربي في استعادة فعلية لبريق واشعاع استمر لثلاثة عقود من خلال دورة مميزة يحتشد فيها ثلة من نجوم الغناء في العالم العربي واوروبا من بينهم شارل ازنافور ووردة الجزائرية ومرسيل خليفة والشاب خالد.

وقال ابو بكر بن فرج مدير الدورة 45 للمهرجان في مؤتمر صحافي السبت الماضي ان من العادي أن يستضيف قرطاج نجوما «من الوزن الثقيل لأن قرطاج أصبح عريقا باستضافته عمالقة وصنعه لنجوم وهو سيواصل استضافة أكبر الاسماء».

وأطلقت وزارة الثقافة والمحافظة على التراث في السنوات الاخيرة خططا تهدف لاستعادة بريق المهرجان وجعله مقتصرا على كبار الفنانين بعدان اعتبلاه مغنون وصفوا بانهم لم يصلوا الى مستوى يؤهلهم لاعتلاء هذا المسرح العريق.

وفعلا خلال الاعوام الثلاثة الماضية بدأ المهرجان يستعيد جزءا من اشعاعه لكن يبدو ان الـدورة الحالية سـتكون منعطفا حقيقيا في مسيرة المهرجان باستضافة نجوم كبار من بينهم المغني الفرنسي الشهير شارل ازنافور ووردة الجزائرية التى توصف بصاحبة الصوت الذهبي والفنان اللبناني مرسيل خليفة والفرنسية باتريسا كاس ونجم الراي الجزائري الشاب خالد وملحم بركات وفضل شاكر من لبنان وشيرين عبد الوهاب من مصر ولطفى بوشناق من تونس وعلى خان من

ووصف بن فرح حفل شارل ازنافور «بأنه حدث ثقافي اسـتثنائي نجدد من خلاله التأكيد على ان خشبة مسرح قرطاج العريق هي المكان

الطبيعي لمثل هؤ لاء العمالقة.» وقد يعلن ازنافور الذي اشتهر بأغانيه الرومانسية التي يحفظها اغلب العاشقين من على خشبة قرطاج اعتزاله وانهاء مشواره

ومضى قائلا «اعتقد ان سهرة النجمة الكبيرة



وردة ستستحوذ على الاهتمام لأن وردة عملاقة الفن العربي ونجمته الكبيرة». للاستمتاع بروائع مثل «ما عندكش فكرة» و»خلیـك هنــا» و »كلمة عتــاب» و »اســمعونـی» و»لولا الملامة» و «حكايتي مع الزمن» و «دندنة»

عبر العالم.

وامتنع بن فرج عن تحديد تكاليف الحفلين حفلات اخرى أرفع من ذلك بكثير،

وينتظران يجتذب حفل وردة اقبالا واسعا وغيرها من الاغاني التي اشتهرت بها.

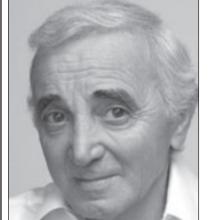
وأشاربن فرج الى ان هذين الحفلين تطلبا تكاليف مادية باهظة على ادارة المهرجان التي تعطي اولوية للجانب الثقافي في توجهاتها لكنه شدد على انه يجب التعامل مع مثل هذا الأمر لأن تكلفة الحفلات الفنية تشهد ارتفاعا

واكتفى بالقول انها مكلفة للغاية لكن تقارير صحفية اشارت الى ان تكلفة حفل ازنافور وهو فرنسي من اصل ارميني تصل الي حدود 600 الف دولار بينما ستغنى وردة مقابل 150 الف دولار دعما منها للمهرجان رغم ان أجرها في ويشهد مهرجان قرطاج وهو أحداعرق

المهرجانات العربية وابرزها منافسة محتدمة واضاف «مهرجان قرطاج ليس مختصا بل

مسرح وشعر وطرب ورقص». ونوال غشام وصوفية صادق.

الاوركسترا السيمفوني في فيينا. (رويترز)



من قبل مهرجانات حديثة تخصص امكانيات مالية ضخمة لجلب نجوم كبار مثل مهرجان موازين بالمغرب، لكن مدير مهرجان قرطاج قال ان موقع قرطاج يبقى رياديا لانه يصنع ويدعم الثقافة ولانه ايضا يمتاز بالمراوحة بين دعم المبدعين التونسيين والانفتاح على الخارج.

هو متنوع ويضم كل اشكال التعبير الفنية من وسيشارك في الدورة الحالية ابرز المغنين في تونس من بينهم امينة فاخت ولطفي بوشناق

وتفتتح الدورة الخامسة والاربعون للمهرجان يـوم التاسـع مـن تمـوز (يوليـو) المقبل بعرض «الصباح الجديد» المخصص لتكريم الشاعر ابو القاسم الشابي في الذكرى المئوية لميلاده. وسيختتم المهرجان في 17 آب (اغسطس) بعرض «البساط الاحمر» للموسيقي التونسي رياض الفهرى وعازفين من

■ قبل أكثر من شهر كتبت في هذه الزاوية عن فتاوى مأمون فندي، المصري الذي يعمل في مركز الدراسات الاستراتيجيَّة، من علَّى شاشة الفضائية «المصرية» حول إيران وديمقر اطيَّتها

المُرْعُومة. قال الفندي أن المرشد الأعلى على خامنئي هو الرجل الذي يمسك بكل خيوط اللعبة وكُلُّ مِّن عداه مجرد تُومبارس يحركهم كقطَّع الشطَّرنجُّ. ترى ماذا يقول مأمون فندي الآن؟ هل الانتخابات الآيرانية تمثيلية ام مسرحية هزلية فارسية تحاول استلهام هزليات الانتخابات المصرية، او مساخر الانتخابات الجزائرية، او ميلودراما الانتخابات اليمنية، أو تراجيديا الانتخابات العراقية المضرجة بالدماء. ولعلَّه يقدَّم لنَّا وأحدا من تحليلاته اللودَّعية يثّبت فيها ان المظاهرات المليونية التي خرجت في شوارع طهران كلها من تدبير المرشد الأعلى لإيهام الغرب أن بلاده ديمقراطية. فيما الغرب نفسة او بعضُ الأصوات فيه على الأقل، تنادي باعادة النظر الى ايران خاصة في مقارنتها بمنظومة دول الشرق الأوسط الاستبدادية حتى النخاع.



مصدر: قرب توقيع تمويل

محطة كهرباء الدور البحرينية

■ المنامة _ رويترز: أبلغ مصدر بالسوق رويترز امس الأحد أن توقيع قرض مجمع قيمته 1.7 مليار دولار لتمويل محطة كهرباء الدور البحرينية بات

وقال المصدر «التوقيع وشيك ونصاول القيام بذلك في أقرب وقت ممكن»

وتعد هذه من أولى صفقات تمويل المشاريع الرئيسية الجديدة في منطقة

وأوضح المصدر أن سعر القرض سيزيد 290 نقطة أساس على سعر الفائدة

بين بنوك لندن (ليبور) في أثناء أعمال الانشاء و315 نقطة أساس في أول

عامين ونصف من التشغيل ثم يرتفع إلى 365 نقطة أساس حتى انتهاءً أجل

وأضاف أن التمويل اجتذب 18 بنكا وبلغت نسبة زيادة الاكتتاب فيه نحو

كانت مؤسسة الخليج للاستثمار الكويتية التي تملك مشروع الدور للماء والكهرباء مع جي.دي.افّ سـويز الفرنسـية قالت في كانون الثاني (يناير) إن

تحويلات المصريين في الخارج تنخفض

15 % والصادرات تتراجع 37 %

■ القاهرة_يو بى آي: ذكرت صحيفة «الأهرام» المصرية امس الاحدان

وقالت الصحيفة إن إدارة الجمارك بميناء الإسكندرية كشفت عن تراجع

الصادرات من الميناء خلال شهر آيار (مايو) الماضي بنسبة 37 % بالمقارنة

وأوضحت أن أحدث تقرير للمرصد الاقتصادي المصري كشف عن ارتفاع

أعداد العاملين المصريين العائدين من دول الخليج إلى 7000 عامل في شهر آذار

ولفتت الى أن التقرير أشار الى ارتفاع معدل البطالة وتراجع معدل النمو

العربية للطاقة تعتزم القيد

في البورصة المصرية في تشرين الاول

■ القاهرة_رويترز: قالت صحيفة «المصري اليوم» إن الشركة العربية للطاقة (طاقة) الملوكة جزئيا لمجموعة القلعة للاستثمارات المالية المصرية

الخاصة تعتزم بدء إجراءات القيد في البورصة المصرية في تشرين الأول

معدلات تحويلات المصريبين العاملين في الخارج تراجعت خلال شهر آذار

15 في المئة وهو ما يؤكد تقريرا بثته يـوم الأحـد نشّرة آي.اف.ار المملوكةّ

المشروع سيتَّأخرُّ بضَّعة أشهر بسبب شح أسواق الاقراض العالميةً. ومن المقرر انجاز المشروع الذي يقام في جنوب البحرين عام 2011. وقادت ترتيب القرض بنوك كاليون والشرق وستاندرد تشارترد.

وشيكا بعد تأخر دام شهورا بفعل شح الائتمان.

الخليج وينظر إليها كمؤشر قياسي لمشاريع أخرى.

الصفقة وهو ثماني سنوات.

(مارس) الماضي بنسبة 15 %.

بالفترة نفسها من عام 2008 الماضي.

الحقيقي لمؤشر الاستهلاك إلى 3.5 %.



اكد ان الاضطرابات الايرانية تمثل عبئا اضافيا على الاقتصاد الدولي رئيس البنك المركزي الاوروبي يتوقع تعافيا اقتصاديا اعتبارا من 2010

■ باريـس ـ ا ف ب: قال رئيس البنك المركزي الاوروبي جان كلود تريشيه امس الاحد مجددا ان تعافى نشاط الاقتصاد العالمي سيحصل خلال 2010، معربا عن امله في ان تبدأ دول منطقة اليورو ببذل جهود لضبط العجز في الموازنات العامة السنة المقبلة.

وصرح تریشیه لاذاعة اوروبا 1 «اننا نشهد حاليا تباطؤا في انخفاض النشاط»

واوضح ان «الفصل الاول من السنة الجارية كان سيئا جدا، وستكون الفصول التالية اقل

سوءا حتى نهاية سنة يفترض ان تقودنا تقريبا الى الاستقرار في مجال النشاط». وقال «يفترض ان نسجل استئناف النشاط الايجابي خلال السنة المقبلة»، موضحا «هذا

ما يقوله الجميع».لكنه اوضح ان «من الخطأ الاعتقادان الامر محسوم سلفا: هناك غموض وتابع تریشیه ان «المستقبل هو ما سنصنعه

نحن بانفسنا، نحن المستهلكون والمستثمرون، نحن السلطات العمومية والمؤسسات الخاصة: والكثير يتوقف على الطاقة التي سنستخدمها

لتطبيق ما تقرر». واعتبر «اننا مررنا بمرحلة من الاقتصاد الدولي معبرة جداعن هشاشة غيـر مقبولة»، مؤكدا «انه لن يكون مسـموحا لنا الانطلاق مجددا مع مستوى الضعف ذاته».

وبعد ان شدد على اهمية اعادة الثقة لتحريك النمو، اعتبران على الدول الاوروبية ان تبذل من اجل ذلك جهودا لضبط الميزانية اعتبارا من

وقال «اعتبارا من 2010 سنرى عودة النمو مجددا، ولا بد من بدء العملية المتمثلة في المضى تدريجيا نحو توازن الحسابات العمومية».

واكد مدير البنك المركزي الاوروبي ان «ليس هناك تناقض بين التشدد في الميزانية والهدف المتمثل في تسهيل تعافى الاقتصاد». وخلص تريشيه الى القول «لا يمكنكم، في

وقت ما، ان تزيدوا اكثر، ولا يمكنكم ترك مراكمة

الديون. واظن اننا في هذه النقطة». وقال تريشيه ان الاضطرابات التي تشهدها ايران بسبب الاحتجاج على نتائج الانتخابات الرئاسية، تمثل «خطرا اضافيا على الاقتصاد

الدولي» لكن لا يجب «تضخيمه». وصرح تریشه للاذاعة «اکید ان کل توتر

جيوستراتيجي اضافي يمثل خطرا اضافيا على الاقتصاد الدولي».

واضاف «انه عامل خطر في زيادة ريبة

مجمل المستثمرين والمتعاملين الاقتصاديين والمستهلكين». لكنه دعا الى «عدم التضخيم ومتابعة ما يجري باهتمام كبير».

وخلص الى القول ان «على كل حال ينبغى التعايش مع هذه المخاطر وتعزيز متانة الاقتصاد الدولي»، مضيفا «انه مبرر اضافي للمضي بشكل اسرع واكثر فعالية في الاتجاه الذي رسمته مجموعة العشرين لمجمل المجتمع الدولي».

تأسيس اتحاد خليجي للجان السياحة والسفر لحل المشكلات التي تواجهها صناعة السياحة في دول مجلس التعاون

ابوظبي_«القدس العربي»

من جمال المجايدة:

اعلن في ابوظبي امس عن إنشاء اتحاد لجان الخليج الوطنية للسفر والسياحة والذي يضم تحت مظلته اللجان السياحية العاملة في دول مجلس التعاون الخليجي، وذلك بحضور رؤساء وممثلي اللجان السياحية الخليجية.

وعقد الاجتماع الاول للاتحاد وتم خلاله اتخاذ اجراءات كفيلة لمواجهة تحديات صعبة تواجهها صناعة السياحة والسفر في منطقة الخليج. وانتخب ناصر بطي عمير بن يوسف رنيساً لاتحاد لجان الخليج الوطنية للسفر والسياحة، وكما اختيرت العاصمة ابوظبي مقراً للاتحاد.

وقال بن يوسف عقب الاجتماع «نتوج خلال لقائنا تأسيس اتحاد لجان الخليج الوطنية للسفر والسياحة، والذي سيضم جميع لجان السفر والسياحة في دول مجلس التعاون الخليجي، وسيعمل هـذا الاتحـاد على اسـتعراض الواقع السياحي في دول مجلس التعاون الخليجي وبحث المشكلات التي تواجه الأعضاء ومخاطبة الجهات المعنية باسم الاتحاد لايجاد حلول للمشاكل التي تواجه الاتحاد و تقديم المزيد من التسهيلات والامتيازات لشركات السفر والسياحة للارتقاء بدورها في تنمية

وتعزيز القطاع السياحي في منطقة واضًاف قائلا «ان تأسيس اتحاد

لجان الخليج الوطنية للسياحة والسفر سيضع على عاتقنا الكثير من المسؤوليات للارتقاء بواقع القطاع السياحي الذي عانى خلال الفترة الماضية من صعوبات عدة سواء في التواصل مع الجهات السياحية الحكومية او شركات الطيران، لذا فان الاتحاد سيخاطب هذه الجهات كجهة ممثلة عن جميع لجان السفر والسياحة بدول الخليج، وسيعقد اجتماعات موسعة ومتواصلة مع الجهات السياحية الحكومية في دول الخليج ويبحث معها عمل ونشاط شركات ووكلاء السفر والسياحة، ويرفع لهم مطالبهم المختلفة، وكذلك يجتمع مع شركات الطيران المحلية والاقليمية والعالمية ليبحث معها سبل الارتقاء في علاقاتها مع شركات ووكلاء

وافّاد رئيس اتحاد لجان الخليج الوطنية للسفر والسياحة بان الاتحاد يعتزم في المستقبل الى ضم عدد من الدول العربية الى عضوية الاتحاد حيث يتوقع انضمام كلِ من مصر والاردن الى عضويته مستقبلاً.

وذكران الاتحاد سيسعى لخدمة مئات وكلاء و مكاتب السفر والسياحة العاملة في دول مجلس التعاون الخليجي، الى جانب اجراء و فد من الاتحاد لزيارات الي دول مجلس التعاون وبحث ظروف عمل

المصاعب التي تواجههم في ممارسة نشاطهم وايجاد حلول لها مع الجهات

ونشاط وكلاء السفر والسياحة وبحث

واوضح ابن يوسف ان القطاع السياحي العالمي واجه خلال الربع الاخير من العام الماضي وحتى يومنا هذا العديد من المصاعب التي انعكست عليه

■ برلين ـ د ب أ: طالب حـزب

«اليسار» المعارض في ألمانيا بإطلاق

برنامے استثماري جديد بقيمة 200

مليار يورو لتوفير فرص عمل جديدة

ووافق المؤتمر العام للحزب أمس

الأحد في براين على البرنامج الذي

ستخوض به قيادة الحزب المعركة

الانتخابية في أيلول (سبتمبر) المقبل.

تدرك ذلك من خلال قراءة العلامة.

تأتى من الخارج.

جيروكاسـتر (البانيــا) ـ ترافنيـك (البوسـنة) ـ

رويترز: يقود الطريق إلى متاجر ازياء راقية في القارة

الاوروبية الى بلدات غير معروفة في البلقان ولكنك لن

تحمل بليرزا كالاينجى مجموعة من العلامات في

يدهـا كتـب عليهـا «صنـع فـي الاتحـاد الاوروبـي» في

مصنعها في بلدة جيروكاً ســــّر في البانيــا – حيثُ ولدُ

انور خوجة الدكتاتور الشيوعي الذي عزل البانياعن

بقية أو روبا قبل مئة عام - شارحة كيفية تنفيذ طلبيات

وتضيف كالاينجي التي اشترت مصنعا صغيرا في

واليونان على عكس البانيا عضو في الاتحاد

ويعتقد عدد كبير من المستهلكين ان منتجا صنع في

اوروبا ربما تكون جودته أفضل من اخر صنع في الصين

او بنجلادش او تايلاند التي نقلت اليها الكثير من بيوت

الازياء مصانعها ولا يعلم سوى قليلون المعنى الحقيقي

البلدة الجبلية هي وزوجها قبل عامين «نتلقى طلبية منّ

اليونان ويرسلون لنا المواد والتصميم والعلامات».

والتغلب على الأزمة المالية.

بشكل سلبي، حيث تسببت الازمة المالية العالمية بانعكاسات على قطاع السياحة في منطقة الخليج حيث تسببت في انخفاض نشاط وكلاء وشركات السفر

والسياحة وتراجع معدلات اشغال الفنادق بشكل عام في منطقة الخليج وما تبع ذلك من انخفاض اسعار الغرف الفندقية حيث شهدت نوعاً من التصحيح

ويطالب الحزب في برنامجه

تخصيص 100 ملياريورو سنويا

لبرامج تهدف لخلق مليوني فرصة

عمل جديدة في الجالات العامة مثل

التعليم والصحة وحماية البيئة والبنية

كما طالب الحزب بإطلاق برامج

بقيمــة 100 مليــار يــورو لتوفير فرص

عمل في القطاعات الصناعية لتستفيد

لعبارة «صنع في اوروبا».

جدوى اقتصادية».

اوروبا بشكل كامل،

التحتية والمواصلات.

بعد ان كانت أسعار حجوزات الفنادق مرتفعة وغير مسبوقة، و امتد تأثير هذه الأزمة الى شركات الطيران التي تعمل جاهدة على المحافظة على زبائنها والمسافرين على متن خطوطها بطرح المزيد من برامج التسويق والترويج، وعرض اسعار منافسة على تذاكرها نحو الوجهات التي يفضلها المسافرين.

منها الدولة في زيادة حصيلتها من

الضرائب والتأمينات الاجتماعية

، فضلا عن النتائج الإيجابية التي

ستترتب عليها من الناحية الاقتصادية

واقترح الحزب أن يتم تمويل هذا

البرنامج من إيرادات ضرائب التركات

والضرائب المفروضة على أرباح

والاجتماعية.

ولفت الى ان «الانفلونزا المكسيكية» التى اجتاحت عشرات الدول قد تسببت في اثار سلبية كبيرة على القطاع السياحي العالمي، الامر الذي يهدد نشاط وعمل وكلاء السفر والسياحة في جميع دول العالم دون استثناء، مشيراً الى ان القطاع السياحي يواجه أصعب أوقاته خلال العام الحالي.

وانتصرت قيادة الحرب في نقطة

خلافية جوهرية مع أعضائه حول

برنامجها الانتخابي ، حيث وافق

مندوبو الحزب صباح امس على

المطالبة بوضع حد أدنى للأجور بقيمة

وفي المقابل رفض غالبية مندوبو

الحزب ألمطالبة بتخفيض عدد ساعات

العمل الأسبوعية إلى 30 ساعة.

10 يورو في الساعة.

شركة اهلرز في بريد الكتروني بعث به إلى رويترز

«نحن غير مطالبين باضافة علامة «صنع في البوسنة»

غير ان الزبائن يمكنهم التعرف على بلد المنشأ من رقم

وتصنع اهلرز ومقرها المانيا بزات بيير كاردان في

البوسنة بموجب ترخيص وهي الموزع الوحيد للعلامة

التجارية في المانيا والنمسا وسويسرا ويوغوسلافيا

وترى بعض المجموعات التي تدافع عن حقوق

وفي احد شوارع جيروكاستريوجد خندقان عند

ويقول مصطفى دويلي من خارج مصنعه الذي ينتج

زيا عسكريا لليونان «من المفارقة اننا بنينا الخنادق

قبل فترة طويلة ولكننا اعضاء الآن في حلف شمال

الاطلسي...نأمل ان نصبح جزءا من الاتحاد الاوروبي

سفّح تل يرجعان لعهد خوجة ويكشفان خوفه المرضي

المستهلكين ان العلامات التجارية ينبغي ان تكون أكثر

شفافية بشأن الانتاج.

من العالم الخارجي.

في المستقبل القريب،»

التسجيل الذي نخيطه داخل قطعة الملابس.»



ول اجتماع للاتحاد الخليجي للسياحة والسفر في ابو ظبي

حزب «اليسار» في ألمانيا يطالب بإطلاق

برنامج بالليارات لتوفير فرص عمل جديدة

صناعة الازياء الاوروبية تستغل ثغرات قانونية لخفض التكلفة

وتقول كالّاينجي «لا ذكر لعبارة (صنع في البانيا)

ولا تخالف بيوت الازياء العالمية القانون عند وضع

مثل هذه العلامات على الملابس طالما ان المنتج يحتوى

على مدخلات من الاتحاد الاوروبي الذي يضم 27

وحسب قواعد الاتحاد الاوروبي التي يجهلها معظم

الزبائن فان السلع التي تنتج في أكثر من دولتين يذكر

ان منشأها اخر مكان جرّى فيه «عَمل او تصنيع مهم ذي

انها ثغرة تسهم في خفض التكلفة وتكتسب في

وغالبا لا تعلن بيوت الازياء في الاتصاد الاوروبي

وكتب يان اهلرز نائب رئيس مجلس الرقابة في

العالم يواجه خطرا متزايدا لحصول تغيرات مناخية «لا عودة عنها»

الوقت الحالي أهمية أكثّر من اي وقت مضى في ضوءً

تراجع الطلب على الملابس منذ ايلول/ سبتمبر الماضي.

عن تسلسل الامدادات في اماكن اخرى أقل شهرة في

بالطبع نحن فخورون ببلدنا ولكن هذاما يطلبه

شركات الهواتف المحمولة تسعى إلى منافسة الجهاز «أي فون» من إنتاج أبل

تقريبا، أثارت شـركة أبل للإليكترو نيات جلبة في أسواق الهواتف المحمولة عندما

طرحت هاتفها الشهير أي – فون. ورغم أن كثيرا من الشركات حاولت تقليد الهاتف أي – فون، إلا أنها لم تصل إلى حد إنتاج منافس حقيقي له من حيث السمعة والإقبال الشعبي، ولكن الفترة الأخيرة شهدت طرح بأقة جديدة من الهواتف المنافسة لجهاز أي – فون وهو ما يعنى أن السباق لنيل استحسان

المستهلك قد بدأ من جديد. وأزاحت شركة بالم المتخصصة في الهواتف الذكية جهازها الجديد «بالم بري» الذي ينظر إليه بصفة عامة باعتبارها منافسا قويا لجهاز أي – فون، وأحيط هذا الجهاز بضجة صحفية إيجابية لدى طرحه مؤخرا بشكل حصري مع خطوط شركة «سبرينت» للاتصالات، ويتميز الجهاز بالم بري

فون من بينها قدرته على تشغيل عدة برامج في وقت واحد ، كما أنه مزود بلوحة مفاتيح حقيقية بجانب اللوحة الافتراضية التي تظهر على شاشته.

وطرحت شركة «إتش.تي.سي» الهاتف «جي 1» في الأسواق منذ فترة ليكون أول هاتف محمول يعمل بنظام تشغيل أندرويد من شركة غوغل، وكان البعض يعتقدون ان هذا الهاتف قادر على الإطاحة بالجهاز أي- فون من على عرشه، ولكنه لم يحظ بالإقبال الذي حصل عليه أي فون.

وتعتـزم «إتش.تي.ســــ» التايوانية طرح الجهاز الثاني الذي يعمل بنظام تشغيل أندرويد ويحمل اسم «إتش. تى،سى ماجيك» على أن يعقبه طرح الجهاز «جالاكسي» من سامسونج وهو أول هاتف محمول تطرحه سامسونج

يعمل بنظام تشغيل أندرويد.

مدفيديف يدعو الى الاكتفاء الذاتي الغذائي

■ موسكو ـ ا ف ب: وعد الرئيس من الحصول على المنتجات الزراعية الروسي ديمتري مدفيديف بالاستثمار في الزراعة الروسية على الرغم من الأزمة بهدف ضمان الاكتفاء الذاتي الغذائي في البلاد، بحسب نص مقابلة مع التلفزيون الروسي نشرها

> وقال مدفيديف في هذه المقابلة التي سـتبث فـي موسـكو عند السـاعة 00.17 تغ «لدينًا مفهوم خاص للامن الغذائي ينبغي علينا بموجبه ان نتمكن من كفاية انفسنا بطريقة واسعة في ما يتعلق ببعض المنتجات الزراعية». وفي هذه المقابلة المخصصة للزراعة

> والارياف، لفت الرئيس الروسي خصوصا الى ان روسيا ستزيد انتاجها من الحليب و اللحوم لكي يتمكن السكان

وخُصوصا الـدولار مقابل الروبل، حتى ترتفع الاسعار». وعلى الرغم من الازمة العالمية، اكد

والدعم المالي الذي منح لها».

وقال ايضا «ما ان يحصل تغيير فى معدلات صرف العملات الاجنبية،

الرئيس الروسي ان الحكومة ستواصل دعم الزراعة التي لم تتأثر كثيرا، برأيه، من الاضطرابات الاقتصادية الاخيرة. واعتبر «ان الزراعة كانت افضل استعدادا للازمة من الصناعة، الامر مرتبط بحجم المساعدات الكبيرة

من جهة أخرى، أكد مدفيديف ان

عائلته تستهلك منتجات روسية بشكل

«باختصار، سنكون قد محونا 10 اعوام

ويتوقع الاتحاد العام للتجارة ان

تتقلص النفقات الحقيقية لاستهلاك

الايطاليين بنسبة 4،1 بالمئة في العام

2009، بعدما كانت انخفضت بنسبة 9،0

بالمئة في العام 2008 لكن التقرير يأمل

. ان يشهد العام 2010 ارتفاعا طَفيفًا في

الاستهلاك بنسبة 4،0 بالمئة «ما يسمح

بتوقع الخروج من الانكماش».

من النمو الاقتصادي».

الايطاليون افقر في 2010 مما كانوا عليه قبل 10 اعوام

■ روما ـ اف ب: حذر الاتحاد العام كان عليه في العام 2001»، واضاف انه الايطالي للتجارة من ان الايطاليين سيجدون انفسهم اشد فقرا في سنة 2010 المقبلة مما كانوا عليه قبل 10 اعوام في 2001، جراء الازمة الاقتصادية. ودق الاتصاد ناقوس الخطر في تقرير

> مخصص لتطور قطاع الخدمات، وتوقع انخفاض اجمالي الناتج المحلي في العام 2009 بنسبة 9،3 بالمئة.

> واكد التقرير ان «اجمالي الناتج المحلي للفرد سينخفض في العام 2010 عما

ستة اشهر من مؤتمر كوبنهاغن من ان البشرية تواجه بشكل متزايد خطر حصول تغيرات مناخية «لا عودة فيها»، في غياب اي تحرك سريع وفعال.

وستلتقى الاسرة الدولية في كانُّون الاولُّ (ديسـمبر) في العاصمـةً الدنماركية، في مسعى لمحاربة الاحترار المناخى الذي يتهدد الارض وللتوصل الى اتفاقية تحل مكان بروتوكول كيوتو الذي تنتهي مدته العام 2012.

وفي تقرير تقرير تحليلي نشر قبل ايام واتى استنادا الى نتائج اجتماع ضم الفي باحث من 80 دولة مختلفة في مطلع اذار (مارس) في كوبنهاغن، دقّ 12 عالما ناقوس الخطر حيال احتمال حصـول تغيـرات مناخيـة «مفاجئـة ولا عودة عنها».

واستنتج هؤلاء العلماء ان عددا من المعايير المناخية وصلت الى مستويات «تقارب الحد الاقصى» الذي حدده

الفريق الحكومي الدولي المعني بتغير ■ باریس اف ب: یحذر علماء قبل تحت مظلة الامم المتحدة.

المؤشرات المناخية تخطت التقلبات الطبيعية التي تطورت فيها المجتمعات

الاخيرة شهدت استقرارا كبيرا،

المعاصرة ومنها ارتفاع متوسط معدل

وقد يتعدى معدل ارتفاع مستوى مياه البحر المتر الواحد بحلول العام 2100، و فقا للدر اسات الاخيـرة التــي أجراها

المناخ الحائز جائزة نوبل للسلام. ويشكل تقرير الفريق للعام 2007 اساسا للمفاوضات الدقيقة التي تجرى الان ويشير العلماء الى ان عددا من

الحرارة على سطح الارض وارتفاع مستويات البحار وذوبان الكتل الجليدية وارتفاع حموضة المحيطات. ويذكر العلماء الاطراف المشككة بالتوقعات المتعلقة بالتغيرات العميقة الحاصلة حاليا والمستقبلية، بان تغييرات مناخية «هائلة» حصلت على مر التاريخ لكن السنوات الــ 12 الف

يكون لا عودة عنه». وتقضى الاهداف التى حددتها

في بوتسدام في المانيا.

جدا اذ ان الثلوج والجليد تعكس أشعة الشمس وتعيد ارسالها الى الغلاف الجوي فيما تحبس المياه الحرارة على الارض، لم يقدم العلماء اي ارقام تحدد مستويات تخفيض انبعاثات غازات الدفيئة الضرورية، علما ان هذا الموضوع سيكون في صلب المفاوضات في قمة كوبنهاغن، لكنهم اكدوا ان تحديد اهداف متدنية جدا في هذا الاطار ستكون له عواقب وخيمة «وبعضها قد

ولعل اكبر التغييرات منذ التقرير الاخيـر للفريق الحكومـي الدولي المعنى بتغير المناخ هو ذوبان الكتلة الجليدية في المحيط المتجمد الشمالي في فصل الصيف وقد سجلت هذة الظّاهرة مستوى قياسيا في العام 2007.

ويعتبر هذا العنصر المناخى مهم

بخفض انبعاثات دول الشمال بنسبة 8 الى 14بالمئة بالمقارنة مع مستويات العام 1990، فيما يعتبر العلماء انه من الضروري تخفيض الانبعاثات بنسبة 25 الى 40 بالمئة لاحتواء الارتفاع في حرارة الارض بدرجتين مئويتين. ونشر معهد ماساتشوستس

الدول الصناعية حتى الان للعام 2020،

للتكنولوجيا (ام اي تي) اخيرا دراسات في اواخر ايار (مايو) تتوقع بلوغ معدل ارتفاع الحرارة 2،5 درجات مئوية بحلول نهاية القرن، ما لم يتم تخفيض الانبعاثات بشكل جذري. ويساوي هذا المعدل ضعف المعدل الذي كان المعهد قد توقعه في العام 2003. وتعتبر البروفسورة كاثرين

ريتشاردسون التي اشرفت على صياغة التقرير ان المجتمع يمتلك «كل الوسائل الضرورية» لمواجهة تحدي التغير المناخي، لكن العنصر الاساسى المفقود هو «الارادة السياسية».

ونقلت الصحيفة امس الأحد عن خالد أبو بكر العضو المنتدب للشركة قوله «الشركة ستبدأ في إجراءات القيد بالبورصة المصرية خلال شهر اب

وأضاف أبو بكر «الشركة تسعى للقيد بالبورصة بهدف الالتزام بقواعد الإفصاح والشفافية وتطبيق القواعد إلى جانب تسهيل عمليات نقل الملكية وقالت الصحيفة إن رأسـمال الشـركة المدفوع يبلغ 615 مليون جنيه مصري (110 ملايين دولار) بينما يبلغ رأس المال المصرح به عشرة مليارات جنيه.

وأضافت «يتوزع هيكل ملكية شركة «طاقة» بواقع 65 في المئة لمستثمرين سعوديين وإماراتيين بينما تمتلك مجموعة القلعة المصرية للاستثمارات المالية - خبراء في مجال الطاقة - نحو 53 في المئة من أسهم الشركة». وأشار أبو بكر إلى إمكانية تداول خمسة بالمئة من أسهم الشركة دون أن

صحيفة: هيئة الاستثمار الكويتية قد تبيع حصتها في بوبيان

■ الكويت _رويترز: قالت صحيفة «الوطن» الكويتية امس الاحد إن الهيئة العامة للاستثمار ربماً تبيع حصتها في بنك بوبيان الاسلامي في مزاد علني. وأضافت الصحيفة أن الهيئة تهدف إلى بيع حصتها التي تبلغ 20 في المئة في بوبيان. ونقلت الوطن عن مصدر لم تحدد هويته قوله «هذا محتمل بشكل

وأردف «خيار المزاد سيكون الأفضل لتحاشي أي صدام محتمل مع مجلس وقالت صحيفة «الرأي» في تقرير لم تنسبه لمصادر إنه من المتوقع أن تعلن

الهيَّئة العامة للاستثمار عن بيع حصتها في بوبيان اليوم الاثنين. ولم يتسن الاتصال على الفور بالهيئة للتعقيب. وكأنت بيانات البورصة الكويتية أظهرت يوم الخميس أن بنك الكويت الوطنى قد رفع حصته فى بوبيان لأكثر من 12 فى المئة ليصبح ثالث أكبر مساهم في البنك الاسلامي وذلك بهدف تعزيز المعاملات المصرفية الاسلامية. وخلال الاسابيع الماضية كان بوبيان محورا لخلاف بين البنك التجاري

الكويتي وشركة دار الاستثمار الكويتية إذ يتنازع الطرفان الحق في امتلاك حصة نسبتها 19.2 في المئة من أسهم البنك. وكانت دار الاستثمار التي تملك نصف أسهم شركة صناعة السيارات الفارهة البريطانية استون مارتن كسبت دعوى قضائية الأسبوع الماضي ضد التجاري الكويتي تقضي بوقف بيع حصته في بوبيان بعد أن قال بنك الكويت الوطني إنه توصلُ لاتفاقَ لشراء حصة التجاري الكويتي في بوبيان.

وباعَّت دار الحصة للبنك التجاري في كانون الأول/ ديسَّمبر مع احتفاظها بالحق في إعادة شرائها فيما كانت الشركة تسعى إلى جمع تمويل وإعادة هيكلة ديونها. وجاءت الشكوى بعدما صرح البنك التجاري بان دار الاستثمار وشركات تابعة لها فقدت حقها في إعادة شراء الحصة. وطبقا لبيانات البورصة الكويتية تعتبر الهيئة العامة للاستثمار أكبر

استقالة رئيس شركة ديار العقارية الاماراتية

مساهم في بوبيان.

■ دبي _رويترز: قالت شركة ديار العقارية الاماراتية في بيان امس الاحد إن ناصر الشيخ رئيس مجلس ادارتها استقال من منصبه لكنها لم تذكر

وفي ايار (مايو) الماضي تم تعيين رئيس جديد للدائرة المالية في دبي خلفا للشيخ و ذلك بعد أن قاد برنامج الامارة لاصدار سندات بقيمة 20 مليار دولار في شباط (فبراير) في خطوة تستهدف تخفيف حدة المخاوف من تخلف الشّركات المرتبطة بحكومة الامارة عن سداد الديون.

وقال البيان إن مجلس الادارة سيجتمع قريبا للنظر في الأمر. ولم تذكر الشركة من سيخلف الشيخ في منصبه.

ومازال الشيخ يتولى منصب رئيس شركة أملاك الاسلامية للتمويل العقاري ومنصب مساعد مدير ديوان حاكم الامارة للشؤون الخارجية. وانخفضت أسهم ديار 1.5 في المئة الساعة 0712 بتوقيت غرينتش بما يتفق مع اتجاه مؤشر سوق دبي المالي،

الوطني العماني: اجمالي التعرض لبنوك البحرين 17 مليون دولار

■ دبي_رويترز: قال البنك الوطني العماني امس الأحد إن لديه خسائر محتملة مُحدودة يبلغ اجماليها 6.5 مليون ريالٌ عماني (16.89 مليون دولار) لدى المؤسسة المصرفيَّة الدولية وبنك أو ال البحرينيين فقط. وقال البنك إنه ليس له أي تعرض لشركة أخرى مرتبطة بمجموعتي سعد والقصيبى السعوديتين المتعثرتين.

وأضافَ في بيان أن من الصعب في هذه المرحلة تأكيد ما إذا كان الامر

مسؤول في شركة شل يؤكد ان ان حركة الانتاج

لن تتأثر بهجومين على منشأة نفطية تابعة للشركة

تحركات عراقية لتسوية ملف الديون نهاية العام

■ بغداد ـ د ب أ: قال عضو اللجنة الاقتصادية في مجلس النواب العراقي إن العراق يسعى إلى تسوية ملف الديون مع دول عربية وأجنبية نهاية العام الجاري بشكل نهائى، وفق ثلاثة

وأوضح النائب احمد سليمان

العلواني في تصريح لصحيفة «الصباح» العراقية في عددها الصادر امس الأحد أن المدة القبلة ستشهد اجتماعات ولقاءات متعددة مع مسئولين من الدول الدائنة لحثهم على اتخاذ قرارات ايجابية تجاه العراق. وكان وزير المالية العراقى باقر جبر الزبيدي قال إن العراق شرع باعتماد منحى جديد في معالجة ما تبقى من ديون لدى بعض الدول، مؤكدا أن الحكومة تعمل حاليا على حسم مسألة دعاوى التعويضات المقامة على العراق، من خلال الاستفادة من الحماية التى وفرتها إدارة الرئيس الإمريكي باراك اوباما للأموال العراقية

وقال العلواني إن التوجه الجديد لغلق ملف الديون يعتمد على ثلاثة مسارات تنفذها الحكومة من خلال وزارة المالية وبالتنسيق مع مجلس النواب، موضحا أن هذه المحاور هي التوجيه لحيث البدول على إلغاء الديّـون بشـكل كلـى أي بنسـبة 100 بالمئة، أو إقناع الدول التي ألغت 80 بالمئة من ديونها على إطفاء ما تبقى من خلال منحها فرصا استثمارية، أو جدولة الديون على المدى البعيد دون احتساب فوائد تكبل البلد، بيد انه

مستثمرون يتابعون اسهم البورصة العراقية في بغداد امس

أكد عدم وجود رغبة لاعتماد الخيار

يشار إلى أن العراق استطاع إلغاء وخفض ما بين 90 إلى 100 مليار دولار خلال السنوات التي تلت سقوط نظام صدام. ولفت العلواني إلى «أنه ولغاية

الآن لا توجد احصائية مؤكدة لحجم الديون على العراق»، مبينا أن اغلبها (الديون) عبارة عن فوائد متراكمة على البلد في عهد النظام السابق.

وفي إطار متصل، علمت صحيفة «الصباح» أن الحكومة العراقية ستكثف

خلال الأيام المقبلة من تحركاتها لخفض التعويضات التى يدفعها العراق إلى الكويت والتي تبلغ خمسة بالمئة من الواردات النفطية ، جراء غزو صدام

خفض مبالغ التعويضات للكويت». يذكر أن سفير العراق لدى الأمم

خاصة لمجلس الأمن الدولي عقدت الأسبوع الماضي إن «العراق أرسل طلبا رسميا إلى الأمين العام للأمم المتحدة بان كى مون ومجلس الأمن طلب فيه

المتحدة حامد البياتي قال أمام جلسة

ستهدفت ايضا شركتي شيفرون الاميركية واجيب الايطالية. مقابل 6،2 ملايين في العام 2006. وفي البريد الالكتروني نفسه هددت الحركة شيفرون التي مسؤول ألماني يلتقي وفدا من قطر

ابرز حركة مسلحة في جنوب نيجيريا الغنى بالنفط، انها

هاجمت الاحد ثلاثة مواقع نفطية تابعة لشركة شل البريطانية

الهولندية، التي اكدت حصول الهجومين الاولين ونفت وقوع

واكدت الحركة المتمردة في بريد الكتروني تلقته وكالة

غير ان مسؤولا في شركة شل في نيجيريا طلب عدم الكشف

وكانت الحركة المتمردة اكدت ان «المنشأة تحترق» في عرض

البحر، وذلك بعيد تبنيها هجومين مماثلين استهدفًا فجَّر الآحد

ايضًا انبوبين نفطيين للشركة عينها في اداماكيري وكولا في

واكد المسؤول في شل وقوع الهجومين الاولين، مشيرا الى ان

واوضح مسوول آخر في الشركة ان حركة الانتاج لن تتأثر

والاربعاء الماضى اعلنت حركة تحرير دلتا النيجر انها

واعلنت الحركة في السابع من حزيران/يونيو حربا نفطية

عد مصادمات مع الجيش وضاعفت مذذاك هجماتها التي

دمرت بالمتفجرات انبوب نفط «مهم» يعود لشركة شل في ولاية

ما تحدث عنه البيان الاخير للحركة المتمردة ليس موقعا ثالثا

وانما «جزء» من الموقعين اللذين تعرضا للهجومين الاولين.

عن هويته نفى بشكل قاطع تعرض اي من منشآتها في عرض

فرانس برس انها هاجمت عند الساعة الرابعة فجرا (00،03

تغ) منشأة نفطية تابعة لشل في عرض البحر.

البحر لاي هجوم.

بايلسا جنوب نيجيريا،

أن كريسـتيان فولـف رئيـس حكومـة

سكسونيا السفلى تبادل الآراء مع الوفد القطري حول شراء حصة في بورش

التى تملك أيضا حصة الأغلبية في

مجموعة فولكس فاغن كبرى شركات

و أكدت متّحدثة باسم الحكو مة المحلية

مس أن تبادل الآراء تم في جو ساده

وفى السياق نفسه دخلت مجموعة

دايملر الألمانية المالكة لشركة مرسيدس

للسيارات المنافسة على شراء حصة في

شركة بورش الألمانية لصناعة السيارات

السيارات في أوروبا.

الانسجام والموضوعية.

سمحت للقوات الجوية النيجيرية باستخدام احد مدارجها «لشن هجمات و قصف المدنيين» في و لاية الدلتا. واضافت الحركة ان «شيفرون ارتكبت اخطاء شل نفسها ضد الشعب الاوغوني وستدفع الثمن غاليا». وتتعرض شل احدى المجموعات النفطية الكبرى الناشطة

في نيجيريا بانتظام لهجمات، واعلنت شل الخميس عن حال «القوة القاهرة» في مصب فوركادوس (جنوب) ما يعنى عدم ضمان تسليمات حزيران

(يونيو) وتموز (يوليو). وافاد بيان للشركة انها «تعلن حال القوة القاهرة على برنامج التسليمات في فوركادوس لما تبقى من شهر حزيران (یونیو) وشهر تموز(یولیو)» اعتبارا من 16 حزیران

وتؤكد حركة تحرير دلتا النيجر انها تنشط باسم السكان المحليين من اجل توزيع افضل لشروات المنطقة، وقالت الحركة الجمعة انها دمرت انبوبا مهما ينقل النفط لتقوم شركة اجيب الايطالية بتصديره.

واكدت مجموعة (ايني) النفطية الايطالية في بيان الجمعة وقوع عملية «تخريب» استهدفت انبوبا نفطيا مهما في نيجيريا على بعد حوالي عشرة كلم من بلدة براس (ولاية بايلسا) ما

ادى الى وقف الانتاج. وبحسب بيان مجموعة ايني، فان خسارة الانتاج تعادل 33

الف برميل في اليوم ومليوني متر مكعب من الغاز يوميا. وتشهد دلتا النيجر الذي يؤمن لنيجيريا اكثر من 90 % من العملات الاجنبية اعمال عنف منذ ثلاث سنوات ادت الى هبوط انتاج النفط النيجيري الى حوالي 8،1 ملايين برميل في اليوم،

الهيئة ترغب في شراء حصة قدرها

25 % فقط، من ناحية أخرى استبعد

تسـوغوتنبرغ في حديث لصحيفة «بيلد آم زونتاج» الصادرة امس الأحد حصول

بورش على قرض من بنك التمويل

الألماني (كي.إف.دبليو) المملوك للدولة

بشدة في الحصول على 75.1 مليار يورو

ويكتنف الغموض موقف قيادات

بورش للخروج من المأزق الحالى

وسداد ديون تقدر قيمتها بــ 9 مليارات

يورو استدانتها الشركة من البنوك

لزيادة حصتها في فولكس فاغن. ومن

جانبه أيد أوفي هيوك رئيس مجلس

عمال مصانع بورش لصحيفة «تاجس تسايتونغ» شراء دولة قطر حصة في

بورش وعلق على ذلك قائلا «شراء

قطر لحصة في بورش لن يحول شعار

بعد رفض البنك.

سورية مستعدة لزيادة كمية المياه للعراق

■ دمشق ـ ا ف ب: استقبل رئيس الوزراء السوري محمد ناجى عطري الاحد وزير الطاقة العراقي وحيد كريم حسن في حين اعلنت سورية استعدادها لدعم العراق في مُجال البناء والتنمية وزيادة كمية المياه التي تمر عبر نهر الفرات.

واكد رئيس الوزراء السوري حرص سورية على «تقديم الدعم اللازم الذي يحتاجه العراق الشقيق في مجالات البناء والتنمية»، كما تناول اللقاء التعاون في قطاع المياه وتوليد الطاقة الكهربائية وتبادل الخبرات الفنية على صعيد التأهيل والتدريب والربط الكهربائي.

■ عمّان ـ يو بي آي: بدأت اجتماعات

اللجنة الفنية الأردنية - العراقية

المشتركة في عمّان امس الأحد لبحث

سبل تعزيز التبادل التجاري والتعاون

الاقتصادي والقضايا التجارية العالقة

التي تواجه الشركات الأردنية المصدرة

ودعا أمين عام وزارة الصناعة

والتجارة الأردني منتصر العقله إلى

مراجعة تنفيذ ما تم الاتفاق عليه خلال

إلى الأسواق العراقية.

ونقلت وكالة الانباء السورية عن وزير الري السوري نادر البنى ان سورية «ستزيد كميات المياه المارة في نهر الفرات باتجاه العراق خلال الايام القليلة القادمة بنسبة تزيد على حصة العراق المقررة بــ 58 % لمساعدته في تجاوز الوضع الناجم عن الجفاف».

واضاف الوزير السوري الذي التقى وزير الطاقة والكهرباء العراقي «سنسـعى مجتمعين من أجل التنسيق لزيادة كميّات المياه من قبل الجانب التركي لكي يتسنى لنا تمريرها الى العراق». ولفت الى «ضرورة وضع برنامج تشغيل

من كميات المياه المارة الى سورية عبرالاراضي

(ابريل) خلال الزيارة التي قام بها عطري الى العراق، مذكرة تفاهم مشتركة مع دمشق في

الواردة في نهر الفرات بدقة وتقسيمها حسب الاتفاقيات النافذة بينها». كا اوضح وزير الري السوري أن سورية مررت الى العراق حوالي 7،5 مليار متر مكعب من المياه خلال الاشهر الخمسة الماضية بمعدل 72 بالمئة

التركية والبالغة 8 مليارات متر مكعب. وكانت بغداد ودمشق قد ابرمتا في شهر نيسان

النهائية لعدد من الاتفاقيات التي تعزز

وناقش المجتمعون الطلب الأردني

من الجانب العراقي مساعدة الشركات

الأردنية التي صدّرت بضائع وخدمات

للقطاع العام والخاص العراقي قبل

وبعد عام 1992 (حرب الخليج الأولى)

خارج نطاق البروتوكول الأردنى

العراقي، على تحصيل مستحقاتها المالية

التي تقدر بنحو 295 مليون دينار (400

التعاون الاقتصادي بين البلدين.

مجالات النفط والتجارة والطاقة. وكان العراق وسورية اعلنا في 22 تشرين الثاني (نوفمبر) 2006 اعادة العلاقات الدبلو ماسية بينهما بعد قطيعة دامت اكثر من ربع

وتسلم الرئيس السوري بشار الاسد منتصف شباط (فُبرايـر) اوراق اعتَّماد السفير العراقي في دمشـق عـلاء حسـين الجـوادي، اول سـفير عراقي في دمشق منذ 28 عاما، وارسلت سوريا سفيرهًا نوَّاف الفارس الى بغداد في تشرين الاول

مليون دولار) والودائع المجمدة العراقية

لـدى البنـوك الأردنيـة التي تقـدر بنحو

كما بحث المجتمعون استعداد الجانب

الأردني لتقديم العون الفني في الإعداد

والتفاوض لأنضمام العراق لمنظمة

التجارة العالمية، اذ قدم الأردن للعراق

مشروع مذكرة تفاهم للتعاون في

شؤون منظمة التجارة العالمية للدراسة

من قبلهم بهدف التوقيع عليها.

لم يكونوا متأكدين متى ستتوقف. وسيتسبب ذلك

أغلق مؤشـر بورصة قطر منخفضــا 1.17 في المئة

عند 6473 نقطة. وسلب سهم مصرف قطر الإسلامي

مؤشر السوق أكبر قدر من النقاط وتراجع 3.39 في

المئة. وتراجع سهم البنك الخليجي 4.14 في المئة.

سلطنة عمان

ختم مؤشر سوق مسقط للأوراق المالية معاملات

الغموض في حدوث بعض الضغوط.»

■ هامبورغ ـ د ب أ: التقى مسئول الماني بارز مع وفد من دولة قطر لإجراء مباحثات بشأن رغبة هيئة الاستثمار القطرية في شراء حصة من شركة بورش الألمانية للسيارات الرياضية، وذكرت مجلة «فوكوس» في موقعها على شبكة الإنترنت امس الأحد

في الوقت نفسه ذكر تقرير مجلة

وأفادت تقارير صحافية بأن ديتر زيتشه رئيس مجموعة دايملر تفاوض سرا مع فيندلين فيديكنغ رئيس شركة بورش حول إمكانية شراء دايملر حصة قدرها 20 % من بورش التي تملك بدورها 51 % من مجموعة فولكس فاجن كبرى شركات السيارات في أوروبا،

للتفاوض حول شراء حصة في بورش

وأشار تقرير مجلة «مانجر ماجزين» إلى أن هـذه الصفقة ستسـمح بالتطوير المشترك بين مرسيدس وفولكس فاجن للسيارات المرسيدس من الفئتين «أيه» و «بي» ولكن هناك مخاوف من رفض هيئة حماية المنافسة والحد من الاحتكار لهذه

«فوكوس» الألمانية التي تصدر غدا الاتنين أن هيئة الاستثمار القطرية تسعى بقوة لشراء 9.29 % من بورش وهي نسبة تسمح لقطر للتمتع بحق الاعتراض على القرارات المصيرية في شركتنا من الحصان إلى الجمل». بورش، فيما ذكرت تقارير أخرى أن

وزير الاقتصاد الألماني كارل تيودور وقال الوزير أن فرص بورش تراجعت

أوراسكوم للإنشاء تفوز بعقود قيمتها 140 مليون دولار

مليون دولار لتنفيذ أعمال بمشروع إنشاء الخط الثالث لمترو

وقالت الشركة إن العقود الخاصة بالمرحلة الثانية من لمشروع تشمل تنفيذ الأعمال المدنية والكهروميكانيكية وأعمال السككُ الحديدية. ومن المقرر الانتهاء من تنفيذ الخط الجديد الـذي سـيمتد مـن امبابة فـى شـمال شـرق القاهرة إلـى مصر الجديدة في الشمال الغربي في الربع الأخير من عام 2013. ويباشر الأعمال المدنية للمشروع التي تشمل الأنفاق والمحطات مشروع مشترك بين أوراسكوم للإنشاء وشركتي

الأرض وتربط بين خمس محطات. وقال ناصف ساويرس الرئيس التنفيذي للشركة إن أوراسكوم استفادت من زيادة الإنفاق الحكومي على البنية

وقال «تحث وزارة النقل المصرية على الانتهاء من خط مترو الأنفاق في إطار برنامج الإنفاق على البنية التحتية الضخمة.» كانت أوراسكوم فازت بعقد قيمته 180 مليون دولار لأعمال تتعلق بالمرحلة الأولى في 2007.

تراجع معظم بورصات الخليج والسعودية تفقد أكثر من ثلاثة بالمئة

مناحثات اقتصادية أردنية -عراقية في عمّان

33.2 % من مجموعها إلى الدول العربية،

وتعادل ثلاثة أضعاف الصادرات إلى

وأكد نائب محافظ البنك المركزي

العراقى رئيس الجانب العراقى إلى

المباحثات أحمد سلمان استعداد بلاده

لتذليل العقبات التي تواجبه حركة

انسياب السلع بين البلدين، وقال ان

الأردن يعتبر المنفذ التجاري الرئيس

للعراق، وأمل بالتوصل إلى الصيغ

دول الاتحاد الأوروبي.

دبي ـ من رايسا كاسولوفسكي:

تراجعت معظم أسواق الأسهم الخليجية في معاملات هزيلة امس الأحد وفقدت البورصة السعودية أكثر من ثلاثة بالمئة حيث عمد المستثمرون إلى البيع لجني الأرباح من موجة صعود السوق في الأونة الأخيرة.

وفي دبي هبط المؤشر العام أكثر من ثلاثة بالمئة أيضا. وهوت أسهم بنك الاستثمار شعاع كابيتال 9.8 في المئة بعدما قال إن على هيئة السوق عدم التدخـل في نزاع بشان تحويل سندات إلى أسهم مع مجموعة دبي المصرفية، وأغلق مؤشر السوق السَعودية منخفَّضا 3.61 في المئة وبدأت عمليات البيع في وقت متأخر من الجلسة عندما لامس المؤشر ما قال طارق قاقيش وهو مدير صندوق لدى المال كابيتال إنه مستوى مقاومة عند 6140 نقطة. وقال «كان هناك زخم ... والمستثمرون يجنون الأرباح أيضا.. ولعلهم يتوخون الحذر قبيل نتائج الربع الثاني من العام». وارتفع مؤشر البورصة السعودية نُحـو 40 في المئـة منـذ منتصـف آذار

ودفعت البنوك مؤشر بورصة قطر ليغلق منخفضا أكثر من واحد بالمئة في أول يوم للسوق باسمها الجديد. وبحسب ما أعلن يوم الجمعة تشتري ان.واي.اس.إي يوورنكست مالكة بورصة

نيويورك للأوراق المالية حصة نسـبتها 20 بالمئة في بور صـة قطر الجديدة مقابل 200 مليون دولار في حين ستحوز قطر النسبة الباقية، وتحل بورصةً

الدورة السابقة ووضع آليات عملية

وفعالة لتطوير التبادل التجاري

وقال العقله ان حجم التبادل

التجاري بين البلدين تجاوز عام 2008

الماضي المليار دولار، وبلغ خلال الأربعة

شـهور الأولى من عام 2009 الحالي نحو

ووفق أرقام رسمية أردنية يعادل

حجم الصادرات الأردنية إلى العراق

والاستثماري بين البلدين.

570 مليون دولار.

قطر محل سوق الدوحة للأوراق المالية. وقال محمد ياسين الرئيس التنفيذي لشركة شعاع لـلأوراق المالية «إنها حركة تصحيح بدأت عقب أرتفاع السوق إلى حد بعيد على مدى الأشهر القليلة الماضية». وخسـر المؤشر القطري 12 في المئة منذ مطلع الأسبوع الماضي بعدما ارتفع أكثر من 70 في المئة منذ بداية أذار (مارس). وقال ياسين «ستظل أحجام التداول منخفضة

للغاية حتى تظهر مؤشرات على نتائج الشركات في أوائل يوليو (تموز)». وخالفت بورصتا سلطنة عمان والبحرين

الاتجاه النزولي بصعودهما 0.55 في المنَّة و0.3 في المئة على الترتيب،

السعودية

أغلق مؤشر السوق المالية السعودية منخفضا 3.61 في المئة عند 5741 نقطة وهي أكبر خسارة له في جلسة واحدة منذ 19 نيسان (آبريل). وهبط سهم مصرف الراجحي ذو الثقل 4.07 في المئة في حين انخفض سهم الشركة السعودية للصناعات الأساسية (سابك) 2.52 في المئة.

في المئة إلى 2751 نقطة. كان الكثير يتوقعون حدوث حركة تصحيح لكنهم

تراجع مؤشر سوق دبي المالي 3.51 في المئة إلى 1943 نقطة. وهبط سهم بنك الإمارات دبي الوطني 4.89 في المئة في حين خسر سُهم إعمار العقارية 4.44 في المئة. وقال ياسين إن أسهم البنوك الإماراتية ربما

تواجه ضغوطا بفعل قلق المستثمرين من احتمالات تعرضها لشركتين سعو ديتين متعثرتين. كان محافظ مصرف الإمارات المركزي سلطان ناصر السويدي قال الأسبوع الماضي إن هناك بنوكا

في البلد العربي الخليجي معرضة لمجموعتي سعد وأحمد حمد القصيبي واخوانه المتعثرتين. وهبطت أسهم ديار للتطوير 6.9 في المئة بعد استقالة رئيس مجلس إدارتها ناصر الشيخ من

تراجع مؤشر سوق أبوظبي للأوراق المالية 1.68 وألحق سهم الدار العقارية أكبر قدر من الخسائر بنقاط المؤشر بُهبوطه 5.58 في المئة. ونزل سهم بنك أبوظبي التجاري 1.75 في المئةً. وقال ياسين «بوجه عام فإن اليوم هادئ للغاية.

امس مرتفعا 0.55 في المئة عند 5721 نقطة.

وتراجعت أسهم بنك الكويت الوطني 2.99 في المئة، كان البنك قال يوم الخميس إنه زَّاد حصتهُ في بنك بوبيان إلى أكثر من 12 في المئة ليصبح ثالث أكبر مساهم في البنك الإسلامي وذلك لتعزيز أنشطته المصرفية الإسلامية.

ارتفع مؤشر سوق البحرين للأوراق المالية 0.3 في المئة إلى 1628 نقطة. (رويترز)

■ دبي_رويترز: قال بنك الاستثمار نعاع كابيتال الذي يتخذ من دبي مقرا امس الاحدان على الجهات التنظيمية لا تتدخـل فـي نزاعـه مـع مجموعة دبي تساعد السهم أيضا». المصرفية بشأن اعادة هيكلة سندات قابلة للتحويل قيمتها 409 ملايين دولار

وفى خطاب لهيئة الاوراق المالية السلع المنوطة بمراقبة عمل أسواق المال الاماراتية نشرعلى الموقع الالكتروني لبورصة دبي أشار شعاع الى عدةً سُــائل «تتطلّب دراسـة وفـي اعتقادنا انها مسائل قانونية هامة وبالتّالي يجب لاستثماراتها علاوة على الفوائد.

> المبدأ وأن لا تقوم الهيئة باصدار أحكام سبقة بهذا الخصوص لانعكاساته السلبية على أحد طرفي النزاع»، وانخفض سهم شعاع 9.8 بالمئة اليوم

ست شركات فرنسية وقعت عقودا

لانجاز خط جديد من مترو القاهرة

■ باريس ـ ا ف ب: اعلنت الوزيرة الفرنسية المنتدبة للتجارة

لخارجية آن ماري ايدراك في بيان ان فرنسا ومصر وقعتا امس

الاحد عقودا للمرحلة الثانية من بناء الخط الثالث لمترو القاهرة

وافاد البيان ان الشركات الست هي ألستوم وبويغ وكولاس

راي واوروفيا وثاليس وفينشي. وبلغت قيمة العقود الاجمالية

420 مليون يورو. وتشارك شــرّكتان مصريتان هما اوراسكوم

واكد البيان ان "مترو القاهرة يعتبر منذ 25 سنة اكبر انجاز

ي اطار التعاون الاقتصادي الفرنسي المصري"، مشيرا الى ان

عجم التعاون حول المترو بلغ "مليار يورو منذ ثمانينيات القرن

الماضي ". وقد وقع رئيس الوزراء الفرنسي فرانسوا فيون

خلال زيارته الى القاهرة في كانون الاول/ديسمبر اتفاقا لمنح

ويشغل مترو القاهرة حاليا خطين يبلغ طولهما الاجمالي 66

ويبلغ طول الخط الثالث 33 كلم ويتجه من الشرق الى الغرب

يصل الى المطار. وبعد انجاز هذا الخط يتوقع ان ينقل المترو

مصر قرضا بقيمة 200 مليون يورو لانجاز هذا المشروع.

كلم بدا تشغيلهما في 1987 و1996.

خمسة ملايين راكب يوميا بحلول سنة 2020.

بقيمة 420 مليون يورو بمشاركة ست شركات فرنسية.

والمقاولون العرب.

مع استمرار النزاع الذي يحظى بتغطية

اعلامية كبيرة. وقال شامل سهمي من بلتون فاينانشال «الفزع دفع المستثمرين الأفراد للبيع والأحوال العامة للسوق لم

مستوى اغلاق له في ستة أشهر. كانت مجموعة دبي المصرفية وهي ذراع استثمارية تابعة لوحدة مملوكة لحاكم دبي رفضت يـوم 16 يونيو قرار شعاع فيما يتعلق بتحويل السندات

ورفض سوق دبى المالى تسجيل أسهم جديدة أصدرها شعاع باسم وحدة تابعة لمجموعة دبى الى أن يتلقى خطابا مشـتركا من الطرفين أو تعليمات من السلطات المختصة، كانت مجموعة

الطُّر فين اتفقا على تمديد أجلُّ استحقاق السندات والدخول في مفاوضات بعد التراجع السريع في سعر سهم شعاع. وانخفضت أسهم شعاع 80 بالمئة

ومنذ الازمة المالية التي ضربت الخليج في أواخر 2008 تسعى مجموعة دبى المصرفية الى اعادة التفاوض على شروط السندات بعدما رأت قيمة استثمارها تتدهور مع انحدار أسعار أسهم مجموعات مالية كثيرة.

المغرب يواصل الاستثمار في قطاع السياحة رغم تراجع الاقتصاد

■ المغرب ـ رويترز: عقد المغرب مؤتمره السياحي السنوي هذا العام بالرغم من الأزمة الاقتصادية العالمية التي تؤثر سلبا في قطاع السياحة في شتى أنحاء العالم.

من الحـدود المغربية مع الجزائـر وحرص خلالـه وزراء الحكومة على

2008 بلغ 7.8 مليون زائر وهو عدد يزيد ستة في المئة عن العام السابق ورغم ذلك أعرب المسؤولون المغاربة عن تفاؤلهم مؤكدين قدرة

وقال محمد بو سعيد وزير السياخة المغربي لرويترز «بالأرقام.. منذ بداية السنة.. حققنا زيادة بعشرة في المئة في عدد الوافدين مُع استقرار في عدد المبيتات. سنواصل العمل طبعًا من جهة لمواصلة كل الأوراش المفتوحة في إطار رؤية 2010 وفي مقابل ذلك الحكومة معبأة لمواجهة هذه الأزمة بتدابير جديدة لتعزيـز الميزانية المخصصة للترويج والتسويق ولتعزيز الشراكات مع وكالات الأسفار المندمجة

و عقد المؤتمر في مدينة السعيدية المطلة على البحر المتوسط بالقرب

وتشير أرقام بداية العام الجاري إلى اتجاه صعودي.

ومع شركات الطيران».

تأكيد مواصلة دعم قطاع السياحة المصدر الرئيسي للعملات الأجنبية في المغرب والتي يعمل بها آلاف المواطنين.

لكنه يقل عن الزيادة التي كانت متوقعة وهي عشرة بالمئة. أسواقه الرئيسية فرنسا وإسبانيا وبريطانيا وألمانيا.

قطاع السياحة على التعافي لقوة دعائمه الأساسية ولقرب المغرب من

وتشير البيانات إلى أن عدد السائحين الذين زاروا المغرب عام

وأضاف أن الحكومة ستمضى قدما في المشروعات السياحية المختلفة التي دخلت حيز التنفيذ قبّل الأزمة الاقتصادية.

المئة خلال الأشهر الأربعة الأولى من العام الجاري.

وذكر صلاح الدين مزاور وزير المالية والاقتصاد المغربي أن ما لا يقل عـن 300 مليون درهم مغربي (37 مليون دولار) خصصت لدعم صناعة السياحة خلال الستة أشهر المقبلة. وأضاف «نشتغل اليوم على أدابير

النقل الجوي وللتسويق وفي الاستثمار في القطاع». وتشير البيانات الرسمية إلى انخفاض عائدات السياحة بنسبة ستة في المئة في نهاية عام 2008 مقارنة بعام 2007 حيث وصلت إلى 55 مليـار درهم (6.8 مليار دولار). وبدأ التراجع في منتصف العام الماضي

ويسود الاقتناع في القطاعين العام والخاص بأن التراجع الحالي مؤقت وما زال العمل مستمرا في كل المشروعات السياحية الكبرى. ووصلت السعة الفندقية العام الماضي إلى 153 ألف سرير بزيادة سبعة في المئة عن عام 2007 و 61 في المئة مقارنة بعام 2000. كما وصل حجم الاستثمار في صناعة السياحة في عام 2008 إلى 8.15 مليار درهم (مليار دولار) وأضيفت إلى القطاع 2250 فرصة عمل جديدة مباشرة. ومن المشاريع الكبيرة التي بدأت في المغرب خلال العام الماضي مشروع منتجع السعيدية المطل على البحر المتوسط الذي تبلغ كلفته

(تدابير) أكثر فعالية وأكثر هيكلية تصب أساسا في استراتيجية لدعم

وما زال مستمرا في عام 2009. وسجلت العائدات تراجعا بنسبة 19 فيّ

1.5 مليار دولار والذي افتتحه العاهل المغربي الملك محمد السادس

هكتار و سُـتبلّغ سـعته الّفندقية بعد اكتماله 30 ألفّ سـرير وسيضيف إلى سوق الوظائف 8000 فرصة عمل مباشرة و 40 ألف فرصة عمل غير مباشـرة بحلول عـام 2013. ويضم المنتجع تسـعة فنـادق فاخرة و12 قريـة سـياحية وثماني مجمعات سـياحية و2700 شـقة سـكنية و300 فيللا وثلاثة ملاعب للجولف ومرفأ يتسع لرسو 1350 زورقا و»مركزا

الإمكانيات السياحية للمغرب ما زالت لم تستغل بالكامل. وقال محمد شفيقي مدير الدراسات والتوقعات المالية بوزارة المالية المغربية «80 في المئة من السياحة المغربية تهم جزءا قليلا من التراب الوطني. إذن هناك معطيات جهوية تشكل رصيدا قابلا للاسـتغلّال. إذن نحن في بداية استثمار مؤهلات المغرب». وقال أندريه أزولاي مستشار العاهل المغربى الملك محمد السادس

لرويترز «نبقى حريصين على هويتنا ونحافظ عليها أكثر إذا أضفنا

إلى العرض المغربي بعدا ثقافيا متكاملا تشارك فيه الدولة وكذلك

للمدينة» على مساحة 43 ألف متر مربع يمكن أن يتسع لما يصل إلى 160

متجرا، وبالرغم من مثل هذه المشروعات الضخمة يؤكد الخبراء أن

أثناء المؤتمر السياحي بالمدينة، ويقام المشروع على مساحة 696

وفضلا عن تطوير سوق السياحة التى تجتذب الزائرين الأجانب الباحث بن عن الشـو اطيء و الطقس المعتدل تهدف خطـة «رؤية 2010» أيضا إلى تعزيز وتنويع المنتجات السياحية بتطوير المقاصد ونقاط الجذب القائمة بالفعل في المغرب،

■القاهرة _رويترز: قالت شركة أوراسكوم للإنشاء فينسي وبويج الفرنسيتين والمقاولون العرب المصرية. الصناعـة المصريـة امس الأحد إنهـا فازت بعقـود قيمتها 140 🌎 وقالت أوراسـكوم للإنشـاء إن المرحلة الثانية تشمل سبعا

كيلومترات من خط السكة الحديد منها أربعة كيلومترات تحت

شعاع: النزاع مع مجموعة دبي المصرفية مسألة «قانونية»

وتراجع سهم شعاع 21 في المئة منذ

سـجل فـي 14 حزيـران/ يونيـو أعلـى مما دفع أسهم البنك إلى الهبوط،

> ان تعالج بطريقة حكيمة. «نأمل بأن تتبع الجهات المختصة هذا

وطالبتها باستعادة القيمة الاصلية

دبى المصرفية اشترت سندات بقيمة 1.5 ملياًر درهـم عام 2007 فـي ذروة الطفرة

عن أعلى سعر حققته في 12 شهرا وبلغ 51ر8 درهم في حزيـران (يونيو) 2008 وختمت معاملات امس منخفضة نحو عشرة بالمئة وهو ما ينسجم مع التراجع الكبير الذي شهدته سوق دبي.

الاقتصادية التى حققت خلالها الشركات

وكان من المقرر تحويل السندات الى

250 مليون سهم بسعر ستة دراهم للسهم

في 31 تشرين الاول (أكتوبر) 2008 لكن

المالية في الخليج نموا هائلا،

موانئ دبی توقع عقدا مع دوبال مدته اربع سنوات

■ دبي-رويترز: وقعت شركة موانئ دبي العالمية امس الأحد عقدا مدتة أربع سنوات مع شركة ألومنيوم دبي (دوبال) لتقديم خدمات إدارة عمليات الاستيراد والتصدير لشركة دوبال. وقالت الشركتان في بيان إنه بموجب هذا العقد ستشرف موانئ دبي العالمية على استيراد ما يزيد على 14.5 مليون طن من المواد الخام وتصدير ما يقرب من خمسة ملايين طن من منتجات الألومنيوم إلى مختلف أنحاء العالم. ولم تكشف الشركتان عن قيمة الصفقة.

الواحة أبوظبي تشتري 50 بالمئة في ايرفينتشر

■ أبوظبي ـ رويترز: قالت شــركة الواحة كابيتال ومقرها بوظبى امس الأحد إنها تعتزم استثمار نحو 270 مليون دولار لشراء حصة 50 بالمئة في ايرفينتشر وهي وحدة تابعة لشركة ايركاب الهولندية للإجارة.

وقال سالم راشد النعيمي الرئيس التنفيذي للواحة في بيان إن الشركة على قناعة بأن استثماراتها في ايرفينتشر ستعود بالنفع الكبير على المساهمين في الشركتين.



الإعلام الأسباني يشيد بالمنتخب

دل بوسكى يمتدح لاعبيه ويرفض الاحتفال بالرقم القياسي

■ مدرید – د ب أ: انهالت عبارات الإشادة من جانب وسائل الإعلام الأسبانية على المنتخب الأسباني لكرة القدم بطل أوروبا بعد الرقم القياسي، الجديد الذي سجله بتحقيق 15 فوزاً متتاليا، و بدت متفائلة بتقدمه بثبات نحو الفوز بلقب كأس القارات 2009 المقامة حاليا بجنوب أفريقيا.

وحطم الماتادور الأسباني الرقم القياسى السابق المسجل باسم المنتخب الأسترالي، الذي حقق 14 انتصارا متتاليا بين عامى 1996 و 1997. واستحوذ الإنجاز الأخير للمنتخب الاسباني على عناوين الصفحات الأولى لأغلب الصحف الأسبانية

ونشرت صحيفة «آس» الأسبانية عنوانا ذكرت فيه «أسبانيا: ورقم قياسى عالى»، ونقلت عن فيسنتي دل بوسكى الدير الفنى للمنتخب الأسباني قُوله «هذا الفريّق سيحطم المزيد من الأرقام القياسية».

و ذكرت صحيفة «ماركا» أن «ذلك أفضل منتخب أسباني على الإطلاق.. وأفضل منتخب وطني في العالم في الوقت الحالي».

ومن جانبها ذكرت صحيفة «سبورت» القطالونية أن «المنتخب الأسباني يجب أن يواصل مشواره الآن نحو الفوز بالبطولة».

وأشادت صحيفة «إل باييس» بالنجم ديفيد فيا هداف بطولة كأس الأمم الأوروبية (يورو 2008) والذي

أصبح محل صراع بشع بين بلنسية وريال مدريد حيث يسعى الأخير

وذكرت الصحيفة أن فيا أهدر ضربة جـزاء أمام جنـوب أفريقيـا «لكنه على الفور أثبت نجوميته وافتتح التسجيل بواحد من أهدافه الساحرة». ويحتل فيا الآن المركز الثاني في

قائمة الهدافين في تاريخ المنتخب الأسباني برصيد 31 هدفا، وبفارق 13 هدف خلف النجم راؤول لاعب ريال مدريد والذي لم يشارك مع المنتخب

ومن جانبها علقت صحيفة «إل موندو» قائلة «الفوز أصبح عادة للمنتخب الأسباني.. ومن الصعب على أي فريق أن يتغلب عليه، بسبب الطريقة التى يستحوذ بها على

وبدأت سلسلة انتصارات المنتخب

الأسباني في الدور قبل النهائي بكأس الأَمم الأَوروبية (يـورو 2008) أمام المنتخب الروسي، وبعدها تغلب الفريق الأسباني على نظيره الألماني في نهائى البطولة بالعاصمة النمساوية فيينا، في آخـر مباريـات الماتادور الأسباني تحت قيادة المدير الفني لويس أراجونيس الذي انتقل

وتولى دل بوسكي تدريب المنتخب الأسباني في تموز/يوليو الماضي وواصل الفريق تحت قيادته سلسلة الانتصارات، وفي حالة فوز المنتخب

لتدريب فناربخشه التركي.

مباراة، منذ عام 2006. وعادل المنتخب الأسباني الرقم القياسي الحالى المسجل باسم المنتخب البرازيلي الذي حافظ على سجله خاليا من الهزائم في 35 مباراة بين

وامتدح بيسنتي دل بوسكي المدير الفنى للمنتخب الأسباني لكرة القدم لاعبى فريقه بعد تحقيقهم رقما قياسيا جديدًا بالفوز في 15 مباراة متتالية، وذلك بعد تغلبهم 2/ صفر على جنوب أفريقيا في بطولة كأس القارات 2009 التي تنظمها الأخيرة.

فريقه مقابلة صاحب المركز الثانى في المجموعة الثانية للبطولة بعد أنّ احتلاله صدارة المجموعة الأولى «لدى يتغير. إنهم جميعا تواقون للعب وهو أمر هام للغاية».

وأضاف المدير الفني «كل من جاؤوا، تشافى وبوسكيتس، الذي كان رائعا، ورييرا... لديهم التزام لا جدال فيه، في الواقع إنهم يلعبون بشكل ممتاز».

وأحرزت أسبانيا 15 انتصارات من البرازيل وفرنسا وأستراليا، كما

الأسباني في الدور قبل النهائي بكأس القارات الحالية، سيسحل رقماً قياسيا وابتسم دل بوسكى عندما سئل في جديدا حيث سيكون بذلك قد حافظ المؤتمر الصحافى الذي أعقب المباراة على سجله خاليا من الهزائم في 36

من الشراب؟ لا على الإطلاق». عامى 1993 و 1996، وفاز دل بوسكى فى 13 مباراة قاد

وقال دل بوسكي الذي ضمن

ثقة كبيرة في الجميع، فكرة اللعب استوعبوها جميعا وهذا الأمر لن

متتاليا لتتقدم بفارق مباراة على كل

عادل الفريق الرقم القياسى المسجل

عما إذا كان ينوى الاحتفال بشكل

خاص بهذه الأرقام. وقال المدير الفنى أن احتفاله سيكون «بالاستعداد لمعرفة من هو منافسنا المقبل وبشئ من الراحة، كأس

> فيها الفريق خلفا للويس أراغونيس الذي رحل بعد فوز أسبانيا بلقب بطولة الأمم الأوروبية الصيف الماضي، لكنه أعرب عن سعادته لكون سلفه يشترك معه بمبارتين في الرقم القياسى الذي تحقق «أنا سعيد بذلك لأننى أعتقد أن للمدير الفنى السابق فضل كبير في الحالة التي أصبح عليها هذا الفريق».

وجماهيره من الاغترار بالفوز في المباريات الثلاث للدور الأول «إننا لم نحرز اللقب إلى الآن، فالخسارة أمر وارد مثل الفوز». كما أوضح المدير الفنى الأسباب التي

وحذر المدرب لاعبي الفريق

دفعته لإشراك فريق جديد في المباراة، الأمر الذي نال معه فرصة الظهور في جنوب أفريقيا 22 لاعبا من بين 23 لاعبا مقيدين في قائمة الفريق. وقال دل بوسكي «أي مدير فني كان

ليفعل الأمر نفسه . ليس من السهل معرفة أفضل 11 لاعبا. لقد استفدت من

جدول البطولة لأن مواجهة منافسين أقل مستوى أتاح لى ذلك، لكننا في الدور قبل النهائي ستواجه منافسا قويا على أي حال». وقال هداف المنتخب الأسياني لكرة

القدم ديفيد فيا إنه يعتقد باستحالة أن يتم تحديد مستقبله في الموسم المقبل فى وقت قريب، و قال فيا هداف بلنسية الأسباني «إن

ذلك يبدو لى أمرا مستحيلا» في إشَّار ة إلى إمكانية انتقاله إلى ريال مدريد أكثر الأندية التي أبدت اهتماما بضمه إلى صفوفها، رغم تطلع أندية برشلونة ومانشستر يونايتد وتشيلسي كذلك للحصول على خدماته، وسجل فيا الهدف الأول لمنتخب

مستواي في كل الأحوال لم يتأثر، وهو أكثر ما يشغلني حاليا: أن يرى زملائي

بلاده في مرمى جنوب أفريقيا في المباراة التى فازت فيها أسبانيا على جنوب أفريقيا في بطولة كأس القارات 2009 التي تنظّمها الأخيرة، ليرفع رصيده من الأهداف الدولية إلى 31 هدفا بفارق 13 هدفا عن راؤول جو نزاليس الهداف التاريخي للفريق، وأعلن بلنسية أن فيا /27 عاما/ «ليس للبيع»، الأمر الذي لم يؤثر على تألق اللاعب في بطولة كأس القارات حيث يحتل صدارة ترتيب الهدافين بمشاركة مواطنه فرناندو توريس برصيد ثلاثة أهداف لكل منهما. وقال اللاعب «إننى هادئ لأن

ومدربي أن مستواي لا يتراجع».

البرازيلي رونالدو

أبواب المنتخب البرازيلي

مفتوحة أمام عودة رونالدو ورونالدينيو

وأضاف جورجينيو أنه والمدير

الفنى كارلوس دونغا على اتصال دائم

بالنجمين اللذين غابا عن المشاركة في

بطولة كأس القارات التي تلعب خلالها

لوسيو البرازيلي

قد يفقد مكانه الأساسي في بايرن ميونيخ

البرازيل أمام بطلة العالم إيطاليا أرض الملعب».

جديد لصفوف المنتخب.

سمير زاهر رئيس اتحاد الكرة المصري؛ صحف جنوب أفريقيا تسعى لتحويل قضية السرقة إلى فضيحة لمنتخب مصر

على المنتخب الأمريكي في مباراتهم

الثالثة بالمجموعة لتكون أفضل هدية

لمدربهم بمناسبة عيد زواجه الذي لم

يحتفل به أمس انتظارا لنتيجة المباراة

وذكرت صحيفة «الخبر» في صفحتها الأولى «الخضر

ومن جانبها نقلت صحيفة «وقت الجزائر» صور الفرحة

ولم يتمكن الاخير من الدفاع عنه بداعي

واوضح فلاديمير كليتشكو الذي

حقق فوزه الثالث والخمسين 47 منها

بالضربة الفنية القاضية مقابل 3 هزائم،

«اريـد الان ان اخـوض مبـاراة مـن اجل

الحصول على حزام الجمعية العالمية،

واستطيع ان اعدكم باني ساعود الي

من جانبه، اعتبر تشاغاييف (30

عاما) الوحيد الـذي تغلب على العملاق

الروسي فالويف (36 عاما و 2.13 م و 144

كلغ) ولا يزال النزاع قائما بينهما لتثبيت

من هو البطل الحقيقي، بعد ان مني

بهزيمته الاولى «اليوم لم يكن يومي،

انه يـوم فلاديمير. حاولت ان ابحث عن

المفتاح الـذي يمكنني من تحقيـق الفوز

عليه فلم اجده طو ال المباراة».

فى العاصمـة الجزائر تحت عنـوان معناه «واحـد.. اثنين..

يروضون تماسيح زامبيا». وأشادت الصحيفة بمدرب

المنتخب رابح سعدان وقالت إنه أعاد كتابة التاريخ.

ثلاثة.. تحيا الجزائر).

■ روستنبرج – دب أ:نفي سمير زاهر رئيس الاتحاد المصري لكرة القدم والمتواجد حاليا مع بعثة المنتخب المصري في مدينة روستنبرغ بجنوب أفريقيا ما تردد عن احتفال اللاعبين بالفوز على منتخب إيطاليا 1/صفر في كأس العالم للقارات مع بعض العاهرات.

وقال زاهرانه بصدد إصدار بيان رسمى للرد على هذه الاتهامات التي لم يكن يتصورها على الإطلاق من المسئولين في جنوب أفريقيا.

وأضاف أن ما رددته الصحف ليس سوى محاولة للتغطية على فضيحة السرقة التي تعرض لها لاعبو المنتخب المصرى في فندق «بروتيا» بجوهانسبرغ وتحويلها إلى قضية أخرى و فضيحة للمنتخب المصري.

وقال زاهر إن المنتخب المصرى لم يكن يفكر في إبلاغ الشرطة بواقعة السرقة نظرا لحرصه

■ روستنبرغ - دبأ: تلقى حسن

شحاتة المدير الفنى للمنتخب المصري

لكرة القدم خطاباً من السويسري

جوزيف سيب بلاتر رئيس الاتحاد

الدولي للعبة (فيفا) يهنئه فيه بعيد

ميلاده والفوز على إيطاليا في بطولة

كأس العالم للقارات 2009 المقامة حاليا

وتزامن عيد ميلاد شحاتة مع المباراة

■ الجزائر - دبأ: خصصت الصحف الجزائرية الأحد

مساحات واسعة على صفحاتها لفوز منتخب كرة القدم

على نظيره الزامبي السبت في الجولة الثالثة من مباريات

المجموعة الثالثة بالتصفيات المزدوجة المؤهلة إلى نهائيات

كأس العالـم وكأس الأمم الأفريقية 2010، واعتبرته «مفتاح

وغطى فوز الجزائر على العديد من الأحداث المهمة

التأهل» إلى كأس العالم 2010 بجنوب إفريقيا.

■ غيلسنكيرشن – اف ب: احتفظ

الملاكم الاوكراني فلاديمير كليتشكو

بلقبى بطل العالم في الوزن الثقيل

(الاتحاد الدولي والمنظمة العالمية)

بفوزه على متحديه الاوزبكستاني

رسلان تشاغاييف بالضربة القاضية

حين ارغمه على الانسحاب بعد الجولة

التاسعة من المباراة التي اقيمت في

ملعب فيلتينز ارينا العائد لفريق شالكه

لكرة القدم في مدينة غيلسنكيرشن

وتوجه كليتشكو بعد الفوز الى نحو

60 الـف متفـرج مـلأوا مدرجـات الملعب

بينهم شقيقه فيتالى بطل العالم للوزن

ذاته حسب تصنيف المجلس العالى،

«لقد رأيتم اليوم من هو البطل الحقيقي.

اني اشـ كركم على دعمكم لـي». ولم يكن

تشاغاييف، بطل العالم للوزن الثقيل

التي حقق فيها المنتخب المصري فوزه

بجنوب أفريقيا.

حفاظا على علاقاته الطيبة بالمسئولين في جنوب أفريقيا لكن محمد يوسف المرافق للفريق سارع بإبلاغ الشرطة،

> وأضاف أن حوادث السرقة تقع في كل مكان بالعالم وليست مشكلة ضخمة لكن المشكلة الحقيقية هي ما ذكرته الصحف اليوم وهو

وأوضح أن الصحف حاولت تشويه صورة المنتخب المصري والتأكيد على احتفال اللاعبين مع العاهرات ولم تتطرق مثلا إلى أن مندوب شركة «بوما» الراعية للفريق كان أكثر المتضررين من السرقة حيث سرق منه سبعة آلاف راند (أكثر من ألف دولار أمريكي) ورغم ذلك لم يذكر اسمه في هذه الادعاءات الصحفية، وأشار إلى أنها مجّرد تهم ملفقة وسيرد عليها من خلال البيان

بلاتر يهنئ شحاتة

بعيد ميلاده والفوز على إيطاليا

التاريخي على نظيره الإيطالي يوم

الخميس اللاضي في الجولة الثانيّة من

مباريات المجموعة الثانية في الدور

الأول للبطولة التي تستضيفها جنوب

أفريقيا حاليا وحتى 28 حزيران/يونيو

ووجه بلاتر في خطابه التهنئة إلى

شحاتة على عيد ميلاده والأداء القوي

الذي قدمه المنتخب المصري في المباراة

أمام منتخب إيطاليا حامل لقب بطولة

الصحافة الجزائرية فخورة بفوز

المنتخب على زامبيا ومتفائلة بالتأهل لكأس العالم

بطولة العالم للملاكمة للوزن الثقيل

كليتشكو يحتفظ بلقبيه

حسب تصنيف الجمعية العالمية والذي

لـم يهزم في 26 مباراة، قادرا على ازعاج

العملاق الاوكراني الذي اظهر قدرته

الحقيقية وتفوقه منذ الجولة الثانية

واضاف كليتشكو «بالنسبة الي،

تشاغاييف هو افضل ملاكم بعدي وبعد

شقيقي، وهذا المساء (السبت) كنت

افضل منه. هذه اول مباراة يخسرها،

اللقب العالمي للوزن الثقيل من خلال

مواجهة الروسي العملاق نيكولاي

فالويف، الذي استعاد مؤقتا لقب بطل

العالم حسب تصنيف الجمعية العالمية

بفوزه على جون روياز في الاول من

ايلول/سبتمبر 2008 بعد ان كان خسره

امام تشاغاييف في نيسان/ابريل 2007،

وينوي كليتشكو (33 عاما) توحيد

حيث طرح منافسه ارضا،

وكانت كل لكمة فيها مهمة».

الرسمى، كما أكد شوقى غريب المدرب العام للمنتخب المصري أنه لا أساس من الصحة فيما ذكرته بعض الصحف في جنوب أفريقيا بهذا

وأشار غريب إلى أن عائلات بعض اللاعبين وأعضاء الجهاز الفني يتواجدون حاليا في جنوب أفريقيا لمساندة الفريق ولكنهم لا يستطيعون الوصول إلى حجرات اللاعبين فكيف لهؤلاء العاهرات اللاتي ذكرت الصحف تواجدهن للاحتفال مع اللاعبين أن يصلن إلى

وأفادت تقارير صحفية بأن لاعبى المنتخب

المصري احتفلوا في الفندق مساء الخميس الماضى في أعقاب الفوز التاريخي على إيطاليا. و ذكر تقرير صحيفة «سـيتي بـرس» أن بعض النساء شبه العاريات من العاهرات انضممن إلى حفل اللاعبين وتمكن من سـرقة مبالـغ مالية أبلغ

أعضاء الفريق في وقت لاحق عن سرقتها. واستند تقرير الصحيفة على بيانات الشرطة وأقـوال موظفـى الفندق والتى شـككت فى صحة أقوال أعضاء المنتخب المصري التى أكدت سرقة مبالغ مالية قدرها 2400 دو لار،

وأضاف تقرير الصحيفة أن التحريات أثبتت عدم وجودأي وسائل عنف تدل على اقتحام غرف اللاعبين أو فتح خزائن حفظ المال عنوة وأكد التقرير أن لقطات الفيديو أظهرت خروج ودخول العديـد من الفتيات الشــابات الجميلات

لغرف اللاعبين المصريين.

وقال غريب إن ما ذكرته الصحف في جنوب أفريقيا ليس سوى محاولات للتغطية على قضية السرقة وتحويلها إلى فضيحة للمنتخب

حجرات اللاعبين؟!

ميلوتينوفيتش حقق اكبر

العالم 2006 ليصبح أول فريق أفريقي يحقق الفوز على إيطاليا على مدار واعتبر اللاعبون الفوز على إيطاليا هـو الهديـة المثاليـة لمدربهـم فـي عيـد ميلاده بينما يسعى اللاعبون للفوز

وفي نيسان/أبريل الماضي عين ميلوتينوفيت ش مدربا للمنتخب العراقي بطل بجنوب أفريقيا. وقبل خوض المنتخب العراقي أولى مبارياته تحت قيادة الصربي-

لكنه أشار إلى أنه رغم ذلك، لم يتردد في تولي المهمة. وقال «عندما جرى استدعائي لتدريب العراق، شعرت بسعادة كبيرة بسبب الجماهير العراقية. قضيت عدة أيام في

وأكد أنه أدرك الولاء الشديد للاعبى المنتخب العراقي تجاه بلادهم. وقال «أعجبت بهم لذلك. أدركت أنه رغم كل الأزمات في العراق، يعقد اللاعبون العزم في إدخال قدر من البهجة على شعبهم بتقديم أداء جيد».

وانتهت مهمة ميلوتينوفيتش فعليا مع المنتخب العراقي بانتهاء مشوار الفريق في

وكان المنتخب العراقي بحاجة إلى الفوز على نظيره النيوزيلندي على ملعب «إليس بارك» في جوهانسبرج أمس السبت بالإضافة إلى هزيمة المنتخب الجنوب أفريقي أمام أسبانيا، كي يتأهل العراق إلى الدور قبل النهائي.

في البطولة باحتلال المركز الثالث في المجموعة الأولى.

لكن ميلوتينو فيتش اعتبر المشوار القصير للمنتخب العراقي بمثابة نجاح كبير بالنسبة له كمدرب. وصرح لوكالة الأنباء الألمانية (د.ب.أ) قائلا «إنها أكبر معجزة

وأوضح «الفريق أبلى بلاء حسنا، ومن المستحيل أن اشعر بخيبة أمل من ذلك. قضيت أسابيع قليلة فقط مع المنتخب انتقلنا خلالها إلى دولة أخرى للاستعداد قبل

فهم أخفقوا في التسجيل أمام نيوزيلندا، وكان هذا هو الشيء الوحيد». لاعبى العراق في نهاية المباراة أمام نيوزيلندا.

بالإجهاد. من المستحيل ألا تشعر بالإجهاد. لقد قاموا بعمل مذهل حقا، وأشعر وأشار إلى أنه أدرك خيبة أمل اللاعبين، رغم أنه أكد لهم أنه لا داع لذلك.

وقال المدرب الصربي «هنأتهم، لقيامهم بعمل رائع. لقد قدموا كل ما بوسعهم، ولم يكن ذلك سهلا بالنسبة لهم. لكنني ليس بوسعي شيء آخر، فعقدي قد انتهى». وقال ميلوتينوفيتش إنه يتطلع الآن إلى الاستمتاع بالبطولة في جنوب أفريقيا

معجزاته مع المنتخب العراقي

■ جوهانسبرغ – د ب أ: ربما تعود شهرة المدرب الصربي بورا ميلوتينو فيتش والمشهور باسم «صانع المعجزات» إلى أنه قاد خمسة منتخبات مختلفة إلى المشاركة في نهائيــات كأس العالم، لكنه يرى أنه حقق أكبر معجزة مــع المنتخب العراقي لكرة القدم. وقاد ميلوتينوفيتش أربعة منتخبات لتجاوز الدور الأول من كأس العالم، وهي منتخبات المكسيك وكوستاريكا وأمريكا ونيجيريا في أعوام 1986 و1990 و1994 و1998 على الترتيب، لكنه أخفق في تحقيق ذلك فقط مع المنتخب الصيني في

سيا، بعقد لفترة قصيرة يسند إليه مهمة تدريب الفريق في كأس القارات 2009 المكسـيكي ميلوتينوفيتش، قال المـدرب إنها مهمة صعبة. وأضـاف «ربما يكون أكبر تحدي أواجهه في مسيرتي».

بغداد ورأيت الشغف بكرة القدم وقررت إبقاء البسمة على وجوههم».

كأس القارات وخروجه أمس السبت من دور المجموعات.

ورغم أن المنتخب الأسباني نجح في التغلب على منتخب جنوب أفريقيا المضيف 2/ صفر، أخفق المنتخب العراقي في هز شباك نيوزيلندا وتعادل سلبيا لينتهي مشواره

وأضاف «لقد قدموا أفضل مجهود، وقاموا بواجبهم. لن أبحث عن أي مبررات. وقال ميلوتينوفيتش (64 عاما)، الذي لعب بجوار شقيقيه في بارتيزان بلجراد الصربي قبل الانتقال إلى موناكو الفرنسي، إنه لم يندهش من الإجهاد الذي بدا على

وأضاف «عندما تخوض ثلاث مباريات صعبة خلال سبعة أيام، لا بد وأن تشعر

بشكل مختلف، من خلال متابعة بعض الفرق الأخرى.

■ ميونيخ – دب أ: يتابع الجهاز الفنى بنادي بايرن كأس القارات والتي فازت بها البرازيل بأربعة أهداف مقابل ميونيخ الألماني بدقة أداء المدافع البرازيلي لوسيو في

■ بريتوريا – دبأ: أكد جورجينيو

مساعد مدرب منتخب البرازيل أن

أبواب المنتخب مفتوحة أمام عودة

النجمين الكبار رونالدو ورونالدينيو.

وقال مساعد المدرب في لقاء على

هامش بطولة كأس القارات إن الأمر

متوقف في الوقت الحالي على أداء

مباراة منتخب بلاده أمام إيطاليا مساء الأحد في بطولة ويرجع السبب في ذلك إلى تذبذب مستوى اللاعب وزيادة الشكوك حول مدى كفاءته في تنفيذ خطط المدير

الفنى الهولندي الجديد لويس فان غال الذي يتخوف من

عدم مقدرة المدافع على المساهمة في استقرار الدفاع الذي اهتزت شباكه في الموسم الماضي بنحو 42 هدفا. ويبدوأن فان غال سيعتمد على نجم الدفاع الهولندي لجديـد ايدسـون برافهيـد في لعـب دور لوسـيو (31 عاما) الذي اهتز مستواه بشدة خلال مباراة البرازيل مع مصر في

بيعه سيفيد الفريق البافاري خاصة وأن عقد اللاعب ينتهي الجدير بالذكرأن منتخب البرازيل ستخوض مباراة حاسمة أمام منتخب إيطاليا الذي ليس أمامه سوى الفوز والكثير من الحظ للوصول إلى المربع الذهبي في بطولة كأس القارات وسط توقعات بمباراة نارية لإصرار إيطاليا على استعادة هيبتها التي فقدتها بعد الهزيمة المدوية أمام

وأشار تقرير صحيفة «بيلـد آم زونتاج» الأحـد إلى أن

قيمة لوسـيو فـي الوقت الحالي تبلـغ 18 مليون يـورو وأن

وطالب مساعد المدرب النجمين

بإظهار الكفاءة للعودة إلى المنتخب

من جديـد وأوضح قائـلا «رونالدينيو

لاعب رائع ولكنه عليه إثبات ذلك في

ماجات يطمع في الحصول على لقب الدوري الألماني مع شالكه

فى المباريات الأخيرة كما اعتاد شالكه ■ هامبورغ – د ب أ: أكد فيليكس خلال السنوات الماضية. ماجات المدير الفنى الجديد لنادي شالكه وأضاف ماجات أنه يدرك الطريق الألماني إصراره على الفوز بلقب الدوري الحقيقى إلى القمة وأن اللاعبين مع ناديـه الجديد وتكرار الإنجاز الكبير والإدارة والجمهور مساعدته للوصول الذي حققه الموسم الماضي مع نادي فولفسبورغ بطل الدوري الألماني،

تحتها لتحقيق البطولات،

لى الهدف الغالي بالدوري وأعرب عن سعادته بالضغوط التى يضع نفسه ورفض ماجات انتقال حارس شالكه

مانويل نوير إلى بايرن ميونيخ وقال إن هـذا الحارس هـو الأفضل فـي ألمانيا

كيفين كوراني، واعترف ماجات أن توقيعه لمدة أربع سنوات مع شالكه يعنى اختياره هذا النادي كمحطة أخيرة في مسيرته التدريبية الطويلة واستبعد في الوقت نفسه تولى تدريب منتخب ألمانيا واختتم حديثه قائلا «لقد تعودت على الوقوف يوميا داخل أرض الملعب وليس كل بضعة أسابيع كما هو

الحال بالنسبة لمدربي المنتخبات».

وأحدأهم عناصر صعود شالكه للقمة

مع باقى زملائه بما فى ذلك المهاجم

كانافارو قائد منتخب ايطاليا يأمل في ترك بصمة جيدة أمام البرازيل

فابيو كانافارو قائد منتخب ايطاليا الى ترك بصمة جيدة في مباراة بلاده أمام البرازيل فى كأس القارات لكرة القدم الأحد عندما يخوض المدافع المخضرم مباراته الدولية رقم 126 ليعادل الرقم القياسي الايطالي المسجل باسم باولو

وسياًمل كانافارو (35 عاما) الفائز مع ايطاليا بكأس العالم 2006 والذي بدأ مسيرته الدولية قبل 12 عاماً أيضا ألا تكون هذه المباراة الأخيرة للمنتخب الايطالي في البطولة بعد الهزيمة المفاجئة 1-صفر أمام مصر بطلة افريقيا يوم الخميس.

وقال ماجات في حديث لصحيفة

«بيلد آم زونتاج» الأحد إنه سيعمل

على تحسين الأداء وعلاج الأخطاء

وإعادة هيكلة الفريق مع التركيز على

إنهاء الموسم بقوة وعدم فقدان اللقب

■ بریتوریا - رویترز: سیتطلع

ووضعت هذه الهزيمة المنتخب لايطالي بطل العالم في موقف صعب في المجموعة الثانية حتى ان الفوز على البرازيل حاملة اللقب وبطلة امريكا

لظهور الفريق في الدور قبل النهائي.

الخسارة أمام مصر. وتحتل البرازيل صدارة المجموعة برصيد ست نقاط وهي قريبة من التأهل للدور قبل النهائي بينما تملك ايطاليا ومصر ثلاث نقاط لكل منهما. وتحتل الولايات المتحدة ذيل الترتيب

زائد واحد بينما لمصر صفر وهو ما يعنى أن بطل العالم قد يودع البطولة حتى في حالة فوزه على البرازيل في حالة تغلب المنتخب المصري على الولايات المتحدة

الجنوبية باستاد لوفتوس فيرسفيلد في بريتوريا لن يكون وحده كافيا وقرر كانافارو البقاء مع الفريق من أجل مساعدته في سعيه للتأهل لدور الأربعة رغم أنه علم بوفاة جده بعد

بلا رصيد من النقاط.

وفارق الأهداف بالنسبة لايطاليا هو بنتيجة كبيرة، ورغم أن المنتخب

الامريكي لا يملك أي نقاط وسـجل هدفا واحدا في مقابل ستة أهداف سكنت شباكه فأن لديه من الناحية الحسابية على الأقل فرصة مستبعدة في التأهل للدور قبل النهائي، وفازت أيطاليا (أربع مرات) والبرازيل (خمس مرات) معا بكأس العالم أكثر من الدول الأخرى ولعب الفريقان ضد بعضهما مرتين في

التعادل بدون أهداف. وكانت أخر مباراة بين الفريقين فى شباط (فبراير) الماضى باستاد الامارات في لندن عندما فازت البرازيل 2-صفر عن طريق ايلانو وروبينيو. واذا حدثت نتيجة مماثلة اليوم فان ذلك سيكون كفيلا بافساد احتفال كانافارو. وسيلتقى المنتخبان المصري والامريكي لأول مرة في مباراة دولية رسمية.

النهائيات، وفازت البرازيل 4-1 في

1970 وبركلات الترجيح في 1994 بعد

العرب. ملايين الدولارات من خطف السفن في خليج عدن والمحيط الهندي

مما أدى الى رفع أسعار التأمين والتكاليف في المرات الملاحية الرئيسية

لماذا كل هذه المآسي تحدث في الصومال؟ لأن زعماءه إسلاميين أم

غير ذلك لم يتمكنوا من استخدام العقل هو العنصر المفقود في الساحة

لسياسية الصومالية المتحاربة من أجل الكراسي والسلطة، بهذه

الحالة نجد العرب عاجزين عن اتخاذ أي خطوة لتحقيق الاستقرار في

لم تكن إسرائيل بعيدة عن الصومال وكان لها نصيبها من الجماعات

المسلحة وقد صرح بعض زعماء الحرب ان هناك علاقات تربطهم بشركات

أمنية إسرائيلية ولاشك أن هناك قوى خفية تدير قضية القرصنة

لمصالحها الأمنية والذاتية والتي تقتضي أن تستمر هذه المسرحية ما

التي تربط أوروبا بآسيا.



المواطن العربي بين صفعات نتنياهو وعجز الحكام العرب

■ لا أحد يعرف ما اذا كانت الصفعة أو رذاذ البصاق الذي وجهه بنيامين نتنياهو الى وجوه وجباه كل الذين يلهثون وراء اسراب السلام مع اسرائيل ستوقظ هؤلاء السادة من سكرتهم وغفوتهم بعد أن حقنهم الرئيس الأمريكي اوباما أثناء زيارته الأخيرة الى الرياض والقاهرة؟. تساؤلات كثيرة من حق المواطن العربي أن يساّلها الى هؤلاء الحكام، متى ستتحررون من عبوديتكم الى كل ما هو أجنبي؟ متى ستقفون بخطوط متوازية بمحاذاة واشنطن ولندن

وباريس وتل أبيب تقبلون التحدي وتقولون لا التي تدل على الكرامه واستقلالية الرأي؟ لقد بدد نتنياهو خلال خطابه في جامعة بار ايلان وبسرعة كل أحلام اليقظة العربية بوقاحته وجرأته، فقد نفث سـموم مواقفه ومواقف حكومته ورؤيته لعملية السلام وخارطة الشرق الأوسط، السلام الذي يريده سلام اسرائيل مع نفسها، سلام الأمر الواقع الذي تفرضــه القـوة، انه يعرف مع مــن يتعامل من القــادة والزعمــاء العرب، انه يبحــر معهم في سـفينة واحدة وهو وحده ملاحها، انه يدرك أن شــركائه في قيادة هذه الســفينة لا يملكون الا التودد لاسرائيل وسياسة الترضية معها، اذن لماذا ومن أجل من يتنازل ويتراجع ويوقف الاستيطان ما دام حلفاؤه شركاءِ في مواقِفه التي تعتبر المقاومة ارهابا بدلا من أن تكونِ حقا

شرعيا، ومعارضة واشنطن كفرا وجنونا والوقوف الى جانب الحق الفلسطيني فلتانا. الماذا يُطلب من نتنياهو الخروج عن الاجماع والثقافة الصِهيونية الذي تعتبر قتل الفلسطيني واجبا . لقد كان خطاب نتنياهو واضحا وصريحا عبر من خلاله عن مواقف غالبية الاســرائيليين ومواقف جميع أعضاء حكومته وبرلمانــه، قال ما أراد لأنه يعرف وعلى يقين أن أحدا لم ولن يقف أمام سياسته وأنه سينال اعجاب قادة الدول الأوروبية والولايات المتحدة، انه يعرف أن زعيما عربيا واحدا من حلفائه العرب لن يعاتبه ولن يلومه، نتنياهو يعرف أكثر من غيره أن غنج الكلمات التي قدمها اوباما في القاهرة ورام الله ما هي الاجمارك كلامية الهدف منها رفع درجة حرارة هذه الزيارة وادخال القادة العرب وشعوبهم في غرف

تميم منصور كاتب فلسطيني

رؤية نتنياهو ورؤية العرب...

■ ربما لم يمعن نتنياهو مليا بدراسة التاريخ وعادات الشعوب، وبآليت يجيد العربية ليتمعـن تاريخ فلسـطين الحقيقـي ليتعرف على أسـماء القدس التي كان اسـمها عند العرب قبل أربعة آلاف سنة (يبوس) وليتمعن مقدمة ابن خلدون ليتفهم أركان معنى الدولة، فقد تجاهل تاريخ الشعب الفلسطيني بالكامل ومعانات وجعل من سيرة التاريخي اليهودي كسـيرة متفردة بالتاريخ، كما أنه تجاهل حقيقة طباع الشـعب الفلسطيني الملتصقة بالأرض و بفلسـطين والقدس على وجه التحديد، تجاهل أن الشـعب الفلسـطيني لم يعتد فلاحوه في مواسم حصادهم في (تل الربيع) الذي يسميه اليهود بـ (تل أبيب) قبل مئة سنة على حصاد القـش وترك القمح لبغاة الطير، فكيف يطلب اليوم نتنياهو منهم أن يبني لهم دولة من القش، وأن تكون إسرائيل دولة الفولاذ والحديد دولة بسلاح نووي، لماذا لم يسأل نفسه كقائد سياسي وعسكري كيف تكون الدولة بلاجيش؟!، وكيف تكون دولة بلا سيادة؟! وكيف تكون الدولة بـلا إقليم جـوي ولا بحري ولا حتى بـري؟!، وكيف يضمـن الغاصب الحقوق وهو يحي الاستيطان؟! وكيف تكون دولة فلسطينية بلا عاصمة وبلا القدس؟! وكيف تكون بــلا حق العودة؟!، هل يظن نتنياهو نفســه الحكيم الذي يخاطب الجهــلاء، في رؤيته يريدها نتنياه و حبـرًا علـى ورق، يريد ثمرة الســلام بلا مقابل، لــاذا لم يتقبل رؤية العرب للســلام ومبادرة المملكة العربية السعودية التي طرحها العرب في قمة بيروت المطالبة بحدود حزيران وبالقدس وبدولة فلسطينية ذات سيادة حقيقية لا وهمية، في رؤيته نتنياهو تعمد تجاهل كل المبادرات العربية للسلام ليقول للجميع ولكل من يفكر برؤية حقيقة للسلام أن ما من أحد له الحق في وضع الرؤية غير الصهاينة، فوحدهم من يملكون ملكة التفكير والتخطيط ووضع الحلول ورسم معالم طريق السلام، بنبرته المتحدية وبكلماته المليئة بحب الذات الصهيوني وبمشـاعره الصهيونيــة المليئة بجنــون العظمة الصهيونيــة يطرح نتنياهو رؤيــة الصهيونية للسلام، والغريب أنه سينتظر في المستقبل المصفقين من خارج إسرائيل؛ ليمضوا معه في

مالك خلف البزيرات/الأردن karakmalek@yahoo.com

دولة نتنياهو الفلسطينية

رؤيته، فهل سيجدهم؟!

■ لا لونَ ولا طعمَ ولا رائحةً لها، هذه هي سـمات الدولة المزعومة التي حاول رئيس وزراء الكيان الصهيوني نتنياهو أن يتكرّم بها على الشعب الفلسطيني. دولة منزوعة السلاح والارادة والقرارالسياسي. ممنوع على مواطنيها كل شيء، حتى تنفِّس الهواء الطلق أو تأمّل نجوم السماء، الا بتصريح مكتوب من قبل قادة االكيان الصهيوني أو قطعان المستوطنين المشحونين بالحقد الأعمى على شعب إغتصبوا بأبشع الطرق والوسائل أرضه وسفكوا، وما زالوا يسفكون دمه يوميا وعلى مرأى ومسمع عالم مُصاب بالصمم وتبلد الأحاسيس وموت الضمائـر. وأقصوه خـارج التاريخ والجغرافية دون أن يرتكب هذا الشـعب، صاحب الأرض الشرعي، أي ذنب بحقُّهم لا في الماضي البعيد ولا في الحاضر القريب.

ويبدو إن رئيس وزراء الدولة الخارجة عن القانون، إسرائيل، أراد أن يطلق رصاصة الرحمة على مبادرة السلام العربية وكل ما سبقها ولحقها من تنازلات مجانية. ولا يُستبعد أن يلقى خطاب نتنياهو العنصري وشروطه التعجيزية، آذانا صاغية خصوصا حول قيام «دولة» فلسطينية لا لون ولا طعم ولا رائحة لها، قابلة للموت، وليس للحياة طبعا،

في أية لحظة حسب أمزجة وأهواء الحكام الصهاينة. وما يثير الدهشة والاستغراب هو أن الرئيس الأمريكي باراك أوباما إعتبر خطاب المتطرف نتنياهو «مهم.. وخطوة الى الأمام» مع أن كل ما قاله رئيس وزراء الكيان الصهيوني يتناقض

بشكل صريح، بل وينسف بالكامل، كل ما تم التوصل اليه والاتفاق عليه بين السلطة الفلسطينية والكيان الصهيوني منذ يوم أوسلو المشؤوم وحتى أيامنا الكالحة هذه.

لقد استطاع نتينيا هو بخطابه هذا أن ينزع ورقة التوت الذابلة التي حاول الحكام العرب، على مدى عقود من الزمن، أن يســتروا بهـا عوراتهم التي تحجّرت على كراســي الحكم، مما جعلهم أشبه بأصنام علاها الغبار في متحف مهجور.

محمد العماري mkhalaf@alice.it

دولة منزوعة السلاح

■ وهل دولة منزوعة السلاح هي دولة؟ وخاصة إذا كانت مجاورة (بعد التهذيب) لدولة يهودية واجبة الإعتراف منا كعرب .. !! ودولة ليس لها جغرافية أو جغرافية مقطعة ومبعثرة على دولة قامت من لا شيء عدا موت الضمير العالمي والسكوت... ولماذا لا يرجع اللاجئون إلى أراضيهـم ودورهم التي نزعت من أيديهم الحقـة المالكة غير المتغولة على اراضي الغير؟.... ما هو الجديد من الدول العربية وجامعتها وإجتماعها الطارئ القادم..؟ فقد أدهشـنا نتينياهو، فهل سيدهشنا قادتنا العرب؟ أتمنى أن أحلم بذلك..

لم أكن أتوقع اي جديد من نتنياهو، بيد أنه منحني الإندهاش الذي فارق الأمة العربية منذ أمد بعيد...بإعتراف أن ما يسمى (إسرائيل) هي دولة لليهود..!! يعني أنها دولة عرقية دينية .. مفارقة أن الدولة يحكمها قانون الإختلاف أعني (المواطنة)... ولكن بالرجوع إلى تأسيس دولة الكيان الصهيوني كانت تمني نفسها بفقط الإعتراف والآن بأنها دولة لليهود ومستقبلا غير معروف لدينا معلوم لديهم... فهل الإسرائيليون جادون فعلا في السلام؟ أسئلة ليست

عبد الرحمن حسن سعد – الخرطوم

إسرائيل متوجهة إلى الصومال

■ أصبح الصومال مسرحا لجميع التناقضات السياسية والأمنية والاقتصادية في آن واحد، وكأن العالم أراد أن يجعل شعب الصومال مشردا متشتتا في جميع بقاع الأرض وأصبحت الصومال نسيا منسيا، منذ سنوات طويلة لا يشهد إلا حروبا وصراعات داخلية خارجية الصنع، وفي هذه الايام بات العالم يهتم بمشكلة القرصنة لا مشكلة الشعب حيث لا يجد الإنسان الأمن والسلام، نعم من حق هذا العالم المادي ان يهتم بممرات السفن قبل الصومال الذي ابتلى بالحروب اكثر من عقدين.

قبل أيام وافق الاتحاد الأوروبي على تمديد عملية مكافحة القرصنة قبالة سواحل الصومال حتى نهاية العام القادم، حيث لم يفعل سوى نهب ثروات الصومال البحرية في وقت يموت آلاف من الجوع، واستمرت الهجمات على الرغم من وجود اكثر من 12 دولة بما في ذلك دوريات تحت قيادة الاتحاد الاوروبي والولايات المتحدة. ولا يوجد طرف واحد يطرح حل المشكلة بشكل سليم من شأنه استعادة الاستقرار للصومال نفسه على نطاق واسع على أنه الحل الوحيد، ها نحن اليوم أمام الحقيقة، في الثاني والعشرين من شهر نيسان (أبريل) نشرت في صحيفة «القدس العربي» - الصومال في قلب العاصفة (إن هذه الظاهرة قد تكون صناعة امريكية أو إسرائيلية بمباركة ورقابة أممية، ويرى آخرون إن تل أبيب هي الموجه الرئيسي مع أطراف افريقية مرتبطة بجماعات حربية في داخل الصومال كل ذلك من شأن «تدويل» المر لصالح امن إسرائيل، فيما ذهبت أصوات أخرى الى ان القراصنة ليسوا وحدهم بل هناك مجموعات مرتبطة بعصابات إجرامية) القراصنة أفراد مسلحون بقوارب بسيطة التجهيز يختطفون السفن على مرمى أعين سفن أوروبية وامريكية وروسية وغيرها من البحريات الدولية، سنظل نندهش لهذا الأمر الذي يبدو متعمدا بل وثمة رضا عما يحدث ففى معظم الأحيان يتم إطلاق سراح القراصنة بعد القبض عليهم ليعودوا الى أعمالهم في الهجوم على السفن التجارية الا أن هناك دعوات تطالب بتشكيل قوة بحرية دولية مدعومة من الأمم المتحدة لمكافحة القرصنة عند سواحل الصومال، ورغم أن الصومال طلب المساعدة في تشكيل أسطول حرس سواحل صومالي

لتنفيذ المهمة إلا أن أحدا لم يتحمس للطلب. قال وزير المواصلات الإسرائيلي يسرايل كاتس (إن إسرائيل ستقود عمليات ضد القرصنة قبالة سواحل الصومال)، لا بد أن هناك أسبابا أساسها موقع الصومال الاستراتيجي الفريد وساحله الطويل الذي يشرف على بوابة أمن الوطن العربى ومضيق باب المندب ومدخل البحر الأحمر وطريق التجارة لأوروبا، أيضا قربه من منابع نهر النيل، هذه أسباب كافية لتخريب هذا البلد والسيطرة عليه، بدأت الويلات والمؤامرات

بعد أن انضم إلى الجامعة العربية في بداية السبعينيات للحفاظ على

الأمن الاستراتيجي للعالم العربي، لكن هذا الانضمام لم يتعد التشريفات

دامت تحت سيطرة تلك القوى.



ذكري النكبة في المهجر

■ النكبة جاءت على أهلنا في فلسطين عام 1948، ومازالت نتائجها متواصلة وماثلة أمامنا! من بين النتائج التي لم تتناولها المقالات والبحوث والدراسات في المناسبات المتكررة، المدى التي وصلت اليه آثارها على الجاليات الفلسطينية في المهاجر الأوروبية .

رغم أن هذا الموضوع يكتسي أهميه كبيرة، خاصةً اذا عرفنا ؛ أنه في كل عام تتزايد أعداد الجاليات الفلسطينية في دول المهجر الأوروبي! وتتعدد اتجاهات أنشطتها السياسية، والإقتصادية، والثقافية، والإجتماعية،

لقد باتت أوروبا تضمّ بين دفتيها لا يقّل عن ربع مليون فلسطيني، نصفهم في ألمانيا، وثلثهم في السويد والدول الإسكندنافية، والباقي يتوزعون على أنحاء القارة الأوروبية! فمَن الـذي أوصلنا نحن اللاجئين الفلسطينيين، الذين يحلو للبعض أن يسميهم مغتربين، إلى هذه البلاد الأوروبيـة؟ نعم أنهـا من النتائـج الخطيرة للنكبـة التي حلّـت علينا عام

انّ ما يلفت النظر في شهر أيار (مايو)، من كلّ عام، شهر النكبة الفلسطينية، في أوروباً، إلتئام وانطلاق عدد من المؤتمرات والفعاليات الفلسطينية للدفاع عن حقَّ العودة الى فلسطين. وما يلفت النظر أيضا، أن الناس، وأعني أبناء الجاليات الفلسطينية في أوروبا، صاروا أكثر، من ذي قبل، إدراكاً لدورهم الوطني في إحياء هذه الذكرى المشوّومة. بل باتوا يدركونٍ أكثر فأكثر لمهماتهم الوطنية في بلاد المهجر الأوروبي . ليس غريبا أن تعي الجاليات الفلسطينية لدورها الوطني، وللمهمات

■ لم يكلف صحافي واحد نفسه تغطية عودة جاك اديما لولاية

كارولينا الشمالية ولم يكلف مصور واحد نفسه عبء الضغط على زر

لالتقاط صورة، مع العلم أن هذا الرجل كان الوجه الاكثر حضورا في

الاعلام لعامين منذ التفت الى زوجته بعد ان شاهد على الشاشة برجي

التجارة ينهاران على اساساتهما في نيويورك قائلا (أمريكا بحاجة

الي ولن اتردد أو أتأخر). . فمن هو هذا الجاك اديما. ولد عام 1957،

وقرر الالتحاق بالجيش عندما بلغ السن القانونية، بعد انهيار المنظومة

الاشتراكية كلف بمهمة في ليتوانيا، زعم انه التقى هناك بعناصر من الكي

جي بـي انهم ابلغـوه ان المخابرات السـوفييتية زودت منظمـات ارهابية

باسلحة نووية، وكان ذلك اول ظهور اعلامي له اذ استدعاه البنتاغون

للمساءلة، بعد الاجتماع قابله شخصان من السي اي ايه والاف بي اي

وشكراه على شجاعته، وطلبا منه قائمة بالمصادر والاسماء لمتابعة الامر،

وكان رد اديما انه اعطى ضمانات للمصدر بعدم التعاون مع الدائرتين

وانه سيتعاون مع وزير الدفاع او الرئيس فقط، القيا القبض عليه بتهمة

التدليس، ومع ان العقوبة على التهمة لا تتجاوز الستة شهور فقد تم نقله

من سـجن لآخر لست سـنوات اثناء الاسـتراحة عرض التلفزيون موجز

انباء جاء فيه انه تم اعتقال احد الذين قابلوه تاركين التفاصيل لاخبار

الحادية عشرة، فرفض اديما العودة لزنزانته بعد انتهاء الاستراحة مما

اضطر الحارس لاستدعاء اسناد واعلام ادارة السجن وانتهى الامر الى

السماح له ليشاهد الاثنين روبرت فيليب هانسن والدرشايمس يحكم

عليهما بالسجن مدى الحياة بتهمة التجسس اطلق سراح اديما وعرض

برنامج تلفزيوني شهير هذه القصة دون ذكر اسمه (لملف غير النظيف

قانونيا) تاركا المشاهد معلقا بين ضعف الاف بي اي والسي اي اي

جاك اديما الدون كيخوته الذي احتل افغانستان والعراق

المسنودة اليها، في مجتمعات وبيئات سياسية ناضجة ومنفتحة، تستطيع أن ترى الأحداث الكبيرة والصغيرة، وأن توازن بموضوعية بين المعتدي والضحية، وأن تقدر في ميزانها القيمي مواقفها اتجاه الأحداث العالمية المتسارعة، والمنسكبة عبر اشرطة إعلاميّة متتابعة ومكررة تجتاح

وليس غريبا أيضا أن نرى الجاليات الفلسطينية، التي لا يربطها أي رابط في مرجعيتها التنظيمية والسياسية، منظمة التحرير الفلسطينية، تنشط وتتفاعل وتبدع اشكالا نضالية متطورة، فالمرجعيات بل المؤسسات الفلسطينية التابعة لمنظمة التحرير الفلسطينية، باتت مؤسسات تنتمي الى ذكريات الزمن الجميل!

كلُّ هذا بات يلفت النظر، من حيثُ أنَّ الجاليات الفلسطينية في أوروبا تنهض بمهام وطنية فلسطينية، تؤسس في تراكمها تغييرا في اتجاهات الــرأي الأوروبي، الذي كان من قبل يتجه في مســـارات معـاكســِـة، تصـبّ نتائجه في مجريات الحركة المعادية لقضايا الشعوب، وخاصة الشعب الفلسطيني وقضيته العادلة .

الجاليات الفلسطينية التي باتت تعبئ بأحجامها المتزايدة الساحات والشوارع الأوروبية، في الأحداث والنكبات التي تصيب الشعب الفلسِ طيني، من جرّاء الإعتداءات الصهيونية المتزايدة والمتكررة، هي فضلا عن أنها تعبّرعـن مواقفها المعادية للاحتلال الصهيوني، وتتضامن مع أهل فلسطين، فإنها تعبئ الفراغ السائب الذي أهملته الحركة السياسية والإعلامية العربية، وانشغلت عنه ببرامج تسخيفية، تهبط وتستهتر بعقل الإنسان العربي، وتزيل من مكوناته تراث القيم الأصيل الفعاليات والمؤتمرات التي تقيمها الجاليات الفلسطينية في الدول الأوروبية، ترتفع فيها الأعلام الفلسطينية، ومفاتيح البيوتات المسبية، تشكل في الواقع الأوروبي حضوراً سياسياً متميزاً، ضاقت به الدوائر الصهيونية، وانطفأت به أشعتهم الإعلامية المضللة، ووضعت الأوروبيين

من ناحية، ومحتارا بمصير الترسانة النووية السوفيتية، في خطين

يتقاطعان في شخص اديما السوبرمان «الاعلامي» المنتظر التحق اديما

الخارج للتو من السجن بالاعصار المتوجه لافغانستان كمستشار لقوات

تحالف الشمال الافغانية، ولحقته الكاميرا اينما حل فهو المواطن الامريكي

العادي في مركز الحدث، فها هو يحقق عبر مترجم مع العشرات من قوات

الطالبان المقبوض عليهم وفق الاصول لا بل يتفهم قساوة الحياة ودورها

في فرض خيارات سلبية على الفرد و (هذه التحقيقات المسجلة بالصوت

والصورة كفيلة بدحض ما اسس له الاعلام الصهيوني في ذهن المشاهد

العالمي حول الاستشهاد، اذا يظهر الاستشهاديون كاناس دفعهم الظلم

الى الحائط الاخير وليسوا كائنات غريزية في طريقها للتمتع بسلة فاكهة

وسبعين من العذاري) كما يروج الغرب، وها هو يساعد في علاج الجرحى

المدنيين ويداعب الاطفال ويجمع الخيوط للايقاع ببن لادن لتقديمه للعدالة،

فهو ربما الامريكي الوحيد الذي شوهد الى جانب جنرال تحالف الشمال

هزرات علي على سفح طورا بورا في طريقهم لتفتيش الكهوف واحدا تلو

الآخر لالقاء القبض على المطلوبين للعدالة. الرجل اصبح بطلا شعبيا بكل

معنى الكلمة واحتل كتابه (في الطريق للقبض على بن لادن) قائمة الكتب

الاكثر مبيعا لعدة شهور واصبح ضيفا دائما على الشاشة في كل بيت،

ولكن هنالك ناحيتين هو نفسه مؤمن بهما ايمانا مطلقا، الاولى ان الاطنان

من الفيديوهات التي كانت تنتهي اليه بعد العثور عليها في البيوت المدمرة

والمهجورة ما هي الا دليل على شغف الافغان بتصوير جوانب من حياتهم

كالامريكان وان اخفت الاهتمامات والهوايات!، فقد سبق له شخصيا ان

رفع قضية على المخرج الشهير ستيفن سبيلبيرغ متهما اياه بسرقة بعص

افكاره وشذرات من سيرة حياته في احد افلامه.

أمام حقيقتهم، فهم الذين خانوا الحقيقة عندما دعموا وساندوا الهجرات الإستعمارية الصهيونية الى فلسطينًا. الجاليات الفلسطينية في هذا الشهر أقامت عدّة فعاليات في أوروبا، بدءا من ايطاليا ميلانو، مرورا بهولندا وفنلندا، وبانتظار اليوم الوطني الكبير في السويد، ومؤتمر الجاليات الفلسطينية في النمسا. فهي تواصل الجهد والعمل، من أجل إنجاح فعالياتها الوطنية، في شهر النكبة، من أجل أن تكون تلك الذكرى المشــؤومة حافزا للفعل الوطني، وليس بيانات سياسية تصدرها ومن ثمّ تنساها، الى أن تحل الذكرى مرة أخرى.

ان ممارسات الجاليات الفلسطينية لحقها بالعودة الى وطنها فلسطين، تجسده بابداع الفعل الوطني المثابر، وتأكيده والإصرار عليه، والإصطفاف العام خلف، متجاوزا العصبوية الفصائلية، وإظهاره للرأي العام من أجل نيـل تعاطفه وتضامنه مع قضيتهم، قضية اللاجئين

وانّ النكبة التي جاءت على الشعب الفلسطيني عام 1948 بأسوأ النتائج، تتصدى لنتائجها تلك الجاليات الفلسطينية في المهاجر الأوروبية، لأنها تقع في صلب مهامها الوطنية اليومية، فليس هنالك من دواعي تحرّك الجاليات، وتدفعها لتؤكد حضورها في قلب المجتمعات الأوروبية، وفي عمق المؤسسات والدوائر السياسية أكثر من النكبة .

فالنكبة لم تبقُّ، بالنسبة للجاليات الفلسطينية في أوروبا، خيمة تقي عنهم برد تشرين، ولا شمس أيلول/سبتمبر وتموز/يوليو! ولم تبقّ، طينّ يتراكم فوق ركابهم، كما لم تبقُّ طحين يتسولونه من بقايا الأمم! ولم تبق بؤس وفراق يمزقهم! النكبة باتت هجرتنا الدائمة، ونثرنا الواسع في حقول التراب البيضَ، وفي مساحات المدن الشقراء! فهي تنثرنا في أفق الوطن، وهي تجمعنا كطوق الياسمين فوق عنق صبية فلسطينية

صبري حجير

كما انه منذ زيارة ليتوانيا ما انفك يكرر بأن الروس طوروا مادة نووية اسمها بالروسية «صدام» وهي كفيلة بقتل مئات الالاف اذا القيت من على بناية عالية اول بروز للخطر النووي ترافق مع فضيحة «انرون» المالية وبروز نائب الرئيس ديك تشيني كمتورط محتمل، وكان في ذلك طرافة اكثر مما يثير الخوف والفزع، ففي يوم الثلاثاء الثامن والعشرين من شباط (فبراير) 2002 نشر على الصفحة الاولى من النيويورك تايمز ما يلى (لا يوجد دليل على امتلاك بن لادن لاسلحة نووية، ولكن يوجد دليل على تعرض القاعدة لعملية احتيال كلفتها الكثير من الاموال، فقد وجد بين مخلفاتها براميل مرسوم عليها علامة الخطر (جمجمة وعظمتان) مليئة باسفلت مغلف بمادة مشعة من مخلفات صناعة الادوية)، ولكن العديد من المحطات التي نقلت هذا الخبر ربطت بآراء اديما، فالعثور على هذه المادة الزائفة لا ينفي احتمال وجود المادة «الحقيقية» لم يمض وقت طويل حتى خفت اهتمام الادارة السياسية والاعلام ببن لادن ولكن بدأ الاستعداد لاحتلال العراق وظهر اديما مرة اخرى على الشاشة ولكن بشكل ثانوي ليقول (هنالك صلة للقاعدة بالعراق ولكن هنالك صلات بباكستان وايران) فتم دفن الرجل اعلاميا في آب (اغسطس) 2004 نشرت صحيفة سياتل الخبر التالي (تم اعتقال ثلاثة امريكيين بتهمة احتجازهم لثمانية مواطنيين افغان في سبجن خاص في كابول، ادعى جاك اديما احد المقبوض عليهم انه جندي امريكي في الحرب على الارهاب، رفض الناطق الرسمى الافغاني اعطاء تفاصيل ومنع الصحافيين من التحدث مع السكان في الجوار، ونفى الناطق العسكري الامريكي أي ارتباط لاديما بالجيش) تطوع قضاة

ومحامون افغان للدفاع عنه واصدرت المحكمة حكمها بسجنه لعشر سنوات، تشكلت لجان شعبية افغانية وامريكية للافراج عنه، وأصدر كرزاي عفوا رئاسيا عنه نهاية الشهر الماضى.

aol.com@eemad20

«حوار» وتغيير الثقافات

■ إن الثقافة تواصل، والتواصل ثقافة. ليس هذه معادلة رياضية بسيطة، وإنما تلخيص مكثف لتعقيد العلاقة بين الثقافة والتواصل وتداخلهما. فإذا كانت ثقافة الأفراد والجماعات تتمظهر في السلوك وطرق تدبير الزمان والمكان/ الفضاء واللباس والمناسبات والأعياد والعلاقات مع الناس... فإن عدم إدراك الاختلافات الثقافية الخاصة بهذه المجالات يؤدي إلى معضلات تواصلية كبيرة بين فردين أو أكثر

ذلك أن صعوبة التفاهم وضمان استمرارية التفاعل بين فردين أو أكثر من ثقافات مختلفة لا يكون مرده فقط إلى اختلاف اللغة، بل تحضر هذه الصعوبة حتى وإن تحدثنا/ تحدثوا بلغة واحدة. فللفرد والجماعات تمثلات خاصة بكيفية الحديث مع الآخر واستضافته والجلوس والوقوف وللعمل... وغيرها من مظاهر الحياة. وإذا لم ينتبه الطرفان أو أحدهما على الأقل إلى إمكانية عدم التفاهم بسبب الاختلاف الثقافي، فإنهما/هم سيكونون في موقف قد يصل حد التفاهة.

من ثم تظهر ضرورة الحذر والإدراك الواعي لنسبية مقو لاتنا وطرق تفكيرنا وتعاطينا مع مظاهر حياتنا اليومية التي قد نعتبرها من قبيل

البديهيات، لأنها أضحت تشكل جزءا مندمجا من ثقافتنا إن لم تكن هي التجسيد المادي لهذه الثقافة. كما تبرز أهمية معرفة باقى الثقافات الإنسانية خاصة في جوانبها الحياتية اليومية إذا ما أردنا أن نتواصل مع أفرادها أو جماعاتها على نحو منتج وتشاركي. هذا هو المدخل الأساسي لما يسمى بحوار الحضارات أو الثقافات فالثقافة لا تحاور الثقافة إلا من خلال تواصل الأفراد والجماعات. ليست الثقافة شخصا أو هيئة منظمة وإنما هي هواء يحيا به الأفراد

والمجتمعات البشرية، وبالتالي يكون التواصل الإنساني هو مفتاح

حوار الثقافات، وتكون الثقافة تواصل إنساني بامتياز. وبحكم التقليد وتواتر السلوك والمواقف المنمطة أو المفروضة بمفعول السلطات المهيمنة على العقول والتمثيلات، يصبح لأي تنظيم إداري أو سياسي أو ثقافي ... ثقافة خاصة تحكم الأفراد المنتمين له ويكرههم على «تطبيقها» وتحريكها في كل وضعية تنظيمية أو سياق

وليس المكون الثقافي في سلوك ومواقف وردود فعل المنتظمين تجسيدا واعيا وإراديا في شكل قواعد متعارف عليها تنظيميا، أو يتصرف الأفراد وهم على وعي تام وبمفعولها، وإنما تتخذ شكل البداهة الواضحة التي هي في حكم التحصيل الحاصل والموقف «الطبيعي» الذي لا يحتاج إلى جدال أو سجال أو سؤال على هذا المنوال يكون شان العلاقة مع الزمن والفضاء وقواعد السلوك والتصرف مع

الآخرين من مقربين أو بعيدين (ثقافيا) واتخاذ القرارات في وضعيات

ولا شك أن الكثير من المهتمين أو المعايشين للتنظيمات بمختلف أنواعها يطرحون على أنفسهم دائما سؤال الثقافة السائدة التي «تعيق الإصلاح» وتتطلب «اتخاذ مواقف وقرارات شـجاعة» من أجل التغيير، وكأن الوعي بضرورة التغيير يفترض مسبقا وجود وعي بالثقافة وترسيم مقنن لها فرديا وجماعيا. إن سؤال تغيير الثقافة لا يمكن أن يطرح ككتلة كلية (خام) تتطلب النقل وإحلال «كلية» أخرى محلها. فأول ما يتطلب السوال هو سؤال التغيير نفسه، ومحله من الإعراب: فكيف نفهم الثقافة مطلوبة التغيير وكيف نتمثل الثقافة المطلوبة الإحلال؟ وهل سؤال التغيير سؤال ثقافي أم سؤال اجتماعي طرحته

من ثمة تبرز أهمية نسقية التغيير ونسقية تصور الثقافة مكونا مندمجا في السلوك والمواقف وقواعد العمل والتصرف والعلاقة بالعالم وبالذات وبالآخر الثقافي. كما لا تخفى أهمية وضع اليد على المقولات والمفاهيم المتحكمة في ثقافة التنظيم، ثم آليات تذويبها أو تحريكها لزرع بذور التغيير.

الفئة المهيمنة داخل الحقل؟ ولن يتم الشروع في أبجدية التغير من دون

تفعيل دقيق لميكانيزمات الثقافة السائدة وخزائنها التي تمدها بالطاقة

وبالتالي تضمن استمراريتها وهيمنتها (وما أكثرها)

احمد القصوار – المغرب



«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا او آراء او اخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعقيب على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات للمشاركة، نرجو ارسال رسائلكم البريدية على عنوان الجريدة

ورسائلكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني: menbar@alquds.co.uk

أو على الفاكس رقم 442087418902+ (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فنعتذر عن نشرها

«الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»



عبد الحليم قنديل*

■ وعود أوباما الفلسطينية انتهت إلى لا شيء كما توقع العقلاء

وجاء خطاب نتنياهو كاشفا، فقد انتهت ضغوط إدارة أوباما إلى إقرار سياسة إسرائيل نفسها، وبدا أن الدولة الفلسطينية الموعود بها ليسـت إلا مسـخا شـائها، وربما يكون الوضـع القائمـ تحت الاحتلال_أفضل منه بكثير.

الدولة _ أي دولة _ هي أرض وشعب وسيادة، والدولة الفلسطينية الموعود بها ليست سوى كسرة من الأرض المحتلة في عدوان 1967، ويقيم عليها جزء من الشعب الفلسطيني، وبلا سيادة على الإطلاق، لاسيادة في الأجــواء، ولا سيادة على الأرض، فليس مسموحا لها بجيش، ولا مسموحا بدخول قطعــة ســــاح، والقدس ليسـت موضوعا للبحث، فهي عاصمة إسرائيل الأبدية الموحدة كما قال نتنياهو، وأوباما بدوره لم يتحدث عن قدس للفلسطينيين، فقط تحدث عن قدس مفتوحة للديانات جميعها، ولم يلفظ كلمة اعتراض واحدة على الاستيطان اليهودي في القدس، فقط تحدث كما تحدثت إدارات أمريكية قبلـهـعـن تُجميد الاسـتيطان في الضفـة الغربيـة، ونتنياهو_في خطـاب الاســتجابة لأوباما_بدا قَاطعـا، فلا وقف لما اســماه «النموّ الطبيعي» للمستوطنات في الضفة الغربية، وعدد المستوطنين فيها الآنّ يزيد عن 300 ألف، ووعد فقط أن يعيد النظر في الشروع ببناء مستوطنات جديدة، وهو مجرد تلاعب بالألفاظ، فالتوسع في الاستيطان القائم يعني استيطانا جديدا، وفوق الإصرار على

ابتلاع القدس وتوسيع الاستيطان، فقد أغلق نتنياهو نهائيا باب الحديث في حق عودة اللاجئين الفلسطينيين، وهم غالبية الشعب الفلسطيني، وكان أو باما ـ من قبل نتنياهو ـ قد أسقط حق عودة اللاجئين، وأصر نتنياه و على اعتراف العرب والفلسطينيين المسبق - الصادق و الأمين - بإسرائيل كدولة يهودية، وهو ما يتوافق مع عبارة بـدت عارضة في خطاب أوباما للعالم الإسـلامي من جامعـة القاهرة، وحين تحدث عما أسـماه «الوطن الإسـرائيلي للشعب اليهودي»، وهكذا بدا أن أوباما أجمل رؤيته، فيما تكفل نتنياه و بكشف التفاصيل، وبصورة جعلته موضع امتداح علني

وكاريزمي وخطيب مفوه، فنتنياهو _أيضا _خطيب مفوه، وصاحب كاريزما لـدى جمهوره الإسرائيلي، وقد حصل خطابه العنصري الفاضح على رضا ثلثي الإسرائيليين في استطلاعات الرأي، فيما لـم يلتفت المتفائلون العرب والفلسـطينيون إلـي عنصرية خطاب أوباما، فقد أفـرط أوباما في الحديث عـن المحرقـة اليهودية، وردد اسطوانة الصهيونية المشروخة عن الستة ملايين يهودي الضحايا فى محارق النازي، فيما بدت المأساة الفلسطينية - في خطابه الشُّهير بجامعة القاهرة-كأنها حادث سير، أو كأنها حظ عاَّثر تسأل عنه الأبراج والنجوم، ولا أحد مسؤول عنها، أو كأنها مجرد أثر

عرضي لسعى اليهود - المشروع (!) - إلى بناء وطنهم الإسرائيلي، مع أن أُوباما يعرف الحقيقة، وهو متعلم بما يكفي، وليس غبيا تافها كسلفه جورج بوش الابن، ومع ذلك تصرف كالغبى تماما، وبروح تجاهل لم تخل ضمنا من الجلافة والصلافة، وهو يعرف كما يعرف أي دارس مبتــدئ -أنه لاصلة للعالم الإسلامي بما يسمى محرقة اليهود، كبرت أو صغرت، وسواء كان الضحايا ستة ملايين تكشف الغبار إذن، وتكشف الخلل العقلي لهؤلاء الذين تفاءلوا بأوباما على جبهة الهم الفلسطيني، ولمجرَّد أن أوباما فتى أسـمر

أو ســـتة آلاف، فالحضارة الغربية العنصرية ــ التي ينتسـب إليها ــ هي التي أحرقت اليهود وغيرهم، ولم يكن العرب في الموضوع، ولا للقُلس طينيين دخل به، ثم أن الصهيونية -كالنازية -من منتجات الحضارة الغربية العنصرية العدوانية الوحشية، وأن الصهيونية نازيـة أخرى، وقامت_بدعم الغرب البريطانـي فالأمريكي_بعملية حرق وجود الفلسطينيين، وإبادة شعب بالمذابح، وطرده من أرضه، وهذه كلها «حقائق لا وجهات نظر» لو استعرنا التعبير الذي كرره أو باما في خطابه الشهير، وأبسط اعتراف بها يعني إسقاط الاعتراف بأي شرعية لوجود إسرائيل ذاتها، وليس جعل الاعتراف بشرعية إسرائيل شرطا يمليه أوباما على العرب، و لا جعل أمن كيان الاغتصــاب «بقرة مقدسـة»، وإسـقاط حق الشعب الفلسطيني في المقاومة المسلحة، وهو الحق الشرعي المؤكد برسالات السماء وتعاليم الأرض، وهكذا كان الأمر ويكون

لكلُّ الشُّعوب، فحــق الفلسطينيين في المقاومة السلمية

منها والعنيفة لايحتاج إلى اعتراف منّ أوباما ولا من غـــيره،

حدوث تصدعات في جبهة التغيير والإصلاح وخروج ميشيل

برزبشكل واضح دورسعد الحريري كقطب أساسي، إن لم نقل

وحيد، لقيادة السنة في لبنان متحالفاً مع قوى وشخصيات في إطار

14 آذار، وتألفت اللوائح الانتخابية على كل الساحة اللبنانية، وكانت

لائحة الجنوب المقربة من 14 آذار (أحمد الأسعد وآخرين) لكنها بدت

لائحة ضعيفة أمام محور حزب الله/أمل. أما باقى اللوائح فعبّرت

بشكل عام عن فصائل 14 آذار حزبياً و طائفيا ومذهبيا، وتألفت

مكنات خاصة بالأحزاب، ومكنة مركزية للحلفاء، وتم الإعداد و

تجييش وتحضير كل ما يخدم المعركة، والفوز بها بالأغلبية النيابية،

8 آذار هـو تحالف حـزب الله/أمـل وهو تحالـف بالكامـل، إلا أنه

أصر حليفهم ميشيل عون علي خوضِ اللائحة مقابل لائحة نبيه

بري، وكان موقف الحـزب موقفاً مهزوزاً، ولو أن من فاز في جزين هو

إن الأحزاب التي كانــت مع حزب اللــه كلها أحزاب لا

تستسطيع أن تأتي بنواب بحالة طبيعية، لولادعم حزب الله

وحركة أمل، فيما عدا عون الذي له وزنه الاعتباري والذي فقد منه

-لبنان ليس بمعزل عن التدخلات الخارجية، ولوائح المعسكرين

-حزب الله، وأمل، والجنرال، والآخرين ضمن الاستراتيجية

السورية الإيرانية ، ولا يخفى ذلك على كل مهتم ومعنى بالعمل

السياسي، وتصريحات وزيـر الخارجيـة السـوري وليـد العلـم، ،

ونائبه المقداد ثم تصريحات نجاد، بأن لهم حلفاء في لبنان، أثرت

على النتائج، وبشكل خاص تصريح الرئيس الإيراني المثير للجدل

نجاد الذي قال إن فوز المعارضة بالانتخابات سيغير الكثَّير في المنطقة

-الدعم العربي، والحضور الأمريكي لم يكن خاف أيضاً فنائب

الرئيس الأمريكي جو بايدن لم يخف قلق بلاده من وصول المعارضة

للأغلبية البرلمانية، وهدر بأن المساعدات الأمريكية ستتأثر، ومرهونة

ـلكل معسكر في الانتخابات مشروع مختلف عن المعسكر الآخر:

مشروع 14 آذار : يسعى لدولة قوية مستقلة ذات سيادة قادرة

مشروع 8 آذار كان في الواقع مشروعان. مشروع عام يقوم على

بناء دولة قوية «مقاومة» متحالفة مع «دول الممانعة والمقاومة»، ولكن

ضمن هـذا المشروع كان هناك مشروع للجنرال عون، وهو مشروع

الجمهورية الثالثة، لأنه كان يسعى لأن يكون القطب المسيحي الأوحد،

وبذلك يصبح حجرا أساسا في بناء النظام الطوائفي القائم، وحزب

الله يعلم ويدعم مشروع عون ويتجلى ذلك من خلال خطابات حسن

مزالق التكتيك والاستراتيجية

أ-الجمهورية الثالثة- دولة الجنرال (أنا الدولة والدولة أنا):

ـ تهجمـه على العائلات السياسية، والإقطاع السياسي، وأسر

ويوسع نطاق الجبهة. بمعنى تقوية «جبهة المانعة والمقاومة»

هــمشروعان بارزان في الحملة الانتخابية :

تتعامل مع المجتمع الدولي وتتبنى المبادرة العربية .

معسكر الحلفاء في 14 آذار، ومعسكر محور 8 آذار ضمن أجندة

- تحالفه مع حزب الله وتوقيعه مذكرة التفاهم معه.

ـزيارة سورية وإيران.

ىـالتدخلات الخارجية:

بالنتائج، سلبا أو إيجابا

نصر الله ونواب من حزبه .

مزالق عون استراتيجياً

ـ تغير خطابه ونهجه السياسي.

نهاية التفاؤل بأوباما!

وقد بلغ تنكر أوباما للحقائق وعنصريته القبيحة، أن أعقب خطابه للعالم الإســلامي بزيارة معسـكر احتجاز نــازي لليهود في ألمانيا، ولم يقـــم ـمثلا ـ بزيارة غزة، فضل أن يتذكر محرقةً قديمة ارتكبها الغرب السنازي في دياره، بينما لوى عنقه عن زيارة المحرقة الأحدث التي ارتكبها الغرب الصهيوني في ديار الفلسَـطينيين، ولـم يفعل مـا فعله جيمـي كارتر الرئيـس الأمريكي الأسبق بعده، والذي زار غزة، وفاضت عيناه بالدموع من هول ما رأى، وقال أن دمار غزة جرى بطائرات وقنابل أمريكية، وأننا-أي الغرب الأمريكي والأوروبي - نتعامل مع الفلسطينيين كحيوانات

نعم بدا أوباما كمنافق صغير لإسرائيل، وبراغماتي، وحريص على منصبه، وبدا كمندوب مبيعات شاطر، وتعامل مع العرب والمسلمين كجماعة من البدائيين السذج، وباع لهم السياسة الأمريكية بآيات من القرآن الكريم، وتصور أن بلاغة خطاب علاقات عامة يكفي جدا، وكرر سذاجة نابليون مع بدء حملته العسكرية إلى الشـرق قبـل أكثر من قرنين، وقـال للمصريين وقتهـا : أنا مثلكم مسـلم و موحـد وأحب النبـى محمد»صلـى الله عليه وسـلم»، وبدا أوباماً بسمته الآسيوي اللون كأنه داعية لتسامح الأديان والأوطان، ووضع البضاعة الأمريكية الفاسدة في كيس نايلون لامع مصقول منقوش بآيات من القرآن الكريم، وكاد في الجزء الأولُّ من خطابه ـ المرصع بآيات القرآن ـ أن ينتهي للقول أنَّ الدين

الانتخابات اللبنانية والمشاريع الإقليمية

لبنان بين الغالبيَّة النيابيَّة والغالبيَّة الشعبيَّة؟

البقر، كافر بآيات القرآن والإنجيل كلها، وفي تناوله للموضوع الفُلسَ طيني بالذات، كاد يقول أن إسرائيل هي دين أمريكا، وبدا المستمعون الحاضرون لخطابه، وهم يصفقون له عندما نطق بعبارة «حل الدولتين»، وكأنهم من كوكب آخر، فلم يتحدث أحد عن «حل الدولتين» قدر ما تحدث بوش سلف أوباما، ولم يعن ذلك شيئا أيام بوش الغبي ولا أيام أو باما الذكى، فليس المقصود - كظاهر اللفظ ـ دولة للفلسطينيين مقابل دولة للإسرائيليين، بل المقصود أن تكون لإسرائيل دولتان، دولة تخصها على أكثر من 80 % من أرض فلسطين التاريخية، ثم محمية للفلسطينيين ـ كحديقة حيوانات -تحت سيادة دولة إسرائيل، وهو ما بدا غائما في كلام أو باما، وبدا ظاهرا في كلام نتنياهو من بعده، فقد بدا أوباماً حريصا على نزع سلاح الفلسطينيين، ولم يطلب طبعا نزع أو تقييد سلاح إسـرائيل، وربما لا يجـرؤ، فالثمن هو نزعه من منصبه، أو إرسـاله في بعثه مستعجلة للآخرة.

عند الله الإسلام، بينما بدا في الجزء الثاني كأمريكي من رعاة

وربما لايكون من قيمة مضافة تذكر لخطاب أوباما فيما يخص الفلسـطينيين، ولا لخطاب نتنياهو من بعـده، فقد ذهب زبد الكلام، وظلت الحقائق كما هي على الأرض، فأمريكا وإسرائيل في حال اندماج استراتيجي، والمفاوضات إياها مع إسرائيل خلل عقلى، والمقاومة المسلحة وحدها هي سبيل التفاوض الأمثل مع الأمريكيين والإسرائيليين، فأمريكا لاتسلم بحق إلا أن تدمى أصابعها، وإسرائيل لا تنسحب من أرض إلا أن يقهر جيشها، وعلى طريقة المقاومة العربية الباسلة_ممثل الأمة الشرعي الوحيد_على جبهات العراق ولبنان وفلسطين.

🗱 كاتب مصري

الخطر الأوحد المهدد لوجود اليمن المجزأ

عبد الرزاق الجمل*

■ يتعاطى الكثير مع الأزمات التي تثيرها ردة الفعل فقط، وينسون أزمة الفعل التي لا تثير ردة فعل، كغطرسة الحكومة وخنوعنا مثلا ٥٠ فالحراك في الجنوب، والتمرد في محافظة صعدة، عبارة عن ردود أفعال على تجاوزات السلطة، وإن تطورت بعد ذلك لتتخذ منها بعض القوى في الداخل أو الخارج أوراق ضغط لتحقيق بعض المكاسّب... نحن منهكون طوال ثلاثة عقود بتحالف النظام الحاكم مع قوى التخلف عقب الثورة التصحيحية التي قام بها الرئيس إبراهيم الحمدي .. لقد كانت أهم و أجدى للوطن والمواطن من ثورة السادس والعشرين من أيلول (سبتمبر)، كونها عملت على التغيير في تركيبة المجتمع التى لم تكن تتناسب و فكرة الدولة المدنية الحديثة، بينما عمل من بعده على النقيض تماما، فقربوا أصحاب النفوذ وزادوهم نفوذا، بل وأوجدوا نافذين جددا ٠٠ لنعود بعد ذلك إلى ما قبل الثورة بألف سنة، بل وإلى ما قبل الدولة

ما أريد قوله يا أستاذ نجيب غلاب، هو أن الهدوء لا يكون صحيا على الدوام، فنحن كذلك لأننا محكومون بجبروت النظام، وقبل هذا بتحالفه مع القوى النافذة، ليصب الأمر في صالح ترسيخ التناقض في تركيبة المجتمع واستمراره إلى الأبد، وفي صالح التجهيل والترهيب الذي نعيشه، فمواطن اليوم لا يدرك طبيعة علاقته بالدولة، ولا يقدر على الفعل إن هو أدرك...

لنعتبر هذه التجارب حديثة عهد بخنوع طويل، ثم لنعذرها بعد ذلك إن هي ارتكبت أخطاء تكتيكية في طريقة رفضها للظلم .. ندين الإرهاب وندين التمرد نعم، لكننا ندين المعايير المزدوجة في عملية الإدانة..

نحن نصحو فقط لنؤكد أننا مع استمرارية الوضع الحالى، من خـلال نقدنا لأعمـال أو لممارسـات لا تحبذها السلطّة، ثم نعود إلى سباتنا حين تعود مياه الوضع الخطأ إلى مجاريها، ولـم نفكر يوما في تغييره ولو بطرق أقل من سلمية.. نتحدث عن دولة الوّحدة دون أن نفكر تحرير هذه المصطلحات، لأننا قد سلمنا بمضامينها الخاطئة سلفا، ولو أردنا أن نحاكم دولتنا بمفهوم «مصطلح الدولة» لما تطابق وضعها الحالى مع مفهو مها في عصور ما قبل الزراعة حتى، بل لما جاز أن تقارن بقبيلة تعمل بنظام الأسلاف والأعراف..

أما وحدة الوطن، فتعني إلى جانب الاندماج أشياء كثيرة غير موجودة، فقد ظلّ هذا النظام طوال فترة حكمه يعمل على زرع الخلافات الطائفية والعرقية والقبلية بين أبناء المجتمع، ليشغلهم بها حتى يخلو له جو الثروة ومقدرات البلد فيبيض ويصفر دون رقيب أو حسيب... نحن مشتتون إذن، دينيا وعرقيا وسياسيا واجتماعيا،

وكل هذا الشـتات تسـببت فيه_عن قصد_سياسة النظام الحالي، ولو كان هذا النظام وحدويا حقا، ويعرف المدلول الطبيعي لمصطلح الوحدة، لما حل بنا كل هذا الشتات... كياننا الداخلي ممزق جدا وإن تحققت لنا وحدة، والسياسة القائمة سياسة تمزيقية إلى أبعد مما تتصور، فكيف تريد لمخرجات واقع يدار بسياسة كهذه أن تكون طبيعية .. ولماذا نقف ضد أخطاء المناهضين للسياسة

الخاطئة دون أن نقف ضد هذه السياسة أصلا٠٠؟!! لا تنظيم القاعدة ولا تمرد الحوثى ولا الحراك في الجنوب يهدد وحدة الوطن وأمنه واستقراره، وإنما يفعل ذلك من تنتج سياسته الإرهاب والتمرد، وبدلا من الدفاع عن واقع لم نفهم أنه يسير بالمقلوب حتى الآن، علينا أن نعيد قراءته من جديد، ولو أعدنا قراءته بتأمل على مختلف أصعدته، لخرجنا بالسؤال التالي: هل نحن حقا دولة..؟!!

أترك الإجابة للأستاذ نجيب غلاب،

د. ماهر الجعبري*

■ إذا كانت الدولة الفلسطينية في حدود عام 67 هي

مطلب حكومة غزة كما هي مسعى حكومة رام الله، وإذا كان

المشروع الأمريكي، والحل الأمريكي والسعي الأمريكي هو ما

تلتقي على تأييده الحكومتان، فعلى ماذا تتصارعان ولماذا

ســؤال يلحّ على الذهـن لدى الإصغـاء لتصريحات رئيس

حكومة غـزة في مؤتمـره الصحافـي مع الرئيـس الأمريكي

الأسبق كارتريوم الثلاثاء 16/6/2009، وهو يفصح أنه

«يدعم قيام دولة فلسطينية في الأراضي التي احتلتها

(إسرائيل) عام 1967»، كما ورد على العربية نت. بل واعتبر

ذلك حلما في قوله: «ندفع باتجاه تحقيق هذا الحلم الوطنى

وبالطبع، بإمكان المنظرين من رجالات السلطة الفلسطينية

في غزة أن يجادلوا بأن ذلك لا يتضمن الاعتراف باحتلال

فلسطين عام 1948، وبإمكانهم أن يستدلوا بفقه الواقع

الأليم، وبموازنة مفاسد الاقتتال الداخلي مع مصالح تقاسم

سلطة فلسطينية بين الأشقاء، وبإمكانهم أن يقولوا أن الدولة

الفلسـطينية-الحلم- هي محطة علـي طريق التحرير الكامل

لفلسطين، وأنهم مجبرون على هذا النهج من العلاقات العامة

لفك الحصار عن غزة بعد أن عانت الأمرين وبعد أن تخلى

عنها الأشقاء، وأن الهدنة لعشر سنوات أو لمئة سنة هي

استراحة محارب، حتى ولو تمخضت عن سبات ميّت.

الفلسطيني لإقامة الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس».

كان آلانشطار السلطوي؟

أنا أنتخب .. إذن أنا موجود

هـذه الانتخابات لها نكهـة خاصة في المنطقة، وفـي الدول العربية محكوم بالحرية» (الحرية والمسؤولية ـ جان بول سارتر). اللبناني طائفيـة أو مذهبية ؟ إلا أنهـا بالمجمل العام انتخابـات حرة، وعلى أي قانون تمت، فإنها أقرب إلى النزاهة والشفافية، ولا مجال لمقارنتها والأخيرة. الانتخابات النيابية الأخيرة تمت في القرن 21 على قانون

أولاً:الوضع اللبناني في هذه الانتخابات مقسوم إلى معسكرين معسكر ليبرالي منفتح 14 آذار، ومعسكر شمولي 8 آذار (مع بعض الفوارق في شموليته عن شموليات المنطقة (

الحملة الانتخابية الأخيرة كانت من حيث الشكل تمتاز بأنها لانتخابات حرة في دول أخرى.

.2.

بيدأن هذا التحالف افتقد إلى وجود شخصيات مستقلة بحجم في هذا الفريق اختير من حزب الله أولاً، ثم أمل، ثم الجنرال عون . قوى 14 آذار: يشمل هذا التحالف تيار المستقبل ـ التقدمي

- ازدياد الانقسام، والتشرذم الفلسطيني. -تطور المسألة النووية الإيرانية.

-إعلان انسحاب من المدن العراقية، لجيش الاحتلال الأمريكي. -انفتاح أمريكي أوروبي على سورية وإيران.

_انتخابات في إيران.

ـ قلق عربي من تعاظم النفوذ والتمدد الإيراني في المنطقة. ب-الوضع السياسي الداخلي: -أحداث مخيم نهر البارد.

ـ قيام المحكمة الدولية.

-تسمية رئيس الجمهورية.

-اتفاقية محور حزب الله / عون.

_اجتياح 7 أيار،

_حكومة معطلة وإرهاصات حرب تموز.

ج_ موزاييك اللوائح ونتيجة التكتلات:

لا بد للمتتبع للشأن اللبناني أن تتداعى إلى ذاكرته، مشاهد المضاض السياسي الخطير الذي يحيق بهذا البلد منذ سنوات طوال، وبالتالي فأن المراقب لعملية الانتخابات النيابية الأخيرة، استحضر مشاهد الانتخابات البلدية أيضاً، ومشاهد ما عاناه لبنان، واللبنانيون، لتسمية رئيس للجمهورية .

فهد الأرغا المصري*

خاصة، حيث في لبنان هناك هامش كبير من الحرية «فالإنسان يختــار رئيـس بلديته، ويختــار من يمثله فـي البرلمان، وذلــك رغم ما يقال عن الانتخابات اللبنانية، ومالها وما عليها، وهل هي انتخابات ديمقراطية حقيقية ؟ أم تخضع لحسابات عشائرية أو مناطقية أو بانتخابات دول أخـرى، حيث للأجهـزة الأمنية، والحـزب القائد، أو المرشد الأعلى، صولة وجولة والكلمة الفصل الأولى، والوحيدة من القِرن 20، و لا بد من وقفة تأمل و دراسة :

لكن شهدنا ارتباك بعض اللوائح عند تأليفها وتأخرها في جبيل في هذه المرة كان تحالفاً ليس كاملاً، وبشكل خاص في جزين حيث

في الدول الغربية هناك حزبان، وأحزاب على هوامشهما إلا أنه في لبنان هناك تشكلية واسعة، وكبيرة من الأحزاب، وعدد لا يستهان به من الإقطاع السياسي المتكيء على الطائفية، والمذهبية، والعشائرية، والنفُوذ المناطقي بَّان واحد، وفوق كل هذا وذاك الولاءات، و التوجهات، والمال السياسي.

استعملت كل التقنيات الإعلامية المبنية على أسس، ودراسات سوسيولوجية، ودينية، ومذهبية، وسياسية، وأتقن معسكرا المعركة الانتخابية فن هـذه اللعبة، ويمكن القول أنها كانت درسـاً لمن يتطلع

محور و حلفاء قوى 8 آذار : حزب الله على رأس هذا المحور، ويليه التيار الوطني الحر-حركة أمل-الحزب السوري القومي الاجتماعي-حزب البعث

الشخصيات الموجودة في المعسكر الآخر، ويمكن القول عن هذه الشخصيات بأنها ضرورة مُذهبية أو طائفية، لكن اختيار شخوصها الاشــتراكى_الكتّائب_القوات اللبنانية _الكتّلة الوطنيـة_الأحرارّ ـ بعض الوجـ و ه التي تضاهي في مناطقها أحزابـاً مثل بطرس حرب،

المعادلة السّياسيّة ولبنان

أ-الانتخابات والوضع في المنطقة: حدثت الانتخابات اللبِّنانيَّة الساخنة وسط وضع إقليمي يغلي: ـحكومة إسـرائيلية يمينية متطرفة في إسـرائيل تتمنى فوز حزب

خطة أو باما بإقامة دولة فلسطينية .

الله، لتبرير هروبها من عملية السلام إلى خيارات المواجهة، وإفشال

_صعود نجم الدور التركي. _اضطرابات في البحرين واليمن. ـ تبادل دبلوماسي مع سورية، _انتخابات في الكويت،

انزعاج مصري من حزب الله بعد اكتشاف أولى خلاياه في

ـ تهجمه على رئيس الجمهورية، -انقلابه الكامل على طروحاته، ومبادئه وبرنامجه المطروح عام 2005، مما جعله يخيف قاعدته المسيحية، والجيش.

على مستوى التكتيك: ـ نزولـه في لائحة جزيـن منفرداً أي لائحة باسـمه أضعف تحالفه مع معسكر 8 آذار،

ـ تهميشـه، واسـتغناءه عـن بعـض الشـخصيات الاعتباريـة في كسروان، وجبل لبنان، وبروز الوضع العائلي للجنرال في لوائحه الانتخابية من أقارب، واصهار، ومقربين مما أفقده زخماً شعّبياً كبيراً وبدا ذلك واضحاً في النتائج حيث أن الفوارق بين أرقامه وأرقام الآخريان لم تتجاوز 2000 صوت تقريباً وبذلك سقط الجنرال من عرشـه فـي الزعامة الوحيـدة (نتائج كسـروان) ومن مشـاهد فقدان الجنرال لشعبيته مشهد والدة النقيب الطيار الشهيد سامر حنا (من البترون) التي صرحت بأنه كان عليها أن تلعب دور الصحافي العراقي يوم زارت تنورين لتذكر عون، بأن هناك شهيداً لم يجف دمه

_إصرار الجنرال على رفع صوره وحده دون غيره في الانتخابات عن لوائحه مما همش حضور مرشحيه في الصورة الانتخابية مما حدى بفارس بويز للقول، إن هناك صيصاناً في قفص عون. ب_جمهورية «المقاومة» الإسلامية في لبنان مزالق حزب الله استراتيجياً

- أخطأ حسن نصر الله عندما طرح المجتمع اللبناني كاملاً كمجتمع

_إعلانه يوم 7 أيار يوماً مجيداً _إعلانه أن إيران مستعدة لدعم وتسليح الجيش اللبناني دون شروط، فيما لو طلبت الدولة اللبنانية ذلك. - أخطأ بإطلالاته المتلفزة الكثيرة، والمتعددة، والمطولة، ولو كانت تحتراية مناسبات متعددة وتذكيره بالسلاح، والترسانة العسكرية لحزبه مع نفيره الانتخابي العام، وتهديداته بأنه قادر على حكم بلد

على مستوى التكتيك: ـ تحالفه مع أحزاب ضعيفة، ومختلفة عقائدياً معه (القومي

أكبر من لبنان

السوري حزب علماني وحزب البعث من المفترض أنه حزب قومي ـ رغم بلاغته، وفصاحته الخطابية، وإجادته الديباجات السياسية، والأدبية، والدينية، والفلسفية، إلا أنه وقع في شراك

أخطاء أساءت إلى حليفه الجنرال عون، فازدادت الهواجس، وتعمق الخوف من نهجه وطروحاته، وأفقد عون شعبية لا يستهان بها في القاعدة المسيحية . -رفع صور سعد الحريري في زحلة، لإخافة أهل زحلة من السيطرة

-الهويات المزورة، والرشاوى. ج_ وطن الأرز وقيامة لبنان

مزالق 14 آذار استراتيجيا كانت الأخطاء خفيفة قياساً بأخطاء المعسكر الآخر، فيما عدا استقبال نائب الرئيس الأمريكي بايدن قبل أيام قليلة من

على مستوى التكتيك: بعض أطراف 14 آذار أبعد بعض الوجوه الاعتبارية، لحسابات تحالفية، وتكتيكية منها الصائب، ومنها الخائب مثال إبعاد (مصباح الأحدب نسيب لحود عطاس خوري).

- التلكؤ في إعلان اللوائح الانتخابية في كسروان. كان واضحاً من هذه الأخطاء خسارة جبيل كاملة علماً أن صوت الشيعة هو الذي رجح كفة الجنرال بالفوز، ويبدو أن الحكيم يتحمل مسـؤولية التأخير في الإعـلان عن اللائحة، وذلك كان سـبب ارتباك الناخب مما جعل كفة الحصاد في جعبة الجنرال.

السياسة بنتائجها؟

حصلت 14 آذار على الأغلبية النيابية . ـ خسرت مناطق بلوائح كاملة كان يجب أن تحصل عليها لأسباب متعددة، والماكينات الانتخابية تعرف أسباب ذلك .

حصلت 8 آذار على أقلية نيابية وعليها أن تعترف بذلك بل اعترفت بالهزيمة، وأقرت بها، لكن «السيد» خرج بفلسفة وبدعة

جديدة بقوله إن هناك غالبية نيابية، وغالبية شعبية، فكأن الذين انتخبوا الأغلبية النيابية ليسوا شعباً، أو من الشعب، إلا إذا كان يقصد في ذلك، شعبيته شعبية، وشعبية الآخرين أي الفريق المنتصر ليست شعبية، وهذه تعد فذلكة سياسية لمهزوم في صناديق

_يعلم الجنرال وماكينته الانتخابية، بأنه فاز في بعض المناطق بأصوات حزب الله، والمتعاونين معه، وفي بعضها فاز بأصوات الأرمن (الأرمن /حزب الطاشناق -هذا الحزب الذي يتشابه مع حزب الله في شموليته حيث أنه يسيطر سيطرة أمنية مرعبة على الأرمن، وهو دولة على الأرمن ضمن الدولة اللبنانية معذرة يعقوبيان) واستنتج الجنرال، بأنه ليس زعيماً وحيداً للمسيحيين بدليل سقوط لائحته في الأشرفية وزحلة وعكار والبترون.

_مقاطعة الجنرال لبكركي، وتناوله الكاردينال صفير، ومرجعيات دينية أخرى، جعله «قومي سوري علماني « مما أخاف الناخب

من المرجح إن ساعدت الجنرال الظروف مجدداً للخوض في انتخابات نيابية أخرى أن يكون مرشحاً عادياً . ـ تأكد أن حزب الله من خلال نهجه، ووسائله يملك وبري الأغلبية

على المستوى الشيعي، وبأن كلاهما غير مرغوب به في شوارع الطوائفِ الأخرى. وادعاء الجنرال بأنه يمثل نصف المسيحيين اعتماداً على أقوال وإحصائيات بعض الصحف ما هو إلا ذر الرماد في العيون، وديماغوجية وعنتريات من طبيعته العسكرية، لأن الجنرال على ما يبدو لم يخلع زيه العسكري بعد، ومن المؤكد أنه لم يقتنع بعد أن الذهنية العسكرية، والأنانية تخيف الحلفاء، قبل أن تَخيفَ الآخرين.

ـلم يخف حزب الله من خلال خطابات أصحابه وتصاريحهم، بأنه صاحب الفضل على شريكه العسكري دولة الجنرال، وعلى الآخرين. - وقع حزب الله في محظور كان سبق وأن نبه إليه في كتاب نائب الأمين العام نعيم قاسم الذي قال إن الخوض في غمار المعارك الانتخابية، والسلطة اللبنانية، سيضعف المقاومة، ويحدمن

-كلام عون، وبعض نوابه عن التضليل لبعض القواعد الشعبية

_حـزب الله أدرك واستنبط بأنه بات حزباً دون حاضنة وطنية، وأنه أسير قفصه المذهبي، وهذا سينعكس سلباً على مشروع المقاومة عاجلًا أم آجلًا. ومن المُلاحظ التراجع في خطاب نصر الله عقب الهزيمة الانتخابية الديمقراطية حيث بدا واضحاً الهدوء، لتدارك، وتصحيح الوضع، رغم أن ملامحه تبرز دون أدنى شك مرارة الهزيمة لتى لقنتها لفريقه صناديق الاقتراع .

ــ الخطأ الكبير الكبير أن الانتخابات اللبنانية مذهبية، وطائفية رغم أنها تتم تحت العلم الواحد في الوطن الواحد. ـ 14 آذار، وبعد أن نجحت في ضخ دماء جديدة شابة يجب أن

تدرس كل الممارسات التكتيكية التي أضعفتها في بعض المناطق ويجب أن تسعى لتوسيع نفوذها وحضّـورها الجماهيري في الكتلةّ

الدرس والعرس

مجموعة من الدروس، والعبر استنتجناها على المستوى الداخلي لهذه الانتخابات، أما على المستوى الإقليمي، والدولي فقد وجهت هذه الانتخابات صفعتان، الأولى لطهران، بأِن لا مكان لولاية الفقيه في لبنان، والثانية لمن يعتبر نفسه وصياً على لبنان، وأثبت اللبنانيون بأنهم يمارسون الديمقراطية (ولو أنها ديمقراطية مفصلة لبنانيا) لكنهم يعيشون ويتعايشون مع جميع الظروف، والضغوط، والعوامل، ويتأقلمون مع جميع الظروف، وهـذا يجعلهم في موضع حسد شعوب المنطقة التي لا تمتلك مساحة الديمقراطية التي يمتلكها اللبنانيون، وهنا يمكننا القول مبروك للبنان، ولا اللبنانيين، والعاقبة لبلاد الأنظمة الشمولية، فالغلبة، والغالبية الشعبية، والنيابية، لما قررته صناديق الاقتراع، لأن لبنان اختار أن يبقى تحت الشمس، وفي وضح النهار.

* إعلامي عربي سوري مقيم في باريس

كارتر والسادات والإسلامبولي ... واليوم!

ـ تهجمه على بكركي، وعلى الكاردينال صفير.

ولكنّ ما ليس بإمكانهم هو أن يشرحوا لأتباعهم ما الفرق بين دايتون الذي يضبط إيقاع السلطة الفلسطينية فى رام الله على أنغام خارطة الطريق، وما بين كارتر الذي يدرّب السلطة الفلسـطينية الأخرى في غزة على الرقص على أنغام تلك الخريطة بجلباب شرعي؟

وماليس بإمكانهم هو أن يشرحوا ما الفرق بين اليوم والأمس؟ فإذا كانت نهاية مطاف الصراع مع المحتل و»الحلم» الفلسطيني هو ما عُرض على السادات في كامب ديفيد، فلماذا قتل خالد الإسلامبولي السادات؟ ولماذا هذه المسيرة المضنية من المقاومة والقتل والتشريد والدمار والحصار والاقتتال الداخلى؟

الدولتين لا يحتمل التأويل. ومن المعروف بداهة أن الدولة المجاورة لهذه الدولة المنشودة أو «الحلم»، والدولة التي سيتم توقيع اتفاقية تحقيق ذلك «الحلم» معها هي دولة «إسرائيل»، و لا شك أن التحدث عن «حل القضية الفلسطينية» يعنى إنهاء حالة الصراع مع هذه الدولة، وإلا فلا حل سياسي. وبالتالي ماذا تبقى من معانى عدم الاعتراف بإسرائيل فى هكذا حل؟ فهذه كلمات واضحة، ودلالات قاطعة تكشـف مشروع السلطة الفلسطينية في غزة، وتضع قادتها في نفس الخانة التي وضع قادة الحكومة التركية انفسهم فيها، وهم يحملون

العلمانية بالشمال، وشيئا من الإسلام في اليمين.

كان المنشدون «الإسلاميون» يغردون صباح مساء:

مما لا شك فيه أن هذا زحف سياسي واضح نحو حل

مع دولة الاحتلال.

اليوم لا بدأن يضيف المنشدون استثناءات لتلك الأهازيج:

لقد مرّت سنوات طوال على مقتل السادات على يد خالد الإسلامبولي، وتناسى الكبار قصة السادات والإسلامبولي،

مستقبلا أن يقولوا أن السادات كان بعيد النظر! وإلا فكيف يلتقون كارتر الذي ورّط السادات في مسيرة الاعتراف بدولة «إســرائيل»؟ وســيكون لهم في مســيرة رجــالات الحكم في تركيا نموذج يُحتذى من الزحف باسم الإسلام نحو علاقات

الرسمى بدولة «إسرائيل»، وهو اليوم ينشط في تحريك

لا تحلم بالحل السلمي انس الأوهام في الكون ذئاب

لا تحلم بالحلم السلمي إلا إذا حلم به القادة والرموز، الذين ضحوا بأبنائهم واستشهد رفقاؤهم على طريقهم، فللدم ثمن، ولا بد من أن يستثمر في تحقيق منجزات على الأرض،

ولم يحظ الصغار بفرصة تعلم معنى تلك القصة ... وبعد أن كانت أدبيات الإسلام السياسي تترحم على الإسلامبولي، وتتهجم على نهج السادات، اليوم لا بد أن يحار أتباع تلك الشخصيات الإسلامية، التي تعتبر الدولة الفلسطينية في حدود 67 حلما، في ترحمهم على من يكون؟ هل يترحمون على السادات أم على الإسلامبولي؟ ويبدو أنه لن يكون بعيدا أن نسمع من أقطاب سلطة غزة

لقــد نجــح كارتر فــي أن يبــدأ مســيرة الاعتــراف العربي

مسيرة الاعتراف الفلسطيني بالثوب الإسلامي. ومسيرات الترويض طويلة وشائكة ومتعددة، ولكنها كلها متشابهة من حيث المراحل: تبدأ باللاءات وتنتهي بالاعترافات! وهي مسـيرة كل الحكومــات طالما أنهــا تحتكم لعلاقــات المجتمع الدولي، وطالما أنها تعتاش من تمويل تلك الدول الغربية.

ولقد دار جدل طويل حول اهتراء منظمة التحرير الفلسطينية وحول دورها وحول مشروعية تمثيلها والتمثيل فيها، وحول الحاجة إلى جبهة مقاومة جديدة ... اليوم لا بد من التساؤل: لا أذا كان كل ذلك الجدل طالما أن الدولة الفلسطينية قابلة للتحقيق عبر فرص جادة للسلام؟ فمنظمة التحرير الفلسطينية لم تأل جهدا في اللهث وراء ذلك الحل. ولعل قادة المنظمة اليوم بحاجة إلى اعتذار من قادة حكومة غزة على ما كالوالهم من اتهامات طالما أن المشروع واحد والسعي واحد! ولعل قادة حكومة رام الله يطالبون بمراجعة أحقية

التفاخـر بمشـروع المقاومــة أمــام مشــروع المفاوضــات، ومراجعة الاتهامات التي وجهتها حكومة غزة لهم، حيث يلتقى المشروعان اليوم في ثنايا كلمات رئيس حكومة غزة: «أوضحنا للسيد الرئيس إننا في الحكومة الفلسطينية إذا كان هناك مشروع حقيقي يهدف إلى حل القضية الفلسطينية على أساس إقامة دولة فلسطينية على حدود الرابع من حزيران (يونيو) 1967 وبسيادة كاملة وحقوق فلسطينية كاملة، فنحن نرحب بذلك». بكل تأكيد هنالك مشروع

سياسي حقيقي لحل القضية الفلسطينية على أساس حل الدولتين ترعاه أمريكا منذ منتصف القرن الماضي، وطريقه المفاوضات. وهو مشروع جدّي جدا، وخصوصا هذه الأيام. إذن، فماذا تبقى من مسافة للفصل بين حكومة غزة وحل الدولتين؟ وبالتالي ما الذي يفصل غزة عن رام الله؟

فأمريكا تعمل على تلميع صورتها أمام المسلمين، وعلى اجتذابهم نحوها وعلى تسخير سياسيين يرفعون شعار الإسلام لتحقيق مشاريعها. وعندما يقول رئيس حكومة غـزة: «وجدنـالهجـة جديـدة ولغة جديـدة وروحـا جديدة في الخطاب الرسمي الأمريكي»، فإنه بكل تأكيد يتحدث كفلسطيني صاحب مشروع وطني، وإلا لو تحدث كصاحب مشروع إسلامي نهضوي رسالي لتذكر الذين يسقطون تحت القصف الأمريكي في أفغانستان، ولتذكر أن «الخطاب الرسمي الأمريكي» لا زال يدعو إلى حشد مزيد من القوات لأفغانستان، ولتذكر أن قوات اوباما لازالت تحتل أرض العراق. «الثور فر من الحظيرة» مع نهاية السبعينات، بعد حرب عام 73 ... فهل يتكرر المشهد اليوم؟

لا شك أن أهل فلسطين يدركون أن البون شاسع ما بين كل خطاب سياسي رسمي يغازل المجتمع الدولي وبين كل خطاب إسلامي يرفض الاحتلال على أي شبر من بلاد المسلمين. ولقد سقط كثيرون في مسيرة الترويض، وسيسقط آخرون إذا لم يستيقظوا. سقط كثيرون في لحظات غفلة من الأمة ... ولكن الحذر واجب على السادات الجدد الذين يقودون مسيرة السلام الجديدة، أو الذين ينقادون إليها.

* باحث واستاذ جامعي فلسطيني

إسدال الستار على

صحوات العراق

د. عزام التميمي

■ إثر إلحاح شديد ووساطة لا ترد،

وافق المسؤولون في السفارة الأمريكية

في عمان على السمآح لعشر شخصيات

بأرزة من الصحوات العراقية بلقاء

سفير القوة العظمى في العاصمة الأردنية، وقد لجأوا إليه، فيما يبدو،

بعد أن أو صدت في وجوههم الأبواب في

بغداد، ليبثوا له همومهم أملا في أن يرفع شكاياتهم إلى صناع القرار في و اشنطن.

اشترط مساعدو السفير أنَّ لا يتجاوز

اللقاء ثلاثين دقيقة، نصيب أصحاب

الصحوة منها عشرون، يقولون خلالها

ما يريدون، بينما تكون العشر الأخيرة حصة السفير يرد خلالها على ما قدموا

ترافِع متحدث الصحوات أمام السفير،

مذكراً بما قدمه أصحاب الصحوات من

تضحيات في سبيل اجتثاث القاعدة من

الساحة العراقية، ومكافحة «الإرهاب»

الذي تمارسه تنظيمات عسكرية سنية ضد

قواتُ الاحتلال، وفي الوقوفُ سـداً منيعاً

في وجبه المطامع الإيرانية في العراق،

مسَّتنكراً ما اعتبرَّه هـو وأصحاَّبه نكراناً من الأمريكان وحكومة المالكي للجميل،

وخذلاناً لمن قطع أرحامه واستعدى

الأهل والعشير ليصل حبال المودة مع الغزاة ومع السلطة التي نصبوها في

بغداد. شكى الضيوف إلى السفير رفض

الحكومة العراقية إدماج الصحوات في

الأجهزة الأمنية، وإصرارها على تجريد

أفرادها من السلاح، واستهجنوا أن ترفع قه ات الاحتلال عمن عمل معها جنبا إلى جنب الغطاء معرضة إياهم للاعتقال

والحاكمة والانتقام، فأخشى ما بات

يخشياه أصحياب الصحوات أن تسحب

مريكا قواتها من المدن العراقية تاركة

الصحوات لقمة سائغة للحكومة والقوى

الموالية لإيران ولكل من يتعطش للثأر

أصغى السفير بكل اهتمام لشكايتهم،

وما أن انتهت المدة المقررة لبيانهم، حتى

بدأ مرافعته، مذكراً مندوبي الصحوات

بأن حكومة بلاده لـم تكن هي التي لجأت

إليهم، بل هم الذين جاءوا قوآت الآحتلال

ملحين مناشدين، واعدين بأنهم إذا ما

أعطوا الفرصة فإنهم سيطهرون العراق

من القاعدة ومن كل من انخرط في صفوف

«الإرهابيين» من أهل السنة، وبّأنهم في

نفس الوقت يتبرعون بتقليم أظافر إيران

المنغرسة في الساحة العراقية، لأنها من

وجهـة نظرهـم مصـدر الخطـر، والعـدو

الأكبر، وذكرهم السفير بأن كل ما فعلته

إدارة جورج بوش هو الاستجابة لمطلبهم

رغم عدم قناعتها في حينه بحاجتها

إليهم، وبأنها تفضلت عليهم بالتسليح

ذلك بأنها بعد اختبار قدراتهم وتمحيص

نواياهم، قدرت مساهمتهم، وأعظمت

دورهم، ولذلك فما من أحد في أوساط

القوات الأمريكية أو إدارة واشتنطن ينكر

ما قدموه من خدمات جليلة، وما أسدوه

من معروف، وما قدموه من تضحيات في

سبيل استتباب الأمن وتحقيق الاستقرار.ّ

إلا أن الزمن قد استدار ، و الظروف قد

تغيرت، وأبرمت إدارة الإحتلال مع

بموجبه تمكين الدولة من احتكار السلاح،

وتمهيد السبيل لانسحاب الغزاة بعدأن

ورداً على نقاط محددة وردت في

مرافعـة سـفراء الصحـوات، بين السـفير

الأمريكي لهم بأن سلطات الاحتلال لا

تستطيع إجبار الحكومة العراقية على

إدماج الصحوات في الأجهزة الأمنية

لأن ذلك يتعارض مع مطالب طالما ألحت

عليها الإدارة الأمريكية بضرورة تنقية

الأجهزة الأمنية العراقية من المليشيات،

والصحوات ميليشيات ينطبق عليها ما

ينطبق على غيرها. وأما الخدمات التي

قدمتها الصحوات في مكافحة الإرهاب

فإنما كانت واجبات قام بها هؤلاء تجاه

مجتمعهم وتقاضوا عليها من الأمريكان

أتعابهم. وفيما يتعلق بإيران، أخبرهم

السفير بأن إيران جارة للعراق، ستظل

حيث هي، كانت من قبل وستبقى من بعد،

وعليهم أن يوطنوا أنفسهم على التعايش

معها، وأن يتوصلوا إلى الصيغة المناسبة

للتعامل معها كجار وكقوة إقليمية

راسخة، وعمد السفير إلى طمأنة زواره

بالتعهد لهم بأن من يعتقل منهم ويقدم

للمحاكمة لن تتخلى عنه الولايات

المتحدة، بل ستطالب واشنطن منظمات

حقوق الإنسان الدولية التأكد من أن

حقوقهم لا تنتهك وبأنهم يحصلون على

محاكمات عادلة، وأنهى السـفير مرافعته

البليغية بأن عرض على زواره عرضاً

سخياً يمنح بموجبه بضعة منهم حق

اللجوء السياسي في الولايات المتحدة

تسدل هذه الحادثة الستار على حقبة

الصحوات، وهي حقبة رغم قصرها

نسبياً، إلا أنها شهدت تحولات في غاية

الأهمية، فالصحوات، التي رفعت شعار

مقاومة القاعدة ومناهضة النفوذ الإيراني

في العراق، ساهمت بفعالية في إخراج

المحتل الامريكي من مأزق كبير، وذلك

من خلال إضعافُ القوى السنية العاملة

في الساحة العراقية لصالح الميليشيات

الشُّ يعية المواليَّة لإيران، وفي تقويض

الجبهة المقاومة للاحتلال الأمريكي

والمعارضة للنظام السياسي الذي أقامته

الأمريكية اعترافاً لهم بالجميل،

الحكومة «المنتخبة» اتفاقـاً أمنيـاً ين

والتدريب والتمويل والتمكين، مقراً مع

رأى القدس

انحياز غربى مضر بالاصلاحيين

■ تتسع دائرة الاحتجاجات على تعاطي السلطات الايرانية مع المتظاهرين المطالبين بالغاء نتائج الانتخابات الرئاسية الاخيرة، خاصة بعد مقتل عشرة اشخاص بينهم امرأة، فقد اكد السيد مير حسين موسوي زعيم المعارضة في بيان له امس، ان الاحتجاج على تزوير الانتخابات حق للشعب، بينما وصف الرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي موقف طهران حيال «الرغبة الشرعية» في الوصـول الى الحقيقة لدى قسـم كبير من ابناء الشـعب الايراني

اللافت ايضا إن «الاهتمام» الغربي بالاوضاع في ايران يتزايد بشكل كبير يوما بعد يوم. فأكثر من اربعمئة وخمسين عضوا فى الكونغرس ايدوا بشكل علني الحركة الاصلاحية في ايران، وتبنى الرئيس الامريكي باراك اوباما هذا الموقف ايضاً. واتخذت حكومات اوروبية مثل بريطانيا والمانيا وايطاليا مواقف مماثلة لتلك التي صوت عليها الكونغرس.

وربما تكون هذه الدول الغربية قد ألحقت ضرراً كبيراً بحركة المعارضة الاحتجاجية في ايران باقدامها على الانحياز اليها في هذا الظرف الحرج، لانها أعطت النظام هدية قيمة تبرر استخدام

القوة للتصدي للمتظاهرين. ولعل الموقف الاسرائيلي المؤيد لهؤلاء، والذي عبر عنه بنيامين نتنياهـ و رئيـ س الوزراء هو الاكثـ رخطورة وضـ ررا على الاطلاق، خاصة انه جاء مع موقف مماثل للرئيس الاسرائيلي شمعون

فالو لايات المتحدة لم تخف مطلقاً عداءها للنظام الايراني بسبب طموحاته النووية، وترجمت هذا العداء على شكل عقوبات اقتصادية، لعبت دورا كبيرا في تصعيد حدة الازمة الاقتصادية التي تمر بها البلاد، وزاد من فداحتها انخفاض اسعار النفط، اما اســرائيل فقد هددت اكثر من مرة بشــن عدوان علــي ايران لتدمير منشآتها النووية، وهكذا فان الاضطرابات الحالية التي اضعفت

النظام في طهران دون شك، جاءت لتخدم مصالح الدولتين وطموحاتهما في تقويض ايران من الداخل، واشعالها في هموم داخلية، تمهيداً لشن هجوم عليها اذا لم ترضخ للضغوط التي تطالبها بوقف عمليات تخصيب اليورانيوم، او اخضاعها الشراف

ولا شك في ان قادة الحركة الاصلاحية في ايران على دراية كاملة بمثل هــده النوايا الامريكية والاســرائيليَّة، فهـؤلاء جاؤوا من صلب المؤسسة الدينية الحاكمة، و خدموا هذه المؤسسة في مناصب بارزة. فالسيد موسوي تولى رئاسة الوزراء لمدة ثمانية اعوام، عندما كان السيد علي خامنئي رئيساً للجمهورية، اما السيد مهدي كروبي فتولى رئاسة مجلس الشورى (البرلمان) لسنوات

الصراع في ايران هو صراع بين الكبار حول كيفية اطالة عمر النظام، وتوسيع دائرة الحريات فيه، ولذلك يخطئ الكثيرون في الغرب اذا اعتقدوا ان الإصلاحيين سيغيرون نهج النظام الحالي بحيث يصبح اكثر قربا من الغرب، ويتخلى بالتالي عن معظم السياسات الحالية، خاصة تلك المتعلقة بتطوير قدرات ايران

ولا نستبعد ان يودي مثل هذا الدعم الغربى المتنامي لهؤلاء الاصلاحيين الى تطرفهم ضد الغرب ومصالحه، حتى يثبتوا انهم ليسوا عملاء غربيين مثلما يشيع عنهم خصومهم.

الموقف في ايران على درجة كبيرة من الحساسية، والخريطة الاجتماعية والسياسية الداخلية شديدة التعقيد، وانهيار ايران ربما يتحول الى كارثة على المنطقة بشكل عام والغرب بشكل خاص. وعلينا ان لا ننسى ان النظام الايراني الذي يكن له الغرب هذا العداء السافر، ويعمل على تقويضه له أنصار داخل ايران، مثلما له امتدادات خارجها، ولن يكون انهياره سهلا ودون اعراض

جانبية، واحتمالات الانتقام واردة في جميع الاحوال.

■ الحراك الاجتماعي في أقطار العالم العربي من الذي انتخب نجاد؟ والاسلامي كان دائماً محجوباً وراء مواقفً الأنظمـة السياسـية الحاكمة. حتى يمكـن القول

صباح علي الشاهر

■ بعد خطاب أو باما في القاهرة الذي بدا لفظياً وللوهلة الأولى كأنه خُطَّاب تغيير، وبعد التقارب السعودي السُّوري، وتهدئة الساحة اللبنانية، عبر تأجيل الحسَّم، ربما إلَّى ما بعد حل القضية الفلسطينية وفق الرؤية الأمريكيـة الأوباميـة، كان مـن المؤمـل أن تهـدا السـاحة في إيران أيضاً، وأن تتمخص الإنتخابات الرئاسية فيها عن مجيء رئيس إصلاحي مُهادن، شبيه بالرئيس خاتمي في مرحَّلة سَابقة، يقوم بتجميد البرنامج النَّووي الإيراني، وتخفيف الخطاب الثوري، وتهدئة اللَّعب، مَنْ أَجُلُّ خَلَّقَ أُحواء مناسبة لإنجاح مساعي الرئيس الأمريكي، الذي تعهد بحل قضية الشرق الأوسط المركزية، وباعتماد نهج

كانت كل الدلائل تُشٰـير إلى امكانية حـدوث هذا التغيير، خصوصاً وأن القيادة الإيرانية قد تعاطت سابقاً، وبكثير من المرونة مع النهج الذي عبر عنه أوباما، وأرسلت رسائل إلى الإدارة الإمريكية عدها البعض رسائل غزل، وبأخذ مًا تمخُّضُت عَنْـهُ الإِنتخابات اللبنانية الأخيـرة، وموقف سـورية منهـا، وبالأخـص فيما يتعلـق بنتائج دائـرة زحلة بالحسبان، فقد بدا للكثيرين أن أمر التغيير أصبح ليس . ممكناً فقط، بل واقعاً يحتاج إلى إخراج مناسب، يعتمد قدراً من الإثارة يتناسب مع درجة التغيير. لكِن ما كان مأمو لا لم يحدث، فقد قرر الشعب الايراني

مختلف عن نهج بوش في التعاطي مع الملف الإيراني ومع

أحداث المنطقة والعالم.

شيئاً آخر، وأعطى أصواته وبشكل له يكن معهوداً إلى رئيسـه المتواضع الـذي كان على خصام مـع الجميع تقريباً، ولكن ليس مع المواطن الإيراني الفقير والمسحوق، والذ إرتبط به، وعبر عن تطلِعاته وطموحاته. أُمر لم يحدث سابقاً ٥٠ لم يذهب اي شعب بهذا الحجم،

وهـذه النسـبة لإختيار رئيسـه .. مـن الذي إنتخـب أحمدي نجاد؟ قبل الإجابة على هذا السؤال، دعونا نذكر أن كلُّ المناطق النائية والمعزولة في إيران الواسعة، لم تتشرف بزيارة مسؤول، حتى ولو من الدرجة الخامسة، ليس فقط فِّي عَهد الحكومة الإسـلامية وإنما حتى في عهد الشـاه، وأن الشَّخص الوّحيد الَّذي زار كُل قرى ومناطّق إيران النائية والمحرومة، هو الرئيس أحمدي نجاد. لم يزرها فقط، بل أسهم في تقديم الخدمات لها، عبر ربطها بطـرق مواصلات حديثة وإيصِالَ الخدمات الضروية لها، تلك الخدمات التي كانت حلماً. ولنعرف شيئاً آخر إن نجادي يلقب في إيران بصديق الفقراءٌ، لأنه إهتم بأمرهم وكان حريصاً على الوجود بينهم أكثر من حرصه على الوجود بين النخب، لـذا فقد حاز حب سكان الأرياف، والفِّئات الوسطى ودون الوسطى، وفقراء ومستضعفي إيران، الذين عدوه واحدا منهم. ولما كان هؤلاء يشكلون ما نسبته أكثر من ثلثي سكان إيران، فقد كان من الطبيعي أن يُنتخب نجاد بهذه النسبة تقريباً.

نعم، لم يحز نجاد على اصوات الأغنياء والميسورين والمتنفذين، ولا حتى أغنياء المدن.. هذه حقيقة، فالأكثر من عشرة ملايين إيراني، الذين أعطوا صوتهم لمثلهم مير حسين موسوي هم عناصّر فاعلة وإيجابية، وتشكل ثقلاً في الدن الكبرى، لكنها تظل أقلية بالنسبة للشعب الإيراني.

هُل نضَّجَت ثورة جديدة من رحم الثورة الأم؟ عدُّ البِّعض المناظرات التلفزيزنية بين الرئيس وخصومه جزءا من العرض الضروري لجلب إنتباه الآخرين للحدث الإيراني الذي سيكون بدايَّة التغيير المنتظر ، لكن المتمعن في هذهٌ المناظرات لا بدله من أن يخرج مرغماً عن هذا النص، وعن دائرة هـذه التصورات، فقد تناولت المناظرات ما عدَّ تصفية حساب بين إتجاهين وكسر عظم لا يُجبر . لأول مرّة يقف المراقبون على حقيقة الإختلاف بإن الإتجاهين، وعمق هذه الإختلافات التي تناولت أموراً لم يكن بالإمكان تصورها، ليُس فقط الفســ أد، و الرشـوة، و إسـتغلال الجـاه و المنصب للإثراء، وإنما التزوير، والتناغم مع ما يقوله ويخطط له أعداء إيران. لقد أخذت المناظرات مديات غير متوقعة ولا مُتخيلة، ولَـم تقتصر على المناظرين، وإنما إمتـدت لتطال شخصيات نافذة، ورموزاً كبيرة مثل الرئيس الإيراني الأسبق، ورئيس مجلس تشخيص مصلحة النظام، الشيخ هاشمى رفسنجاني أكان نجاد يعلن نهايته ، أم كان يعلن بداية شُورة أخرى، أشبه بالشورة الثقافية الصينية؟ مع هذا الكم من الفســاد الذي تطرق إليــه أحمدي نجاد أصبحتً الشورة الإسلامية، والنَّظام الإسلامي في دائرة الإتهام، وبالتَّالَـيَ ليس مَّن الْمَكن بعد أن قال نجَّاد مَّا قالهُ إلا أعلانُ ثورة ضد الفساد، فهل خوّل المرشِد الأع Aلى الرئيس الذي كان رئيساً سابقاً وأصبح رئيساً من جديد أن يقوم بتفجير هذه الثورة. هل ننتظر كثيراً لمعرفة الإجابة على هذا السؤال، أم الإجابة تعد الآن في طهران.

ان معظم هذه الأقطار تكاد توجد كدول، ولكن بدون مجتمعات. ليس هذا بسبب الاختزال السلطوي للإهرام المجتمعي في قمته فحسب، بل لافتقار الأحراب إلى البرامج الاصلاحية العاكســة لأحــوال الناس فــي معاشــهم اليومي، كما تفتقر الدولة العربية إلى مؤسسيات المُجتمّع المدني إجمالاً، هـذا بالإضافة أساساً إلى انعدام النشاطُ المعرفي والعلمي، الكاشف لبني التخلف و آلياتها الفاعلة في كل مُفصل من مفاصلُ الشــأن العام والخاص. فليس ثمة مسيرة موضوعية واضحة المعالم لأية فعالية عامة في أي حقل تُنموي، ثقافي أو اقتصادي، أو عمراني شامل. لا شيء ينبئ عن حقائق هذه الفعاليات إلا المزيــ من أعطالها وأخطارها. تحدث الانفجارات

عندما تسنح الفرص السياسية وحدها بانفلات

المكبوت والمقموع. فلا يكون للانفجار الاجتماعي

المفاجئ سوى التفسير السياسوي الجاهز.

وبالتالي تفوت فرصة الوعي بجذور الحدث

العام المدَّاهم. تتلعثم الأسئلة بَّالأجوبة القديمة

الجاهرة. يتابع الأمسَ التهامُ ثمرات أحداث

في الوقائع الجماهيرية للشوارع الإيرانية، هل هي الثورة من داخل الثورة أم عليها. زعماؤهـًا ينتمون إلى عين المدرسـة التي خرِّجت رموز السلطة الدينية منذ ثلاثين عاماً. لكن قواعدها خارجة عن إطاراتها السَّابقة، هنالكُ جيل أو جيلان بالأقل ترعرعا في كنف المؤسسة الدينيــة الحاكمة، ومارســا طقوّســها اللاهوتية. تربُّت عقول الشبيبة على مناهِج تفكيرها وسلوكها. ونطقت الألسن دائماً تحت طاّئلة لالتزام العفوي أو الآلي بالشـعارات السيا، كرديـ ف لِلشَّعَائرُ الديَّنيـة، لكـنّ يقع الأنفصام تدريجياً بين معيشة مكبلة بأوامر عليا غيبية، ومعيشة أخرى تخص حياة الإنسان الفرد وشؤونه الحميمية. النَّظَام الـذَّى ابتدأ لاهوتِياً خالصِاً مدعياً

إعادة إنتاج التجتمع قدسياً سماوياً، وخاصةٍ سياسيياً، ينتهي إلى أن يصير هو نفسه سلطوياً خالصاً وراء هالَّة سياسة الحكم وحدها. في هذا الطور تتساقط محرمات القداسة وحماياتها من حول أقانيمه ومراتبه العليا، يغدو كأي نظام دنيُّوي آخـر، قَابـلًا لتوصيفه بحسَّب أَفعالـهُ وأفْكارة ومواقفه، يكتشف (الرعايا) أنهم ليسوا محكوم عن بالدين، إنما برجال دين. فالفوارق شاسعة ومتعددة بين التوصيفين. القداسة والسياسة لا تجتمعان إلا لتختلفان. الواحدة . منهماً لا تعترف بالأخرى، لا تتواجدان في المكان الواحد، ولا تتعاصران في الزمن الواحد.

■ كنت أتمنى أن أشارك المصفق بن سعادتهم بخطاب

أوباما في القاهرة. وأعترف أنني في لحظات من التمني

الساذج حاولت أن أقنع نفسي بأن بعض العبارات ربماً

تنم عن تغيير جوهري في السياسة الأمريكية إزاء العالم

تُذكّرت أن أي عربي وأي مسلم تلقى دروسا في التاريخ

فى جامعة غربية ربما صدمته حقيقة أن ذلك التاريخ

ينتُّق ل من العصور القديمة، المنتهية بسقوط روما في

القرن الخامس، إلى عصور الظلام، المنتهية ببداية عصر

التنوير في القرن السابع عشر، بدون أن يأتي على

ذكر الحضارة الإسلامية التي حملت شعلة الحضارة

الإنسانية على مدار قرون الظلام الأوروبية، ولولا نورها

لما أضاءت شعلة التنوير في أوروبا التي مهدت السبيل

لنهضتها من السبات العميق. قلت في نفسي: أخيرا جاء

رئيس لزعيمة دول الغرب ليصحح ذلك التاريخ الجاحد

ويعترف لأول مرة بأن الحضارة الإسلامية أضاءت

بنورهاً بقاعاً شاسعة من العالم بينما كان الغرب غارقا في

وقلت في نفسي: أخيرا جاء رئيس الدولة التي كانت

على مدى عقود وما زالت تشكل العقبة الأساسية أمام

ممارسة الشعب الفلسطيني لحقه في تقرير مصيره في

وطنُّه واعترف بأن محنة الشُّعب الفلسُّ طيني لم تبدأ فيّ

عام 1967 بل أن معاناته من التشرد وحرمانه من الكرامة

الوطنية والأمن والسلام بدأت قبل أكثر من ستين عاما.

العربي والعالم الإسلامي.

عصور الظلام الحالك،

ولقد حاولت ثورة إيران المديدة أن تنتصر على هذه الاسـتحالة في المفهوم وفي التاريخ معاً، أن تثبت الفكرة الشائعة أن الإسلام دين ودنيا معاً. لكنها لا تقول شيئاً عن كيفية العلاقة بينهما. من

هذه النقطة انطلق التحدي الإيراني معتقداً أنه

يتجاوزها في خط مستقيم بعيد عنها، لكنه مع

انفجار شوارع المدن الإيرانية يرى نفسه أنه

أمسى خطأ منحنياً يدور حول تلك الاستحالة

التي تدَّعيها. فهي في الوقت الذي تنشئ نظام حكم وسيطرة بقوة البيروقراطية المغلف بالعنف الشوري، فإنها تخوض يومياً معارك النفوذ بين رجالها ومواقعهم. فليست نصوص الدين هي التى تحكم فعالاً، بالرغم من ابتكار الخمينية لتعدُّدية في مؤسسات السلطة العليا التي تراقب بعضها، لكنها سوف تتنافس سراً أو علناً ما بين تنظيماتها. لقد اعتقد رجال الرعيل الأول أنهم حين يعيدون هيكلة السلطة بحسب نمط التراتبية اللاهوتية في الهرم المذهبي للشيعة الإيرانية، إنما يحققون بذلك وحدة معيارية بين القانونين السماوي (الشريعة) والوضعي، ذلك النمط الصعب المعروف عن تجارب الدول الدينية، سواء في التاريخ الإسلامي أو الغربي. فالبيروقراطية الدو لانية المنظَّمة عادةً لأجهزة الحكومات أصبحت من التعقيد الإداري والرسوخ العملي، بما يجعل من خارج إيقاعها الذاتي. فلقد تهاوت نماذج الدولة الموصوفة بالشمولية فِّي أوطانها الأصلية. إذ لعبت الإيديولوجيا دور الدروع الحامية للسلطات القائمة، ضدا على الرقابة المجتمعية، ما جعل سياسة زعمائها وأخطاء إداراتها في منأى

نهايتها المحتومة المعروفة. فما يقال عن خصائص الدولة الشمولية من صفات السلطوية الأحادية، وأزدواجية المعايير بين المبادئ المعلنة وتطبيقاتها المتعارضة معها، بما يفرض مصادرة الحريات العامة والخاصة تحت وطأة التعميم لنموذج شخصاني اعتباري على سلوك الأفراد والجماعات، هذه السمات المشتركة في مختلف التجارب الدولانية المؤدلجة، لم يخترعها العقل النظرى، بل كابدها القرن العشرون المنصرم، حتى أضّحت أشبه بمسلمات تصم الديكتاتوريات السياسية المقنعة

عن النقد والتصحيح قبـل بلوغها حدود المُفاسـد

والأعطال الكبرى المهددة لمصير الدولة ودفعها إلى

رعب إنفلونزا الخنازير!

البدئية، بل المبدئية. دون أن يخترقها أو يغادرها واقعية الدولة الدينية تسيء إلى قداستها إلى أبعد جيل في سلالتهم.

نظام أوتوقراطية إمبراطورية قروسطية، المنقرض، كانت هناك جبهة عريضة من شرائح وأصناف المعارضة الشعبية والثقافية، مما تحفُّل به ســاحـات الوطن العربـي والعالــم الثالث أثناء الأســلامي هو الــذي أضحت له الغّلبــةُ العملية في الأخرى. لم تكن الأذن السياسية تألف آنذاك عبارة الثورة الإسلامية. فاللفظان متعارضان: الشورة والإسلام، نظراً إلى واقع بعض الدول هو ثورة أو ثوري في محيطها العربي، والمتحصنة وراء الإســلام كإيديولوجيــا مضادة للشــيوعية، ومن ثم ضد كل شعارات الأنظمة العربية الرافعة لتُقافَةُ التحرر السياسي والاجتماعي؛ فما كان

كيما يعيد إنتاج إكراهاته العتيقة. ومع ذلك فقد تساقطت الدولة الوطنية المستقلة حديثاً فريسةً لنوعي هذين الاستبدادين، الموروث عن التخلف البِّنيـوِّي الْحضـاري، والآخر الأدلَّجي المسـتورد. كانت تلك هي مرحلة النهضة الثانية التي عثرت على مطامحهَّا الأولى من خلال ثقافة (الَّثورة). اختزلتِ مفاهيمها في الشعارات الجماهيرية، اعتقاداً منها بقدرة التورة على تفجير طاقات الجماهير المكبوتة، واستثمارها في إشادة عمرانها، الإنساني والمادي معاً وفتَّق إيقاع تســارعي من حرق الّرحل التّنموية. غير أنه تبيّن بعد التجربة أنه لا تلازم منطقى أو تفعيلي بين النهضة والَّثورة. لا ضمانَّة للنهضَّة في احتفَّاظهَّا بدور العقّل المُسـير والمراقب والمتدخل قّي مسـيرة الثورة، خاصة عندما تمسك هذه بمقاليد السلطة. فالثوريون الحكّام سـرعان ما ينِسـون أنهم كانوا ثوريُّن، كما لو أنهم ولدوا حكاماً وسيظلون هكذا

على أطلال هذه الحقبة التاريخية من التخاطف بن النهضة و الثورة على صعيد التنظير و المارسة معًا، ولدت فجاة الثورة الإيرانية فيما يسمى بالعمق الاستراتيجي للمشرق العربي. كانت شورة وطنية وجماهيرية عارمة قادتها مختلف تلاوين النخب التقدمية، في البداية. وقوضت أشبه بمحمية من العصر الاستعماري الغربي الربع الأخير من القرن الماضي، لكن العنوان الأشهر الأُولي من عُمر الثورة، على بقية العناوينُ الخليجية المنشغلة بحربها الضروس ضدكل ما

يفصل آنذاك بين المعسكرين الموصوفين بالتقدمي والرجعي، الذي انقسم إليـه الواقع السياسـي، على مسـتوى الدول ومجتمعاتها، هو وضع ثقافة التدين في وجه التطور والحداثة. من هنا كان على الشورة الإيرانية أن تبرهن على أن تسييس الإسلام يمكن أن يصب في خانة الأهداف التحررية عينها التي فشل اليسار العربي والعالمثالثي في تحقيقها بناء على الإيديولوجيات العلمانية آلتي

لقد سمح انهيار المعسكر الاشتراكي العالمي من ناحِية، وما تبعه من زعزعة الأنظمة التقدمية إجمالاً، وخاصة في الوطن العربي، باستيقاظ حركة استعمار جديد، مرتدة على العالمين العربي والإسلامي، هادفة إلى استئصال أبسط عوامل الأستقلال والسيادة لأقطارهما، فقد ربط المشروع الإمبراط وري الأمريكي مستقبله، باستعادة السيطرة الكاملة على مصادر الثروات الاستراتيجية، وإذا كانت الردة الاستعمارية هذه قد خسرت جولاتها العسكرية الأولى، حتى اليوم، ما بين العراق وأفغانستان، إلا أن المشروع الإمبراطوري يغيّر حالياً من أدواته وإعلامه المتغطرس، يستغل الأو بامايا من أجل تقويض ما تبقى من بعض الأنظمة الصامدة في وجهه، وذلك بأساليب التقويض من الداخل، وماً يصاحبها من حملات الضغط العالمي الخارجي المنظم،

الثورة الإيرانية هدف مركزي ناهض إلى أعلى مستوى في الاستراتيجية الكونية لصراع الغرب ضد الشرق؛ وبالتالي فالقضاء عليها أو تحجيمها، و تعديل أساسيات في ثقافتها وهيكلتها الدولانيا والمجتمعية، سوف يحقق واحداً من أهم رهانات الحرب العالمية على الإرهاب، أو الإسلام، كما هو في مضمون الصراع الحقيقي الذي يشنه الغرب ضّد آخر جبهات المقاومات الوطنية، الصامدة في وجه سلطانه. هذا لا يعنى أبداً أن الشورة الإيرانية معفية من

التبصر بأحوال الكثير من أعطالها، وأنها ربما كانت على شفا ثورة مدنية يتطلع إليها مجتمع متطور يطالب بحقوقه وحرياته إزاء ممارسات التزمت والتضييق على عقول الناس وسلوكهم، والشباب منهم بصورة خاصة. فمن الواضَّح في الحدث الأخير الذي يبتدئ غضباً ضد تزوير أو خطأ انتخابي، ليفجر نيراناً صامتة تحت أكوام من المتناقضات والصراعات في ميادين مختلفة، يصعب التنبؤ بمضاعفاتها، من الواضح أن هناك ثلاثة مراكز قوى كبرى تتوزع الخارطة الذاتية للكيان السلطوي. هنالك في عمق الخارطة

B www.mahjoob.com

رحمَّ الله! ويُسلنكُ فسيح جنّاته! اللهم إغسلهُ بالماء والبرَد والثابج يارب العالمين

ايران بين أقطاب الثالوث؛ القداسة والثورة والسياسة

مطاع صفدی* وراء الأفكار الكلية. وفي عالمنا العربي لم يكن الاستبداد المتوارث بحاجة حقاً إلى الأدلجة

مؤسسة العقل المدبر للنظام المتجسد في الحوزات الدينية القائمة في (قم). وهنالك مؤسسة الحكم المتداخلة ما بين سلطات مجالسها التراتبية المتعددة ابتداءً من ولاية الفقيه نفسها والرئاسة الجمهورية ومجلس صيانة الدستور وسواه؛ ويأتى ثَالثًا القطاع الأمنى العلني والخفي، وفي وَّاجَهِتُّه (الحرس الثوريُّ) الذيُّ وحدةً يكادُّ يؤلف أكثر من جيش آخر مواز لجيش الدولة؛ بل يضم نوعاً من مجتمع عسَّكري مدنى معاً مغلق يخص مؤسسة الثورة في ذاتها. خارج مركزيات القوة الشلاث هنَّة، أو تُحت سلطانها وفي حواشيها تعيش الأمة تطوراتها الثقافية والاجتماعية والاقتصادية، وحتى السياسية بمناًى عن رقابة الأجهزة بالرغم من شموليتها وتغلغلها في تفاصيل المعيشة اليومية لأجيالها الصاعدة ، عَلى وجه التحديد؛ ففي هذه المساحة الإنسانية النابضة بالحيوية الشبابية، وطلائعها من الطلاب والمثقفين عامة، تنمو الأفكار والأهواء والتطلعات خارج أقسى القوالب التوجيهية

تمتلك من قدرات الإقناع والاستهواء. تاريخ الدول الناشـنَّة في كنـف الثورات مليء بالنماذج المفجعة، ولن تشد عن هذا المصير ألا تلك التجارب القليلة والنادرة التي استطاعت أن ترسم حدوداً لمصطلح شرعية الثورة، وتضعه تدريجياً تحت معيارية المشروعية الدنية، بما يساعد المجتمع الناهض الجديد على استرداد حرياته الأساسية وتوظيف طاقاتها في بناء المشروع النهضوي الذي لم تأتِ الشورة أصلاً إلا كأداة انتقالية واضطرارية لجعل ذلك المشروع قابلاً للتحقق والاستمرارية المنشودة. اللحظة الراهنة للتجربة الإيرانية لها عنوان

المفروضة بسلطة التراتبيات الفوقية، أكثر مما

واحد هو اللحظة الإصلاحية، والتحدي المباشر هـو السـؤال عمـن يمسـك بالمبـادرة، فالرهانـات هائلة ومتناقضة. والقوى المتحفزة للتصيد في الماء العكر داخلياً وخارجياً، هي اليوم في أوج فعاليتها لانتهاز فرصتها الخبيثة، لكن الساحة الخلفية لمراكز السلطة المتعددة تبقى هي المرشحة الميّر و للعب الأدوار الحاسمة، وذلك قبل فوات الأوانّ، وخروج الشَّارع، وخلفيَّاته الغامضَّة، بالمقابل، عن السيطرة. هل دقت ساعة الدخول (الثوري) إلى مرحلة

القبول بالاستقطاب الاجتماعي التقليدي، بانقسام أهل الثورة أنفسهم إلى قطب الموالاة والمحافظة، وإلى قطب الإصلاح والمعارضة. أم أن الأمة الإيرانية مقبلة على الحقبة الأخطر في تاريخها، حينما تغدو القداســة امتداداً للسياســ وليست راعية لها من بعيد فحسب..

مفكر عربي مقيم في باريس m.m.safadi@hotmail.com

اوباما وعلقم الحقائق على الأرض

وعندما سمعته يتحدث عن جون آدمز وتوماس جيفرسون، قلت في نفسي: لعل الرئيس الأمريكي الجديد أراد

أن يعيد بناء سيأسة بلاده الخارجية في القرن الحادي والعشرين على المبادئ التي أرساها المؤسسون الأوائل في القرن الثامن عشر بعد توقيع معاهدة طرابلس، وبعد أنّ سبق المغرب أي بلد آخر في الاعتراف بالجمهورية الجديدة، عندما أعلن جون آدمز، الرئيس الثاني للولايات المتحدة، أن الجمهورية الجديدة ليس من شيمها العداء لقوانين المسلمين أو لدينهم ونظام حياتهم.

كانت أمامي فرصة للشعور بالنشوة أمام العبارات الجميلة والصحيحة أحيانا. ولكن من طبيعة الأشياء أن الحقائق العنيدة على أرض الواقع أقوى من أي خيال. والحقائق على الأرض تثير أسئلة لا يقوى على الإجابة

من بن الأسئلة العنيدة التي لا يستطيع المرء التهرب

منها وهو يستمع إلى خطابً أوباما أنه إذا كان فعلا يريد إقامة علاقات احترام متبادل ومصالح مشتركة مع المسلمين، فلماذا ما زالت الولايات المتحدة تسجن أبناء

المسلمين وتعذبهم، وحدهم دون سواهم من شـعوب المعمورة، في سجون تنتشر في أنحاء العالم، بما فيها بلدان إسلامية، وليس

أوباما، كما أفادت الصحف الأمريكية، المعتقلين في سجن بغرام الكبير في أفغانسـتان من حق المثول أمام المحاكم؟ ولماذا أحجم بعد أن وعد بنشر وثائق وصور التعذيب؟ وهل من بوادر احترام المسلمين تكليف أنظمة إسلامية قَمعية بتعذيب المعتقالين المسلمين الذين ينقلون إليها خصيصا لهذا الغرض؟ ولماذا ما زالت القوات الأمريكية تحتل بلادا إسلامية

غزة بقنابل الفوسفور الأبيض الأمريكية الصنع؟

صحيح أن أوباما يختلف كثيرا عن بوش لأن صورته وخطابه لا يشكلان خطرا على الجهاز العصبى للمشاهد والمستمع، لا سيما المشاهد والمستمع العربي والمسلم، مثلما كان بوش. وصحيح أنه أعلن احترامه للمسلمين ولم يعلن حرباً صليبية مثلماً فعل بوش. ولكن الحقيقة المرة القائمة حاليا على أرض الواقع هي أن الولايات المتحدة ما زالت تنشر في العالم الإسلامي من الجنود ما يزيد على أكثر من 20 ضعفاً لعدد الجنود الذّين نشرتهم الحملات الصليبية في أراضي المسلمين في القرن الثاني عشر.

القواعد العسكرية الهائلة من العراق إلى أفغانستان ومن الخليج العربي إلى باكستان وطاجيكستان وأوزبكستان

خطاب أوباما عن احترامه للمسلمين: هل قرر أخيراً بعد عقود من النهب والسلب أن يتخلى لشعوب المنطقة عن موارد البترول ومنشآته المنتشرة من الشرق الأوسط إلى بحر قزوين؟ أم هل ينم هذا الاحترام المعلن للمسلمين عن رغبة دفينة في تفويض بعض الوكلاء المحليين لتنفيذ سياسات الامبراطورية في دار الإسلام؟ إنني لا أرفض حلاوة الكلام الجميل وعبارات الاحترام، ولكن ما أرفضه هو علقم الحقائق على الأرض.

يوسف حمدان*

في سبجن غوانتنامو وحده الذي قرر إغلاقه؟ وُلماذا يمنع

وتقتل المدنيين فيها بطائرات لا يقودها طيار في حين أنها لا تجـد من اللائـق أن تعلن عن عدد المدنيـين الذّين قتلتهم بمئات الآلاف في العراق وفي أفغانستان؟ ولماذا ما زال مليون ونصف المليون من الفلسطينيين في غزة يعيشون في سجن كبير ويحرمون من أبسط أسباب الحياة؟ لماذا لم يقل لنا السيد أوباما كلمة واحدة قبل أو بعد أن صار رئيساً عن حرق أطفال ونساء ورجال المسلمين والمسيحيين في

وهل من مظاهر الاحترام للمسلمين إقامة كل تلك والسؤال العنيد الذي يظل يلاحق عقل المستمع إلى

وتحميه قوى الاحتلال. * إعلامي مقيم في الولايات المتحدة

بومية سياسية مستقلة

الناشر: مؤسسة «القدس العربي» للنشر والاعلان

رئيس التحرير: عبد الباري عطوان

الاشتراكات: الاشتراك السنوي 450 جنيها استرلينيا في عموم بريطانيا و 750 دولارا امريكيا للوطن العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اجور البريد

تطبع في لندن ونيويورك وفرانكفورت وتوزع في جميع انحاء العالم

المقر الرئيسي (لندن): 166/164 كنج ستريت، همرسميث، لندن دبليو 6 او كيو يو هاتف: 8008 741 8008 (6 خطوط) ـ

مكتب القاهرة: 43 أشارع قصر النيل- الطابق الأول- شقة رقم (2). هاتف/فاكس: 23901523 (202)

مكتب المغرب: 8 زنقة المرج شقة 6 حسان ـ الرباط. هاتف/ فاكس: 23152 5377 00212 مكتب عمان: شارع الملكة رانيا مجمع عكاوي الطابق الرابع رقم 408.

هاتف/فاكس: 5066089 (009626)

فاكس: 8902 741 8902

Head Office (London): 164-166 King Street, Hammersmith, London W6 0QU England

email: alquds@alquds.co.uk * Internet: www.alquds.co.uk Cairo Office: 43 a Kasser Al Neel St, First Floor, Flat No (2)

Tel: 0208-741 8008 (6 Lines) Fax: 0208-741 8902

Tel/Fax: (202) 23901523 Morocco Office: 8 Elmerj Street Flat No.6 Hassam - Rabat - Morocco

Tel/Fax: 00212 5377 23152 Amman Office: Queen Rania St. Akkawi Complex/ 4th Floor/ No 408

Tel/Fax: (009626) 5066089

Al-Quds Al-Arabi

Daily Independent Newspaper

Published In London, New York and Frankfurt by Al Quds Al- Arabi

Publishing LTD Circulated in Europe, Middle East, North Africa and North America.

الذهبي في نيسان/ابريل الماضي.

مخالفات سير بحقهم.

بحسب مقدار تجاوز السرعة،

تهريبها إلى داخل الأراضي اليمنية.

الجوار عبر الأراضي اليمنية.

يمنيون وكانوا على متن قاربين.

المخدر ضبطت في أوقات متفاوتة العام الماضي.

اكتشفت أن المرارة لا تزال كما هي ٠٠في مكانها٠

غير مكتملة وان المرارة ما زالت موجودة .

من الإصابة بالسرطان.

الريبي عند الشيخوخة.

الجسم قد تقي من الإصابة بالسرطان،

الاحتفاظ بالعدد المرتفع منها .

تسجل أية مخالفات على وزير الخارجية.

مخالفات سير

لرئيس الوزراء الأردني

■عمّان – يو بي آي: سجلت إدارة السير في الأردن مخالفات تتعلق

بتجاوز السرعة السموح بها على رئيس الوزراء نادر الذهبي ووزراء

ونقل موقع «عمون» الإلكتروني الأحد عن دائرة السير، انه تم

كماً سجلت مخالفات شبيهة على سيارات كل من وزراء الداخلية

والمياه والسياحة وتطوير القطاع العام والأوقاف والثقافة والتنمية

السياسية والأشغال العامة والطاقة والثروة المعدنية والزراعة، فيما لم

وأشار الموقع الى أن بعض الوزراء ارتكبوا مخالفة تجاوز السرعة المقرّرة أكثر من مرة خلال الشهرين الماضيين، مما أدى إلى تسجيل عدة

وحسب قانون السير الأردني الذي أقرّ عام 2008 الماضي، فإن كل من تجاوز السرعة المقررة يعاقب بدفع غرامة تصل إلى 100 دينار (141 دولارا) أو بالحبس لمدة أسبوعين إلى ثلاثة أشهر، وتحدّد العقوبة

ضبط طن و680 كغ

من الحشيش في اليمن

■ صنعاء – يو بي آي: ضبط طن و 680 كغ من مادة الحشيش المخدر

ونسبت صحيفة «الثورة « الرسمية الأحد إلى مدير عام مكافحة

المخدرات العميد خالد الرضى أن أجهزة الأمن المختصة بمكافحة تهريب

المخدرات في محافظة حضرموت ضبطت بحوزة 7 متهمين كمية من

المخدرات تقدر بطن و 680 كغ من الحشيش المخدر أثناء محاولتهم

وأوضح الرضى بأن التحقيقات الأولية التي أجريت مع الأشخاص

الذين تم ضبطهم مع كمية من المخدرات في ساحل مدينة الشَّجر بمحافظة

حضرموت أظهرت أن تلك الكمية كانت في طريقها إلى التهريب إلى دول

وأشار إلى أن من بين السبعة المتهمين المضبوطين اثنين أجانب والبقية

يشار إلى أن اليمن كان أتلف في شهر أيار/مايو الماضي أكثر من ستة

ملايين حبة مخدر، وأكثر من أربعة أطنان ونصف طن من الحشيش

دخلت لاستئصال المرارة

.. وخرجت بـ (مرارة)

■ عمان – يو بي آي: دخلت سيدة أردنية إلى غرفة العمليات في احد

المستشفيات لاستنصال المرارة، حيث استغرقت العملية سبع ساعات،

توقف خلالها القلب عن الخفقان ودخلت في غيبوبة لمدة ثلاثة أيام، ثم

و نقلت صحيفة «الدسـتور» الأحد عن السـيدة (65 عامـا) قولها انه

وتساءلت السيدة، «ماذا فعلوا لي بعد سبع ساعات في غرفة

العمليات؟ لوقد نزفت كثيرا قبل العملية وبعدها وكانت نسبة التخدير

التي أعطيت لي كبيرة حتى أنني دخلت في غيبوبة ثم بعد ذلك لم يفعلوا

وذَّكرت الصحيفة أن السيدة دعمت قصتها بالصور الشعاعية

والتقرير الطبى الموقع عليه من قبل ثلاثة أطباء أكدوا فيه أن عمليتها

الشيب قد يقى من الإصابة بالسرطان

■ نيويورك – يو بي آي: قال علماء إن الكثيرين لا يرحبون بالشيب

عندما يغزو شعرهم ولكنهم ربما بدأوا الآن يدركون أهمية التحولات

التي تمربها عملية تغير لون الشعر والدور الذي يلعبه ذلك في الوقاية

وأوضح هـؤلاء أن خلايا «ميلانوسايتس» تنتج المادة الصبغية

ويشيب الشعر بسبب انخفاض عدد الخلايا الجذعية في جريبات

الشعر. وذكر موقع (نيو ساينتست) الأحد أن الباحثة إيمي نيشيمورا

وزملاءها من جامعة طوكيو للطب والأسنان في اليابان يعرفون الآن

سبب تراجع عدد هذه الخلايا بعد إجراء تجارب على مجموعة من فئران

وتبين للباحثين أنه عند تعريضهم فئران مختبر للإشعاع و لمواد

كيميائية مؤذية للحمض النووي الريبي فإن الخلايا الجذعية التالفة

تحولت بشكل دائم إلى خلايا «ميلانوسايتس» وقلَ عددها وهذا ما

وقالت نيشيمورا إن العملية نفسها قد تؤدي إلى نقص الخلايا

وقال الباحث في مدرسة هارفرد الطبية دافيد فيشر إن هذه العملية

وأضاف ان إزالة الخلايا التي يحتمل أن تكون لها قدرات خطرة في

مسكنات الالم تقى من مشاكل سرطان البروستات

قد تساعد على حماية الناس من السرطان لأنها لا تشجع على تكاثر

الخلايا الجذعية التي يكون حمض نووي ريبي فيها مصابا بالتلف.

الجذعية في جريبات شعر العجائز بسبب تراكم الحمض النووي

التي تعطي الشعر لونه، مشيرين إلى أن الخلايا الجذعيّة تعمل على

بعد معاناة من الألم في المرارة استمر شهرين أدخلت إلى المستشفى

لاستئصالها خشية أن يسبب تضخمها مشاكل لها في الكبد و الكليتين.

في ساحل حضرموت جنوب شرق اليمن كانت بحوزة سبعة متهمين

تسجيل مخالفة تجاوز السرعة المقررة على سيارة رئيس الوزراء نادر



في مصر: طلاق في شهر العسل

أول زواج في العالم خارج نطاق الجاذبية الارضية

■ القاهرة - دب أ: انتهى العسل بين زوجين مصريين قبل أن ينتهي الشهر، فبعد 3 أسابيع فقط من الزفاف طرد الزوج العروس وتزوج أخرى.

وذكرت صحيفة «الجمهورية» الأحد أن العروس أقامت دعوى أمام محكمة الأسرة تطالب بتطليقها لان زوجها بعد 3 أسابيع فقط من الزفاف أساء إليها واعتدى عليها بالسب والضرب وطردها من مسكن الزوجية وبدد منقو لاتها، ثم تزوج بأخرى بقصد إذلالها والكيد لها مما يستحيل معه دوام العشرة.

وقضت محكمة أول درجة بتطليقها لكن لم يرض الروج وقال إنهاهي التي تركت مسكن الزوجية لانه رفض محاولتها السيطرة عليه من اليوم الأول للزواج،

■ متحف برانلي صرح ثقافي من طراز خاصّ يختلف عن

عشرات المتاحف التي تحتضنها العاصمة الفرنسية باريس، ليس

لأنه الأحدث عهدا (دشِّنه الرئيس الفرنسي السابق جاك شيراك

قبل ثلاث سنوات)، فحسب؛ بل لأنه يختص بفنون وثقافات

وحضارات «الأقوام الأصلية»، في آسيا وأفريقيا وأوقيانوسيا

والأمريكتين. وضمن هذا الإختصاصِ افتُتح، الأسبوع الماضي،

معرض طريف وإشكالي، في آن معاً ـ تناول حضور شخصية

طرزان في الرواية، والقصة المصوّرة، والسينما، والرسوم

المتحركة، والملصقات، والدعاية التجارية، والمجسمات، وألعاب

والحال أنّ إشكالية المعرض الأولى تبدأ من التركيز على

تقديم شخصية طرزان كما انعكست في مختلف أنساق الثقافة

الشعبية، والتغاضي التامّ عن حقيقة تعدّد ما تنطوي عليه من

دلالات أخلاقية وسياسية متباينة، ومتناقضة، تجعله محبًّا

للبيض أو كارها للسود، خادما للطبيعة أو مخرّبا لها، إنسيّ

النزعة أو عنصري السلوك؛ هذا إذا وضع المرء جانباً تلك المؤلفات

الإسرائيلية التي شاعت في ستينيات القرن الماضي، وصوّرت

طرزان مناصراً لإسرائيل، معادياً للعرب عموما، وللرئيس المصري الراحل جمال عبد الناصر خصوصاً! الإشكالية الثانية تنبع من

حقيقة أنّ المعرض يلمّح إلى الجانب الفلسفي، على الأقلّ، حين

يشير عنوان المعرض هكذا: «طرزان! أو روسّو عند الوزيري»، في

إشارة تضع موقف الفيلسوف الفرنسي جان ـ جاك روسو (1712

ـ 1778)، الذي أخذ على البشــر خســرانهم فطرة الطبيعة؛ في حال

من التناغم مع قبيلة الوزيري الخيّرة، التي تتبنى طرزان وتنقله من

صفة ربيب القرود إلى موقع الملك عليهم. وكان مدهشا أن لا يتجلى

هذا الجانب، أو بعض مسائله، في محتويات المعرض ذات الصلة

المباشرة بشخصية طرزان، أو تلك التي تستكمل الصورة دون أن

الأرجح أنّ مفوّض المعرض، وهو الإثنولوجي وعالم الإجتماع

الفرنسي المعروف روجيه بولاي، أراد مراعاة الذائقة الشعبية

الواسعة، التي ترى أنّ طرزان هو الأسطورة الأمّ التي سبقت

شخصيات أخرى راسخة تناصر الخير وتناهض الشر، أمثال

السوبرمان والرجل الوطواط والرجل العنكبوت. وتوجّب عليه،

استطراداً، أن يستبعد الجوانب الإشكالية، ويعفى المعرض من

إحدى أهم الوظائف المناطة أصلا بمتحف برانلي، أي تبيان حُسن،

وغالباً سوء، انعكاس ثقافات الأقوام الأصلية في المخيال الشعبي

الغربي، وتوفير قراءات نقدية معمقة تسهم في تصحيح التصوّر

وكان إريك شيفيتز، في كتابه الممتاز «شعريات الإمبريالية»،

1991، قد خصّ شـخصية طرزان بالفصل الإسـتهلالي، معتبراً أنّ

حكايته ـ كما رواها إدغار رايس بوروز (1875 ـ 1950)، صاحب

السلسلة ومبتكر الشخصية، في الكتاب الأوّل الذي صدر سنة

1912 ـ هـى «رومانس هوية»، تزامنت مع شروع الولايات المتحدة

في البحث عن حدود جديدة ومغامرات توسعية خارجية. وكانت

الحكاية تعيد التشديد على «المهامّ الحضارية» التي رأى الرئيس

الأمريكي ثيودور روزفلت أنها تقع على عاتق «العالم المتحضر»:

لا يمكن توطيد السلام، ما لم تنجح الأمم المتحضرة في التوسع

داخل جغرافية الأمم البربرية؛ وتحرير الشعوب من نير البربرية

هو واجب أساسي، لا يمكن تحقيقه دون هزيمة البربرية ذاتها.

وشيفيتز لا يتردد في ترجمة «متحضر» إلى أوروبي، غربي، أبيض؛

غير أنّ حكاية طرزان تثبت أِنّ رغبة المرء في أن يتحضّر لا يمكن

أن تتحقق إلا إذا كان متحضراً أصلاً، شبِّ على لغة القرود، ولكنه

علم نفسـ القراءة والكتابة بالإنكليزية، وتعلم الفرنسية بمساعدة

صديقه دارنو، بعد أن أنقذه طرزان من أيدي أكلة لحوم البشر.

وعلى نحو ما، كان بحث طرزان عن الهوية بمثابة بحث لسانى -

لغوي، أسفر عن ترجمته من قرد إلى إنسان، ومن ملك قبيلة قرود

إلى نبيل بريطاني، ومن طرزان (التي تعني «البشرة البيضاء»

في لغة القرود) إلى اللورد غريستوك. وفي ذروة اكتمال معارفه

الكتابية، أو ارتقاء قدرته على صناعة النصّ كما يتوجب القول،

يخط طرزان على باب كوخه هذه العبارة: «هذا بيت طرزان، قاتل

الوحوش والرجال السود. لا تَلحق الأذى بأشياء طرزان، فهو

ولا يوفر المعرض مادّة تفضي إلى التفكير في عناصر مثل هذه،

فتصبح الحصيلة الطبيعية هي طغيان طرزان الشعبي، أو بالأحرى:

الشعبوي، الذي يتجاور حوله الفنّ الراقي مع سقط المتاع الهابط،

بحيث تكون أولى الخسارات من نصيب الثقافة ذاتها التي يعلن

متحـف برانلي أنه يسـعى إلى تكريمها، أي صـورة أفريقيا الحقّة،

الإنسانية والطبيعية والميثولوجيا، بالقياس إلى تمثيلاتها التخييلية

في مختلف منتوجات طرزان. ومن المعروف أنّ رايس بوروز، مؤلف

السلسلة، لم يطأ أرضا أفريقية في حياته، وكانت معرفته بالقارّة

سطحية ونظرية، وبالتالي كان قد صنّع لنفسه أفريقيا خاصة به

صحيح أنّ المرء يقع على بعض ما يُذكر بأفريقيا الطبيعية، إذ

ثمة أسلحة ودروع ومجسمات حيوانية لغوريللا وأسد وغزال،

ومؤثرات صوتية طبيعية، وحفيف أشـجار، وشـدو طيور، وحفنة

صور فوتوغرافية بالأسود والأبيض... إلا أنّ هذه جميعها لا تطغى

البتة على صيحة طرزان الشهيرة، التي تلاحق الزائر في جميع

زوايا المعرض، وتجبره على استعادة هذا الطرزان وحده: القياسي،

اللورد، الإمبريالي!

وحده، لم تكن قائمة إلا في بنات أفكارة وفصول رواياته.

مقابل ترجمة «بربري» إلى كلّ، وأي، شعب خارج المقولة الأولى.

العامّ، عن طريق المادّة الفنّية ـ الأنثر وبولوجية تحديدا.

كما أن الضرر غير ثابت وطالب بإلغاء الحكم ورفض

جانب إدانته في دعوى تبديد المنقولات. وذكرت المحكمة أن تقرير الخبير النفسى والاجتماعي يؤيد حدوث الضرر بزواجه من أخرى في الشهر الأول وفي ذات مسكن الزوجية ما يؤكد أن حكم أول درجة صحيح يتعين تأييده .

وعلى صعيد اخلة بات نوح فلمور وإيرين فينيجان أول زوجين يتبادلان عهود الوفاء في العالم في منطقة

إلا أن المحكمة رفضت استئناف الزوج وقالت إن طرد الزوجة في الشهر الأول للزواج فيه أبلغ الضرر إلى

تنعدم فيها الجاذبية في الفضاء.

وذكرت صحيفة «نيويورك دايلي» الأحد أن الزوجين أقلعا بطائرة تملكها شركة «زيرو غرافيتي كوربورايشن» الأمريكية من مركز كنيدي للفضاء في كانفيرال بصحبة مجموعـة مـن أصدقائهمـا و مـن المصوريـن. و تعد هذه الشركة الوحيدة في أمريكا التي تنظم رحلات جوية في مناطق تنعدم فيها الجاذبية في الفضاء.

وقال الزوج فلمور (31 سنة) الذي تزوج صديقته فينيجان التي تعرف عليها قبل نحو 7 سنوات «لقد عقدت قرانى للتو في منطقة تنعدم فيها الجاذبية».

أما الزوجة فينيجان (30 سنة) التي تعمل في شركة فنية للرسوم المتحركة فقالت «كان الأمر رائعا»، مضيفة «إنها تجربة بدنية جداً، كان قلبي يخفق طوال الوقت

ولكنى لم أعرف ما إذا كان ذلك بسبب التوتر الذي شعرت به أو بسبب انعدام الجاذبية». وخطرت للزوجين، وهما من المولعين بأخبار وقصص الخيال العلمي، الفكرة بعدما شاهدا الكثير من حفلات الأعراس التقليدية «المضجرة»،

خلالها بالهبوط من علو مرتفع جدا ثم الارتفاع مجددا في الفضاء من أجل جعل ركاب الطائرة وهي من نوع (بوينغ 727) يشعرون بانعدام الوزن. وبعد ذلك توجه العروسان والمدعوون إلى مركز كنيدي الفضائي حيث تم إعداد وليمة لهم هناك ومن المقرر أن يقضيا شهر

وقررا أن يكون قرانهما شيئاً مختلفاً وغير مألوف. ولم تستغرق الرحلة بالطائرة أكثر من 90 دقيقة قامت

العسل في حديقة (ديزني وورلد).

طرزان الإمبريالية

ألمانيا محاولة الانتحار، صبحي حديدي

المرأة (24 عاما) نجت من محاولة الانتحار، إلا أنها أصيبت بجروح خطيرة جراء السقوط، وأفادت المصادر بأن المرأة كانت تتلقى العلاج في المستشفي الجامعي بمدينة يانا شرقي ألمانيا لإصابتها بحالات إحباط ما بعد الولادة، ثم طلبت الخروج مع طفلها (أربعة أشهر) للتنزه إلا أنها سددت لابنها إصابات قاتلة، يذكر أنه تم نقل رضيع (عامين) مصابا بإصابات خطيرة يوم الجمعة الماضي إلى مستشفى الأطفال بمدينة يانا، واعترف والد الطفل (19 عاما) بأنه أساء معاملته، حسبما ذكرت مصادر الشرطة،

كلب ينتقم

■ فورتسبورغ – د ب أ: انتقم كلب في ألمانيا من شخص أطلق عليه النار وانقض عليه رغم إصابته ونجح في

وأضافت الشرطة أن الكلب (5 سنوات) أصر على الانتقام من الرجل وطرحه أرضا وعض أنفه بقوة وأجبره على الفرار. الطريف أن الرجل اتصل بالشرطة التي حضرت ومعها الإسعاف وتم نقل الرجل للمستشفي للعلاج، فيما نقل الكلب أيضا لمستشفى علاج الحيوانات لإجراء جراحة عاجلة واستخراج الرصاصة.

■ سان أنطونيو – يو بي آي: عثر

و نقلت صحيفة «سان أنطونيو

المدينة في ملابسات القضية.

والمصري محمد منير.

سمره وسوسن بدر.

● مهرجان الاردن الدولي الصيفي في دورته

الجديدة يتضمن فعاليات مكثفة عربية واجنبية

مع مشاركة عدد من كبار الفنانين العرب ابرزهم

العراقى كاظم الساهر والسعودي محمد عبده

• عبد الحق منطرش رئيس مهرجان الرباط

السينمائي اقام حفل عشاء لتكريم ضيوف

المهرجان الذي حضره الفنانان محمود عبد العزيز

وعمرو مسعد والمخرج خالد يوسف وعدد من

• فيلم «المشتبه» يقام له عرض خاص اليوم

الاثنين بالقاهرة ويعرض الفيلم في 45 صالة عرض

مصرية وهو من تأليف حسام موسى واخراج

محمد حمدي وبطولة بشرى وعمرو واكد وباسم

• محمد برادة المدير العام للشركة العربية

الافريقية للنشر والتوزيع (سبريس) نال وسام

اعضاء السلك الدبلوماسي العربي.

المانية تقتل رضيعا وتحاول الانتحار

■ يانا (ألمانيا) – د ب أ: قتلت أم شابة تعانى من الإحباط رضيعها، ثم

وذكرت مصادر الشرطة الأحد أن

وذكرت مصادر الشرطة في فورتسبورغ جنوب ألمانيا الأحد أن الرجل المخمور (39 عاماً) أطلق النار عشوائيا في احدى الساحات فأصابت رصاصة طأئشة أحد الكلاب.

جثة عجوز جاهزة للدفن منذ.. خمس سنوات

وأوضحت ان لها أختا مريضة جداً في المستشفي وأنها أمضت أسبوعاً متعبا جداً لذلك قررت الأسبوع الماضي تجاهل الجثة وعدم نقلها إلى موقع الشركة الجديد. وتحقق شرطة



على جثة عجوز أمريكية توفيت في العام 2004 معدة للدفن وموضوعة داخل تابوت في موقع سابق لشركة لدف ن الموتى في مدينة سان أنطونيو

اكبرس نيوز» ان السيدة وتدعى آدا يونــغ توفيــت عــام 2004 وصلي على جثمانها، لكنها لم توار الثري لأن عائلتها لم تدفع تكاليف خدمة الصلاة

وقالت الموظفة في شركة «فورست بارك» ويلى هاردي انها اهتمت بالجثة منذ العام 2004 وكانت تحرص على نقلها إلى كِل موقع جديد تنتقل إليه الشــركة، إلا انهــا باتت منهكة في

دعوة الأمير ويليام صديقته كيت لقابلة الملكة يثير حديث عن زواج وشيك

■ لندن – يو بي آي: ذكرت صحيفة «نيوز أوفِ ذي وورلد» الأحد أن دعوة الأمير ويليام، المصنّف ثانياً على عرش بريطانيا، صديقته كيت ميدلتون لمرافقته إلى قصر بالمورال للقاء جدته الملكة إليزابيث الثانية، أثار شائعات عن عزمهما الزواج في القريب العاجل.

وقالت الصحيفة إن هذه هي المرة الأولى التي تتلقى فيها كيت دعوة رسمية للقاء الملكة في قصر بالمورال باسكتلندا حيث تقضى استراحاتها التقليدية في العطل الرسمية، ويخطط الأمير ويليام (27 عاما) لقضاء عطلة في تموز/يوليو المقبل برفقة صديقته. وكانت كيت (27 عاماً) التقت الملكة إليزابيث الثانية

للتم قدينا الألوايا

ضابط من درجة فارس من جمعية أصدقاء غوتنبرغ

اعترافا بالجهود التي يبذلها في مجالات المطالعة

● يعقد صناع المسلسل التليفزيوني الجديد

«محمد رسول الله» مؤتمرا صحافيا في السابعة

مساء اليوم الاثنين بمقر نقابة الصحافيين

والصحافة والكتاب

ونسبت إلى مصدر مطلع قوله «إن ظهور كيت مع الملكية وبقية أفراد العائلة الملكية في بالمورال يعد حدثا

وأشارت «نيوز أوف ذي وورلد» إلى أن مكتب الرهان (ويليام هـل) يعرض حاليا جنيهين استرلينيين مقابل كل جنيــه لكل مــن يراهن على أن الأمير ويليام ســيتقدم لخطبة كيت هذا العام.

في حفل زواج حفيدها في أيار/مايو الماضي. وأضافت الصحيفة أن الأمير ويليام احتفل بعيد ميلاده الـ27 مع كيت بقصر هايغروف، الذي يملكه والده فى مقاطعة غلوسترشاير.

هاما ستتعامل معه الأولى بزهو واعتزاز».

المصريين بالقاهرة بحضور عدد كبير من الضيوف احوال الناس زكى رئيس اتحاد الفنانين العرب.

إبراهيم الكونسي «نداء ما كان بعيدا» Comme un appel du lointain الصادرة بالعربية عن المؤسسة العربية للدراسات والنشر في 2006 بترجمة المستشرق الفرنسي فيليب فيجرو. وهي الرواية السابعة التي تصدر للكوني بالفرنسية بعد «التبر» و «نزيف الحجر»، و «عشب الليل» و «واو الصغرى»، و «المجوس» وكتاب التأملات حول الطبيعة. و«نداء ما كان بعيدا»، هي الرواية الأولى من سداسية «الأسلاف والاخلاف» التي صدر منها أيضا «في مكان نسكنه في زمان يسكننا»، و «يعقوب وأبناؤه» و «قابيل أين أخوك هابيل؟»، و «يوسف بلا إخوته»، وجميع هذه الروايات صدرت عن المؤسسة العربية للدراسات والنشر.

والمشاركين بينهم النجوم محمود ياسين وتوفيق عبد الحميد والسوري فراس إبراهيم وأشرف الفرنسية صدرت أخيرا رواية الروائي العربي

● عن دار «میشیل دومول» Michel De Malle

■ نيويورك - يوبي آي: قال باحثون إن الأقراص المسكنة للألم مثل الأسبرين وإيبوبروفين المتوفرة في الصيدليات قد تقي من المشاكل التي تسببها الإصابة بسرطان البروستات. لكن خبراء طبيين حذروا الرجال من تناول عدد أكبر مما ينصح به من هذه الأقراص خشية التعرض لمشاكل وتعقيدات صحية بالإمكان تجنبها. وقالت الباحثة جنيفير سوفير، الاختصاصية بعلم الأوبئة في (مايو كلينيك) في مينيسوتا بأمريكا والتي قادت فريق البحث، إن الرجال الذين تناولوا العقاقير المضادة للالتهابات يوميا انخفض لديهم معدل الإصابة بتضُّخُم البروستات بحوالي 50 د، مشيرة إلى أن هذه الحالة تؤثر على

الكثير من الرجال فوق الأربعين عاماً. وتقع غدة البروستات، وهي بحجم الجوزة، تحت المثانة وتحيط بالقناة الناقلة للبول، وعادة ما تتضخم عند الرجال العجائز وتجعل التبوّل عمليةٍ صعبة بالنسبة إليهم. ولاحظت سوفير أن الرجال الذين تناولوا أقراصا مسكنة للألم يومياً تقلصت مشاكل التبول التي يعانون منها وتراوحت ما بين خفيفة وشـديدة إلى أكثر من الثلث مقارنـة بنظرائهم الذين لم يتناولوا هذه الأقراص. وقالت سوفير إنه من غير المعروف حتى الآن كيف تؤدي هذه الأقراص إلى خفض الإصابة بتضخم البروستات ولكنها أشارت إلى أن المكونات المضادة للالتهاب التي تحتويها قد تكون وراء ذلك.